[الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل

المشهور بـ

"سنن الترمذي"

للمحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

((الجزء الثالث))

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٦٩٩٠ الموطأ ٩٥٦/٢) وَحَدِيثُ بِنِ أَسِيدٍ (مجمع ١٧٣/٧ طب ١٧٩/٣ البزار ١١/٣ رقم ٢١٢١) وَابْنِ عَبَّاسٍ (حم ٢١٩/١ رقم ٢٨٩٤ ومشكل الآثار رقم ٢٤٢) وَأُمُّ كُرَيْزٍ (مي ١٢٣/٢ جه ٣٨٩٦ حم ٣٧١/٦) وَأَبِي أُسَيْدٍ.
وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي الطَّيْلِ (حم ٤٥٤/٥) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ (مسلم ٢٢٦٥ حم ١٨/٢) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (البزار ٢١٢٢ و ٣٤٩٠ طص ٩٢٨) وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (خ ٦٩٨٧ حم ٣١٩/٥ مسلم ٢٢٦٤) وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ (حم ١٠/٤ و ١٢ و ١٣) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ (جه ٣٩٠٧ وصححه ابن حبان ٦٠٤٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ (خ ٦٩٨٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ بِلَفْظٍ (سبعين جزءا " جه ٣٨٩٥ ع ١٣٣٥)

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ.

- إسناده صحيح خ في التعبير ٦٩٨٣ مسلم في الرؤيا ٢٢٦٤ جه في الدعاء ٣٨٩٣ حم ٢٦٧/٣ و ١٠٦

بَابُ قَوْلِهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أَنْزَلَتْ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ.
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (ت الحديث رقم ٢٤٢٩).
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره. فيه رجل لم يسم وهو التابعي. الموطأ في الجامع ١٧٨٣ وروا الطبري في تفسيره رقم ١٧٧٣٦ من طريق جرير عن الأعمش وإسناده قوي.

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ.

- إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ولضعف رواية دراج عن أبي الهيثم. مي في الرؤيا ١٢٥/٢ رقم ٢١٤٦ حم ٢٩/٣ و ٦٨ ضعيف الترمذي ٢٢٧٤ الضعيفة ١٧٣٢

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَعِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ.
قَالَ حَرْبٌ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بما قبله. رواه الحاكم ٣٤٠/٢ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبادة ولم يقل (نبتت) ك ٣٩١/٤ جه في الرؤيا ٣٨٩٨ حم ٣١٥/٥ و ٣٢١ و ٣٢٥ مي في الرؤيا ١٢٣/٢ رقم ٢١٣٦

٣ - باب ما جاء في قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ١١٠ مسلم ٢٢٦٦ حم ٣٧٥/١ رقم ٣٥٥٩) وَأَبِي قَتَادَةَ (خ ٦٩٩٥ مسلم ٢٢٦٧) وَأَبِي عَبَّاسٍ (جه ٣٩٠٥ حم ٣٤١٠) وَأَبِي سَعِيدٍ (خ ٦٩٩٧ جه ٣٩٠٣ حم ٥٥/٣) وَجَابِرٍ (مسلم ٢٢٦٨ حم ٣٥٠/٣) وَأَنْسٍ (خ ٦٩٩٤ حم ٢٦٩/٣) وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ (حم ٤٧٢/٣ برقم ١٥٨٨٠) وَأَبِي بَكْرَةَ (مجمع الزوائد ١٨١/٧ وعزاه للطبراني في الصغير) وَأَبِي جُحَيْفَةَ (جه ٣٩٠٤ حب ٦٠٥٣).

وفي الباب أيضا عن عبد الله بن عمرو (مجمع ١٨١/٧ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات) وعن مالك بن عبد الله الخثعمي (مجمع ١٨٢/٧)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مي ١٢٣/٢ الشاشي ٧٤٠ طس ١٢٥٦ الحلية ٣٤٨/٤ و٢٤٦/٧ مجمع ١٨٢/٧

٤ - باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (هب ٤٧٦٤ مجمع ٣٦/٧ و١٧٥/٧ حم ٢٢٠/٢ برقم ٧٠٤٤) وَأَبِي سَعِيدٍ (حم ٨/٣ خ ٦٩٨٥ و٧٠٤٥) وَجَابِرٍ (حم ١٤٧٨٠) وَأَنْسٍ (طس ٣٢٠٤).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (حم ٦٢١٥) وعن أبي سلمة مرسلا (النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٨٩٥ وعن عوف بن مالك (جه ٣٩٠٧ شرح مشكل الآثار ٢١٧٨ حب ٦٠٤٢) وعن أبي هريرة (حم ٥٠٧/٢ جه ٣٩٠٦ مسلم ٢٢٦٣) قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٩٢ وفي الرؤيا ٦٩٩٥ و٧٠٤٤ مسلم في الرؤيا ٢٢٦١ د في الأدب رقم ٥٠٢١ جه في التعبير ٣٩٠٩ والموطأ ٩٥٧/٢ رقم ١٧٨٤ حم ٢٩٦/٥ و٣٠٥ و٣١٠ مي في الرؤيا ١٢٤/٢ رقم ٢١٤١ و٢١٤٢

٥ - باب ما جاء في تعبیر الرؤيا

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ عُدْسٍ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يَتَحَدَّثْ بِهَا فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَلَا يُحَدَّثُ بِهَا إِلَّا لَبِيًّا أَوْ حَبِيًّا.

- إسناده حسن لغيره. وكيع بن عدس قال ابن القطان لا يعرف تفرد عنه يعلى ووثقه ابن حبان حم ١٢/٤ و١٣ طيالسي ١٠٨٨ والجعديان للبخاري ١٧٧٢ تخ ١٧٨/٨ ط ١٩/رقم ٤٦١ و٤٦٢ والبخاري في شرح السنة ٣٢٨١ ك ٣٩٠/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في الفتح ٤٣٢/١٢

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُذْسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ زُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التُّبَّوَّةِ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو رَزِينٍ الْعَقِيلِيُّ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ فَقَالَ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ. (الآحاد والمثاني رقم ١٤٧٢ بهذا الإسناد ولكن قال (عدس) وكذا في مسند أحمد ١٢/٤ والطبراني الكبير ٢٠٩/١٩ رقم ٤٧٢ وفي ٢٠٥/١٩ رقم ٤٦٣ قال (حدس) وكذا في ابن ماجه ١٧٦ حدس وري الترمذي ٣٠٣٤ حديثنا آخر بهذا الإسناد وقال (حدس)

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَّانَةَ وَهَشِيمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُذْسٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

- إسناده حسن لغيره , وكيع بن عدس قال ابن القطان لا يعرف تفرد عنه يعلى ووثقه ابن حبان وقال الحافظ في فتح الباري ٤٣٢/١٢ رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن وصححه الحاكم عن أبي رزين. انظر رقم ٢٤٤٩

٦ - باب في تأويل الرؤيا ما يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَمَا يُكْرَهُ

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ فَرُؤْيَا حَقٌّ وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيُتِمِّمْ فَلْيُصَلِّ وَكَانَ يَقُولُ يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فَإِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي وَكَانَ يَقُولُ لَا تُقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ (حم ٢٦٧/٣ ك ٣٩١/٤) وَأَبِي بَكْرَةَ (مجمع ١٨١/٧-١٨٢) وَأُمِّ الْعَلَاءِ (خ ٢٤٩٠ و ٣٦٣٦ و ٦٤٨٧ الآحاد والمثاني رقم ٣٣٢٣ و ٣٣٢٤ بلفظ " فرأيت لعثمان عينا تجري قالت فحئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله) وإبنِ عَمْرٍ (مجمع ١٧٤/٧ وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة) وَعَائِشَةَ (حم ١٢٩/٦) وَأَبِي مُوسَى (خ ٣٦٦٢ ومسلم ٢٢٧٢ جه ٣٩٢١ بلفظ " رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل) وَجَابِرٍ (مجمع ١٨٠/٧ وعزاه لأحمد) وَأَبِي سَعِيدٍ (مجمع ١٨١/٧ وعزاه لأحمد والبخاري ورجاله ثقات) وَإِبْنِ عَبَّاسٍ (مجمع ١٨٠/٧ وعزاه للبخاري والطبراني ٣٦٨/١٠ رقم ١٠٧٣٣) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (مجمع ١٨١/٧ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات) .
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التعبير ٦٩٨٨ و ٦٩٩٠ و ٧٠١٧ مسلم الرؤيا ٢٢٦٣ د في الدب ٥٠١٧ و ٥٠١٩ جه في تعبير الرؤيا ٣٨٩٤ و ٣٩٠٦ و ٣٩١٧ و ٣٩٢٦ حم ٢٣٢/٢ و ٢٣٣ و ٢٦٩ و ٣٢٥ و ٣٤٢ و ٣٦٩ و ٣٩٥ و ٣٨٠ و ٤٩٥ و ٥٠٧ الموطأ في الجامع ١٧٨٢ مي في الرؤيا ٢١٤٣ و ٢١٤٤ و ٢١٦٠

٧ - باب في الذي يكذب في حلمه

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَرَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ.

- إسناده حسن لغيره له شاهد عن ابن عباس انظر الحديث رقم ٢٤٤١ وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر : ضعيف وأبو أحمد الزبير يخطيء في حديث سفيان لذا يقدم عليه حديث أبي عوانة. . حم ٧٦/١ ك ٣٩٢/٤ مي ١٢٥/٢ في الرؤيا رقم ٢١٤٥ مجمع الزوائد ١٧٤/٧ وقال فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف.

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وفي الباب عن ابن عباس (خ ٧٠٤٢ حم ١٨٦٦ جه ٣٩١٦ ت ٢٤٤١ د ٥٠٢٤) وأبي هريرة (حم ٥٠٤/٢) وأبي شريح (مجمع ١٧٤/٧ وعزاه لأحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح حم ٣٢/٤) ووائلة (حم ٤٩٠/٣ برقم ١٦٠٠٨ حم ١٠٦/٤ خ ٣٥٠٩ ك ٣٩٨/٤ طب ٢٢/ برقم ١٦٤).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (مجمع ١٧٤/٧ وعزاه لأحمد حم برقم ٥٧١١)

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهَذَا أَصْحَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر ، وأبو أحمد الزبير يخطيء في حديث سفيان لذا يقدم عليه حديث أبي عوانة. . وله شواهد يتقوى بها.

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُعْقَدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يُعْقَدَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التعبير ٧٠٤٢ د في الأدب ٥٠٢٤ جه في التعبير ٣٩١٦ حم ٢١٦/١/١ و ٢٤٦ و ٣٥٩

٨ - بَاب فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّبَنَ وَالْقُمُصَ

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ .

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٥١٢/٢ برقم ١٠٦٤٧ و ٢٨٢/٢ برقم ٧٧٨٩ خ ٣٤٣٧ مسلم ١٦٨ ت ٣١٣٠) وأبي بكر (جامع المسانيد ١١٦٥٥ مجمع ١٨٣/٧ وجامع الأحاديث ٢٢٢٠٢) وابن عباس (جه ٣٨٩٩ بلفظ " إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة) وعبد الله بن سلام (حم ٤٥٢/٥) وحزيمه (حم ٢١٦/٥) والطُّفَيْلُ بْنُ سَخْبَرَةَ (جه ٢١١٨ مي ٢٥٩/٢ حم ٧٢/٥ بلفظ " لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان) وأبي أمامة (حم ٢٤٨/٥ بلفظ " طوبى لمن رآني.. ") وجابر (جه ٣٩٠٢ بلفظ " من رآني في المنام فقد رآني.. ").

وفي الباب أيضا عن أنس (مسلم ١٦٢ حم ١٤٨/٣) وعن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (الترمذي الحديث التالي برقم ٢٤٤٣) وعن أبي سعيد (الترمذي برقم ٢٤٤٤)

قَالَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في العلم ٨٢ مسلم في الفضائل ٢٣٩١ حم ٨٣/٢ و ١٠٨ و ١٣٠ و ١٤٧ و ١٥٤ مي ١٢٨/٢ في الرؤيا ٢١٥٤ حب ٣٠٠/١٥ هق ٤٩/٧ عب ٢٢٤/١١ ش ١٧٩/٦

٩ - باب

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ فُؤُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ التُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ.

- إسناده صحيح لغيره. الحسين بن محمد الحريري : مجهول. خ في الإيمان ٢٣ وفي المناقب ٣٦٩١ والتعبير ٧٠٠٨ و٧٠٠٩ مسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٠ ن ١١٣/٨ في الإيمان ٥٠١١ حم ٨٦/٣ من طريق صالح عن ابن شهاب به و٥/٣٧٣-٣٧٤ من طريق معمر به مي ١٢٧/٢ في الرؤيا ٢١٥١

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَهَذَا أَصَحُّ. - إسناده صحيح. شرح السنة ٣٢٩٤ ع ١٢٩٠ حب ٦٨٩٠

١٠ - باب ما جاء في رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ وَالذَّلْو

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ مَن رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَزَنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ فَرَأَيْنَا الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن جابر (حم برقم ١٤٨٢١) وعن سفينة (البيزار ٣٨٢٩ ك ٧١/٣ وعن ابن عمر (حم ٥٤٦٩) وعن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل (ابن أبي عاصم في السنة ١١٣٠ والبيهقي في الدلائل ٦/٣٤٠) - إسناده حسن. أخرجه أبو داود في السنة رقم ٤٦٣٤ و٤٦٣٥ حم ٥/٤٤ رقم ٢٠٤٤٥ طيالسي ٨٦٦ ش ٦٠/١١ و١٨/١٢ وابن أبي عاصم في السنة ١١٣١ والبيزار ٣٦٥٢ ك ٧٠/٣ و٧١-٧٠/٣ و٤/٣٩٣-٣٩٤ البيزار ٣٦٥٢

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَرَقَةَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِجَةُ إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتَهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ.

- إسناده ضعيف. حم ٦/٦٥. ضعيف الترمذي للألباني ٢٢٨٨ والمشكاة ٤٦٢٣

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عُمَرَ عَنِ زُرَّيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَتَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَتَنَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْرِيًّا يَفْرِي فَرِيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ في التعبير ٧٠٢٢).

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦٣٣ وفي التعبير ٧٠٢٠ مسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣ حم ٢/٢٧ و٣٩ و٨٩ و١٠٤ و١٠٧
٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ عَنْ زُرِّيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً سُودَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ
وَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةَ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. خ في التعبير ٧٠٣٩ حه في تعبير الرؤيا ٣٩٢٤ مي ١٣٠/٢ في الرؤيا ٢١٦١ حم ٢/١٧ و١١٧ و١٣٧
٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ زُرِّيَا الْمُؤْمِنِ تَكْدُبُ وَأَصْدَقُهُمْ زُرِّيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ الْحَسَنَةُ تُشْرَى مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا يُحَدَّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ زُرِّيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ. (وعن
عوف بن مالك (جه ٣٩٠٧ مشكل ٢١٧٨ حب ٦٠٤٢)

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. (أخرجه مرفوعا ابن ماجه ٣٩٢٦ من طريق أبي بكر الهذلي وهو ضعيف)
قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُرِّيَا الْمُؤْمِنِ جُرْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُرْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ. (انظر حديث رقم ٢٤٣٧)
قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا. (الحديث الذي مرّ برقم ٢٤٢٨)
وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَوَقَفَهُ. (رواه مسلم ٢٢٦٣ (٦) موقوفاً)

- إسناده صحيح. وقد مرّ برقم ٢٣٧٢ في أول أبواب الرؤيا. خ في التعبير ٦٩٨٨ و٦٩٩٠ و٧٠١٧ و٧٠٣٥٢ وبمن طريقه مسلم في
الرؤيا ٢٢٦٣ د في الدب ٥٠١٩ و٥٠١٧ جه تعبير ٣٨٩٤ و٣٩٠٦ و٣٩١٧ و٣٩٢٦ حم ٢/٢٣٢ و٢٣٣ و٢٦٩ و٣٢٥ و٣٤٢ و
٣٦٩ و٣٩٥ و٤٣٨ و٤٩٥ و٥٠٧ الموطأ في الجامع ١٧٨٢ مي في الرؤيا ٢١٤٣ و٢١٤٤ و٢١٦٠ ك ٣٩٠/٤ طس ٣٩٥ من طريق
عبيد الله بن عمر الرقي عن أيوب وقتادة بهوالبعوي ٣٢٧٨ من طريق جرير بن حازم عن أيوب وهشام بن حسان عن ابن سيرين به
٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ وَهُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَمْتَنِي شَأْنَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفَحَهُمَا فَانْفَحْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْلَتْهُمَا كَأَذِينِ يَخْرُجَانِ
مِنْ بَعْدِي يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا مُسَيْلِمَةٌ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ وَالْعَنَسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦٢١ مسلم في الرؤيا ٢٢٧٣ جه في التعبير ٣٩٢٢ حم ٢/٣١٩
٢٤٥١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطَفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَرَأَيْتُ النَّاسَ
يَسْتَقْفُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَقْفِلُ وَالْمُسْتَقْفِلُ وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ
رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ يَا أَيُّ أَنْتَ
وَأُمِّي وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي أَعْبُرُهَا فَقَالَ اغْبُرْهَا فَقَالَ أَمَا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَا مَا يَنْطَفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ لِيْنَهُ وَخَلَاوَتُهُ
وَأَمَا الْمُسْتَقْفِلُ وَالْمُسْتَقْفِلُ فَهُوَ الْمُسْتَقْفِلُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقْفِلُ مِنْهُ وَأَمَا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ
عَلَيْهِ فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلَبُكَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوْصَلُ

لَهُ فَيَعْلُو أَي رَسُولَ اللَّهِ لَتَحَدَّثَنِي أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ أَقْسَمْتُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَتُخْبِرَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْسِمَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التعبير ٧٠٤٦ مسلم في الرؤيا ٢٢٦٩ د في اليمان ٣٢٦٨ والسنة ٤٦٣٢ ج ه في التعبير ٣٩١٨ مي في النذور
٢٣٤٤

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى بِنَا الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَوْفٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ. (حم ١٤/٥
مطولا من طريق يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم به وأخرجه مختصرا ابن حبان ٤٦٥٩ والخطيب البغدادي في تاريخه ٩/٤ من طريق يزيد
بن هارون وأحمد ٨/٥-٩ من طريق عوف عن أبي رجاء مطولا.)

قَالَ وَهَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ مُخْتَصِرًا.

- وفي الباب في السؤال من رأى رؤيا : عن أبي هريرة (حم ٣٢٦/٢ رقم ٨٣١٣ خ ٦٩٩٠ د ٥٠١٧ ك ٣٩٠/٤-٣٩١) وعن أنس
(حم ١٣٥/٣ برقم ١٢٣٨٥)

- إسناده صحيح. أخرجه مطولا ومختصرا خ ٨٤٥ وفي الجناز ١٣٨٦ و ٢٠٨٥ و ٢٧٩١ و ٣٢٣٦ و ٦٠٩٦ مسلم في الرؤيا ٢٢٧٥ حم
١٤/٥-٩

الترمذي ٢٢٩٦ ومن طريقه أبي عوانة ١٩/٤ ستهتم عن مالك فقالوا : عن عبد الرحمن بن أبي عمرة. وقال الحافظ في الفتح ٢٥٩/٥
اختلف العلماء في حديث زيد وعمران (خ ٢٦٥١ مسلم ٢٥٣٥ بلفظ " خيركم قرني . . إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يُستشهدون") فقال : أحبوا بأجوبة أحدها : أن المراد بحديث زيد من عنده شهادة لإنسان بحق لا يعلم بها صاحبها، والثاني : أنهم يحلفون
قبل أن يطلب منهم الاستحلاف، ويحلف حيث لا يراد منه يمين .)

بَاب مَا جَاءَ فِيْمَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الدَّمَشْقِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ وَلَا ذِي غَمْرٍ لِأَخِيهِ وَلَا مُجْرَبٍ شَهَادَةَ وَلَا الْقَانِعِ أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ وَلَا ظَنِينٍ فِي وَلَا قَرَابَةٍ .

قَالَ الْفَزَارِيُّ الْقَانِعُ التَّابِعُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الدَّمَشْقِيِّ وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (حم ١٨١/٢ رقم ٦٦٩٨ وقال الحافظ في تلخيصه ١٩٨/٤ إسناده قوي).

وفي الباب أيضا عن عائشة (ت ٢٢٩٨ قط ٢٤٤/٤ هق ١٥٥/١٠ والبخاري ٢٥١٠) وعن أبي هريرة (عب ١٥٣٦٥ هق ٢٠١/١٠) وعن ابن عمر (قط ٢٤٤/٤ هق ١٥٥/١٠) وعن عمر موقوفا (الموطأ وإسناده منقطع).

قَالَ وَلَا نَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَصِحُّ عِنْدِي مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا أَنَّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَالْوَلَدِ لِوَالِدِهِ وَلَمْ يُجْزَأْ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَلَا الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرِيبِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ لِرَجُلٍ عَلَى الْآخَرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلًا إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ.

وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ إِخْنَةٍ يَعْنِي صَاحِبِ عَدَاوَةٍ.

(رواه أبو داود في المراسيل ٣٩٦ من طريق طلحة بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر أبا هريرة)

وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غَمْرٍ لِأَخِيهِ يَعْنِي صَاحِبِ عَدَاوَةٍ.

- إسناده ضعيف لضعف يزيد بن زياد الدمشقي. يرتقي إلى الحسن لغيره لشواهد. ضعيف الترمذي ٢٢٩٨ والإرواء ٢٦٧٥ والمشكاة

٣٧٨١

بَاب مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ خُرَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حَطِيبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) الْحَجَّ آيَةَ ٣٠.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ وَاخْتَلَفُوا فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ وَلَا نَعْرِفُ لِأَيْمَانَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده ضعيف يتقوى. فاتك بن فضالة : مجهول. حم ١٤٥/٢٩ و ٥٨٠ و ١٩٩/٣١ رقم (١٧٦٠٣ و ١٨٠٤٤٤ و ١٨٩٠٢) وابن جرير في تفسيره ٥٣٧/١٦ وأخرجه أيضا د ٣٥٩٩ جه ٢٣٧٢ والطبراني ٤١٦٢ وله شاهد حسن بإسناد حسن عند الطبراني في الكبير موقوف على ابن مسعود (وأخرجه ع الرزاق ١٥٣٩٥ وابن جرير ٥٣٦/١٦ والطبراني ٨٥٦٩ والبيهقي ٤٨٦٢ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠١/٢٠٠٤ إسناده حسن عن ابن مسعود) ورواه عن أبي بكرة أحمد ٣٦ و٢٢/٣٤ (٢٠٣٨٥ و ٢٠٣٩٤) والبخاري (٥٩٧٦ و ٦٢٧٣ و ٦٩١٩) ومسلم ٨٧ والترمذي وسيأتي بعد التالي برقم ٢٤٠٣ (١٩٠١ و ٢٣٠١ و ٣٠١٩)

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ التُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ عَدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالشَّرْكِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَاجْتَنَبُوا قَوْلَ الزُّورِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا عِنْدِي أَصَحُّ وَخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ وَهُوَ مَشْهُورٌ.

- إسناده ضعيف. د ٣٥٩٩ جه ٢٣٧٢. ضعيف الترمذي ٢٣٠٠ والضعيفة ١١١٠ وضعيف ابن ماجه ٢٣٧٢ حم ١٧٨/٤ و ٢٣٣ و ٣٢٢

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (حم ٢٠١/٢ برقم ٦٨٨٤ خ ٦٨٧٠ و ٦٦٧٥ و ٦٩٢٠ ت ٣٠٢١ مي ١١٩/٢).
وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَنَسِ (حم ١٣١/٢ برقم ١٢٣٣٦ خ ٥٩٧٧ مسلم ٨٨ طيليسي ٢٠٧٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسِ (حم ٤٩٥/٣) وَعَنْ أَبِي أَيُوبَ (حم ٤١٣/٥) وَعَنْ عَمِيرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ (ن ٨٩/٧)

- إسناده صحيح. خ في الشهادات ٢٦٥٤ و ٥٩٧٦ مسلم في الإيمان ٨٧ حم ٣٨ و ٣٦/٥

بَابُ مِنْهُ

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ وَيُجْبُونَ السَّمْنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا .

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ وَأَصْحَابِ الْأَعْمَشِ إِنَّمَا رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. (رواه الترمذي برقم ٢٣٢١ عن شيخه الحسين بن حريث أخبرنا وكيع عن الأعمش أخبرنا هلال بن يساف به وسيكره هنا أيضا برقم ٢٤٦١)

- إسناده صحيح مكرر إسناداً ومتناً برقم ٢٣٢٠. خ في الإيمان ٢٣ وفي الشهادات ٢٦٥١ وفي الإيمان ٣٦٩١ و ٣٧٧٥ و ٣٧٧٦ مسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٠ و ٢٥٣٥ د في السنة ٤٦٥٧ ن في الإيمان ٣٨٠٩ والإيمان ٥٠١١ حم ٨٦/٣ و ٤٢٦ و ٤٣٦ و ٤٤٠ مي في الرؤيا ٢١٥١

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَهَذَا أَصْحُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ.

قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا إِنَّمَا يَعْنِي شَهَادَةَ الزُّورِ يَقُولُ يَشْهَدُ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَبَيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكُذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ وَيَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ هُوَ عِنْدَنَا إِذَا أَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ هَكَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

- إسناده صحيح. مكرر برقم ٢٣٢١ -

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب الصَّحَّةِ وَالْفِرَاقِ نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ صَالِحٌ حَدَّثَنَا وَ قَالَ سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤١٢ ج ه في الزهد ٤١٧٠ حم ٢٥٨/١ و ٣٤٤٤ برقم (٢٣٤٠ و ٣٢٠٧) مي في الرقاق ٢٧٠٧ ك ٣٠٦/٤ من طريق مكِّي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد به وابن المبارك في الزهد (١) وعبد بن حميد ٦٨٤ والبخاري تعليقا ٦٤١٢ والطبراني ١٠٧٨٦ والحلية ١٧٤/٨ والقضاعي في مسند الشهاب ٢٩٥ هب ٤٥٤٣ من طرق عن عبد الله بن سعيد به وأخرجه في الحلية ٧٤/٣ من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (مجمع ٢٩٠/١٠).

وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ فَرَفَعُوهُ وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

- إسناده صحيح. مكرر ما قبله.

باب مَنْ اتَّقَى الْمَحَارِمَ فَهُوَ أَعْبَدُ النَّاسِ

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنُ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا.

هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي يُوْبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيَّ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ عَنِ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (أبو عبدة

ضعيف)

- إسناده حسن لغيره. أبو طارق : مجهول. والحسن لم يسمع من أبي هريرة وأكثر فقراته لها شواهد : لا تكثروا الضحك : له شاهد عن أبي هريرة بإسناد صحيح. أخرجه ابن ماجه برقم ٤١٩٣. ورواه ابن ماجه ٤٢١٧ بإسناد حسن نحوه حم ٣١٠/٢ برقم ٨٠٩٥ ع ٦٢٤٠ خد ٢٥٢

١ - بَاب مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مُحْرَزِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحْرَزِ بْنِ هَارُونَ.
وَقَدْ رَوَى بِشَرِّ بْنِ عَمَرَ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحْرَزِ بْنِ هَارُونَ هَذَا. (محرز : ضعيف)
وَقَدْ رَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيدًا الْمَقْبَرِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ تَنْتَظِرُونَ.
وفي الباب أيضاً عن أنس (جه ٤٠٥٦)

- إسناده ضعيف. محرز بن هارون : ضعيف. حم ٣٢٤/٢ و٣٣٧ و٣٧٢ و٤٠٧ و٥١١. ضعيف الترمذي برقم ٢٣٠٦ والضعيفة ١٦٦٦ وقال الذهبي في الميزان في ترجمة محرز ٧٠٩٠. وقد روي بإسناد أصلح من هذا يرويه معمر عن المقبري عن أبي هريرة. وقال الترمذي : معمر عن سعيد المقبري. (وورد بلفظ أصح " تبادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها والدجال، والدخان، ودابة الأرض، وخويصة أحلكم وأمر العامة" رواه مسلم ٢٩٤٧ وأحمد ٣٢٤/٢ برقم ٨٣٠٣)

٢ - بَاب مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي الْمَوْتَ.
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ت في ابواب صفة القيامة ٢٤٦٠).
وفي الباب أيضاً عن أنس (البيزار ٣٦٢٣ طس ٦٩٥ حلية ٢٥٢/٩ خط ٧٢/١٢) وعن ابن عمر (القضاعي ٦٧١) وعن عمر (الحلية ٣٥٥/٦) وعن زيد بن أسلم (ابن المبارك في الزهد (١٤٥) ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٤٤٧)
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
- إسناده حسن. ن ٤/٤ في الجنازات ١٨٢٤ جه في الزهد ٤٢٥٨ حم ٢٩٢/٢ ك ٣٢١/٤ حب ٢٩٩٣ خط ٤٧٠/٩ والقضاعي في مسند الشهاب ٦٦٨ و ٦٧٠

٣ - بَابٌ

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكَى حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ فَقِيلَ لَهُ تُذَكِّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ.

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٢٦٧ حم ٦٣/١ - ٦٤ وصححه محققه والحاكم ٣٧١/١ وصححه وقال الذهبي : ابن بجير : ليس بالعمدة ومنهم من يقويه، وهاني روى عنه جماعة ولا ذكر له في الكتب الستة. أقول ورد لهما عند الحاكم حديث قبله وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ولم يعترض عليه. والحاكم ٣٣٠-٣٣١/٤ والبخاري ٤٤٤ هب ٣٩٧

٤ - بَابُ مَا جَاءَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ٢٦٨٥ حم ٣١٣/٢ برقم ٨١٣٣) وَعَائِشَةَ (حم ٣٤٦/٢ عنهما برقم ٨٥٥٦ وحم ٤٤/٦ برقم ٢٤٢٨٤) وَأَنَسٍ (حم ١٠٧/٣ برقم ١٢٠٤٧) وَأَبِي مُوسَى (خ ٦٥٠٨ مسلم ٢٦٨٦).

وفي الباب أيضا عن رجل من الصحابة (حم ٢٥٩/٤ - ٢٦٠) وعن عبادة بن الصامت (حم ٣١٦/٥) وعن ابن مسعود (طب ٨٨٨٢) وعن معاوية بن أبي سفيان (طب ١٩/ برقم ٩١٩)

قَالَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مكرر في أبواب الجنائز. خ في الرقاق ٦٥٠٧ مسلم في الذكر ٢٦٨٣ ن في الجنائز ١٨٣٦ و ١٨٣٧ حم ٣١٦/٥ و ٣٢١ مي في الرقاق ٢٧٥٦

٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّغَاوِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ يَا بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٢٧٥٣ و ٣٥٢٧ و ٤٧٧١ مسلم ٢٠٤ ابن جرير ٦٥٥/١٧ حم ٣٣٣/٢ رقم ٨٤٠٢) وَأَبِي مُوسَى (ت ٣١٨٦ وابن جرير ٦٥٨/١٧) وَأَبْنِ عَبَّاسٍ (ابن جرير ٦٥٩/١٧ خ ٤٨٠١ و ٤٩٧١ و ٤٩٧٢ مسلم ٢٠٨ حم ٢٨٠١). وفي الباب

أيضا عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو (مسلم ٢٠٧ نسك ١٠٨١٥ ابن جرير ٦٥٨/١٧ طبراني ٥٣٠٥ ابن قانع ٢٣٩/١ وأبو عوانة ٩٢/١ هق ١٧٨/٢) وعن أنس (الدر المنثور ٣٠٥/١١) وعن البراء (الدر المنثور ٣٠٥/١١) وعن علي (ابن جرير ٦٦١/١٧ والدر المنثور

٣٠٩/١١ - ٣١١) وعن أبي أمامة (الدر المنثور ٣٠٨/١١ والطبراني ٧٨٩٠ مجمع ٨٥/٧)

قَالَ حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

- إسناده صحيح. وسياق برقم ٣٢٣٦ مسلم في الإيمان ٢٠٥ حم ١٣٦/٦ و ١٨٧ وأبو عوانة ٩٥/١ حب ٦٥٤٨ هق ٢٨٠/٦ ن ٢٥٠/٦ شرح السنة ٣٧٤٣ والترمذي ٣١٨٤ وابن جرير ٦٥٤/١٧

٦ - باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ عُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ (حم ٤/١٣٤ و١٣٥ شطره الأول) وَابْنِ عَبَّاسٍ (ابن أبي عاصم ١٤٦ ت ١٦٣٩).

وفي الباب عن أنس (ابن أبي عاصم في الجهاد ١٤٧ وأبي يعلى ٤٣٤٦) وهذه الأحاديث الثلاثة حسان.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

- إسناده صحيح مكرر ١٦٨٣ ورواية عبد الله بن يزيد المقرئ من المسعودي قبل الاختلاط وكذا ابن المبارك. وقد تويع رواه مسعر عند الحميدي ١٠٩١ وابن حبان ٤٦٠٧ وابن ماجه من طريق ابن عيينة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن به. هب ٨٠٠ ابن المبارك في الجهاد رقم ٣٠ ت ١٦٣٣ و٢٣١١ ن ١٢/٦ ك ٢٦٠/٤ وأخرجه موقوفا النسائي ١٢/٦ وأخرجه عبد بن حميد من طريق صالح بن كيسان عن محمد مولى آل طلحة به

٧ - باب فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُورِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكَ وَاصِعٌ جِبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَدَّدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي برقم ٢٤٧٢ حم ٢/٢٥٧) وَعَائِشَةَ (حم ٦/٨١) وَابْنَ عَبَّاسٍ (الدر المنثور ١٣٠/٥ قال أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله "فليضحكوا قليلا" قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤوا فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله تعالى استأنفوا بكاء لا ينقطع أبدا) وَأَنْسٍ (حم ٣/١٠٢).

وفي الباب ايضا عن ابن أم مكتوم (مجمع ١٠/٢٣٠) وعن أبي الدرداء (مجمع ١٠/٢٣٠) وعن سمرة بن جندب (مجمع ١٠/٢٣٠).

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ .

- إسناده حسن لشواهد إبراهيم بن مهاجر : لين الحديث وأبو مورق لم يسمع من أبي ذر. جه ٤١٩٠ والبخاري ٣٥٢٤ شرح مشكل الآثار ١١٣٥ ك ٥١١-٥١٠/٢ و٥٤٤/٤ والبغوي في شرح السنة ٤١٧٢ وأخرجه الحاكم ٥٧٩/٤ من طريق شعبة عن يونس بن حبيب عن مجاهد عن أبي ذر موقوفا مختصرا وفي قوله : أطت السماء : عن حكيم بن حزام (مشكل ١١٣٤ والطبراني ٣١٢٢ وإسناده قوي. وقوله : لو تعلمون ما أعلم عن أبي هريرة (حم برقم ٧٤٩٩)

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حب ٦٧٠٦ ك ٥٧٩/٤

٧ - باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن. خ في الرقاق ٦٤٧٧ مسلم في الزهد ٢٩٨٨ جه في الفتن حم ٤٠٢/٢ برقم ٩٢٢٠

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ وَيُلِّ لَهُ وَيُلِّ لَهُ. قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث السابق برقم ٢٤٧٣ حم ٤٠٢/٢ برقم ٩٢٢٠). وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (حم ٣٨/٣ برقم ١١٣٣١) قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. ابن المبارك في الزهد ٧٣٣ والنسائي في الكبرى ١١٦٥٥ والبغوي في شرح السنة ٤١٣٠ د في الأدب ٤٩٩٠ مي في الاستئذان ٢٧٠٢ ك ٤٦/١ هق ١٩٦/١٠

٨ - باب

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبُعْدَايِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تُوْفِّي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَعْنِي رَجُلًا أَبْشَرَ بِالْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف لانقطاعه. الأعمش رأى أنس ولم يسمع منه. ضعيف الترمذي ٢٣١٦

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قُرَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وفي الباب أيضا عن الحسين بن علي (ت الحديث التالي برقم ٢٤٧٧ ابن عدي ١٠٧/٣ وتمام ١٠٩١ وموسوعة شروح الموطأ ١٨/٢٢) وله شاهد عن أبي ذر (حب ٣٦١ موسوعة شروح الموطأ ٢١/٢٢)

- إسناده حسن لغيره لشواهده. قره بن عبد الرحمن بن حيوة : ضعفه ابن معين وقال أحمد : منكر الحديث. وذكره البيهقي في المدخل ٢٨٨-٢٩١ ومالك ٢١٠/٢ ووكيع في الزهد ٣٦٤ والفسوي في المعرفة ٣٦٠/١ وعبد الرزاق ٣٠٧/١١ والحلية ٢٤٩/٨ وأحمد ١٠١/٣ والطبراني في الكبير ١٣٨/٣ وفي الأوسط ١/٢٣١/٢ وفي الصغير ١١١/٢ وجمع ١٨/٨ وأحمد ٢٠١/١ والعلل لابن أبي حاتم ٢٤٢/٢ وقال : حديث منكر. وقال السيوطي وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبد الرحمن وموسى بن داود عن مالك وقال ابن عبد البر لا باس

بها انظر تنوير الحوالك ٢/٢١٠ وصححه ابن حبان في صحيحه ١/٢٦٦ وتما في فوائده ٥/٧٨/ب والجامع الصغير ٦/١٢ وفيض القدير ورمز لصحته وحسنه النووي بل صححه ابن عبد البر

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ مُرْسَلًا.

وَهَذَا عِنْدَنَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ.

- إسناده مرسل علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب. الموطأ في الجامع ١٦٧٢

٩ - بَاب فِي قَلَّةِ الْكَلَامِ

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِّيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ (جه ٣٩٧٤ ت ٢٥٨٦ الصمت لابن ابى الدنيا رقم ١٤ بلفظ "كلام ابن آدم كله عليه لا له. . .). وله شاهد عن أبي هريرة (خ ٦٤٧٨ حم ٨٤١١)

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَ هَذَا قَالُوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكٌ (والموطأ ٢/٩٨٥ ك ٤٦/١ ط ١١٣٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَدِّهِ. (قال في التمهيد ١٣/٤٩ ابن عبد البر رواية مالك غير متصلة ومن قال عن أبيه عن جده متصل الإسناد)

- إسناده حسن. جه في الفتن ٣٩٦٩ حم ٤٦٩/٣ والموطأ في الجامع ١٨٤٨ الحميدي ٩١١ تخ ١٠٦/٢ حب ٢٨٠ ط ١١٢٩ - ١١٣٢ ك ٤٥/١ شرح السنة ٤١٢٤

١٠ - بَاب مَا جَاءَ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدُلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مجمع ١٠/٢٨٨ وعزاه للبخاري كشف الأستار ٣٦٩٣ وزوائد البزار ٢٣١٧ وقال هذا إسناد حسن). وعن ابن عمر نحوه (مجمع ١٠/٢٨٨ وعزاه للطبراني)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. جه في الزهد ٤١١٠

٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّخْلَةِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْفَوْهَا قَالُوا مِنْ هَوَانِهَا أَلْفَوْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَالِدُنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (مسلم حم ٣/٣٦٥) وَابْنِ عُمَرَ (مجمع ١٠/٢٨٧) وَغَزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرِجَالِهِ ثِقَاتٍ).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (حم ١/٣٢٩ رقم ٣٠٤٧ مجمع ١٠/٢٨٦-٢٨٧) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مَطْوَلًا (جه ٤١١٠) وَعَنْ أَنَسِ (البنار ٣٦٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مجمع ١٠/٢٨٧) وَغَزَاهُ لِأَحْمَدَ حَمَّ (٢/٣٣٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ (حم ٤/٣٣٦) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (مجمع ١٠/٢٨٧) وَغَزَاهُ لِلبَزَارِ وَرِجَالِهِ ثِقَاتٌ كَشَفَ الْأَسْتَارَ ٣٦٩٠ وَزَوَائِدَ الْبَزَارِ ٢٣١٥) وَعَنْ أَبِي مُوسَى (مجمع ١٠/٢٨٧) كَشَفَ الْأَسْتَارَ ٣٦٩٢ وَزَوَائِدَ الْبَزَارِ ٢٣١٦)

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح لغيره. مي ٢٧٣٧ وهناد في الزهد ٥٧٩ جه في الزهد ٤١١١ ومسلم ٢٩٧٥ حم ٤/٢٢٩

بَابُ مِنْهُ

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتَبِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤١١٢ وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (مجمع ١/١٢٢ و ٧/٢٦٤) وعن أبي الدرداء (مجمع ١٠/٢٢٢)

بَابُ مِنْهُ

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فَهْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَوَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ اسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

- إسناده صحيح. مسلم في صفة الجنة ٢٨٥٨ جه في الزهد ٤١٠٨ حم ٤/٢٢٨ و ٢٢٩

١١ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (عبد بن حميد ٣٤٦ الحلية ٨/١٧٧ ك ٤/٣١٥ مجمع ١٠/٢٨٨) وَبِالْبَغَوِيِّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ ٤١٠٦ حَمَّ ١٩٧/٢ رقم ٦٨٥٥).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (مجمع ٢٨٩/١٠ كشف الأستار ٣٦٤٥ أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٤٠/١ مجمع ٢٨٩/١٠) وعن سلمان (مجمع ٢٨٩/١٠)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٢٩٥٦ ج٥ في الزهد ٤١١٣ حم ٣٢٣/٢ و٣٨٩ و٤٨٥

١٢ - بَاب مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ سَعِيدِ الطَّائِيِّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ أُفْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ قَالَ مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدًا مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحَوَهَا وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْفَظُوهُ قَالَ إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَقَرٍ عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ بَيْنَتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٌ لَمْ يَرِزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ بَيْنَتِهِ فَوَرِزُهُمَا سَوَاءٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. ج٥ في الزهد ٤٢٢٨ حم ٢٣١/٤ طب ٢٢/ رقم ٨٥٥ و٨٦٨ وشرح السنة للبخاري ٤٠٩٧ وللقطعة الأولى شاهد عن عبد الرحمن بن عوف (حم ١٦٧٤) وعن أبي هريرة (حم ٧٢٠٦ و٩٤٢١)

١٣ - بَاب مَا جَاءَ فِي الْهَمِّ فِي الدُّنْيَا وَحُبِّهَا

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بَرِّزِقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. د في الزكاة ١٦٤٥ حم ٣٨٩/١ و٤٤٢ وابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة رقم ٢٤ من طريق عمر بن علي بن مقدم عن سفیان الثوري به

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُوذُهُ فَقَالَ يَا خَالَ مَا يَبْكِيكَ أَوْجَعُ يُشِيزُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا قَالَ كُلُّ لَّا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ قَالَ دَخَلَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. (الآحاد والثاني ٤٥٥/١ رقم ٥٦٠ من طريق زائدة به ج٥ ٤١٠٣ وحب ٤٤٣/٢ رقم ٦٦٨ من طريق منصور به)

وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حم ٣٦٠/٥) وفي إسناده عبد الله بن مولة : مقبول .

- إسناده ضعيف لانقطاعه بين أبي وائل وأبي هاشم بينهما سمرة بن سهم وسمرة أيضا مجهول . ن في الزينة ٥٣٧٢ جه في الزهد ٤١٠٣
فيتقوى بحديث بريدة ويتقوى بحديث أنس عند ابن ماجه برقم ٤١٠٤ وله شاهد آخر عن خباب بلفظ " إنما يكفي أحدكم من الدنيا كزاد
الراكب " (مجمع ٢٥٣/١٠) ويتقوى بحديث عثمان الآتي برقم ٢٤٧٠

بَاب مِنْهُ

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره. المغيرة بن سعد وثقه ابن حبان والعجلي وأبوه مختلف في صحبته وقد ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين وذكره
الذهبي في الميزان ١١٩/٢ وأنه لم يرو عنه سوى ولده وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٩٥/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه
الترمذي. طيبالسي ٣٧٩ ك ٣٢٢/٤ حم ٣٧٧/١ رقم ٣٥٧٩ وصححه الألباني وقال الحافظ في إتحاف الحيرة المهرة رقم ٧٢٥٤ رواه
الحارث بن أبي أسامة والحاكم ورواته ثقات. بغية الباحث رقم ١٠٨٨ ش ٨٤/٧ الحميدي ٦٧/١ رقم ١٢٢ حب ٤٨٧/٢ رقم ٧١٠

١٤ - بَاب مَا جَاءَ فِي طَوْلِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرِ النَّاسِ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٢٣٥/٢ و ٤٠٣ رقم ٧٢١٢ و ٩٢٣٥) وَجَابِرٍ (مجمع ٢٠٣/١٠ ك ٣٣٩/١).
وفي الباب أيضا عن أبي بكرة (ت الحديث التالي برقم ٢٤٦٣ حم ٤٠/٥) وعن أنس (مجمع ٢٠٣/١٠) وعن عبادة بن الصامت (مجمع
٢٠٣/١٠)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. طس ٢٢٨٩ وفي الدعاء ١٨٥٥ والشاميين ٢٥٤٤ ابن المبارك في الزهد ٩٣٥

بَاب مِنْهُ

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح لغيره. علي بن زيد ضعيف لاختلافه. ورواية شعبة من القدماء عنه رواه أحمد ٤٠/٥ و ٤٣ و ٤٧-٥٠ مي في الرقاق
٢٧٤٢ ك ٣٣٩/١ من طريق حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن أبي بكرة به

١٥ - بَاب مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السِّبْعِينَ

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (رواه ابن ماجه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة برقم ٤٢٣٦)
- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٢٣٦ وسيأتي في الدعوات للترمذي برقم ٣٥٤٥

١٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَارِبِ الزَّمَانِ وَقِصْرِ الْأَمَلِ

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ
وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالصَّرْمَةِ بِالنَّارِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

- إسناده حسن لغيره. عبد الله بن عمر العمري : ضعيف الحديث. رواه أحمد ٥٣٨/٢ برقم ١٠٩٤٣ بإسناد صحيح. وفي الباب عن أسماء بنت يويد (حم ٤٥٤/٦)

١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصْرِ الْأَمَلِ

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعِضِّ جَسَدِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعَدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِذَا
أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ
مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ عَدَاً.
قَالَ أَبُو عِيسَى.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ. (خ في الرقاق رقم ٦٤١٦)

- إسناده صحيح لغيره. الليث بن أبي سليم اختلط ولكن تابعه الأعمش عند البخاري في الرقاق ٦٤١٦ جه في الفتن ٤١١٤ حم
١٣٢ و٤١٢٤ و٢

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح لغيره انظر ما قبله.

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنْسِ عَنْ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاةِ ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ
أَمَلُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (حم ١٨/٣ برقم ١١١٣٢ جمع ٢٥٥/١٠). وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (حم ٣٨٥/١ برقم ٣٦٥٢ جه
(٤٢٣١)

- إسناده صحيح. رواه البخاري في الرقاق نحوه عن أنس رقم ٦٤١٨ جه في الزهد ٤٢٣٢ حم ١٢٣/٣ و١٣٥ و١٤٢ و١٥٧ و٢٥٧
 ٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَعَالِجُ خُصًّا لَنَا فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْنَا قَدْ وَهَى فَنَحْنُ نُصَلِّحُهُ قَالَ مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ.
 قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
 وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ يُحْمِدَ وَيُقَالُ ابْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيُّ.
- إسناده صحيح. د في الأدب ٥٢٣٦ و٥٢٣٥ جه في الزهد رقم ٤١٦٠ حم ١٦١/٢ رقم ٦٥٠٢ والبغوي في شرح السنة ٤٠٣٠ ش ٢١٨/١٣ حب ٢٩٩٦ و٢٩٩٧

١٨ - بَاب مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ

- ٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ.
 قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.
- إسناده صحيح. حم ١٦٠/٤ رقم ١٧٤٧١ عن شيخه أبي العلاء الحسن بن سوار به. تخ ٢٢٢/٧ والآحاد والمثاني ٢٥١٦ حب ٣٢٢٣ مشكل ٤٣٢٥ والقضاعي في مسند الشهاب ١٠٢٢ طب ١٩/رقم ٤٠٤ وفي الأوسط ٣٣١٩ ك ٣١٨/٤ هب ١٠٣٠٩

١٩ - بَاب مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَنْتَعَى ثَالِثًا

- ٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثٌ وَلَا يَمْلَأُ فَاهُ إِلَّا الشَّرَابُ وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.
- وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (خ ٦٤٤٠ حم ٢١١١) وَأَبِي سَعِيدٍ (مجمع ٢٤٤/١٠ وعزاه للبخاري وقال فيه عطية العوفي وهو ضعيف) وَعَائِشَةَ (مجمع ٢٤٣/١٠ ع ٤٣٨/٧ رقم ٤٤٦٠ حم ٢٤٢٧٦) وَابْنَ الزُّبَيْرِ (خ ٦٤٣٩) وَأَبِي وَاقِدٍ (حم ٢١٨/٥-٢١٩ رقم ٢١٩٠٦) وَجَابِرٍ (مجمع ٢٤٣/١٠ حم ٣٤٠/٣ برقم ١٤٦٦٥) وَابْنَ عَبَّاسٍ (خ ٦٤٣٦ مسلم ١٠٤٩ حم ٣٧٠/١ برقم ٣٥٠١) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (ع ٤٤٦/١١ رقم ٦٥٧٣ جه ٤٢٣٥).
- وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ (مجمع ٢٤٣/١٠ حم ١٩٢٨٠) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ (مجمع ٢٤٤/١٠) وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (مسلم ١٠٥٠) وَعَنْ بَرِيدَةَ (البخاري ٣٦٣٤ كشف ومسنند الروياني ٤٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ (الدر المنثور ١٩٩/١) وَقَالَ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
- قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٣٩ مسلم في الزكاة ١٠٤٨ حم ١٢٢/٣ و١٦٨ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٨ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٤٧ و٢٧٢ مي في الرقاق ٢٧٧٨ طيالسي ٢١٩٦ ومن طريقه ع ٣٢٦٧ طب ٤٠٦

٢٠ - باب مَا جَاءَ فِي قَلْبِ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ انْتِنَانِ

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ انْتِنَانِ طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٢٠ مسلم في الزكاة ١٠٤٦ ج ه في الزهد ٤٢٣٣ حم ٢/٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ انْتِنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٢١ مسلم في الزكاة ١٠٤٧ ج ه في الزهد ٤٢٣٤ حم ٣/١١٥ و١٩٢ و٢٥٦

٢١ - باب مَا جَاءَ فِي الرَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنَّ الرَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقَّ مِمَّا فِي يَدَيْ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِيبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف جدا. عمرو بن واقد : متروك. ج ه في الزهد ٤١٠٠. ضعيف الترمذي للألباني ٢٣٤٠ وضعيف ابن ماجه ٤١٠٠

باب مِنْهُ

٢٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِلْفٌ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَهُوَ حَدِيثُ الْحُرَيْثِ بْنِ السَّائِبِ.

وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلَمٍ الْبُلْخِيَّ يَقُولُ قَالَ النَّصْرُ بْنُ شَمَيْلٍ جِلْفُ الْخُبْزِ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ.

- رجاله ثقات إلا ان فيه علة ذكرها الدارقطني في العلل ٢٩/٣ فقال : وهم حريث في رفعه والصواب عن بعض أهل الكتاب وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٩٩/٢ هذا حديث لا يصح. يشهد له ما بعده. حم ١/٦٢ ضعيف الترمذي ٢٣٤١ عبد بن حميد رقم ٤٧ ك ٤/٣١٢ وصححه الحاكم والضياء في المختارة ٤٥٥/١ رقم ٣٢٩ وقال : حديث حسن. ويتقوى بحديث أبي هاشم عند الترمذي برقم

باب مِنْهُ

٢٥٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٢٩٥٨ ن في الوصايا ٣٦١٣ حم ٢٤/٤ و ٢٦

باب مِنْهُ

٢٥٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ هُوَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِذَا تَبَدَّلَ الْفَضْلُ خَيْرٌ لَكَ وَإِنْ تَمَسَّكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا عَمَّارٍ. (الكاشف : ثقة يرسل كثيرا)

- إسناده صحيح . مسلم في الزكاة ١٠٣٦ حم ٥/٢٦٢

باب فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ

٢٥٠٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرَزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو حِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ. (قال الحافظ في تهذيب التهذيب : ثقة)

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤١٦٤ حم ٣٠/١ و ٥٢

٢٥٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَحْوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرَزَقُ بِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ك ١٧٢/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي على شرط مسلم. والضياء في المختارة ٤٩/٥ رقم ١٦٦٤ وقال إسناده صحيح.

٢٥٠٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ وَمَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْخَطْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ فُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حَبِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
وَحِيْزَتْ جُمِعَتْ.

- إسناده حسن لغيره. أبو عبد الرحمن بن أبي شميعة : لم يوثقه إلا ابن حبان. وسلمة بن عبيد الله بن محسن : مجهول. جه في الزهد ٤١٤١
والبخاري في الأدب المفرد ٣٠٠ حب ٢٥٠٣ ولعله حسنه لحديث أبي الدرداء الآتي
٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا بِدَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ نَحْوَهُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (جمع ٢٨٩/١٠ قال الذهبي في ترجمة سلمة بن عبيد في الميزان ٣٤٠٨ ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من طريق أبي الدرداء بإسناد فيه لين).
وفي الباب أيضا عن ابن عمر (جمع ٢٨٩/١٠)
- إسناده حسن لغيره انظر ما قبله.

٢٢- بَاب مَا جَاءَ فِي الْكُفَّافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ

٢٥٠٨- أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ
أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ فَقَالَ
عَجَلْتُ مَنِيَّتَهُ قَلْتُ بَوَاكِيهِ قَلْتُ تَرَاهُ.

وَالْقَاسِمُ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ أَيْضًا يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَّةٌ.
وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

- إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد. حم ٢٥٢/٥ و ٢٥٥ وضعيف الترمذي ٢٣٤٧ والمشكاة ٥١٨٩

٢٥٠٩ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا قُلْتُ لَا يَا رَبِّ وَلَكِنْ
أَشْبَحَ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا وَقَالَ ثَلَاثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا فَإِذَا جُعْتُ تَصْرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ (حم ١٩/٦ ت الحديث الذي بعد التالي ٢٤٨٥).

- إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد. حم ١٢٧/٤ وضعيف الترمذي ٢٣٤٧ والمشكاة ٥١٩٠

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ شُرْحِبِيلِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزكاة ١٠٥٤ جه في الزهد ٤١٣٨

٢٥١١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمَّرُو
بْنُ مَالِكِ الْجَنِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ
عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَّعَ.

قَالَ وَأَبُو هَانِيٍّ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ١٩/٦

٢٣- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ

٢٥١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا شَدَادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجُوبُكَ فَقَالَ انظُرْ مَاذَا تَقُولُ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجُوبُكَ فَقَالَ انظُرْ مَاذَا تَقُولُ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَجُوبُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ تُحِبُّنِي فَأَعِدِّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَيَّ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَيَّ مُنْتَهَاهُ.

- إسناده حسن لغيره , وهذا إسناده ضعيف. روح بن أسلم : ضعيف يتقوى بما بعده. له شاهد من حديث أبي ذر عند الحاكم في مستدركه ٣٦٧/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي على شرط الشيخين. وعن أبي هريرة عند الطبري في تهذيب الآثار رقم ٢٥١٨ والبيهقي في شعب الإيمان ١٧٤/٢ رقم ١٤٧٥ وابن عساكر ١١٥/٤

المعنى : المطلوب الزهد في الدنيا لا الفقر الذي استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شَدَادِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ بَصْرِيُّ.

- إسناده حسن. رجاله ثقات. تهذيب الآثار رقم ٢٥٢٦ من طريق حجاج بن نصير (ضعيف) عن شداد به. هب ١٧٣/٢ رقم ١٤٧١
حب ١٨٥/٧ رقم ٢٩٢٢

٢٤- بَاب مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ

٢٥١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بِخَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الترمذي الحديث بعد التالي برقم ٢٥١٦ ش ٢٤٦/١٣ جه ٤١٢٢ حم ٢٩٦/٢) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (حب ٦٦٧ و ٦٧٨) وَجَابِرٍ (حم ٣٢٤/٣) وَالترمذي برقم ٢٥١٨).

وفي الباب أيضا عن أنس (الترمذي الحديث التالي برقم ٢٥١٥) وعن ابن عمر (ش ٢٤٤/١٣ جه ٤١٢٤)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. عطية ضعيف ويقبل بالرقاق. جه في الزهد ٤١٢٣ مجمع ٢٥٩/١٠

٢٥١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الثُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَحِبْنِي مَسْكِينًا وَأَمْتِنِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ يَا عَائِشَةُ أَحْبَبِي الْمَسَاكِينِ وَقَرَّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. الحارث بن النعمان : ضعيف. جه في الزهد ٤١٢٦ وقال ابن الجوزي : موضوع وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٢٥/٢ قال : هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه البيهقي في سننه من وجه آخر وله شاهد عن أبي سعيد رواه الحاكم وصححه وأقره الذهبي وله شاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت عند تمام في فوائده وأخرجه أيضا الطبراني والبيهقي وأخرجه الضياء في المختارة وصححه ثم وجد له شاهد آخر من حديث ابن عباس رواه الشيرازي في الألقاب وقال الحافظ ابن حجر رواه الترمذي وإسناده ضعيف أيضا وله طريق آخر في المستدرک من حديث عطاء عن أنس ورواه البيهقي من حديث عبادة بن الصامت وأسرف ابن الجوزي فذكر الحديث في الموضوعات وكأنه أقدم عليه لما رآه مباينا للحال التي مات عليها النبي صلى الله عليه وسلم لأنه ما ليس مسكينا قال البيهقي : ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكينة متى يرجع معناها إلى الاحتياج بل الالتجاء والتواضع انتهى. وانظر كشف الخفا ٥٣٨

٢٥١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. جه في الزهد ٤١٢٢ حم ٢٩٦/٢ و ٣٤٣ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٩
٢٥١٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٣٤٢/٢
٢٥١٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيْفًا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده ضعيف جدا. عمرو بن جابر : كذبوه. حم ٣٢٤/٣

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ

٢٥١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلَّا بَكَيتُ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَتْ أَدُكُرُّ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن لغيره. مجالد بن سعيد : ضعيف. ورواه البيهقي في الشعب رقم ١٠٤٢١ من طريق جرير عن مجالد وفيه "فوالله ما شبع من خبز البر مرتين في يوم حتى لحق بالله عز وجل" وهذا أقرب لحديث رواه مسلم ٢٩٧٠ بلفظ "لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين"

٢٥٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي رقم ٢٥٢١).

- إسناده صحيح. هب ١٠٤٢١

٢٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٢٩٧٦ جه في الأظعمة ٣٣٤٣ حم ٤٣٤/٢

٢٥٢٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ مَا كَانَ يَفْضَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرَ الشَّعِيرِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ هَذَا كُوفِيٌّ (تهذيب : ثقة)

وَأَبُو بُكَيْرٍ وَالِدُ يَحْيَى رَوَى لَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. (تهذيب : ثقة)

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مَصْرِيٌّ صَاحِبُ اللَّيْثِ. (الكاشف : كان صدوقا واسع العلم)

- إسناده صحيح. حم ٢٥٣/٥

٢٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُسْتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْرِهِمْ خُبْرَ الشَّعِيرِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. جه في الأظعمة ٣٣٤٧ حم ٢٥٥/١ و ٣٧٣

٢٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٦٠ مسلم في الزكاة والزهد رقم ١٠٥٥ جه في الزهد ٤١٣٩ حم ٤٤٦/٢

٢٥٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِعَدِّهِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. (لم أجده مرسلًا)

- إسناده صحيح. مداره على جعفر وهو ثقة. حب ٢٧١/١٤ رقم ٦٣٥٦ وتهذيب الآثار للطبري رقم ٢٤٩٠ هب ١٧١/٢ رقم ١٤٦٤ وقال البيهقي بعد ذكره :

فإن قال قائل كان النبي صلى الله عليه و سلم يرجع إلى منزل ومفرش وكان يعد للجميع ما يعده وكان له الدرع والسيف والقوس والفرس والبغل والحمار وكان ينبذ له بالعشي فيشره بالغداة وكان ينبذ له بالغداة فيشره بالعشي وكان يجبس لنسائه قوت سنة مما أفاء الله عز وجل عليه وكل هذا ادخار فكيف نسلم على هذه الأخبار هذا الخبر المأثور قال الأستاذ أبو سهل رحمه الله :

الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة والتنافي على هذه الرواية منصرف ووجه ذلك أنه كان يتعامل فيما بينه و بين مولاه على حسن الظن والانتظار دون الحبس والادخار وكان لا يحجز لنفسه ليومه من أمسه وإنما يعدها لدينه لا على تفاعلها لعهده وهكذا آلات الحرب كان يجبسها لنصر الأولياء وكتب الأعداء على حكم الاستعمال مما تصدق به في حياته ولهذا قال : إنا لا نورث ما تركناه صدقة وأما ما كان ينبذ له وإنما نساؤه كن يبنذن له ما صار في ملكهن ويدهن تمليكا وتمويلا منه لهن. إنه لم يكن يدخر شيئا كان احتبس عنده شيء ولا على نية الغد ولكن تصرفه في نائبة من نواب الدين و قيل لا يدخر ملكا بل يدخر تملكا و قيل لم يكن يدخر على أمل البقاء إلى غد وقال ابن عساكر في معجمه ١٤٦/٢ رقم ١٣٧١ : هذا حديث حسن صحيح غريب تفرد به قتيبة عن جعفر. حب (رقم ٢١٣٩ و ٢٥٥٠ موارد الظمان)

٢٥٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا أَكَلَ خُبْرًا مَرْقَقًا حَتَّى مَاتَ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ.

- إسناده صحيح. خ في الأطعمة ٥٣٨٦ و ٥٤١٥ جه في الأطعمة ٣٢٩٢ و ٣٢٩٣ حم ١٣٠/٣

٢٥٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفْيَ يَعْنِي الْخُورَى فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفْيَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ فَقِيلَ لَهُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلٌ قِيلَ فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ قَالَ كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نُشْرِبُهُ فَنَعَجِنُهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ. (مسند الموطأ لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري برقم ٤٢١)

- إسناده صحيح. حم ٣٣٢/٥ من طريق عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به جه في الأطعمة ٣٣٣٥ طب ١٧٠/٦ رقم ٥٨٨٩ وتهذيب الآثار رقم ٢٥١٧ وعبد بن حميد ٤٦١ جميعهم من طريق ابن أبي حازم عن أبيه به.

٢٦- باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٥٢٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُعْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةَ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَوْ الْبَعِيرُ وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزَّرُونِي فِي الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانَ.

- إسناده صحيح لغيره. عمر بن إسماعيل : قال الذهبي أتهم. وقيل : متروك الحديث. والحديث صحيح انظر ما بعده.

٢٥٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةَ وَهَذَا السَّمْرُ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزَّرُونِي فِي الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي قَالَ أَبُو عِيسَى. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ (حم ١٧٤/٤ برقم ١٧٥٧٤ مختصرا على "الأكل من ورق الحبله". ومطولا برقم ١٧٥٧٥ ش ٣٧٦/١٣ مسلم ٢٩٦٧ ك ٢٦١/٣)

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٧٢٨ و ٥٤١٢ و ٦٤٥٣ مسلم في الزهد ٢٩٦٦ جه في المقدمة ١٣١ حم ١٧٤/١ و ١٨١ و ١٨٦ مي في الجهاد ٢٤١٥ نسك ٨٢١٨ طبالسي ٢١٢ والبخاري ٢/٤ رقم ١٠٨٤

٢٥٣٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثُوبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ بَخِ بَخِ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. خ في الاعتصام ٧٣٢٤ من طريق سليمان بن حرب حدثنا حماد به. هب ٣١٩/٧ رقم ١٠٤٤٣ من طريق سليمان بن حرب به.

٢٥٣١- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمَرُو بْنُ مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَحْرُجُ رِجَالًا مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لِأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَرْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً قَالَ فَضَالَةُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ١٨/٦ البزار ٩١/٩ رقم ٣١٦٩ طب ٣١٠/١٨ رقم ٧٩٩ وتهذيب الآثار ٢٥٣٣ من طريق ابن وهب حدثني حيوة به ورقم ٨٠٠ من حديث ابن لهيعة عن حيوة به هب رقم ١٠٤٤٠

٢٥٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ قَالَ الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ التَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ أَيْنَ صَاحِبُكَ فَقَالَتْ انْطَلِقْ يَسْتَعْدِبْ لَنَا الْمَاءَ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَدِّبُهُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا تَنْقِيتَ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ تَحْتَارُوا مِنْ رُطْبِهِ وَتُسْرِهِ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النِّعَمِ الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطْبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ فَانْطَلِقْ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ قَالَ فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ خَادِمٌ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَتَانَا سَبِيًّا فَأَتِنَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَرْنَا مِنْهُمَا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْتَرْ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا فَانطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالِ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ تَعْتِقَهُ قَالَ فَهُوَ عَتِيقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا وَمَنْ يُوقِ بَطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وَقِيَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الأشربة ٢٠٣٨ ك ١٤٥/٤ طب ٢٥٦/١٩ رقم ٥٧٠ من طريق شيبان به ووهم في استدراكه فقد رواه مسلم وقال الحاكم رواه ابن عباس أتم وأطول من حديث أبي هريرة.

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثِ شَيْبَانَ أُمَّمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطُولُ وَشَيْبَانُ ثِقَّةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. (النسائي في الكبرى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة السكري عن عبد الملك بن عمير نحوه بتمامه وفي التفسير أيضا)

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا (حب ٢٠/١٢ رقم ٥٢١٦ طس ٢٢٤٧ طب ٤٠٩/١١ رقم ١٢١٦٢ طص ١٢٤/١ رقم ١٨٥ مسند الشهاب للقضاعي ٣٩/١ رقم (٥)).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (طب ٢٥٤/١٩ رقم ٥٦٩) وعن عمر (البنار وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم) وعن ابن مسعود (الطبراني) - إسناده مرسل والصواب أنه موصول انظر ما قبله شيبان صاحب كتاب وثقة.

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ حَجْرٍ حَجْرٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجْرَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن ورجاله ثقات. وله شاهد من حديث جابر ذكره في إتخاف الخيرة المهرة رقم ٧٣٥٤ بلفظ " لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد وضع حجرا بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع" وعن علي بن أبي طالب موقوفا حم ١٥٩/١ بلفظ " لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع" طب ٣٧٧/١١ رقم ١٢٠٥٢ من حديث ابن عباس بلفظ " احترفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وأصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هل دلتهم على رجل يطعمنا. " وعن أنس عند (ع ٨٥/٧ رقم ٤٠١٧) بلفظ " استشهد غلام منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه. " وعن أنس قال رأى أبو طلحة رسول الله عاصبا بطنه بحجر من الجوع فقال يا أم سليم. (طس ٢٤٤/١ رقم ٧٩٩) ضعيف الترمذي ٢٣٧١

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ أَلْسَنُكُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمَلُّ بِهِ بَطْنُهُ.

قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. وهو من مراسيل الصحابة. مسلم في الزهد ٢٩٧٧ جه في الزهد ٤١٤٦ حم ٢٦٨/٤

٢٥٣٦ - قَالَ أَبُو عَيْسَى وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ .

- إسناده صحيح. رواه البزار ٣٠٨/١ رقم ٢٤١ من طريق شعبة عن سماك وقال : وشعبة أحفظ من غيره ممن رواه عن سماك.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَصِينٍ اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ . (ثقة)

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٤٦ مسلم في الزكاة ١٠٥١ جه في الفتن ٤١٣٧ حم ٢٤٣/٢ و ٢٦١ و ٤٣٨ و ٤٤٣ و ٥٣٩ و ٥٤٠

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ بِحَقِّهِ

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ خُلُوةٌ مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرَبُّهُ مُتَخَوِّضٌ فِيهَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْوَلِيدِ اسْمُهُ عُبَيْدُ سَنُوطِي . (الكاشف : وثق والتهديب : له راويان وثقه ابن حبان والعجلي)

- إسناده حسن. حم ٣٦٤/٦ و ٣٧٨ و ٤١٠

٢٩- بَابُ

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ عَبْدُ الدِّينَارِ لَعْنَةَ عَبْدِ الدَّرْهَمِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا أَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ .

(خ في الرقاق ٦٤٣٥ جه في الزهد ٤١٣٦)

- إسناده منقطع. ورواه البخاري بلفظ " تعس عبد الدينار . "

٣٠- بَابُ

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذُنْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدِ لَهَا مِنْ حَرِّ الْمَرءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ (أخرج البزار انظر زوائد البزار لابن حجر ٣٦٠٨).

وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (الطبراني في الأوسط ٧٧٦ أبو يعلى ٦٤٤٩) وعن عاصم بن عدي (طس ٥٣١٣ ك ٤٢٠/٣) وعن ابن عباس (طب ١٠٧٧٨ طس ٨٥٥)

- إسناده صحيح. ش ٢٤١/٣ حب ٢٤/٨ رقم ٣٢٢٨ طب ١٩/رقم ١٨٩ حم ٤٥٦/٣ و ٤٦٠ مي في الرقاق ٢٧٣٠

٣١- باب

٢٥٤١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وَطَاءً فَقَالَ مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَبٍ اسْتَطَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (كن في الدنيا حم ٢٤/٢ و ١٣٢) وَابْنِ عَبَّاسٍ (حب ٦٣٥٢ ك ٣٠٩/٤-٣١٠ حم برقم ٢٧٤٤) وفي الباب أيضا عن أنس (حم ١٣٩/٣)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. وسيأتي نحوه برقم ٢٦٠٩ جه في الزهد ٤١٠٩ حم ٣٩١/١ و ٤٤١ طيالسي ٢٦/١

٣٢- باب

٢٥٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. رجاله ثقات. د في الأدب ٤٨٨٣ ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان ٨٩/١ رقم ٣٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن زهير به. ك ١٨٨/٤ وقال وقد روي عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة ثم رواه وصححه ووافقه الذهبي مع أن فيه صدقة بن عبد الله السمين يضعف ورواه البيهقي من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة ٩٤٣٨. ورواه أيضا عن أبي هريرة أحمد ٣٠٣/٢ و ٣٣٤ والحلية ١٦٥/٣ وعبد بن حميد رقم ١٤٣١ هب ٩٤٣٦ من طريق الطيالسي عن زهير به ابن راهويه ٣٥٢/١ رقم ٣٥١ من طريق الوليد بن مسلم نا زهير بن محمد به طيالسي ٢٥٧٣ و ٢٦٩٦ ومدار الحديث على زهير بن محمد.

٣٣- باب مَا جَاءَ مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ

٢٥٤٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ح في الرقاق ٦٥١٤ مسلم في الزهد ٢٩٦٠ ن في الجنائز ١٩٣٧ حم ١١٠/٣

٣٤- باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل

٢٥٤٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْهَمْدِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي عَنِ مَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقْمَنُ صَلْبُهُ فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَهَ فَنُلْتُ لِطَعَامِهِ وَنُلْتُ لِشَرَابِهِ وَنُلْتُ لِنَفْسِهِ.

- إسناده حسن. جه في الأظعمة ٣٣٤٩ حم ١٢٢/٤ حسنه الحافظ في الفتح ٤٦١/٩

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ نَحْوَهُ وَ قَالَ الْمَقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. قوله لم يسمع ليس بعله فهو صحابي

٣٥- باب ما جاء في الرياء والشُّمعة

٢٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهُ بِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جُنْدَبٍ (متفق عليه مسلم ٢٩٨٧ حم ١٨٨٠٨) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (حم ١٦٢/٢ برقم ٦٥٠٩ مجمع ٢٢٢/١٠)

وفي المرأة والتسميع : في الباب عن ابن عباس (مسلم ٢٩٨٦ حب ٤٠٧) وعن أبي بكر (حم ٤٥/٥ برقم ٢٠٤٥٦ مجمع ٢٢٢/١٠)

وعن أبي هند الداري (حم ٢٧٠/٥) وعن عوف بن مالك (طب ١٨/١ رقم ١٠١) وعن معاذ (طب ٢/رقم ٢٣٧)

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح لغيره. له شواهد من حديث جندب وغيره. حد ٤٧/١ رقم ٩٥ جه في الزهد ٤٢٠٦ حم ٤٠/٣

٢٥٤٧ - قَالَ [أَي هَذَا الْإِسْنَادُ] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ.

وفي الباب أيضا من حديث " من لا يرحم لا يرحم " عن أبي هريرة (خ ٥٩٩٧ حد ٩١ والبغوي ٣٤٤٦ ع ٥٨٩٢ و ٥٩٨٣ و ٦١١٣)

مسلم ٢٣١٨ د ٥٢١٨) وعن جرير (متفق عليه حب ٤٦٥ حم ٣٦٦/٤ و ٣٦٥) وعن جابر (ش ٥٢٩/٨) وعن ابن عمر (كشوف

الأسفار للبخاري ١٩٥٢ مجمع ١٨٧/٨)

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح لغيره عطية العوفي فيه ضعف ويقبل في الرقاق.

٢٥٤٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ

أَنَّ عُثْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ شُفِيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو

هُرَيْرَةَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ أَنْشُدْكَ بِحَقِّ وَبِحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفْعَلُ لِأَحَدِنَا حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَهُ فَمَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ لِأَحَدِنَا حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا

الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَهُ أُخْرَى ثُمَّ أَفَاقَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ لِأَحَدِنَا حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَهُ أُخْرَى ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ أَفْعَلُ

لَأَحَدَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشَعَةً شَدِيدَةً ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسَدَتْهُ عَلَيَّ طَوِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةٌ فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ يَفْتَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ يَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِي أَلَمْ أَعْلَمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي قَالَ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَمَادَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِمْتَ قَالَ كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فُلَانًا قَارِيٌّ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَيُوتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَمْ أُوسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعُكَ تَحْتِاجُ إِلَى أَحَدٍ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَمَادَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَيُوتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فِي مَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُولُ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَفَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ثُمَّ صَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْلَيْتَكَ الثَّلَاثَةَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ شَفِيئًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيِّفًا لِمُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ قَدْ فَعَلَ بِهَذَا هَذَا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةَ بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ هَالِكٌ وَقُلْنَا قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. الوليد بن أبي الوليد (وثقه ابن حبان) ن في الجهاد ٣١٣٧ حم ٣٢١/٢ من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة وكذلك مسلم في الإمارة ١٩٠٥

٣٦- باب

٢٥٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَمَارِ بْنِ سَيْفِ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي مُعَانِ الْبَصْرِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ قَالَ الْقُرَاءَةُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف جدا. عمار لابن سيف متروك الحديث جه في المقدمة ٢٥٦ ضعيف الترمذي ٢٣٨٣

٣٧- باب عمَلِ السَّرِّ

٢٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو سِتَانَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى الْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. (تهذيب الآثار ٩١٣ من طريق المسعودي وأبي بكر بن عياش كلاهما عن الأعمش عن حبيب عن أبي صالح واسقطا اسم أبي هريرة)

وَأَصْحَابُ الْأَعْمَشِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (تهذيب الآثار ٩١٤ عن سفيان عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا)

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِمَا يَرْجُو بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ فَأَمَّا إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيُكْرَمَ عَلَى ذَلِكَ وَيُعْظَمَ عَلَيْهِ فَهَذَا رِيَاءٌ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ رَجَاءٌ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِ فَيَكُونُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا.

- إسناده حسن لشواهده حبيب : مدلس. (الكاشف : قال أبو حاتم ثقة) حب ٩٩/٢ رقم ٣٧٥. بن عدي ٣/٣٦٣ قط في علله ١٨٣/٨ رقم ١٤٩٩ هب رقم ٧٠٠٣ طيالسي ٢٤٣٠ ومن طريقه الترمذي. وذكره ابو زرة في الفوائد المعللة رقم ٨٨ والطبراني في الأوسط ٧١/٥ رقم ٤٧٠٢ و تهذيب الآثار ٩١٢ جميعهم من طريق سعيد بن بشير عن الأعمش عن أبي صالح به. وله شاهد عن أبي مسعود (طب) ٢٦٣/١٧ رقم ٧٢٣ بلفظ " إني أعمل العمل فأسره فيظهر فأفرج به. . " قال الهيثمي ٢٧٠/٢ فيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجاله رجال الصحيح. واخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٠/٨ من طريق حبيب عن أبي صالح عن أبي ذر ثم قال : ولم يقل أحد عن أبي ذر غير يوسف بن أسباط عن الثوري، واختلف فيه عن الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري ورواه قبيصة عن الثوري فقال عن المغيرة بن شعبة ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن ابي هريرة والمخوف عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا. ضعفه الألباني في الترمذي ٢٣٨٤

٣٨- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٢٥٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَمَا رَأَيْتَ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَذَا. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦٨٨ مسلم في البر والصلة ٢٦٣٩ حم ١٠٤/٣ و ١١٠ و ١٥٩ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٨ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٨ و ٢١٣ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٧٦ و ٢٨٣ و ٢٨٨

٢٥٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ (البنار ٣٥٩٦ طيالسي ١٥٩ مجمع ٢٨٠/١٠) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (خ ٦١٦٨ مسلم ٢٦٤٠ مجمع ٢٨٦/١ طيالسي ٢٥٣ حم ٣٩٢/١ برقم ٣٧١٨) وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ (ت الحديث رقم ٢٥٥٣ د ٤٠٢٣ حم ٢٣٩/٤ برقم ١٨٠٩١) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٤٠٨/٢ بلفظ " أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال الملك أين تريد قال أזור أخي في هذه القرية. . " ورواه ابن قدامة في كتابه المتحابين في الله رقم ٢٠)

وَأَبِي مُوسَى (مسلم ٢٦٤١ خ ٥٨١٨ و ٦١٧٠ حم ٤/٣٩٢ و ٣٩٥ و ٣٩٨ و ٤٠٥ برقم ١٩٤٩٦).

وفي الباب أيضا عن جابر (حم ٣٣٦/٣ و ٣٩٤) وعن أبي ذر (مي ٤١٤/٢ رقم ٢٧٨٧ حم ١٥٦/٥) وعن أبي أمامة (طب ١٤٨/٨ رقم ٧٦٥٠ مجمع ٢٨١/١٠) وعن عبد الرحمن بن صفوان (مجمع ٣٦٤/٩ و ٢٨١/١٠) وعن عروة بن مضر (مجمع ٢٨١/١٠) وعن معاذ بن جبل (مجمع ٢٨١/١٠) صفوان بن قدامة (طب ٧١/٨ رقم ٧٤٠٠) وعن أبي قتادة (مجمع ٢٨١/١٠) وعن أبي سريحة (مجمع ٢٨٢/١٠) قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (الحديث السابق برقم ٢٥٢٠ عن حميد عن أنس به) - إسناده صحيح. مكرر ما قبله.

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْرِيٌّ الصَّوْتِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. د في اللباس ٤٠٢٣ ن في الطهارة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٥٨ و ١٥٩ ج ه في الطهارة ٤٧٨ حم ٢٣٩/٤ و ٢٤٠ و ٤٤٠
٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرَّارٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ. - إسناده حسن. انظر ما قبله

٣٩- بَاب مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التوحيد ٧٤٠٥ مسلم في الذكر ٢٦٧٥ ج ه في الأدب ٣٨٢٢ حم ٣٥١/٢ و ٣١٥ و ٤١٣ و ٤٤٥ و ٤٨٠ و ٥٢٤ و ٥٣٤

٤٠- بَاب مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في البر والصلة ٢٥٥٣ حم ١٨٢/٤ مي في الرقاق ٢٧٨٩

٤١ - بَاب مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَعْطِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (مجمع ٢٧٧/١٠ طس ١٣٥٠) وَابْنِ مَسْعُودٍ (ش ٤٥/٧) وَعَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (حم ٢٣٩/٥) بِرَقْمِ ٢٢٠٦٤) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ٢٥٦٦ مجمع ٢٧٨/١٠ حب ٥٧٣ البزار ٣٥٩٣) وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ (حم ٣٤٣/٥ طب ٣٤٣٣).
وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنِ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ (حم ١٢٨/٤) بِرَقْمِ ١٧١٥٨ طَب ١٨/ رقم ٦٤٤ مجمع ٢٧٩/١٠) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ (حم ٣٨٦/٤ ك ١٦٩/٤) وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ (أبو يعلى ٦٨٤٢) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ (طب ٣٩٧٣) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ (طب ٧٥٢٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (طب ١٢٦٨٦) وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ (ك ١٧٠/٤-١٧١) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَلِيَّةِ (٥/١) الْمُنْذَرِيِّ : لَهُ أَحَادِيثُ أُخْرَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُوْبٍ.

- إسناده صحيح. الموطأ ٩٥٢/٢ حم ٢٣٣/٥ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٣٢٨ ك ١٦٩/٤ و ٤٢٠.

٢٥٥٩- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا زُوي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ مِثْلِ هَذَا وَشَكَ فِيهِ وَقَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. (رواه مسلم ١٠٣١ بالشك)

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (سيأتي في الحديث التالي برقم ٢٥٥٩ خ ٦٦٠)

- إسناده صحيح. خ في الأذان ٦٦٠ وفي الزكاة ١٤٢٣ والرقاق ٦٤٧٩ والحدود ٦٨٠٦ مسلم في الزكاة ١٠٣١ ن في آداب القضاة ٥٣٨٠ حم ٤٣٩/٢ الموطأ في الجامع ١٧٧٧

٢٥٦٠- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي خُبَيْبٌ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَسَاجِدِ وَقَالَ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ.

[هذا حديث حسن صحيح.] نسخة

- إسناده صحيح.

٤٢- باب ما جاء في إغلام الحب

٢٥٦١- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمَهُ إِثَّاهُ.

وفي الباب عن أبي ذرٍّ (حم ١٤٥/٥ رقم ٢١٢٩٤ مجمع ٢٨١/١٠-٢٨٢ وعزاه لأحمد) وأنسٍ (حم ١٤١/٣ رقم ١٢٤٣٠ عب ٢٠٣١٩ هب ٩٠١١ والبيهقي ٣٤٨٢ والنسائي في عمل اليوم ١٨٢ حب ٥٧١ كنز العمال ٢٤٧٤٥ وعزاه لابن حبان).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (حب ٥٦٩ مجمع ٢٨٢/١٠) وعن وحشي في (مجمع الزوائد ٢٨٢/١٠) وعن يزيد بن نعمة (ت الحديث التالي برقم ٢٥٦١) وعن رجل من الصحابة (النسائي في عمل اليوم والليلة ١٨٣ تخ ٣١٨/٢)

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ الْمِقْدَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَالْمِقْدَامُ يُكْنَى أَبَا كَرِيمَةَ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٥١٢٤ حم ١٣٠/٤ برقم ١٧١٧١ حد ٥٤٢ نسك ١٠٠٣٤ ك ١٧١/٤ الحلية ٩٩/٦ ابن السني في عمل اليوم ١٩٧ والنسائي في عمل اليوم ٢٠٦ طب ٢٠/رقم ٦٦١

٢٥٦٢- حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْقَصِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا نَعْرِفُ لِيَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (الكاشف : قال صدوق يرسل)

وَبُرُوزَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ. (كنز العمال وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان برقم ٢٤٧٤٤ بلفظ " إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه. " وعن رجل من الصحابة (د ٥١٠٢) وعن أنس (كنز ٢٤٧٤٥ وعزاه لابن حبان)

- إسناده ضعيف لانقطاعه. ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ٧٧٢ وتمام ١٥٧/٢ رقم ١٤١٤ من حديث ابن عمر ضعيف الترمذي ٢٣٩٢

٤٣- باب ما جاء في كراهية المذحجة والمداحين

٢٥٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَأَتَنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَحْتُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْتُو فِي وَجْهِهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ.

وفي الباب عن أبي هريرة (ت الحديث التالي برقم ٢٥٦٤).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (حم ٩٤/٢ رقم ٥٦٨٤)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وَقَدْ رَوَى زَائِدَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدِيثٌ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَصَحُّ. (البحر الزخار لمسند البزار ٣٩/٦ رقم ١٨٥٧ ويزيد: ضعيف)

وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيُّ وَيُكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَبَّأَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٣٠٠٢ ج٢ في الأدب ٣٧٤٢

٢٥٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَالِمِ الْخَيَّاطِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْتُوَ فِي أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ الشَّرَابِ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد منقطع الحسن لم يسمع من أبي هريرة

٤٤- بَاب مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ

٢٥٦٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَيْنَانَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التَّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. الوليد بن قيس : وثقه ابن حبان. صححه ابن حبان ٢٠٤٩ د في الأدب ٤٨٣٢ مي ١٤٠/٢ رقم ٢٠٥٧ حم ٣٨/٣ حب ٣١٩/٢ رقم ٥٥٤ ابن المبارك ١٢٤/١ رقم ٣٦٤ طيالسي ٢٢١٣ ع ٤٨٤/٢ رقم ١٣١٥ ك ١٤٣/٤ هب ٤٢/٧ رقم ٩٣٨٢

٤٥- بَاب مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

٢٥٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِدُنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- إسناده حسن لغيره. سعد بن سنان قال الذهبي : ليس بحجة ووثقه ابن معين أقول : وهذا ليس بتضعيف. والموطأ مرسلًا عن يحيى بن سعيد ك ٦٥١/٤ وسكت عنه الذهبي. ورواه ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة ١٨٨/٥ ترجمة علي بن ظبيان رقم ١٣٤٦ وقال : الضعف على حديثه بين. وله شاهد صحيح عن عبادة أخرج البخاري في الإيمان رقم ١٧ ج٢ ٢٦٠٣ وغيرهما عن أبي الدرداء بلفظ "من أصاب منكم حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارته" وعن علي بن أبي طالب عند (حم ٩٩/١ ك ٢٦٢/٤ ج٢ ٢٦٠٤) بلفظ "من أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته. . " وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن المغفل عند أحمد ٨٧/٤ بلفظ " (أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَعِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يَلَاعِبُهَا حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: مَهْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ الشَّرْكَ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَجَاءَ بِالإِسْلَامِ، فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ دُنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَنْهُ بِدُنْبِهِ، حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ.)

٢٥٦٧- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. مسند الشهاب ١٧١/٢ رقم ١١٢١ جه في الفتن ٤٠٣١ ع ٢٤٧/٧ رقم ٤٢٥٣ هب ١٤٤/٧ رقم ٩٧٨٢ وذكر البخاري بابا بعنوان : باب أجر العمرة على قدر النصب. أي على قدر الجهد يكون الأجر.

٢٥٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المرضى ٥٦٤٦ مسلم في البر والصلوة ٢٥٧٠ جه في الجنائز ١٦٢٢ حم ١٨١/٦
٢٥٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ فَيَبْتَغِي الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَشْرَكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي برقم ٢٥٦٩) وَأُخْتِ حَدِيثُ بَنِي الْيَمَانِ (طب ٢٤٥/٢٤ رقم ٦٢٩) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ. وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (جه ٤١٢٤)

- إسناده حسن. جه في الفتن ٤٠٢٣ حم ١٧٢/١ و ١٧٣ و ١٨٠ و ١٨٥ مي ٤١٢/٢ في الرقاق ٢٧٨٣ حب ١٦٠/٧ رقم ٢٩٠٠
٢٥٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. حم ٢٨٧/٢ و ٤٥٠

٤٦- بَاب مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ

٢٥٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي برقم ٢٥٧٢ حم ٢٦٥/٢) وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ (حم ١٦٠/٣ رقم ١٢٦٥٧ عن أنس أن الرسول عاد زيد بن أرقم ك ٤٩٢/١ عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع في عيني طب ١٩٠/٥ رقم ٥٠٥٢ بلفظ "يازيد لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة" هب ٩١٩١ ابن عساكر ٢٦٧/١٩ طب ٢١١/٥ رقم ٥١٢٦ عن ابنته أنيسة عن أبيها زيد بن أرقم)

وفي الباب أيضا عن ابن عباس (حب ١٩٣/٧ رقم ٢٩٣٠ طب ٥٤/١٢ رقم ١٢٤٥٢ ع ٢٥٢/٤ رقم ٢٣٦٥) وعن العرياض بن سارية (طب ٢٥٧/١٨ رقم ٦٤٣ ع ٢٥٣/٤ رقم ٢٣٦٥ بزار ٤٥/١٠ رقم ٤١٩٨)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَأَبُو ظَلَالٍ اسْمُهُ هِلَالٌ. (الكاشف : ضعفوه)

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي ظلال القسملبي. وأخرجه البخاري من حديث أنس في المرضى برقم ٥٦٥٣ حم ١٤٤/٣ و ١٥٦ و ٢٨٣ ع ٢٣٣/٧ رقم ٤٢٣٧

٢٥٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَيْبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ (طب) ٢٥٧/١٨ رقم ٦٤٣ ع ٢٥٣/٤ رقم ٢٣٦٥).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٢٦٥/٢ مي في الرقاق ٢٧٩٥

٢٥٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ أَبُو زُهَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ فُرِصَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ. وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَوْلُهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا (ش ٤٤٣/٢ و ١٥٠/٧ مرسلا عن مسروق).

وفي الباب أيضا عن ابن مسعود قوله رواه الطبراني في الكبير ١٥٥/٩ رقم ٨٧٧٧ و ٨٧٧٨ عن رجل عن ابن مسعود قوله، وابن أبي شيبه ٢٣٢/٧ موقوفا والتابعي لم يسم. وعن ابن عباس طب ١٨٠/١٢ رقم ١٢٨٢٩ من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعا وبنفس الإسناد في الحلية ٩١/٣

- إسناده حسن لغيره. أخرجه البيهقي في السنن ٣٧٥/٣ وفي الشعب ١٨٠/٧ رقم ٩٩٢١ من طريق يوسف بن موسى به والطبراني في الصغير ١٥٦/١

٢٥٧٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادَ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ مَدَنِيٌّ. (الكاشف : ضعفه وتركه القطان بأخرة)

- إسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله. وذكره الذهبي في الميزان ترجمة يحيى بن عبيد الله رقم ٩٥٨١ ضعيف الترمذي ٢٤٠٣ ورمز لصحته السيوطي في الجامع الصغير رقم ٧٩٨٢

٢٥٧٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالذِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الصَّانِ مِنَ اللَّيْنِ أَلَسْنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ فِيَّ حَلَفْتُ لِأُبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فَنِنَّةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا.

وفي الباب عن ابن عمر (ت الحديث التالي برقم ٢٥٧٥).

- إسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله. ابن المبارك في الزهد ٥٠ وهناد ٨٦٠ وابن عبد البر في الجامع ١٨٩/١ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١٦٢/٢ والبغوي في شرح السنة ٣٩٤/١٤ له شاهد من حديث أبي الدرداء : انزل الله في بعض كتبه، أو أوحى إلى بعض أنبيائه قل للذين يتفقهون لغير الله. . أخرجه ابن عبد البر في الجامع ١٨٨/١ والخطيب ١٦٢/٢ في الفقيه والمتفقه وابن عساكر في أماليه المجلس الرابع

عشر من طريق المغيرة بن عبد الرحمن (مجهول) وعثمان الوقاصي (كذبه ابن معين) والدارمي ٩٠/١ موقوفا ولقد خالفه ابن عبد البر فرواه بلاغا. ضعيف الترمذي ٢٤٠٤

٢٥٧٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَسْتَهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ فَبِي خَلَقْتُ لِأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا فَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. - إسناده ضعيف. حمزة بن أبي محمد : ضعيف. ضعيف الترمذي (٢٤٠٥)

٤٧- بَاب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

٢٥٧٧- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاهُ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَبَيْتَكَ بَيْتَكَ وَأَبْنِكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغیره. وهذا إسناده ضعيف. عبید الله بن زحر : ضعفه أحمد وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات. علي بن يزيد الإلهاني : ضعيف انظر الكاشف. حم ٤٨/٤ من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به حم ١٥٨/٤ من طريق أسيد بن عبد الرحمن عن فروة بن مجاهد عن عقبه به واسقط أبا أمامة. حم ٢٥٩/٥ بنفس إسناده المصنف.

٢٥٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ فَإِنِ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنِ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا.

- إسناده حسن ولكن اختلفوا في رفعه ووقفه ومحمد بن موسى : لين الحديث. ورواه علي الشك صالح بن عبد الله الترمذي عن حماد وهو ثقة الترمذي رقم ٢٥٤٩ وكذلك رواه مسدد على الشك انظر ابن السني رقم (١). ورواه مرفوعا عفان عن حماد بن زيد عند أحمد ٩٥/٣ - ٩٦ أقول ومثل هذا الحديث لا يقال بالرأي ولكن بالوحي والتنزيل "وما ينطق عن الهوى" وأخرجه عبد بن حميد رقم ٩٧٩ عن سليمان بن حرب عن حماد مرفوعا. طيالسي رقم ٢٢٠٩ وقال حماد : ولا أعلمه إلا مرفوعا. وأخرجه ابو يعلى ٤٠٣/٢ رقم ١١٨٥ من طريق محمد بن الفضل عن حماد به مرفوعا هب رقم ٤٩٤٥ بإسنادين أحدهما من طريق أبي داود عن حماد ومن طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد عن حماد به مرفوعا وقال البيهقي عن الرواية الأولى : ولا أعلمه إلا مرفوعا.

٢٥٧٩- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى (الحديث السابق برقم ٢٥٤٧) قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

- إسناده حسن موقوف. أخرجه في الزهد هناد برقم ١٠٩٧ موقوفا. وأحمد في الزهد ١٩٥/١ عن أبي كامل عن حماد موقوفا

٢٥٨٠- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَحْسِبُهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن. ورواه مسدد أيضا عن حماد بن زيد على الشك في رفعه ووقفه عند ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (١) ويبدو أن حمادا يرفعه مرة ويوقفه مرة فينشط فيذكره مرفوعا ويوقفه تارة وهكذا.

٢٥٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَكَفَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَكْفُلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حب ٩/١٣ رقم ٥٧٠٣ ت الحديث التالي برقم ٢٥٨٢) وَابْنِ عَبَّاسٍ (ك ٣٥٨/٤).

وفي الباب أيضا عن رجل من الصحابة (حم ٣٦٢/٥) وعن عدي بن حاتم (طب ٨٥/١٧ رقم ١٩٨ بلفظ "أبمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه") وعن جابر (طس ١٧٢/٥ رقم ٤٩٨١ طص ٤٧/٢ رقم ٧٥٦ ع ١٨٥٥ وإسناده ضعيف و٢١٠٩) وعن أبي موسى الأشعري وأبي الدرداء (مسند الشهاب ٣٢٣/١ رقم ٥٤٥ ك ٣٥٨/٤).

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ سَهْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

- إسناده حسن. عمر بن علي المقدمي مدلس ولم يصرح هنا بالتحديث وذكر التحديث عند البخاري في الرقاق ٦٤٧٤ وفي الحدود ٦٨٠٧. أخرجه مالك في الموطأ ٩٨٧/٢ رقم ١٧٨٧ عن عطاء بن يسار مراسلا وكذلك في موطأ محمد بن الحسن ٩٧٤/٢ رقم ٩٧٤ حم ٣٣٣/٥ حب ٨/١٣ رقم ٥٧٠١ ك ٣٥٨/٤ طب ١٩٠/٦ رقم ٥٩٦٠.

٢٥٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى أَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ وَهُوَ كُوفِيٌّ. (ثقة)

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ أَبُو حَازِمٍ الرَّاهِدِيُّ مَدَنِيٌّ وَاسْمُهُ سَلْمَةُ بْنُ دِينَارٍ. (الكاشف: ثقة لم يكن في زمانه مثله) وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. ك ٣٥٧/٤ حب ٩/١٣ رقم ٥٧٠٣ ع ٦٤/١١ رقم ٦٢٠٠.

٢٥٨٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ قَالَ قُلْ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

- إسناده حسن. عبد الرحمن بن ماعز : قال الخافظ : مقبول أي مع المتابعة وقد تابعه عبد الله بن سفيان عند أحمد. رواه مسلم في الإيمان ٣٨ مختصرا إلى (ثم استقم) بدون ذكر اللسان. جه في الفتن ٣٩٧٢ حم ٤١٣/٣ مختصرا. و٣٨٤/٤ مطولا من طريق عبد الله بن سفيان عن أبيه وهو ثقة. مي في الرقاق ٢٧١٠.

بَابُ مِنْهُ

٢٥٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلَجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكْتَبُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ وَإِنَّ أْبَعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي.

- رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عبد الله وثقه ابن حبان وقال ابن القطان لا يعرف مع أنه روى عنه مجموعة. أخرجه محمد بن الحسن في الموطأ برقم ٩٧٥ بلاغا عن عيسى عليه السلام. هب ٢٤٥/٤ رقم ٤٩٥١ ضعيف الترمذي ٢٤١١ والموطأ ٩٨٧/٢ رقم ١٧٨٤ بلاغاش ١١/٥٤٨ و ١٩٣/١٣ بلاغا عن عيسى عليه السلام. طبراني في الدعاء ٥٢٤/١ رقم ١٨٧٤

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ.

- رجاله ثقات إلا أن فيه علة. انظر ما قبله.

باب منه

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسِ الْمَكِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرٌ لِلَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ.

- إسناده ضعيف. أم صالح قال الحافظ في التقريب ٦٢٢/٢ : لا يعرف حالها. تخ ٢٦٢/١/١ وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٥) جه في الفتن ٣٩٧٤ وضعيف الترمذي ٢٤١٢ وضعيف الجامع الصغير ٤٢٨٨

٤٨ - باب

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ مَا شَأْنُكَ مُتَبَدِّلَةً قَالَتْ إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا قَالَ فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ قَالَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ نَمَ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ لَهُ نَمَ فَنَامَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ فَمَ الْآنَ فَقَامَا فَصَلَّيَا فَقَالَ إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِصَفِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَآتَيْتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقَ سَلْمَانُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْعَمَيْسِ اسْمُهُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ.

- إسناده صحيح. خ في الزهد ١٩٦٨ ورقم ٥٧٨٨ البزار ٥١/١٠ رقم ٤٢٢٣ هق ٢٧٥/٤ تهذيب الآثار ٧٩٣ من طريق وكيع عن جعفر بن عون به. قط ١٧٦/٢ حب ٢٣/٢ رقم ٣٢٠ وابن خزيمة ٣٠٩/٣ رقم ٢١٤٤

٤٩ - باب منه

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَزْدِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ إِلَيْكِ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَيَّ مُعَاوِيَةَ سَلَامًا

عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ التَّمَسَ رِضَاَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤَنَّةَ النَّاسِ وَمَنْ التَّمَسَ رِضَاَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

- إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن الصحابة. حب ٥١٠/١ رقم ٢٧٦ وابن عساكر ٢٠/٥٤ ابن المبارك ٦٦/١ رقم ١٩٩ مسند الشهاب ٢٩٩/١ رقم ٤٩٨ عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة به وفيه عثمان بن واقد وثقه ابن معين وضعفه أبو داود وصححه ابن حبان من هذه الطريق (١٥٤٢ موارد). ابن راهويه ٦٠٠/٢ رقم ١١٧٥ وفيه رجل لم يسم

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ سُوَيْبَانَ التَّوْرِيِّ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

- إسناده صحيح موقوف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّفَاقَةِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١- باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

٢٥٩٠- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَّمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٢٥٧/٤ و ٣٧٨

٢٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ يَوْمًا بِهِذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ فَلَمَّا فَرَغَ وَكَيْعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ فِي إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ لِأَنَّ الْجَهْمِيَّةَ يَنْكُرُونَ هَذَا. اسْمُ أَبِي السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ الْكُوفِيِّ.

- أثر صحيح إلى وكيع.

٢٥٩٢- حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ نُمَيْرٍ أَبُو مِحْصَنٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ عَنْ عُمَرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ وَحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ (ت الحديث التالي برقم ٢٥٩٣ مجمع ٣٤٦/١٠ مي في المقدمة ٥٣٦) وَأَبِي سَعِيدٍ (تعظيم قدر الصلاة للمروري رقم ٨٤٧ بلفظ " والذي نفسي بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ماله مما اكتسبه..).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (مي في المقدمة ٥٣٨ كنز العمال ٣٩٠١٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (مجمع ٣٤٦/١٠ كنز ٣٩٠١٣) وَعَنْ أَنَسٍ (كنز العمال ٣٩٠١٤) وَعَنْ أَبِي الدرداء (كنز ٣٩٠١١)

- إسناده حسن لغيره يتقوى بما بعده وهذا إسناده ضعيف لضعف حسين بن قيس الرحيبي.. طب ٨/١٠ رقم ٩٧٧٢ طص ٤٩/٢ رقم ٧٦٠ ع ١٧٨/٩ رقم ٥٢٧١

٢٥٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَرَزَةَ وَأَبُو بَرَزَةَ اسْمُهُ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ.

- إسناده حسن. مي في المقدمة ٥٣٧

٢٥٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُفْلِسُ مَنْ أَتَيْتُ مِنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيَقْعُدُ فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فِينَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في البر والصلة ٢٥٨١ حم ٣٠٣/٢ و ٣٣٤ و ٣٧١ و ٣٧٢

٢٥٩٥- حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عَرَضٍ أَوْ مَالٍ فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤَخَذَ وَلَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (البيزار ١٣٤/٨ رقم ٢٧٤٦ من طريق مالك عن المقبري به طس ١٩١/٢ رقم ١٦٨٣)

- إسناده صحيح. طيالسي ٢٣٢٧ خ ٦١٦٩ ع ٤١٣/١١ رقم ٦٥٣٩ ورواه الخطيب بمعناه عن ابن عمر ٢٠٠/٨ والديلمي ٢٠٠/٣ رقم ٤٥٦٢

٢٥٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَوُدُّنَّ الْخُفُوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقُرْنَاءِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ (حم ١٧٣/٥) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ (حم ٤٩٥/٣ رقم ١٦٠٤٢ ك ٤٣٧/٢).

وفي الباب أيضا عن عثمان (من زيادات عبد الله حم رقم ٥٢٠)

قَالَ أَبُو عِيسَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. رواه مسلم في البر والصلة ٢٥٨٢ حم ٢٣٥/٢ و ٣٠١ و ٣٢٣ و ٣٧٢ و ٤١١

٢- باب

٢٥٩٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا الْمُقَدَّادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُذْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ اثْنَيْنِ قَالِ سَلِيمٌ لَا أَدْرِي أَيُّ الْمِيلَيْنِ عَنَى أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِنْجَامًا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ أَيُّ يُلْجِمُهُ إِنْجَامًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (هب ٢٩٠/١ رقم ٣١٧) وَابْنِ عُمَرَ (ت الحديث التالي ٢٥٩٨ مسلم ٢٨٦٢).

- إسناده صحيح. مسلم في الجنة وصفة نعيمها ٢٨٦٤ حم ٣/٦

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَمَّادٌ وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٩٣٨ والرقاق ٦٥٣١ مسلم في الجنة ٢٨٦٢ جه في الزهد ٤٢٧٨ حم ١٣/٢ و ١٩ و ٦٤ و ٧٠

١٠٥ و ١١٢ و ١٢٥ و ١٢٦

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا خُلِقُوا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالٍ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٤٩ والرقاق ٥٥٣٠ و ٦٥٢٤ و ٦٥٢٥ و ٦٥٢٦ مسلم في الجنة ٢٨٦٠ ن في الجنائز ٢٠٨١

٢٠٨٢ و ٢٠٨٧ حم ١/٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٩ و ٢٣٥ و ٢٥٣ مي في الرقاق ٢٨٠٢

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي برقم ٢٦٠٣).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. حم ٣/٥ و

٤- باب ما جاء في العَرَضِ

٢٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرَضَاتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَادِيرٌ وَأَمَّا الْعَرَضَةُ الثَّلَاثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي فَاحْدُ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (جه في الزهد ٤٢٧٧ حم ٤/٤١٤) وأخرجه البيهقي في البعث بسند حسن عن ابن مسعود موقوفاً قاله في تحفة الأحوذى (٩٥/٧)

قَالَ أَبُو عِيسَى وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى.

- إسناده ضعيف لانقطاعه. ضعيف الترمذي ٢٤٢٥ ابن ماجه ٤٢٧٧

٥- باب مِنْهُ

٢٦٠٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ فُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

- إسناده صحيح. خ في العلم ١٠٣ د في الجنائز ٣-٩٣ مسلم في صفة الجنة ٢٨٧٦ حم ٤٧/٦ و ٩١ و ١٠٨ و ١٢٧ و ٢٠٦

٦- باب مِنْهُ

٢٦٠٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَخٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ فَيَقُولُ لَهُ أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلَّهُ فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُضْمَضَى بِهِ إِلَى النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلُهُ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ

وَفِي الْبَابِ عَنْ [أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ] (ت الحديث التالي عنهما برقم ٢٦٠٦)

- إسناده ضعيف. إسماعيل بن مسلم : ضعيف ولم ينفرد به. وضعفه المنذري في الترغيب ٣٤٤/٢ رقم ٢٦٥٦ ضعيف الترمذي ٢٤٢٧ ابن المبارك في الزهد رقم ٣٩٤ أقول : يتقوى بما بعده. ومسند ابن المبارك رقم ١٠٠ من طريق إسماعيل به. ورواه أبو يعلى ١٥١/٧ رقم ٤١٢١ من طريق يزيد الرقاشي (وهو ضعيف) عن أنس نحوه وقال الحافظ في إتحاف الخيرة المهرة ٤٠١ :

"هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لِضَعْفِ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَابْنُ جِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ، وَسَيَأْتِي فِي أَوَّلِ كِتَابِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ"

وله شاهد صحيح من حديث ابن عمر بمعناه عند البخاري برقم ٢٣١٠ وأحمد ١٠٥/٢ بلفظ "

" يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنه بذج فيضع عليه كنفه أي يستره ثم يقول أتعرف فيقول رب اعرف ثم يقول أتعرف فيقول رب اعرف فيقول أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ويعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين قال سعيد وقال قتادة فلم يخز يومئذ أحد فحفي خزيه على أحد من الخلائق"

٢٦٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرَبُّعٌ فَكُنْتَ تَطُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمَكَ هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ لَهُ الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَنْسَاكَ يَقُولُ الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي الْعَذَابِ هَكَذَا فَسَرَّوهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ (فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ) قَالُوا إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ.
- إسناده صحيح.

٧- بَابُ مِنْهُ

٢٦٠٧- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا قَالَ أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارَهَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. حم ٣٧٤/٢ نسك ٥٢٠/٦ رقم ١١٦٣٩ بنفس الإسناد.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصُّورِ

٢٦٠٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الصُّورُ قَالَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (ابن أبي داود في البعث رقم ٤٢ وابن مندة ٨١١ و ٨١٢ من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه بلفظ " والصور كهيئة القرن") وعن ابن مسعود موقوفاً (طب ٩٧٥٥ بلفظ " الصور كهيئة القرن ينفخ فيه ")

- إسناده صحيح. وسبأ في التفسير برقم ٣٢٤٤ في سورة الزمر. د في السنة ٤٧٤٢ حم ١٦٢/٢ و ١٩٢ مي ٣٢٥/٢ في الرقاق ٢٧٩٨ وتحفة الأشراف ٢٨٢/٦ وعزاه للنسائي في الكبرى ك ٤٣٦/٢ و ٥٠٦ و ٥٦٠/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والحلية ٢٤٣/٧ وتهذيب الكمال ١٣٠/٤ من طرق عن سليمان التيمي ومشكل الآثار ٤٦٥٨ من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه.

٢٦٠٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالْتَفْخِ فَيَنْفُخُ فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (حم ٧/٣ عن سفيان عن مطرف عن عطية به)

- إسناده صحيح لغيره. حم ٧/٣ و ٧٣ رواه أحمد ٣٢٦/١ من طريق عطية عن عبد الله بن عباس. وأحمد ٣٧٤/٤ عن عطية عن زيد بن أرقم به ورواه ابن راهوية ٤٦٣/١ رقم ٥٣٨ بإسناد صحيح عن أبي هريرة به. وفي مشكل الآثار رقم ٤٦٥٧ عن أبي صالح عن أبي سعيد بإسناد صحيح. سيأتي في التفسير تفسير سورة الزمر ٥٠/٥

٩- باب ما جاء في شأن الصراط

٢٦١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعَارُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الصِّرَاطِ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ١٩٥ عن أبي هريرة)

وفي الباب أيضا عن عائشة (١١٠/٦) وعن حذيفة (الحاكم ٦٣١/٤). وعن عبد الله بن مسعود (ك ٤٠٧/٢ في تفسير "إن منكم إلا واردها") وعن أبي سعيد (طيالسي ٢١٧٩) وعن أبي أمامة (طب ٢٢٥/٨ رقم ٧٨٩٠) وعن كعب (الحلية ٣٧٢/٥ و ٢٢/٦)

- إسناده حسن لغيره. يتقوى برواية مسلم عن أبي هريرة وحذيفة معا. طب ٤٢٤/٢٠ رقم ١٠٢٦ وعبد بن حميد ١٥١/١ رقم ٣٩٤ ضعيف الترمذي ٢٤٣٢

٢٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَنَا فَاعِلٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ قَالَ أَطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبْنِي عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْفِكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْفِكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ فَإِنِّي لَا أُحْطِي هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. حم ١٧٨/٣

١٠- باب ما جاء في الشفاعة

٢٦١٢- أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ فَأَكَلَهُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ لِمَ ذَاكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَذَرُونَ الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَبَلَغَ النَّاسُ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ نَفْسِي نَفْسِي أَهْبُوا إِلَى غَيْرِي

أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرْتَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلامِهِ عَلَى الْبَشَرِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكَرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ قَالَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَخْرُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق (حم ٥/١) وأنس (ش ٣٠٩/٦ هب ٢٨٥/١ رقم ٣٠٨ نسك ٢٨٤/٦ رقم ١٠٩٨٤ حم ١١٦/٣ و٢٤٤٧ و٢٤٤٨) وعقبة بن عامر (مي ٤٢١/٢ رقم ٢٨٠٤) وأبي سعيد (ت في تفسير سورة إسرائيل رقم ٣١٤٨ ع ٣١٠/٢ رقم ١٠٤٠).

وفي الباب أيضا عن ابن عباس (البيغة مسند الحارث ١٠١١/٢ رقم ١١٣٥ حم ٢٨١/١ و٢٩٥ بلفظ " إنه لم يكن نبي إلا له دعوة" ع ٢١٣/٤ رقم ٢٣٢٨) وعن سلمان (طب ٢٤٧/٦ رقم ٦١١٧ بلفظ " تعطي الشمس حر عشر سنين" ش ٣٠٨/٦) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأبو حيان التميمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان كوفي وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٤٠ ورقم ٦٩٧٥ و٤٤٣٥ و٧٠٧٢ ومسلم في الإيمان ١٩٤ ن في التطبيق ١١٤٠ حم ٤٣٥/٢ حب ٣٨٠/١٤ رقم ٦٤٦٥ حب ٣٩٣/١٤ رقم ٦٤٧٦ من طريق حذيفة عن أبي بكر وكذلك أبو يعلى من نفس الطريق ٥٦/١ رقم ٥٦ ومن نفس الطريق البزار ١٤٩/١ رقم ٧٦

١١- باب منه

٢٦١٣- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. (رواه الحاكم ١٤٠/١ من طريق أشعث الحداني عن أنس فارتفعت الغرابة)

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (ت الحديث التالي برقم ٢٦١٤ طيالسي ١٦٦٩).

- إسناده صحيح. حم ٢١٣/٣ ك ١٣٩/١ وصححه الحاكم

٢٦١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لِي جَابِرُ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف ؛ محمد بن ثابت : ضعيف. جه في الزهد ٤٣١٠ طيالسي ١٦٦٩ يتقوى بحديث أنس السابق برقم ٢٥٨٢ وبحديث ابن عباس عند الطبراني ، وعن كعب بن عجرة عند الخطيب وكذلك عن ابي الدرداء عند الخطيب قاله المباركفوري في تحفة الأحوذى ١٠٩/٧ ك ٤٠/١ من طريق زهير بن محمد عن جعفر بن محمد مما يقوي الرواية المذكورة. ورواه أيضا الحاكم ٤١٤/٢ من طريق الوليد بن مسلم عن زهير وصححه ووافقه الذهبي.

- بَابُ مِنْهُ -

٢٦١٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْأَلْهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَعِينٌ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَشِيَّاتٍ مِنْ حَشِيَّاتِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٢٨٦ حم ٢٦٨/٥ مجمع ١٠/ ٤٠٧/

٢٦١٦- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِبَيْلِيَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ قَالَ سِوَايَ فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَإِنَّ أَبِي الْجَدْعَاءَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ. (صحابي)

- إسناده صحيح. جه في الزهد ٤٣١٦ حم ٤٦٩/٣ و ٤٧٠ مي في الرقاق ٢٨٠٨

٢٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ جِسْرِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ رِبْعَةٍ وَمُضَرَ.

- إسناده مرسل ضعيف. جسر بن فرقد : ليس بالقوي. ضعيف الترمذي ٢٤٣٩ له شاهد عن أبي أمامة (حم ٢٥٧/٥ طب ١٤٣/٨ رقم ٧٦٣٨ بلفظ" ليدخلن الجنة بشفاعاة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة ومضر) وعن أبي برزة (حم ٢١٢/٤ وفيه عبد الله بن قيس لم يجرح ولم يوثق.

٢٦١٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصْبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عطية. حم ٢٠/٣ و ٦٣ ع ٢٩٢/٢ رقم ١٠١٣ ش ٣١٣/٦. ضعيف الترمذي ٢٤٤٠ والمشكاة ٥٦٠٢

بَاب مِنْهُ

٢٦١٩- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا بِيْنَ رَجُلٍ أَوْ بِيْنَ رَجُلَيْنِ يَخْتَارُ بِيْنَ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ وَبِيْنَ الشَّقَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّقَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. (مسند الشاميين رقم ١٨٣٢ طيالسي ٩٩٨ وفيها تعريسهم وفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم) - إسناده صحيح. جه في الزهد ٤٣١٧ حم ٢٣/٦ و ٢٨ و ٢٩ ش ١١/٤٨٧ عب ١١/٤١٣ رقم ٢٠٨٦٥ وله شاهد صحيح من حديث أبي موسى (جه ٤٣١١)

٢٦٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. والصواب كما ذكر في الحديث السابق أن هذا الحديث (عن أبي المليح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١٢- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ

٢٦٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْأَبَارِقِ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٥٨٠ مسلم في الفضائل ٢٣٠٣ جه في الزهد ٤٣٠٤ و ٤٣٠٥ حم ١٣٣/٣ و ٢١٦ و ٢١٩ و ٢٢٥ و ٢٣٠

٢٦٢٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نِيْزَكِ الْبَغْدَادِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَهُوَ أَصْحَبُ. (الأشعث وثقوه. ولم أجد من رواه مرسلا)

- إسناده حسن لغيره. قال الذهبي في الكاشف: قال البخاري عن سعيد بن بشير: يتكلمون في حفظه وهو محتمل وقال دحيم: ثقة طب ٢١٢/٧ رقم ٦٨٨١ مسند الشاميين ٣٠/٤ رقم ٢٦٤٧ وله شاهد عن ابن عمر رواه البزار بلفظ " إن لي حوضا ما بين بيت المقدس إلى الكعبة أبيض من اللبن فيه عدد الكواكب آنية، وأنا فرطكم على الحوض ولكل نبي حوض وكل نبي يدعو أمته، فمنهم من يرد عليه الفقام

من الناس ومنهم من يرد عليه ما هو دون ذلك ومنهم من يرد عليه العصابة، ومنهم من لا يرد عليه أحد فيقول اللهم قد بلغت اللهم قد بلغت، ثلاثا، أحسبه قال : وأنا أكثر الأنبياء تبعا وفي إسناده ضعفاء.

١٣- باب ما جاء في صفة أواني الحوض

٢٦٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدُ فَقَالَ يَا أَبَا سَلَامٍ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَّغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثُوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَوْضِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ أَبُو سَلَامٍ حَدَّثَنِي ثُوْبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَكَاوِيئُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَتْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا أَوَّلَ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثَ رُؤُوسًا الدُّنُسُ ثِيَابًا الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ قَالَ عُمَرُ لَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَفُتِحَ لِي السُّدُودُ وَنَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَعْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعْتَ وَلَا أَعْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ثُوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (حم ٢٨٢/٥ بلفظ " إِيَّيْ لِبَعْفَرِ حَوْضِي أَدُوْدُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بَعْصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرَضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عُمَانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَنْشَعِبُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ) وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَّةٌ. (الكاشف : غالب رواياته مرسله، لم يسمع من ثوبان) - إسناده صحيح لغيره وهذا إسناده منقطع من طريق أبي سلام قاله علي بن المديني وأحمد ؛ مع أن أبا سلام قال في الحديث حدثني ثوبان.

صحيح ، دون قوله : " أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين " إلى آخر الحديث . رواه البزار وحسنه ٣٤/١٠ رقم ٤١٦٧ وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه متصلا بهذا اللفظ عن ثوبان وإسناده حسن . محمد بن مهاجر ثقة . والعباس بن سالم : ليس به بأس . وأبو سلام مشهور . وأخرجه ابن ماجه في الزهد ٤٣٠٣ وصححه الألباني . وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ٢٣/١ رقم ٣ طيلالسي رقم ٩٩٥ من حديث أبي سلام به وله شاهد حم ١٣٢/٢ عن ابن عمر وفيه ضعيف بلفظ " بعد ذكر الحوض قال : أول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين قال قائل منهم من هم يارسول الله قال الشعثة رؤوسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم . " أخرجه أحمد (٢٧٥/٥ ، رقم ٢٢٤٢١) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٤/١ ، رقم ٤٥٩) ، والطبراني (٩٩/٢) رقم ١٤٣٧ ، والحاكم (٢٠٤/٤) رقم ٧٣٧٤ وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم في المعرفة (٥٠٣/١) رقم ١٤١٤ . وإسناده معدان صحيح . مختصرا على صفات الحوض ، وليس فيه صورة الفقراء .

٢٦٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا نَيْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحَبَةٍ مِنْ آيَةِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرِبَتْهُ لَمْ يَظْمَأْ آخَرَ مَا عَلَيْهِ عَرَضُهُ مِثْلَ طَوْلِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٦٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنِي زَيْدُ الْخَثْعَمِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَعَى وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ يَفُودَهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يَضِلُّهُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَ يَذُلُّهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

- إسناده ضعيف. ضعيف الترمذي ٢٤٤٨ والمشكاة ٥١١٥

٢٦٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى غُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفًا وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُهُ. (هب ٣٣٧١ موقوفا)

- إسناده ضعيف جداً فيه زياد بن المنذر : متهم له أتباع وعطية يضعف. له شواهد جياذ. د في الزكاة ١٦٨٢ حم ١٣/٣ والعلل ٢٠٠٧ الحلية ١٣٤/٨ هب ٣٣٧٠ من طريق الشعبي مرسلًا ومن طريق سعد الطائي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعًا رواه البيهقي في السنن ١٨٥/٤ من طريق أبي خالد الدالاني عن نبيح عن أبي سعيد مرفوعًا. ضعيف الترمذي ٢٤٤٩ وله شاهد عند الترمذي عن ابن عباس برقم ٢٦٣٣

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَذْلَجَ وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ إِلَّا أَنْ سَلَعَهُ اللَّهُ غَالِيَةً إِلَّا أَنْ سَلَعَهُ اللَّهُ الْخَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ.

- إسناده حسن لغيره. أبو فروة يزيد بن سنان : ضعيف. عبد بن حميد ١٤٦٠ ك ٣٤٣/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكر له الحاكم ٣٤٣/٤ شاهدا بإسناد حسن عن أبي بن كعب. هب ٥١٢/١ رقم ٨٨١ والرامهرمزي ١٢٠/١ رقم ٨٣

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن يزيد. جه في الزهد ٤٢١٥ عبد بن حميد ٤٨٣ هق ٣٣٥/٥ طب ١٦٨/١٧ رقم ٤٤٦ ك ٣٥٥/٤ وصححه الحاكم هب ٥٧٤٥ ش ١٧٨/٢ جميعهم من طريق عبد الله بن يزيد به. ضعيف الترمذي ٢٤٥١

٢٦٣١- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنْكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَطَّلْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَجْحَتِهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (وأخرجه أحمد ٣٤٦/٤ ومسلم ٢٧٥٠ في التوبة من طرق عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة الأسيدي مرفوعاً بلفظ " والذي نفسي بيده إن لو تدرن على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم) وفي الباب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (وأخرجه الحاكم ٢٤٦/٤ من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجرية عن أبي هريرة وصححه ووافقه الذهبي وأحمد ٣٠٤/٢-٣٠٥ برقم ٨٠٤٣) وفي الباب أيضا عن أبي أيوب (مسلم ٢٧٤٨ والترمذي ٣٥٣٩) وعن عبد الله بن عمرو (الحاكم ٢٤٦/٤ والحلية ٢٠٤/٧)

- إسناده صحيح. مسلم في التوبة ٢٧٥٠ جه في الزهد حم ١٧٨/٤ و ٣٤٦

بَابُ مِنْهُ

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو عُمَرَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرًّا وَلِكُلِّ شَرٍّ فِتْرَةٌ فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ.

- إسناده حسن . وذكر في إتحاف الخيرة المهرة ٧٣٢٠ أخرجه مسدد مرسلًا ورواته ثقات وقال له شاهد مرفوع عن عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ١٦٥/٢ بإسناد حسن. وذكره عن أبي هريرة برقم ٧٣٢١ وعزاه لأبي يعلى وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن حبان (٢٥١٨ موارد)

٢٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَطَأَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَأً مُرَبِّعًا وَخَطَأً فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطَأً وَخَطَأً خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطَأً وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خَطُوطًا فَقَالَ هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ وَهَذِهِ الْخَطُوطُ عُرُوضُهُ إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح .

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْزُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْزُ عَلَى الْعُمُرِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح .

٢٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ وَهُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَّرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُثَلُّ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مِثْلَهُ إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَآيَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح.

٢٦٣٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ الطَّقِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثُلْنَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ قَالَ أَبُو نُفَيْسَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ مَا شِئْتَ قَالَ قُلْتُ الرَّبُوعَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ النَّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ قُلْتُ فَالثَّلَاثِينَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. حم ١٣٦/٥ ك ٤٥٧/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وعبد بن حميد ١٧٠ هب ٣٩٤/١ رقم ٥١٧ ١٨٧/٢ رقم ١٤٩٩ قال ابن رجب في فتح الباري ٥١٧/٣ فيه دلالة على أن الذكر والتسبيح جهرا في آخر الليل لا بأس به لإيقاظ النوم وقد أنكره طائفة من العلماء وقال هو بدعة منهم أبو الفرج ابن الجوزي وفيما ذكرناه دليل على أنه ليس بدعة. أقول واليوم يطلع رأس الشيطان ليطالب بأذان الفجر داخل المسجد بحجة المرضى والأولاد وغيرهما. والأذان من أفضل الذكر والدعوة لاستيقاظ النوم والله المستعان.

٢٦٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْثَةَ الِهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى وَلْتَذْكَرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ. (الصبح: ضعيف)

- إسناده حسن لغیره رواه البيهقي في الأربعين الصغرى وقال : وروي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وفيه تأكيد لهذا المسند. البزار ٤٤٢/٥ رقم ١٧٨٧ طص ٢٩٨/١ رقم ٤٩٤ من طريق قتادة عن عقبه بن غافر عن أبي عبيدة عن أبيه. حم ٣٨٧/١ طب ١٥٢/١٠ رقم ١٠٢٩٠ ك ٣٥٩/٤ وصححه هب ١٤١/٦ رقم ٧٧٣٠ ش ٧٧/٧ والبزار ٣٩١/٥ رقم ٢٠٢٥ ع ٤٦١/٨ ٥٠٤٧ وأشار المنذري إلى ضعف الحديث وأن الصواب وقفه قال المناوي ٤٨٨/١ فيه أبان بن إسحاق قال الأزدي : تركوه لكن وثقه العجلي (وقال الذهبي : فيه لين) والصبح : وا. ش ٣٥٣/١ جميعهم من طريق أبان يتقوى بالمرسل والله أعلم.

٢٦٣٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ يَقُولُ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا وَتَزَيِّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ وَإِنَّمَا يَخْفُ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا.

وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ. (ذكره هناد ابن

السري في الزهد برقم ١٢٢٨)

- إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مریم. جه في الزهد ٤٢٦٠ ضعيف الترمذي ٢٤٥٩ حم ١٢٤/٤ وصححه الحاكم ٥٧/١ فرده الذهبي بقوله : لا والله أبو بكر واوٍ وذكره الحاكم مكررا ٢٨٠/٤ وصححه ووافقه الذهبي !؟ البزار ٣٤٨/٨ رقم ٢٩٥٠ هق ٢٩٧/٣ جميعهم من طريق أبي بكر بن أبي مریم به طص ١٠٧/٢ رقم ٨٦٣ من طريق عمرو بن بكر السكسكي (واوٍ) عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن ابن مسعود به.

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُوَيْهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْغُرَبِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ يَكْتَشِرُونَ قَالَ أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى فَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ أَنَا بَيْتُ الْعُرْبَةِ وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَحَبِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ قَالَ فَيَتَسَّعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَبْغَضِ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ قَالَ فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ.

قَالَ وَيُقْبِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ تَبِيئًا لَوْ أَنْ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا فَيَنْهَشُنَّهُ وَيَخْدِشُنَّهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده ضعيف. القاسم بن الحكم : فيه لين. وعبيد الله بن الوليد الوصافي : ضعيف. حم ٣٨/٣ مي الرقاق ٢٨١٥ ضعيف الترمذي ٢٤٦٠ ولكن جملة (هازم اللذات صحيحة)

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُتَكِّئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. (عندما آل من أهله شهرا أخرجه البخاري في النكاح ٥١٩١ وأحمد مطولا ٣٣/١)

- إسناده صحيح. وقد مر نحوه برقم ٢٥١٠. خ في المظالم ٢٤٦٨ والنكاح ٥١٩١ مسلم في الطلاق ١٤٧٩ حم ٣٣/١

٢٦٤١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشَرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الجزية ٣١٥٨ مسلم في الزهد ٢٩٦١ جه في الفتن ٣٩٩٧ حم ١٣٧/٤

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ حُلُوءَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَقَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا.

فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا النَّعْيِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرُزَأُ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُؤْفَى.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الزكاة ١٤٢٧ و ١٤٧٢ والوصايا ٢٧٥٠ وفرض الخمس ٣١٤٣ والرقاق ٦٤٤٠ مسلم في الزكاة ١٠٣٤ ن في

الزكاة ٢٥٣١ و ٢٥٤٣ و ٢٦٠١ و ٢٦٠٣ حم ٤٠٢/٣ و ٤٠٣ و ٤٣٤ و مي في الزكاة ١٦٥٠ و ١٦٥٣ والرقاق ٢٧٥٠

٢٦٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. رجاله ثقات. عب ٤٥٧/١١ رقم ٢٠٩٩٧ مسند الشاميين ٢٤١/٤ رقم ٣١٨٩

٢٦٤٤- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ.

- إسناده حسن لغيره. هذا إسناده ضعيف لسوء حفظ الربيع بن صبيح. ويزيد الرقاشي : ضعيف وقال المنذري : ولا بأس به في المتابعات.

رواه أحمد بإسناد صحيح عن زيد بن ثابت ١٨٣/٥ مطولا والطيليسي عن زيد رقم ٦١٧ مختصرا على ما في الترمذي به. ورواه البزار عن أنس ٦٧٠٤ وفيه إسماعيل بن مسلم : ضعيف وبغية الباحث رقم ١٠٩٢ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن الربيع بن صبيح به.

٢٦٤٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْوَالِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَدْرَكَ غِنَى وَأَسَدٌ فَفَرَّكَ وَإِلَّا تَفَعَّلَ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَفَرَّكَ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ هُرْمُزٌ. (الكاشف : صدوق)

- إسناده حسن لغيره. جه في الزهد ٤١٠٧ حم ٣٥٨/٢ وفي إسنادهم زائدة بن نسيط قال ابن القطان : زائدة لا يعرف حاله مع أنه روى

عن اثنان. ورد عليه الذهبي أنه ثقة (أي وثقه ابن حبان) ك ٤٤٣/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي حم ٣٥٨/٢ حب ١١٩/٢ رقم ٣٩٣

ومورد الظمان ٢٤٧٧ ش ١٢٦/٧

٢٦٤٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ كَيْلِيهِ فَكَأَلَتْهُ فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ فِيَّ قَالَتْ فَلَوْ كُنَّا تَرَكَنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَى قَوْلِهَا شَطْرٌ تَعْنِي شَيْئًا.

- إسناده صحيح. خ في فرض الخمس باب فضل الفجر ٣٠٩٧ مسلم في الزهد ٢٩٧٣ جه في الأطعمة ٣٣٤٥ حم ١٠٨/٦

٢٦٤٧- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ عَلَى بَابِي فَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انزِعِيهِ فَإِنَّهُ يُدَكِّرُنِي الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَ لَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ تَقُولُ عَلْمُهَا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٩٥٤ مسلم في اللباس ٢١٠٧ ن في القبلة ٧٦١ والزينة ٥٣٥٢-٥٣٥٧ جه في اللباس ٣٦٥٣ حم

١٠٣/٦ و ١١٦ و ١٧٢ و ١٩٩ و ٢١٤ و ٢٤١ و ٢٤٧ و ٢٨١ الموطأ الجامع ١٨٠٣ مي في الاستئذان ٢٦٦٢

٢٦٤٨- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٥٦ مسلم في اللباس ٢٠٨٢ د في اللباس ٤١٤٦ و ٤١٤٧ جه في الفتن ٤١٥١ حم ١٦/٣ و ٤٨

و ٥٦ و ٧٣ و ١٠٨ و ٢٠٧ و ٢١٢

٢٦٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا دَبَّحُوا شَاءَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنْهَا قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا قَالَ بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفِهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ. (الكاشف : فاضل عابد حجة)

وفي الباب عن أم سلمة (شرح السنة ١٣٦/٦ رقم ١٦٣٦) وعن أبي هريرة (جمع ١٠٩/٣ وعزاه للبخاري وقال رجاله ثقات)

- إسناده صحيح. حم ٥٠/٦

٢٦٥٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الهبة ٢٥٦٧ والرقاق ٦٤٥٨ مسلم في الزهد ٢٩٧٢ جه في الزهد ٤١٤٤ و ٤١٤٥ حم ٥٠/٦ و ٧١ و ١٠٨

٢٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُودِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَنِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْنُ بِلَالٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ.

- الحديث صحيح. من طريق ابن ماجه عن علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة. وهذا إسناده ضعيف. روح بن أسلم : ضعيف. جه في المقدمة ١٥١ وفيه " ولقد أتت علي ثالثة وما لي ولبلال طعام. " أقول ولعله هذا في مكة أول الإسلام لا في الهجرة، ولا يصح لبلال أنه هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكره أحد من رواة السير وفي البخاري ٣٩٢٥ من حديث البراء أن بلالا هاجر مع سعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بزمن. وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة لا بلال.

٢٦٥٢- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ خَرَجْتُ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُوبًا فَحَوَّلْتُ وَسَطَهُ فَأَذْخَلْتُهُ عُنُقِي وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا فَمَرَزْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبِكْرَةٍ لَهُ فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ فِي الْحَائِطِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَعْرَابِي هَلْ لَكَ فِي كُلِّ ذَلْوٍ بِتَمْرَةٍ قُلْتُ نَعَمْ فَافْتَحَ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي ذَلْوَهُ فَكُلَّمَا نَزَعْتُ ذَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ كَفَيْ أَرْسَلْتُ ذَلْوَهُ وَقُلْتُ حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده منقطع محمد بن كعب قال : حدثني من سمع. رواه ابن ماجه في الرهون ٢٤٤٧ من طريق أبي حية عن علي. وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه ٢٤٤٦ هق ١١٩/٦ عن مجاهد قال خرج علينا علي معتجرا يبرد وفيه أنه بل الطين ليهودية كل ذنوب بتمرة.

٢٦٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْرٍ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرَةً تَمْرَةً. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. له شاهد من حديث عامر بن ربيعة أخرجه الحاكم في مستدركه ١٠٦/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. والبخاري ١٦٩/٩ رقم ٣٢٣٥ طس ٩٦/٤ رقم ٣٦٩٧

وأخرجه بدون الزيادة عن أبي هريرة: البخاري ٥٤٤١ في الأطعمة: باب رقم ٤٠ عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، بهذا الإسناد. إلا أنه قال فيه: أصابني منه خمس: أربع تمرات وحشفة. وأخرجه بنحوه كذلك البخاري ٥٤١١ في الأطعمة: باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، و٥٤٤١، من طريقين عن حماد بن زيد، وأحمد ٢٩٨/٢ و٣٢٤ و٣٥٣ و٤١٥، ولفظ حديث حماد بن زيد قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرًا، فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة، ولفظ أحمد وابن ماجه أصابهم جوع وهم سبعة، فأعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل إنسان تمرة، ولفظ الترمذي أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة، ولفظ النسائي قسم سبع تمرات بين سبعة أنا فيهم.

وقال الحفاظ بعد أن أورد قول أبي هريرة من طريق الإسماعيلي عن أبي يعلى بهذا الإسناد: وهذا موقوف صحيح عن أبي هريرة، وقد روى مرفوعاً.

قلت: أخرج الطبراني في "الأوسط" و"الدعاء" ٦٠، والبيهقي في "الشعب" من طريق حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبجل الناس من بجل بالسلام" وقال: لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح. وله عن أبي هريرة طريق آخر رواه البيهقي في "الشعب" من جهة كنانة مولى صفية عنه. وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي ٢٤٧٤ وقال: شاذ.

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل رفعه "أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبجل الناس من بجل بالسلام" أخرجه الطبراني في "الدعاء" ٦١ من حديث عوف، عن الحسن عنه مرفوعاً به.

٢٦٥٤- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَجِي زَادَنَا حَتَّى إِنْ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتْ تَفْعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَدَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. (حب ٦٧/١٢ رقم ٥٢٦١ من طريق داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر) وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَيْمَمٌ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلُ. (الموطأ في الجامع رقم ١٧٣٠)

- إسناده صحيح. خ في الشركة ٢٤٨٣ مسلم في الصيد ١٩٣٥ ن في الصيد ٢٠٧/٧ رقم ٤٣٥١-٤٣٥٤ جه في الزهد ٤١٥٩ حم ٣٠٦/٣ و٣٠٨ و٣١١ الموطأ في الجامع ١٧٣٠ مي ٩١/٢ رقم ٢٠١٢ هق ٢٥١/٩ حب ٦٧/١٢ رقم ٥٢٦١

٢٦٥٥- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْفَرَزِيِّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بَفَرْوٍ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةً وَرَفَعَتْ أُخْرَى وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ هُوَ ابْنُ مَيْسَرَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. (الكاشف: ثقة)

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ وَكَيْعٌ وَمَرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. (الكاشف وقال: وإي)

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ. (الكاشف: صدوق رديء الحفظ لم يترك)

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده منقطع. ورواه ابن راهويه وأبو يعلى نحو الترمذي قاله في إتحاف الحيرة المهرة رقم ٧٣٣٨ وقال رواه أحمد عن مجاهد عن علي. ضعيف الترمذي ٢٤٧٦ وقصة مصعب ووفاته وما ترك إلا نمرة إذا غطوا بها رأسه بدت رجلاه رواها أحمد ١١١/٥ من حديث خباب بإسناد صحيح. والشطر الثاني "غدت على أحدكم صحفة". "من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي أخرجه الطبراني والبيهقي ٢٧٢/٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٣/١٠ رجاله رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي وهو ثقة.

٢٦٥٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى

بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشَبِّعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشَبِّعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي وَقَالَ أبا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنَتْ فَأَذِنَ لِي فَوَجَدَ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ قِيلَ أَهْدَاهُ لَنَا فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَبَيْكَ فَقَالَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ وَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ مَا هَذَا الْقَدْحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ فَسَيِّئُ مَرْنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ فَمَا عَسَى أَنْ يُصَيِّبَنِي مِنْهُ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ فَقَالَ أبا هُرَيْرَةَ خُذِ الْقَدْحَ وَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدْحَ فَجَعَلْتُ أَنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأَنَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدْحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ أبا هُرَيْرَةَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ اشْرَبْ فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبْ وَيَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا فَأَخَذَ الْقَدْحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى ثُمَّ شَرِبَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأطعمة ٥٣٧٥ وفي الاستئذان ٦٢٤٦ وفي الرقاق ٦٤٥٢ حم ٥١٥/٢

٢٦٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْبَكَّاءُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ فَإِنْ أَكْثَرْتَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ (ك ١٢١/٤) وصححه الحاكم ورده الذهبي فقال فهد بن عوف قال ابن المديني كذاب وعمر بن موسى هالك.

وقال المنذري في الترغيب : بل واه جدا ولكن رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط وزادوا : فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا (تحفة الأحمدي ١٥٣/٧).

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جدا، يتقوى بحديث أبي جحيفة. يحيى البكاء ضعيف ومحمد بن حميد : ضعيف. وعبد العزيز بن عبد الله ابو يحيى : متروك. أخرجه ابن ماجه في الأطعمة له شاهد عن سلمان أخرجه ابن ماجه (٣٣٥١) بلفظ ("إن أكثر الناس شبعوا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة") وقال ابن ابي حاتم في العلل ١٨٦١ قال أبو حاتم : حديث باطل وقال مرة أخرى ١٩١٠ حديث منكر.

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتِ أَنْ رِيحَنَا رِيحُ الصَّانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ تَيَابَهُمُ الصُّوفُ فَإِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ تَيَابِهِمْ رِيحُ الصَّانِ.

- إسناده صحيح. د في اللباس ٤٠٣٣ ج ه في اللباس ٣٥٦٢

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَبِأَلٍ قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ قَالَ لَا أَجْرَ وَلَا وَزَرَ.

- أثر صحيح إلى إبراهيم.

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ حُلَلِ الْإِيمَانِ يَعْنِي مَا يُعْطَى أَهْلُ الْإِيمَانِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ.

- إسناده حسن. رواه الحاكم ٦١/١ بإسناد ضعيف و١٨٤/٤ بإسناد حسن. ورواه أبو داود في الأدب ٤٧٧٨ من حديث عن رجل من أبناء الصحابة عن أبيه. حم ٤٣٩/٣

٢٦٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ هَكَذَا قَالَ شَيْبُ بْنُ بَشِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْبُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. محمد بن حميد : ضعيف. وزافر : صدوق كثير الأوهام. ضعيف الترمذي رقم ٢٤٨٢

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ أَتَيْتَا حَبَابًا نَعُوذُهِ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ كَيِّاتٍ فَقَالَ لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمَنُّوا الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُمْ وَقَالَ يُوجِرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا الثَّرَابَ أَوْ قَالَ فِي الْبِنَاءِ. قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. البزار ٦٥/٦ ١٨٧١ بلفظ " إن المؤمن يؤجر في كل شيء إلا البناء " بإسناد ضعيف والشرط الأول تمني الموت ؛ أخرجه البزار ٧٢/٦ رقم ١٨٧٥ عن أبي معاوية عن إسماعيل عن قيس دخلنا على حباب. ورجاله رجال الصحيحين. وروى أبو معاوية الشطرين عند البزار ٧٢/٦ رقم ١٨٧٦ وروى البخاري ٦٨٠٦ ومسلم ٢٦٨٠ عن أنس عدم تمني الموت فقط

٢٦٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْسَائِلِ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَأَلْتُ وَلِلْسَائِلِ حَقٌّ إِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصَلِّكَ فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. خالد بن طهمان : قال الذهبي في الكاشف صدوق ضعفه ابن معين وحصين بن مالك وثقه ابن حبان له راو واحد له شاهد قد مرّ عند الترمذي من حديث أبي سعيد برقم ٢٥٩٧ ضعيف الترمذي رقم ٢٤٨٤

٢٦٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَبْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ. قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. جه في إقامة الصلاة ١٣٣٤ والأطعمة ٣٢٥١ مي في الصلاة ١٤٦٠

٢٦٦٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدَنِيُّ الْعِفَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. معن : وثقه ابن حبان. جه ١٧٦٥ في الصيام حم ٢٨٣/٢ البزار ٤١٨/٢ رقم ٨٢٢١ ك ٥٨٤/١ و ١٥١/٤ وصححه ووافقه الذهبي طس ٢٣٨/٧ رقم ٧٣٨١ وله شاهد حسن عند أحمد من حديث سنان بن سنة حم ٣٤٣/٤ مي ٩٥/٢

٢٦٦٦- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبَدَلْ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَّةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. حم ٢٠٠/٣ و ٢٠٤

٢٦٦٧- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره. عبد الله بن عمرو وثقه ابن حبان. حم ٤١٥/١ طب ٢٣١/١٠ رقم ١٠٥٦٢ حب ٢١٦/٢ رقم ٤٧٠ وهناد في الزهد ٥٩٦/٢ رقم ١٢٦٣ له شاهد من حديث جابر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٢/٦ رقم ٨١٢٦

٢٦٦٨- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَرِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأذان ٦٧٦ والنفقات ٥٣٦٣ والأدب ٦٠٣٩ حم ٤٩/٦ و ١٢٦ و ٢٠٦

٢٦٦٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ وَلَمْ يَرِ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره تابع ثابت زيدا عند أبي داود برقم ٤٧٩٤ بلفظ " ما رأيت رجلا التقم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه وما رأيت رجلا أخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده " وإسناده صحيح. إسناده ضعيف لضعف زيد بن العمي. جه في الأدب ٣٧١٦ هق ١٩٢/١٠. ضعيف الترمذي ٢٤٩٠ وضعيف إلا جملة المصافحة فهي

ثابتة. ابن ماجه ٣٧١٦

٢٦٧٠- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَحْتَالُ فِيهَا فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا أَوْ قَالَ يَتَلَجَّلُجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٢٢٢/٢ هناد في الزهد ٤٣٠/٢ رقم ٨٤٢

٢٦٧١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَعْشَاهُمْ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ تَغْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ يُسْفَقُونَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ١٧٩/٢

٢٦٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. د في الأدب ٤٧٧٧ جه في الزهد ٤١٨٦ حم ٤٣٨/٣ و ٤٤٠

٢٦٧٣- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَفَارِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ رَفِقٌ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.

- إسناده ضعيف جدا. عبد الله بن إبراهيم الغفاري : متروك الحديث. ضعيف الترمذي ٢٤٩٤ وقال : موضوع.

٢٦٧٤- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْتَقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيْكُمْ وَمَيْتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَا جِدَّ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ عَطَائِي كَلَامٌ وَعَدَائِي كَلَامٌ إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (تهذيب الآثار رقم ١٩٤٠ هب ١٦/٢ رقم ١٠٤٢ والبغوي في شرح السنة ٤١٧/٢)

- (الحديث صحيح) وهذا إسناده ضعيف لاختلاط ليث بن أبي سليم ورواه الطبراني في الأوسط ١٦٥/٧ رقم ٧١٦٩ عن أبي موسى وقال الهيثمي ١٥٠/١٠ فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره وهو مجمع على ضعفه. وسياقه حديث تحريم الظلم رواه مسلم ٢٥٧٧ عن أبي ذر

بلفظ " يا عبادي إني حرمت الظلم وجعلته بينكم محرماً. " وذكره الحكيم الترمذي ٢٢٥/٣ حم ١٥٤/٥ و١٧٧ وهناد في الزهد ٤٥٦/٢

رقم ٩٠٥ جه ٤٢٥٧ والبخاري ٤٠١/٩ رقم ٣٩٩٥ خد ٤٩٠ ك ٢٦٩/٤ حب ٣٨٥/٢ رقم ٦١٩

٢٦٧٥- حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ أُسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ الْكُفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ أَرْعَدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ أَكْرَهْتِكِ قَالَتْ لَا وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمَلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ فَقَالَ تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ أَذْهَبِي فَهِيَ لَكَ وَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفْلِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَاهُ شَيْبَانٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا وَرَفَعُوهُ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ وَكَانَتْ جَدُّهُ سُرَيْيَّةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عُيَيْدَةَ الصَّبِيَّ وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

- إسناده حسن لغيره. سعد قال أبو حاتم لا أعرفه إلا بحديث واحد ووثقه ابن حبان. ك ٢٨٣/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي حم ٢٣/٢ وقال الترمذي (في ترتيب العليل ١٢٥/١) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال بعض أصحاب الأعمش رويوا هذا الحديث فأوقفوه وأكثرهم رفعه والصحيح أنه مرفوع. قلت له روى أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فقال: أبو بكر بن عياش يهيم فيه. وقال ابن كثير في قصص الأنبياء ص ٢٤٦: فهو حديث غريب جدا وفي إسناده نظر فإن سعدا هذا قال أبو حاتم: لا أعرفه إلا بحديث واحد ووثقه ابن حبان ولم يرو عنه سوى عبد الله بن عبد الله الرازي هذا والله أعلم، فإن كان محفوظا فليس هو ذا الكفل وإنما لفظ الحديث الكفل من غير إضافة فهو رجل آخر غير المذكور في القرآن. حب ١١١/١٢ رقم ٣٨٧ هب ٤١٣/٥ رقم ٧١٠٨ ع ٩٠/١٠ رقم ٥٧٢٦. ضعيف الترمذي ٢٤٩٦

٢٦٧٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِحَدِيثَيْنِ أَحَدِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ قَالَ بِهِ هَكَذَا فَطَارَ.

- إسناده صحيح. خ في الدعوات ٦٣٠٨ حم ٣٨٣/١

٢٦٧٧- وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بَارِضٍ فَلَاؤِ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَصْلَحَهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَصْلَحْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتَ فِيهِ فَارْجِعْ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَيْقِظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ٢٦٧٥ حم ٣١٦/٢) وَالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (مسلم ٢٧٤٥ حم ٢٧٥/٤) وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حم خ ٦٣٠٩ حم ٢١٣/٣).

وفي الباب أيضا عن البراء بن عازب (مسلم ٢٧٤٦ حم ٢٨٣/٤) وعن أبي موسى (أبو يعلى ٧٢٨٥ مجمع ١٠/١٩٦) وعن أبي سعيد (حم ٨٣/٣)

- إسناده صحيح. حم ٣٨٣/١ برقم ٣٦٢٧ وعلقه البخاري عقب الحديث رقم ٦٣٠٨ الحلية ٤/١٢٩ ع ٥١٧٧ شرح السنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨/١٠

٢٦٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ.

- إسناده حسن لغيره. جه في الزهد ٤٢٥١ حم ١٩٨/٣ مي ٣٠٣/٢ قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى ١/٣٩ قال ابن القطان : هذا عندي صحيح. قال الذهبي : بل ضعيف قال البخاري علي بن مسعدة : فيه نظر.

١٦- باب

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا سُؤدَدُ بْنُ أَحْبَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقَلِّ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ (حم ٦٩/٦ برقم ٢٤٤٠٤) وَأَنَسٍ (البخاري ١٩٢٧ مجمع ٨/١٧٧) وَأَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ الْكَعْبِيِّ الْخَزَاعِيِّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو (حم ٤/٣١ برقم ١٦٣٧٠).

وفي الباب أيضا عن رجل (حم ٥/١٢٠ برقم ٢٣٤٩٦) وعن عبد الله بن عمرو (حم برقم ٦٦٢١) وعن أبي أيوب (حب ٥٥٩٧) وزيد بن خالد الجهني طب ٥١٨٧ والبخاري ١٩٢٥ مجمع ٨/١٧٦ وقال رجال البزار رجال الصحيح) وعن ابن عباس (طب ١٠٨٤٣ والبزار ١٩٢٦ مجمع ٨/١٧٦) وعن ابن مسعود (طب ١٠٤٤٢ مجمع ٨/٢٦٩)

- إسناده صحيح. خ في الأدب ١٨٠٦ و٦١٣٨ و٦٤٧٥ و٥١٨٥ ع ٦٢١٨ ع ١٩٧٤٦ والبغوي ٢٣٣٢ مسلم في الإيمان ٤٧ د في الأدب ٥١٥٤ حم ٢/١٧٤ و٢٦٧ و٤٣٣ جه في الفتن ٣٩٧١ ك ٤/١٦٤

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاوِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَمَتَ نَجَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيُّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. (الكاشف : ثقة)

- إسناده حسن. رواية قتيبة عن ابن لهيعة مقبولة في المتابعات , وقد ورد الحديث من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة رواه أبو الشيخ في الأمثال برقم ١٨٠ طس ٢/٢٦٤ رقم ١٩٣٣ من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة به حم ١٥٩/٢ و١٧٧ ومي في الرقاق ٢٧١٣ من طريق جيدة ابن المبارك في الزهد ١/١٣٠ رقم ٣٨٥ حم ١٥٩/٢ رقم ٦٤٨١ هب ٤/٢٥٤ رقم ٤٩٨٣ عبد بن حميد ٣٤٥ ومسند الشهاب

٢١٩/١ رقم ٣٣٤

١٧- باب

٢٦٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي خَدِيفَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ مَا يَسْرُئُنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا كَأَنَّهَا تَعْنِي قَصِيرَةً فَقَالَ لَقَدْ مَزَجَتْ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجَتْ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ لَمُرَجَّ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٤٨٧٥ حم ١٢٨/٦ و ١٣٦ و ١٨٩ و ٢٠٦ هب ٣٠١/٥ رقم ٦٧٢١

٢٦٨٢- حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي خَدِيفَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو خَدِيفَةَ هُوَ كُوفِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبَةَ. (روى عنه جماعة وثقه ابن حبان) - إسناده صحيح. انظر ما قبله.

١٩- باب

٢٦٨٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ١١ مسلم في الإيمان ٤٢ ن في الإيمان ٤٩٩٩

٢٦٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ قَالَ أَحْمَدُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ. وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَدْرَكَ سَعِيدِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

- إسناده منقطع. الميزان للذهبي ترجمة ٥٣٥٩ عبد الملك بن هارون بن عنترة رواه كشاهد لحديث "البلاء موكل بالمنطق" فقال روي عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد (هالك) عن ثور عن خالد بن معدان به وانظر الميزان ٧٣٨٢ ترجمة محمد بن الحسن. ضعيف الترمذي وقال : موضوع. وقد رواه الطبراني من طريق محمد بن الحسن هذا (طس ١٩١/٧ رقم ٧٢٤٤) وابن أبي الدنيا في الصمت رقم ٢٨٨ هب ٢٩٣/٥ رقم ٦٦٩٧ والترغيب ٢١٢/٣ رقم ٣٧٢٧

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح قَالَ وَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخَدَّاءِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُظْهَرُ الشَّمَاتَةُ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمَكْحُولٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَمَكْحُولٌ شَامِيٌّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدًا فَأُعْتِقَ. (مكحول : فقيه الشام)
وَمَكْحُولُ الْأَزْدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْوِي عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ. (تهذيب : قال ابن معين : ثقة)

- إسناده ضعيف. قال الحافظ المزي في تحفة الأشراف ٨٠/٩. والصواب : القاسم بن أمية. طب ٤٥٢٢-٤٦-٤٦ (في المجروحين) ٢١٣/٢ قال : لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. القضاعي في مسند الشهاب ٩١٧-٩١٩. الميزان ٦٧٩٤ ترجمة القاسم بن أمية. قال ابن حبان يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة وأورد الذهبي الحديث. وقال : هذا لا أصل له من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاشٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْتَلُّ فَيَقُولُ نَدَانَمُ.
- أثر صحيح إلى تميم بن عطية

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطًا النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كَانَ شُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ ابْنُ عَمْرٍو.
- إسناده صحيح. جه في الفن ٤٠٣٢

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْنِي الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ يَقُولُ إِنَّهَا تَخْلِقُ الدِّينَ.
- إسناده صحيح.

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

يُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَخْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَخْلِقُ الدِّينَ. (ت الحديث التالي ٢٦٩٠ حد
(٢٦٠)

- إسناده صحيح. د في الأدب ٤٩١٩ حم ٤٤٤/٦ حد ٣٩١ والبعوي في شرح السنة ٣٥٣٨ من طرق عن أبي معاوية.

٢١- باب

٢٦٩٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَزْبِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ مَوْلَى الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ فَبَلَّكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أَنْبَأُكُمْ بِمَا يُنْبِئُ ذَاكُمْ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي رَوَاتِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ. (طيبالسي ١٩٣)

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بما قبله. وهذا إسناده ضعيف. مولى الزبير: مجهول. حم ١٦٤/١ و١٦٧ عبد بن حميد ٩٧ عب ٣٨٥/١٠

رقم ١٩٤٣٨

٢٦٩١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٤٩٠٢ جه في الزهد ٤٢١١ حم ٣٦/٥ و٣٨

٢٦٩٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتَابَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ لَمْ تَكُنَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ وَمَنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاسْفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا.

- إسناده ضعيف لضعف المثني بن الصباح ومنقطع بين عمرو بن شعيب وجاهه. حلية ٢٨٦/٨ ضعيف الترمذي ٢٥١٢ الضعيفة ٦٣٣

٢٦٩٣- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِرَامِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَلَمْ يَذْكُرْ سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ.

- إسناده ضعيف لضعف المثني بن الصباح

٢٦٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٢٩٦٣ جه في الزهد ٤١٤٢ حم ٢٥٤/٢ و٤٨٢

٢٦٩٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ ح و حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالصِّعَةِ نَسِينَا كَثِيرًا قَالَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَكَذَلِكِ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُدَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالصِّعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَفْعَمُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ فِي مَجَالِسِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَعَلَى فُرُشِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَسَاعَةً وَسَاعَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في التوبة ٢٧٥٠ جه في الزهد ٤٢٣٩ حم ٤/١٧٨ و ٣٤٦

٢٦٩٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ١٣ مسلم في الإيمان ٤٥ ن في الإيمان ٥٠١٦ و ٥٠١٧ و ٥٠٣٩ جه في المقدمة ٦٦ حم ٣/٢٠٦ و ٢٥١ و ٢٧٢ و ٢٧٨ و ٢٨٩

٢٦٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفَظُ اللَّهُ يَحْفَظُكَ أَحْفَظُ اللَّهُ تَجِدُهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَحَفَّتِ الصُّحُفُ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ١/٢٩٣ و ٣٠٣ و ٣٠٧ ع ٤/٤٣١ رقم ٢٥٥٦ طب ١٢/٢٣٨ رقم ١٢٩٨٨ ك ٣/٦٢٣ و ٦٢٤

٢٦٩٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةِ السَّدُوسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ أَوْ أَطْلُقْهَا وَأَتَوَكَّلْ قَالَ اغْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ.
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ يَحْيَى وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةِ الصَّمْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا ١. (الآحاد والثاني ٩٧٠ و ٩٧١ من طريق يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده)

- إسناده حسن لغيره يتقوى بالسند الآخر وهذا إسناده ضعيف. المغيرة بن أبي قرة : مستور وقال ابن القطان : لا يعرف

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَارِءِ السَّعْدِيِّ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكُذِبَ رِيبةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ قَالَ وَأَبُو الْحَوَارِءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.
قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ن في الأشربة ٥٧١١ حم ٢٠٠/١ مي في البيوع ٢٥٣٢

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُرَيْدٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح.

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَذَكَرَ عِنْدَهُ آخَرَ بِرِعَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعْدَلُ بِالرَّعَةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده ضعيف. محمد بن عبد الرحمن بن نبيه : مجهول.

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَلَالِ بْنِ مِقْلَاصِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي بَشْرِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّتِهِ وَأَمِنَ النَّاسَ بِوَأْتِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ قَالَ وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

إسناده ضعيف. أبو بشر : لا يعرف. طس ٢٥/٤ رقم ٣٥٢٠ وفي ترتبي علل الترمذي ١٢٥/١ قال سألت محمدا عن هذا الحديث فقال لا أعرف أبا بشر هذا ولا أدري ما هذا الحديث. ك ١١٧/٤ وصححه هب ٥٤/٥ رقم ٥٧٥ هناد في الزهد ٥٤٨/٢ رقم ١١٣٦ الترغيب ٤١/١ رقم ٦٤ و ٣٤٥/٢ رقم ٢٦٦٠ له شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢١ بلفظ " لا يدخل الجنة

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بَشْرِ.

- إسناده ضعيف.

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْخُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لِلَّهِ وَأَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَنْكَحَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

- إسناده حسن لغيره. له شاهد حسن من حديث أبي أمامة عند أبي داود ٤٦٨١ بلفظ " من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان " وهذا دليل في البراء والولاء للمسلمين تؤيده الآية الأولى في الممتحنة. وهذا إسناده ضعيف. سهل بن معاذ : ضعيف وفي التهذيب الضعف سببه رواية زيان عنه وهذا الحديث ليس من طريقه. له متابع لا يفرح بها عن زيان عن سهل بن معاذ عند أحمد ٤٣٨/٣

وقال المباركفوري في شرح تحفة الأحوذى : وفي بعض النسخ : وهذا حديث حسن. ثم قال : لم يظهر لي وجه كون هذا الحديث منكرا
والحديث حسن وقد انفرد به الترمذى.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب ما جاء في صفة شجر الجنة

٢٧٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ.

وفي الباب عن أنس (ت رقم ٣٥٥٥ حم ١١٠/٣ برقم ١٢٠٧٠) وأبي سعيد (مسلم ٢٨٢٨ ت ٢٧٠٦ حم ٧١/٣).

وفي الباب أيضاً عن سهل بن سعد (خ ٦٥٥٢ ومسلم ٢٨٢٧) وعن أسماء بنت أبي بكر (الترمذي برقم ٢٦٩٧)

قال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٨٨١ ومسلم ٢٨٢٨ جه في الزهد ٤٣٣٥ حم ٢/٢٥٧ و ٤٠٤ و ٤١٨ و ٤٣٨ و ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٦٢ و ٤٦٩ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٢٨٣٨ و ٢٨٣٩

٢٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَقَالَ ذَلِكَ الظُّلُّ الْمَمْدُودُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ.

- إسناده صحيح لغيره. عطية : يضعف. رواه مسلم رقم ٢٨٢٨ من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد به. صفة الجنة لأبي نعيم ٤٠٢ و ٤٠١

٢٧٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزَّازُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

- إسناده حسن لغيره. قال الذهبي في الميزان ٢٩٣٥ ترجمة زياد بن الحسن. قال أبو حاتم عنه : منكر الحديث. رواه أبو نعيم من طريق أبي سعيد الأشج في صفة الجنة رقم ٤٠٠ والحلية ٢٠٢/١ ش ٣٣٣/١٣

٢- باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

٢٧٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَمْرَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ زِيَادِ الطَّائِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهَدْنَا فِي الدُّنْيَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَاتَسْنَا أَهَالِينَا وَشَمَمْنَا أَوْلَادَنَا أَنْكُرْنَا أَنْفُسَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَوْ لَمْ تُدْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُدْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ خَلِقَ الْخَلْقُ قَالَ مِنَ الْمَاءِ قُلْنَا الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ لَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرْتُشُهَا الرَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ لَا يَبْئَسُ وَيَخْلُدُ

٤- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ

٢٧١٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره. حم ٣٣٥/٢ و ٣٣٩ و ٤٧١/١٠ رقم ٤٦١١ ومكرر ٤٠٢/١٦ رقم ٧٣٩٠ خ ٢٧٩٠ في الجهاد باب درجات المجاهدين وفي التوحيد ٧٤٢٣ باب وكان عرشه على الماء والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٩٨ ك ٨٠/١ والبغوي ٢٦١٠ جميعهم عن هلال بن علي عن عطاء عن أبي هريرة.

ورواه زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فاختلف عليه، فقال هشام بن سعد وحفص بن ميسرة والدارودي عنه عن عطاء عن معاذ ابن جبل، أخرجه الترمذي ٢٦٨١، وابن ماجه ٤٣٣١، وقال همام: عن زيد، عن عطاء، عن عبادة بن الصامت، أخرجه الترمذي ٢٦٨٢، والحاكم ٨٠/١، ورجح رواية الدارودي ومن تابعه على رواية همام، ولم يتعرض لرواية هلال مع أن بين عطاء بن يسار ومعاذ انقطاعاً.

٢٧١٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ لَا أُدْرِي أَدْرَكَ الرِّكَاتِ أَمْ لَا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا قَالَ مُعَاذٌ أَلَا أُخْبِرُ بِهَذَا النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُرَّ النَّاسَ يَعْملُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. وَعَطَاءٌ لَمْ يَدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَمُعَاذٌ قَدِيمُ الْمَوْتِ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

- إسناده منقطع. حم ٢٤٠/٥

٢٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ.

- رجاله ثقات إلا أنه اختلف على زيد بن اسلم فقال عن معاذ وقال عن عبادة ورواه الحاكم ٨٠/١ وصححه

٢٧١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْبَعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ.

- رجاله ثقات.

٢٧١٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُنَّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره ، وهذا إسناده ضعيف رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وانظر ما قبله. ورواه ابو نعيم في صفة الجنة رقم ٢٣٠ و ٢٣١

٥- بَاب فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٧١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ أَخْبَرَنَا عبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مِخْهَا وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سَلَكًا ثُمَّ اسْتَصَفَيْتَهُ لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ.

- إسناده حسن لغيره عطاء اختلط ولا يقبل حديثه إلا من سمع قبل الاختلاط وعبيدة ليس منهم. هناد في الزهد ٥٤/١ رقم ١١ حب ٤٠٨/١٦ رقم ٧٣٩٦ وأبو الشيخ في العظمة ١٠٨٢/٣ رقم ٥٨٤ والطبري في تفسيره ١٥٢/٢٧ وصفة الجنة لأبي نعيم ٣٧٩ البزار ٢٥٥/٥ رقم ١٦٤٠ عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مرفوعا. طب ١٦١/١٠ رقم ١٠٣٢١ مرفوعا أيضا

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن لغيره.

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عبيدةُ بْنُ حُمَيْدٍ.

وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَعَیْرٌ وَاحِدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. (بن فضيل عند ش ١٠٧/١٣ وأبو الأحوص وجرير عند الترمذي وابن عليه عند الطبري ١٥٢/٢٧ لم يرفعه)

- إسناده حسن لغيره أبو الأحوص سمع بعد الاختلاط من عطاء. ومثله لا يقال بالرأي فالأولى أن يكون الموصول هو الأصح. ش ١٠٧/١٣ الطبري ١٥٢/٢٧ وهناد في الزهد رقم ١٠

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَلَمْ يَرْفَعُهُ أَصْحَابُ عَطَاءٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

- إسناده حسن لغيره. جرير سمع بعد الاختلاط وقبل الاختلاط. عب ٢٠٨٦٧ طب ٨٨٦٤ من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود موقوفا بلفظ "إن المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقها" وهناد ١٢ والطبري ١٥٢/٢٧ بإسناد منقطع. وأخرجه مرفوعا عن ابن مسعود طب ١٠٢١ طس ٩١٩ والبزار ٣٥٣٦ جمع ٤١١/١٠

٢٧٢١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءٌ وَجُوهُهُمْ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مِخْ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا قَالَ أَبُو عِيَسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن لغيره. عطية : تكلم فيه. حم ١٦/٣ من طريق فضيل بن مرزوق عن عطاء عن أبي سعيد والصواب عن عطية. أبو الشيخ في العظمة ١٠٩٢/٣ ش ٣٧/٧ والبعوي في الجعديات ٢٩٥/١ رقم ٢٠٠٥

٢٧٢٢- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عبيدةُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى لُونِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدُو مِخْ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن لغيره. انظر ما قبله.

٦- باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

٢٧٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ عَيَّالَانَ قَالَمَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةً كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُطَبَّقُ ذَلِكَ قَالَ يُعْطَى قُوَّةً مِائَةً. وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (حم ٣٦٧/٤ رقم ١٩٢٦٩ مي ٣٣١/٢ رقم ٢٨٢٥).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.
- إسناده حسن. رواه أبو نعيم في صفة الجنة ٣٧٢ من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أنس بمعناه. وفي الباب عن أبي هريرة (رقم ٣٧٣ صفة الجنة) وعن ابن عباس (صفة الجنة ٣٧٤).

٧- باب ما جاء في صفة أهل الجنة

٢٧٢٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْخُطُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ آيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ وَأَمْشَاتُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ وَرَشْحُهُمْ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مِخُّ سَوْفِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَالْأَلْوَةُ هُوَ الْعُودُ.
- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٤٥ و ٥٨١١ وفي الرقاق ٦٥٤٢ مسلم في الإيمان ٢١٦ ج ه في الزهد ٤٣٣٣ حم ٢٣٠/٢ و ٢٣١ و ٢٥٣ و ٣١٦ و ٣٤٥ و ٤٠٠ و ٤٧٣ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ٥٠٧.
٢٧٢٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظَفَرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَنَزَّخَرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النَّجُومِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ.
وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَقَالَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- إسناده حسن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيحة. صفة الجنة ٢٠٠ لأبي نعيم. حم ١٦٩/١ و ١٧١.

٨- باب ما جاء في صفة نيبأ أهل الجنة

٢٧٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ قَالَمَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.
- إسناده حسن. حم ٢٩٥/٢ و ٣٤٣ و ٤١٥ مي في الرقاق ٢٨٢٦ صفة الجنة لأبي نعيم ٢٥٦.
٢٧٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَفَرُشٍ مَرْفُوعَةٍ قَالَ ارْتِفَاعُهَا لِكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّ مَعْنَاهُ الْفُرْشَ فِي الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد : ضعيف. حم ٧٥/٣

٩- باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة

٢٧٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ لَهُ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى قَالَ يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ أَوْ يَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةَ رَاكِبٍ شَكَ يَحْيَى فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
معنى الفنن : الغصن.

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بجديث أبي سعيد وعن أبي هريرة باب ما جاء في صفة شجر الجنة. رقم ٢٦٧٤ - ٢٦٧٦ في أول أبواب صفة الجنة إسناده ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق. صفة الجنة لأبي نعيم ٤٣٥ والدر المنثور ١٢٥/٦ ابن جرير ٥٤/٢٧ ك ٤٦٩/٤ طب ٨٧/٢٤ رقم ٢٣٤ ك ٥١٠/٢ وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. الترغيب ٢٨٧/٤ الأحاد والمثاني رقم ٣١٤١ وله شاهد للشارع عند الحاكم ٥١٦/٢ بلفظ " وثمرها أمثال القلال. " من حديث ابن عباس وأيضاً الطبراني في الكبير ٢٨٧/١٠ رقم ١٠٦٨٣ بلفظ " لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقتها أمثال القلال " وفي حديث الإسراء عند مسلم ١٦٢ وأحمد ١٤٨/٣ وفيه " ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال " الترغيب ٢٩٠/٤ وفي فراش الذهب : ع ٦٣/٥ رقم ٢٦٥٦ عن ابن عباس رفعه " إذ يغشى السدرة ما يغشى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتها حتى استبتهتها ثم حال دونها فراش الذهب " وفي إسناده ضعيف

١٠- باب ما جاء في صفة طير الجنة

٢٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْكَوْثُرُ قَالَ ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ يَغِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهَا طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْخُزُرِ قَالَ عُمَرُ إِنَّ هَذِهِ لِنَاعِمَةٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلْتَهَا أَحْسَنَ مِنْهَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ. (الكاشف : لينة ابن معين ووثقه أبو داود)
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. (الكاشف : ثقة ثبت)
- إسناده حسن. صفة الجنة لأبي نعيم رقم ٣٢٥ بزيادة (وآنيته عدد النجوم) وفي الباب عن ابن عمر (حم ٦٧/٢ و ١١٢ صدق فيه قول ابن عباس)

١١- باب ما جاء في صفة خيل الجنة

٢٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ

تُحْمَلُ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَأْفُوتَةٍ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ قَالَ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ قَالَ إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ.

- إسناده ضعيف المسعودي اختلط. ابن عساكر ٢٩٣/٤٣

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَحْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ.

- إسناده صحيح مرسل. صفة الجنة لأبي نعيم رقم ٤٢٤ مرسلًا ورواه عن علقمة عن رجل من الأنصار اسمه عمير بن ساعدة.

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَاصِلِ هُوَ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَوْرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبُّ الْخَيْلِ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَأْفُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ صَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ جَدًّا.

قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ يَرْوِي مَنَاجِيرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

- إسناده ضعيف لضعف أبي سورة. صفة الجنة لأبي نعيم رقم ٤٢٣ بنفس الإسناد و الطبراني في الكبير رقم ٤٠٧٥ ضعيف الترمذي

٢٥٤٤

١٢- باب ما جاء في سن أهل الجنة

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ أَنْبَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يُسْنِدُوهُ. (أخرجه نعيم بن حماد في زياداته على الزهد رقم ٤٢٣)

- إسناده حسن لغيره. رواه أحمد ٢٣٩/٥ من طريق سعيد عن قتادة عن شهر عن معاذ به. ٢٤٣/٥ نحو الترمذي و ٢٣٢/٥ عن شيبان عن قتادة وأسقط عبد الرحمن بن غنم وصفة الجنة لأبي نعيم ٢٥٧ بنفس الإسناد وفي الباب عن المقدم (صفة الجنة ٢٥٨) وعن أبي هريرة (صفة الجنة ٢٥٥) مي ٢٨٣٣ طص ١٧٠/٢) وعن ابن عباس (صفة الجنة ٢٦٠ وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف) وعن أنس (طص ١٤٠/٢) وعن أبي سعيد الخدري (الترمذي برقم ١٧٢١)

١٣- باب ما جاء في صف أهل الجنة

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا.
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ. (ك ١٥٥/١ وصله ثم قال أرسله يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان)
وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ حَسَنٌ.

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ. (الكاشف : من العباد الثقات)

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ بَصْرِيُّ. (الكاشف : وثقه أبو حاتم وقال أحمد : ليس بالقوي)

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّامِيُّ اسْمُهُ عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ هُوَ الْقَسَمَلِيُّ. (الكاشف : ضعف ولم يترك)

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٢٨٩ حم ٣٤٧/٥ و ٣٥٥ و ٣٦١ مي في الرقاق ٢٨٣٥ البزار ٨٤/١٠ رقم ٤٣٦١ و ٤٣٦٢ طس
١٦٨/٢ رقم ١٦٠٤ عن بريدة وفي الباب عن ابن مسعود (حم ٤٥٣/١ البزار ٤٠٩/٥ رقم ١٧٦٣ ك ١٥٥/١ طس ١٧٢/١ رقم ٥٣٩
طص ٦٧/١ رقم ٨٢ مجمع ٤٠٣/١٠ رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق) وعن أبي موسى (طب ٧٧/٢ رقم ١٣٠١)
٢٧٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا
رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ الْجَنَّةَ لَا
يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ مَا أَنْتُمْ فِي الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ.
قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (حم ٤٣٢/٤) وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ (خ ٣٣٤٨ و ٦٥٣٠ مسلم ٢٢٢ حم ٣٢/٣ و ٣٣).

وفي الباب أيضا عن جابر (حم ٣٤٦/٣ و ٣٨٣) وعن أبي هريرة مختصرا (خ ٦٥٢٩ حم ٣٧٨/٢ و ٣٩١) وعن أبي الدرداء مختصرا (حم
٤٤١/٦)

- إسناده صحيح. سيأتي مكررا في التفسير. خ وفي الرقاق ٦٥٢٨ و ٦٦٤٢ مسلم في الإيمان ٢٢١ صفة الجنة لأبي نعيم رقم ٦٥٦٤ و ٦٥٦٤
حلية ١٥٢/٤ جه في الزهد ٤٢٨٣ حم ٣٨٦/١ طيلسي ٣٢٤ ع ٥٣٨٦

١٤- باب ما جاء في صفة أبواب الجنة

٢٧٣٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى الْقَزَّازُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّكَّابِ الْمُجَوِّدِ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّهُمْ لِيَضْغَطُونَ عَلَيْهِ
حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ لِخَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِبُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

- إسناده ضعيف. خالد بن أبي بكر : لين الحديث. صفة الجنة ١٧٩ والبيهقي في البعث ٢٣٧ والعلل المتناهية ٩٣٠/٢ رقم ١٥٥٠

١٥- باب ما جاء في سوق الجنة

٢٧٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَشِيرِينَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ فَقَالَ

سَعِيدٌ أَفِيهَا سُوقٌ قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ثُمَّ يُؤَدَّنُ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَمَا يَزُونَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكُرَاسِيِّ بِأَفْضَلِ مِنْهُمْ مَجْلِسًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قُلْنَا لَا قَالَ كَذَلِكَ لَا تَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضِرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فَلَانُ بَنَ فَلَانٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَذْكُرُ بَعْضُ عَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَقَلَّمَ تَغْفِرُ لِي فَيَقُولُ بَلَى فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتِكَ هَذِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَحِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ وَيَقُولُ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ فَتَأْتِي سَوْقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْتُمْ لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةَ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ فَمَا يَنْقُضِي آخِرَ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْزَنَ فِيهَا ثُمَّ نَصْرَفَ إِلَى مَنَازِلِنَا فَيَتَلَقَّانَا أَرْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ فَيَقُولُ إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارِ وَيَحْقُنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف. هشام بن عمار : كبير وأصبح يلقن. وعبد الحميد بن حبيب كاتب الأوزاعي : مختلف فيه. حب ٤٦٩/١٦ رقم ٧٤٣٧
 حه في الزهد ٤٣٣٦ وللشوق شاهد من حديث أنس رواه الدارمي ٤٣٦/٢ رقم ٢٨٤١ ومسلم ٢٨٣٣ حب ٤٤٥/١٦ رقم ٧٤٢٥ ونقل
 في الترغيب المنذري ٣٠١/٤ رقم ٥٧٢٨ قال الحافظ : وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي مختلف فيه وبقية رواه الإسناد ثقات وقد رواه ابن
 أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره عن الأوزاعي قال نبئت أن
 سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكر الحديث.

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَذَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. حم ١٥٦/١ صفة الجنة ٤١٨ وفيه عبد الرحمن بن إسحاق و٤١٩ وفيه جعفر الجعفي

١٦- باب ما جاء في رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةِ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةِ قَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في المساجد ٦٣٣ خ في المواقيت ٥٥٤ د في السنة ٤٧٢٩ ج ه في المقدمة ١٧٣ ح ٣٦٠/٤ و ٣٦٢ و ٣٦٥
٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ صُهِيبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٌ
إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا قَالُوا أَلَمْ يَبَيِّنْ وَجُوهَنَا وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَيُنَكِّشُ الْحِجَابَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا
أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا أَسْنَدُهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ.

وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلُهُ.

- إسناده صحيح. مكرر في أبواب التفسير سورة يونس. مسلم في الإيمان ١٨١ ج ه في المقدمة ١٨٧ ح ٣٣٢/٤ و ٣٣٣ و ١٥/٦ البزار
٢١/٦ رقم ١٨٤٤ طس ٢٣٠/١ رقم ٧٥٦ جميعهم من طريق حماد بن سلمة النسائي في الكبرى ١١٢٣٤ وقال الحافظ في الفتح ٣٤٧/٨
قال الترمذي إنما اسنده حماد بن سلمة ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قلت وكذا قال معمر أخرجه عبد
الرزاق عنه وحماد بن زيد عن ثابت أخرجه الطبري وأخرجه أيضا من طريق أبي موسى الأشعري نحوه موقوفا عليه ومن طريق كعب بن عجرة
مرفوعا قال الزيادة النظر إلى وجه الرب ولكن في إسناده ضعف ومن حديث حذيفة موقوفا مثله ومن طريق أبي إسحاق عن عامر بن سعد
عن أبي بكر الصديق مثله وصله قيس بن الربيع وإسرائيل عنه ووقفه سفيان وشعبة وشريك على عامر بن سعد وجاء في تفسير الزيادة أقوال
أخر منها قول علقمة والحسن إن الزيادة التضعيف ومنها قول على أن الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب أخرج جميع ذلك الطبري
وأخرج عبد بن حميد رواية حذيفة ورواية أبي بكر من طريق إسرائيل أيضا وأشار الطبري إلى أنه لا تعارض بين هذه الأقوال لأن الزيادة تحتل
كلا منها والله أعلم.

باب مِنْهُ

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثَوْبِرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرْرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ
عَدْوَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَ يَوْمئِذٍ نَاصِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ
غَيْرِ وَجْهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثَوْبِرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.
وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ ثَوْبِرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْفُوعًا.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثَوْبِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. (سيأتي برقم ٢٧١١)

- إسناده ضعيف لضعف ثوبير بن أبي فاتحة. وسيأتي مكررا في تفسير سورة القيامة رقم ٣٣٨٦. وله شاهد ضعيف من حديث أبي سعيد
الخدري عند الترمذي برقم ١٧٢٠ صفة الجنة ٤٥١ ح ١٣/٢ و ٦٤ حلية ٨٧/٥ ضعيف الترمذي ٢٥٥٣ رواد البخاري ٢٢ في الإيمان
وفي الأدان ٨٠٦ وفي الرقاق ٦٥٧٤ مسلم في الإيمان ١٨٢ و صفة الجنة ٢٩٦٨ من حديث جرير

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا بِدَلُّكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثَوْبِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ
وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

- إسناده ضعيف لضعف ثوبير بن أبي فاتحة.

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحِ الْحِمَّانِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَتُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَرُونَ رُؤْيَكُمْ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (جه

١٧٤ في المقدمة)

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. (ترتيب علل الترمذي ١/١٢٥ قال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال الصحيح عن أبي صالح عن أبي هريرة وهكذا روى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وكأنه لم يعد حديث ابن إدريس من حديث أبي سعيد محفوظاً)

وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ. (سيأتي برقم ٢٧١٣) وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح لغيره. جابر بن نوح : ضعيف.

١٧- باب

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ مَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْنَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَجَلٌ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٥٤٩ و ٧٥١٨ مسلم في صفة الجنة ٢٨٢٩ حم ٨٨/٣ صفة الجنة لأبي نعيم ٢٨٢ الحلية ٦/٣٤٢ شرح السنة ٤٣٩٤ البيهقي في الصفات والأسماء ص ٢٨٧

١٨- باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في العرف

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْعُرْفَةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الشَّرْقِيُّ أَوْ الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ الْغَارِبُ فِي الْأَفْقِ وَالطَّالِعُ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْتَ النَّبِيُونَ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَاب مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا فَتْيِيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فَيُمَثِّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيْبُهُ وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ اللَّهُ رَبُّنَا هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَا مُرْهُمُ وَيُتَّبِعُهُمْ ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَا مُرْهُمُ وَيُتَّبِعُهُمْ قَالُوا وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَهَلْ تُصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تُصَارُونَ فِي رُؤْيِيهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَيَمْرُؤُونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَبَقِيَ أَهْلُ النَّارِ فَيَطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ ثُمَّ يُقَالُ هَلْ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثُمَّ يَطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ هَلْ امْتَلَأَتْ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ قَطُّ قَطُّ قَطُّ فَإِذَا أَذْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ أَتَيْتُ بِالْمَوْتِ مُلَبِّبًا فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَشْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ قَدْ عَرَفْنَا هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا فَيُضْحَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا مَا يُذَكِّرُ فِيهِ أَمْرُ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَوَكَيْعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالُوا تُرْوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَتُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُقَالُ كَيْفَ وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنْ تُرْوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَمَا جَاءَتْ وَتُؤْمَنُ بِهَا وَلَا تُفَسَّرُ وَلَا تُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ يَعْنِي يَتَجَلَّى لَهُمْ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٤٠ مسلم في الإيمان ١٩٤ ن في التطبيق ١١٤٠ حم ٤٣٥/٢

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَيْتُ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب عن أنس (البخاري ٣٤٣/٢ رقم ٧٢٤٠) وعن أبي هريرة (البخاري ٣٩٨/٢ رقم ٧٩٥٧) وعن معاذ مختصرا (مسند الشاميين ١٦٥/٢ رقم ١١١٧)

- إسناده صحيح لغيره. بدون " فلو أن أحدا مات فرحا. " وهذا إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي وسيأتي برقم ٣٤٠٣ من طريق النضر بن إسماعيل (ليس بالقوي) عن الأعمش به. ورواه البخاري في التفسير ٤٧٣٠ مسلم في صفة الجنة ٢٨٤٩ حم ٩/٣ وانظر الفتح ٤١٤/١١ وسيأتي في أبواب التفسير في سورة مرتب

١٩- باب ما جاء حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. مسلم في صفة الجنة ٢٨٢٢ مي في الرقاق ٢٨٤٣ صفة الجنة لأبي نعيم ٤٢ و ٤٣

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيْلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ فَوَعَزَّتْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتِ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتِ بِالْمَكَارِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَعَزَّتْكَ لَقَدْ حُفَّتْ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى النَّارِ فَانظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَعَزَّتْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتِ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ وَعَزَّتْكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ن في الإيمان ٣٧٦٣ حم ٢/٣٣٢ و ٣٥٤ و ٣٧٣ البيهقي في الصفات ص ١٣٣

٢٠- باب ما جاء في احتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتِجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتْ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ وَقَالَتْ النَّارُ يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ فَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَدَائِي أَنْتِمْ بِكُمْ مِمَّنْ شِئْتُ وَقَالَ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكُمْ مِمَّنْ شِئْتُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (حم ١٣/٣)

- إسناده صحيح. رواه البخاري في التفسير رقم ٤٨٥٠ مسلم صفة الجنة ٢٨٤٦ ، وصفة الجنة لأبي نعيم ٧٢ حم ٢/٢٧٦ و ٣١٤ و

٢١- باب مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ

٢٧٥١- حَدَّثَنَا سُؤدَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُوٍ وَزَبْرَجِدٍ وَيَأْفُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ.

- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد: ضعيف ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وله شاهد ضعيف من حديث ابن عمر قد مرّ عند الترمذي برقم ١٧١٠. حم ٧٦/٣

٢٧٥٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرْدُونَ أُنْبَاءَ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيْحَانَ إِنَّ أَذْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ.

- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد: ضعيف ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. أما سنن الثلاثين قد مرّ له شاهد من حديث معاذ عند الترمذي برقم ٢٧٠٢ حم ٧٦/٣ صفة الجنة لأبي نعيم رقم ٢٥٩

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا بُدَّارٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسُنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْجَنَّةِ جَمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ هَكَذَا رُوِيَ عَنْ طَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَلَكِنْ لَا يَشْتَهِي.

قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ. (حم ١٤/٤) بإسناد ضعيف وصفة الجنة لأبي نعيم ٣٦٤ بلفظ " الصالحات للصالحين تلتدون بهم مثل لذتكم في الدنيا ويلتذذون بكمغير أن لا توالد" فيه دلهم بن الأسود انكر الذهبي حديثه في الميزان وقال في الكاشف: وثق

وَأَبُو الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ اسْمُهُ بَكْرٌ بْنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ بَكْرٌ بْنُ قَيْسٍ أَيْضًا. (الكاشف: ثقة)

- إسناده صحيح. حم ٨/٣ ٩٠ ج ه في الزهد ٤٣٣٨ مي في الرقاق ٢٨٣٤ صفة الجنة لأبي نعيم ٢٧٥ بنفس الإسناد الدر المنثور ٢٣/٦

٢٢- باب مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْخُورِ الْعَيْنِ

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْخُورِ الْعَيْنِ يُرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا قَالَ يَقْلَنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبُؤُسُ وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الترغيب والترهيب موقوفا ٣٠١/٤ رقم ٥٧٢٦) وَأَبِي سَعِيدٍ (الإحياء ٢٥٢/٤) وَقَالَ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ ابْنُ هَيْبَةَ (وَأَنْسِ (الإحياء ٢٥٢/٤) التَّغْيِبِ ٣٠٠/٤ رقم ٥٧٢٤).

وفي الباب أيضا عن أم سلمة (طب ٣٦٧/٢٣ رقم ٨٧٠ طس ٢٧٨/٣ رقم ٣١٤١) وعن ابن عمر (طس ١٤٩/٥ رقم ٤٩١٧ طص ٣٥/٢ رقم ٧٣٤ الترغيب ٥٧٢٣) وعن جابر (حلية الأولياء ٣٠٨/٦) وعن ابن أبي أوفى (كنز العمال ٥٧٢/١٤ وعزاه لأبي الشيخ في العظمة الترغيب ٣١٠١/٤ رقم ٥٧٢٥ صفة الجنة لأبي نعيم ٤٣١) وعن علي (الترغيب رقم ٥٧٢١) وعن أبي أمامة (الترغيب ٥٧٢٢) قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثِ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. أحمد ١٥٦/١ رقم ١٣٤٢ من طريق عبد الله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو يعلى ٢٣٢/١ رقم ٢٦٨ و٣٣٨/١ رقم ٤٢٩ والبخاري ٢٨٢/٣ رقم ٧٠٣ ش ٣٠/٧ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به. هناد في الزهد ٩ البزار ٧٠٣ ع ٤٢٩ شرح السنة ٤٣٨٨

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ قَالَ السَّمَاعُ وَمَعْنَى السَّمَاعِ مِثْلُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ يُرْفَعْنَ بِأَصْوَاتِهِنَّ.

- أثر صحيح إلى يحيى بن أبي كثير

٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ عَلَى كَثِيانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَأَبُو الْيَقْطَانَ اسْمُهُ عُمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ وَيُقَالُ ابْنُ قَيْسٍ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي اليقطان وقد مرّ مكررا متنا وإسناده رقم ٢٠٦٧. حم ٢٦/٢ طص ١٢٤/١ معجم بن عساكر ١٤٧/٢ رقم ١٣٧٥ ومن ضعفه المنذري في الترغيب ١٧٩/١ وضعفه أحمد شاکر في تعليقه على المسند ١٧/٧ والألباني في المشكاة ٢١٠/١ رقم ٦٦٦ وضعيف الترمذي ١٩٨٦ وحسنه الترمذي والباركفوري في تحفة الأحوذى ١٠٢/٦ وقال أخرجه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير بإسناد لا بأس به. وله شواهد روى البخاري في الأدب المفرد ٢٠٣ بلفظ "ثلاثة لهم أجران ومنهم: "والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه" وفي شعب الإيمان رقم ٢٧٠٢ عن ابن عباس بلفظ "ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا" وعن أبي سعيد في الحلية ١٠٦/٥ بلفظ "ورجل أذن محتسبا" وقد روى ابن أبي شيبة وغيره من حديث سلمان بلفظ "ثلاثة لا تقبل صلاتهم ومنهم: والرجل يؤم القوم وهم له كارهون" ونحوه عند الطبراني ٢٨٢/٢ رقم ٢١٧٧ عن جنادة الأزدي به. طب ١١٥/١ رقم ٢١٠ عن طلحة نحوه. طب ٢٨٤/٨ رقم ٨٠٩٠ عن أبي أمامة.

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُجِبُّهُمُ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ وَرَجُلًا تَصَدَّقَ صَدَقَةً يَمِينِهِ يُخْفِيهَا أَرَاهُ قَالَ مِنْ شِمَالِهِ وَرَجُلًا كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ. (أي من حديث ابن مسعود)

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(الحديث التالي برقم ٢٧٥٨)

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ كَثِيرُ الْعَلَطِ.

- إسناده ضعيف لوهم أبي بكر بن عياش فيه. وفي ترتيب العلل للترمذي ١٢٧/١ قال : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح هو هذا حديث أبي ذر. أخرجه الطبراني من طريق أبي كريب ٢٠٨/١٠ رقم ١٠٤٨٦ مجمع الزوائد ٢/٢٥٥ وقال رجاله رجال الصحيح. أقول وأنا أصحح حديث ابن مسعود وإسناده أقوى من إسناده حديث أبي ذر والله أعلم.

٢٧٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمْ اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعَدُّلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَرَمُوا وَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُفْتَلَّ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمْ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّزَّازِيُّ وَالْفَقِيرُ الْمُحْتَالُ وَالْغَنِيُّ الظُّلْمُ.

- إسناده حسن لشواهده. زيد بن ظبيان : قال الحافظ في التقریب : مقبول. حم ١٥٣/٥ ك ٥٧٧/١ وصححه ووافقه الذهبي ابن خزيمة ١٠٤/٤ رقم ٢٤٥٦ وضعفه الألباني لجهالة زيد بن ظبيان.

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ. (حديثه رقم ٢٧٢٥)

- إسناده حسن لغيره.

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفَرَاتُ يَحْسِرُ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الفتن ٧١١٩ مسلم في الفتن ٢٨٩٤ د في الملاحم ٤٣١٣ و ٤٣١٤ ج ه في الفتن ٤٠٤٦ حم ٢٦١/٢ و ٣٠٦ و ٣٣٢ و ٣٤٦ و ٤١٥

٢٧٦١- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْحَمْرِ ثُمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ وَالِدُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ.

وَالْجُرَيْرِيُّ يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ.

- إسناده حسن. حم ٥/٥ مي في الرقاق ٢٨٣٦

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْزِهِ مِنَ النَّارِ.

قَالَ هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (حم ١٤١/٣)

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْقُوفًا أَيْضًا. (لم أجده)

- إسناده صحيح. حم ٢٠٨/٣ رقم ١٣١٧٣ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به . وأحمد ١١٧/٣ رقم ١٢١٧٠ . ع ٣٥٦/٦ رقم ٣٦٨٢ (حب ٢٤٣٣ موارد) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به . ن ٥٤٢٦ نسك ٤٦٥/٤ رقم ٧٩٦٢ من طريق قتيبة عن أبي الأحوص به. ومن طريق هناد برقم ٩٨٥٨ وفي عمل اليوم واللييلة للنسائي رقم ١١٠ ك ٥٣٤/١ - ٥٣٥ والضياء في المختارة ١٥٦٠ من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به. حب ٣٠٨/٣ رقم ١٠٣٤ هناد في الزهد ١٣٣/١ رقم ١٧٣ وابن ماجه في الزهد ٤٣٤٠ والنسائي في المجتبى ٢٧٩/٨ وعمل اليوم واللييلة ١١٠ والطبراني في الدعاء ١٣١١ والآجري في الشريعة ص ٣٩٣ والخطيب في تاريخه ٣٧٨/١١ والضياء (١٥٥٨ و ١٥٥٩) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب ما جاء في صفة النار

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدِ الْكَاهِلِيِّ عَنِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَالثَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ. (رواية الثوري ت الحديث التالي رقم ٢٧٦٥)

- إسناده صحيح. العلاء بن خالد : صدوق. رواه مسلم في صفة الجنة ٢٨٤٢ طب ١٩٢/١٠ رقم ١٠٤٢٨ البزار ١٦٤/٥ رقم ١٥٦٠ جميعهم من طريق عمر بن حفص به. ك ٦٣٧/٤ مجمع ٣٨٨/١٠ ش ١٥١/١٣

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنِ سُفْيَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

- إسناده صحيح موقوف. ولكن مثله لا يقال بالرأي والذي رفع وهو ثقة مقبول. (ش ١٦٧/١٣ من طريق أسباط بن نصر (فيه كلام) عن عاصم عن زر عن ابن مسعود موقوفا)

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ عُقُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ بَكْلٍ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبَكْلٌ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ وَبِالْمُصَوِّرِينَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ش ٥١/٧ حم ٤٠/٣ رقم ١١٣٧٢ طس ١٠١/٣ رقم ٣١٨).

وفي الباب أيضا عن عائشة (حم ١١٠/٦ رقم ٢٤٨٣٧) وعن أنس (ع ٢٢٥/٧ رقم ٤٢٢٤) وعن ابن عباس (مسند الحارث البغية ١٠٠١/٢ رقم ١١٢٢)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا. (رواه أحمد بهذا الإسناد ٤٠/٣ قال ابن رجب في فتح الباري له ٧٠/٣ وقيل إن هذا الإسناد هو المحفوظ)

وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنِ عَطِيَّةَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (خرجه البزار بهذا الإسناد كشف الأستار ٣٥٠٠)

- إسناده صحيح. حم ٣٢٦/٢ و٣٣٦

٢- باب ما جاء في صفة قعر جهنم

٢٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَأْتِي مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا وَمَا تُفْضِي إِلَيَّ قَرَارِهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ.
قَالَ أَبُو عِيسَى لَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَإِنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسِتِّينَ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

- إسناده صحيح لغيره دون قصة عمر. وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه الحسن لم يدرك عتبة. له متابع حم ١٧٤/٤ طس ١٠٠/٣ رقم ٢٦١٣ وزاد في إسناده عن الحسن وإبراهيم بن العلاء كلاهما عن عتبة به. ورواه مسلم في الزهد ٢٩٦٧ بلفظ " عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان. . "

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّعْوُدُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَّصَعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيْفًا وَيَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ أَبَدًا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ.

- إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وضعف رواية دراج عن أبي الهيثم. رواه الحاكم ٥٥١/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ك ٦٣٩/٤ وصححه أيضا ووافقه الذهبي مع أنه فيهما من رواية دراج به. حم ٧٥/٣ وعبد بن حميد ٩٢٤ هناد في الزهد ١٨٤/١ رقم ٢٨١ ع ١٣٨٣ رقم ٥٢٣/٢

٣- باب ما جاء في عظم أهل النار

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ غَلَطَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

- إسناده صحيح. مسلم في صفة الجنة ٢٨٥١ حم ٣٢٨/٢ و٣٣٤ و٥٣٧

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ وَفَحْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ الرِّبْدَةِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمِثْلُ الرِّبْدَةِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرِّبْدَةِ وَالْبَيْضَاءِ جَبَلٌ مِثْلُ أُحُدٍ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف محمد بن عمار : مستور. وصالح مولى التوامة : ضعيف.

٢٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ. (ثقة قد مر)

- إسناده صحيح.

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ.
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
 وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ كُوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.
 وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.
 - إسناده ضعيف لجهالة أبي المخارق. حم ٩٢/٢

٤- باب ما جاء في صفة شراب أهل النار

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ كَالْمُهْلِ قَالَ كَعَكَرِ الرَّيْتِ فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرَوْهُ وَجْهِهِ فِيهِ.
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ وَرِشْدِينُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ.
 - إسناده ضعيف. رشدين بن سعد : ضعيف. ورواية دراج عن أبي الهيثم : ضعيفة. وسيأتي مكررا ٢٧٤٥ من طريق سويد ثنا رشدين به.
 ٢٧٧٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ.
 وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبَا شُجَاعٍ وَهُوَ مِصْرِيٌّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. (الكاشف : ثقة)
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
 وَابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ. (الكاشف : كان جوادا ثقة)
 - إسناده حسن. حم ٣٧٤/٢

٢٧٧٥ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ قَالَ يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهِهُ وَوَقَعَتْ فَرَوْهُ رَأْسِهِ فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ يَقُولُ اللَّهُ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَيَقُولُ وَإِنْ يَسْتَعِشُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ.
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ وَلَا نَعْرِفُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ آخَرٌ لَيْسَ بِصَاحِبٍ. (ضعفه يحيى القطان : الكاشف)
 - إسناده ضعيف عبید الله بن بسر : مجهول. حم ٢٦٥/٥

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَالْمُهْلِ كَعَكَرِ الرَّيْتِ فَإِذَا قُرَّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرَوْهُ وَجْهِهِ فِيهِ.

- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد : ضعيف. ورواية دراج عن أبي الهيثم : ضعيفة. وقد مرّ برقم ٢٧٤٢ من طريق أبي كريب ثنا رشدين به.
٢٧٧٧- وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار أربعة جدر كنف كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة.

- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد : ضعيف. ورواية دراج عن أبي الهيثم : ضعيفة.

٢٧٧٨ - وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلوًا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا.

قال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه ومعنى قوله كنف كل جدار يعني غلظه.

- إسناده ضعيف. رشدين بن سعد : ضعيف. ورواية دراج عن أبي الهيثم : ضعيفة.

٢٧٧٩ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن قطرًا من الرقوم قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم فكيف بمن يكون طعامه.
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

- إسناده صحيح. جه في الزهد ٤٣٢٥ حم ١٠٠/١ و ٣٠١ و ٣٣٨ طب ٦٨/١١ رقم ١١٠٦٨ ك ٣٢٢/٢ وصححه ووافقه الذهبي نس
٣١٣/٦ رقم ١١٠٧٠

٥- باب ما جاء في صفة طعام أهل النار

٢٧٨٠- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عاصم بن يوسف حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي على أهل النار الجوع فيعبدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيعاثون بطعام من صريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الفصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلايب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رؤسكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكًا فيقولون يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيجيبهم إنكم ما كنون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قومًا ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يسئوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل.

قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يعرفون هذا الحديث. (ش ١٥٥/١٣ من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن شهر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء موقوفًا)

قال أبو عيسى إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قوله ولئیس بمرفوع.

وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

- إسناده حسن. ومثله لا يقال بالرأي والذي رفعه ثقة والقسم الثاني ضعيف : لقول الأعمش : نبئت أن بين دعائهم. ش ٤٩/٧ المنذري
٢٦٢/٤ وقال رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن قطبة به

٢٧٨١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ قَالَ تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلَصُ شَفْتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتَوَارِيِّ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرٍ أَبِي سَعِيدٍ.

- إسناده ضعيف رواية أبي السّمح دراج عن أبي الهيثم : ضعيفة. حم ٨٨/٣

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالِ الصَّدْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمُجْمَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ هِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَّغْتَ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلِ وَالتَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ مِصْرِيٌّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَةِ. (الكاشف : ثقة من العابدين الأولياء)

- إسناده حسن. دراج قال في الكاشف : قال أبو داود حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم وثقه ابن معين. حم ١٩٧/٢ ك ٤٣٨/٢
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. مسند ابن المبارك ١٢٧/١ رقم ١٢٦ وشرح السنة للبخاري رقم ٤٤١١

٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارَكُمْ هَذِهِ النَّبِيُّ تُوَقَّدُونَ جُزْءًا وَاحِدًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضَّلَتْ بِتِسْعَةِ وَسْتِينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَمَّامٌ بْنُ مُنَبِّهٍ هُوَ أَخُو وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهْبٌ. (قال في التقريب : ثقة وقال في الكاشف : صدوق)

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري (ت الحديث التالي برقم ٢٧٨٤) وعن أنس (جه ٤٣١٨ ك ٦٣٥/٤) وعن ابن مسعود (طب ٢١٧/٩ رقم ٩٠٥٧ بإسناد صحيح).

- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٦٥ مسلم في صفة الجنة ٢٨٤٣ حم ٣١٣/٢ و٢٤٤ و٤٦٧ و٤٧٨ الموطأ في الجامع ١٨٧٢ مي في الرقاق ٤٣٨/٢ رقم ٢٨٤٧ ك ٦٣٥/٤ وهناد بالزهد ١٦٧/١ رقم ٢٣٤ إسحاق بن راهويه ٣٠٨/١ رقم ٢٨٨ الحميدي رقم ١١٢٩ وهو في صحيفة همام رقم ١٢ عب رقم ٢٠٨٩٧ حب ٥٠٣/١٦ رقم ٧٤٦٢ و٧٤٦٣

٧- بَابُ مِنْهُ

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية. والشطر الأخير ضعيف " لكل جزء منها حرها" ع ٤٩٣/٢ رقم ١٣٣٤

باب منه

٢٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ.

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٣٢٠

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْثُوفٌ أَصَحُّ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَرِيكٍ". (الكاشف : يحيى ثقة)

- إسناده حسن. ولعل شريك قصر فيه فتارة يرفعه وتارة يوقفه. ولا يقال مثله بالرأي.

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفْسَيْنِ وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَّتْ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ نَفْسًا فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسًا فِي الصَّيْفِ فَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الشِّتَاءِ فَرَمَهْرِيرٌ وَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسَمُومٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. (جه ٤٣١٩ من طريق شيخه أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش به)

وَالْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْحَافِظِ. (الكاشف : ضعفوه)

- إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف للضعف المفضل. مسلم في المساجد ٦١٧ جه في الزهد ٤٣١٩ حم ٢٣٨/٢ و ٢٧٦ و ٣٩٤ و ٤٦٢ و ٥٠٣ الموطأ في وقوت الصلاة ٢٨ مي في الرقاق ٢٨٤٥

٢٧٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ شُعْبَةُ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ شَعِيرَةً أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ بَرَّةً أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ ذَرَّةً وَقَالَ شُعْبَةُ مَا يَرِنُ ذَرَّةً مُحَقَّقَةً.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (ت الحديث رقم ٢٧٩٢ حم ٣/٣٩١) وَأَبِي سَعِيدٍ (خ ٢٢ مسلم ١٨٤ حم ٣/١١ و ١٦ ت برقم ٢٧٩٣) وَعُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ (خ ٦١٩٨ بلفظ " يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ").

وفي الباب أيضا عن أنس (حم ٢٧٦/٣)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان رقم ٤٤ جه في الزهد ٤٣١٢ حم ١١٦/٣ و ١٤٤ و ١٧٣ و ٢٤٧ و ٢٧٦
٢٧٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَصَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره. ك ١٤١/١ وصححه الحاكم وابن أبي عاصم في السنة ٤٠٠/٢ رقم ٨٣٣ والبخاري ٣٥٨/٢ رقم ٧٤٥٥ وله شاهد
من حديث معاذ ٢٣٩/٥ لفظ " ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله "

باب مِنْهُ

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لِأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ قَالَ فَيَقَالُ لَهُ
انطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ قَالَ فَيَقَالُ لَهُ
أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ لَهُ تَمَنَّيْ قَالَ فَيَتَمَنَّى فَيَقَالُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ
أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٥٧١ مسلم في الإيمان ١٨٦ جه في الزهد ٤٣٣٩ حم ٣٧٨/١ و ٣٩١ و ٤١٠ و ٤٦٠

٢٧٩١- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ سَلُوا عَنْ صِغَارِ دُنُوبِهِ وَاحْبَثُوا كِبَارَهَا فَيَقَالُ
لَهُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَيَقَالُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً قَالَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هَا هُنَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ١٩٠ حم ١٧٠/٥

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ جَابِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَدَّبُ نَاسٌ
مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَالَ فَيَرشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُنَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ. (من طريق ابن اهيعة عن أبي الزبير عن جابر عند أحمد ٣٤٥-٣٤٦ رقم ١٤٧٢١ وتابعه ابن جريج
قال اخبرني أبي الزبير له حم ٣٨٣/٣ رقم ١٥١١٥)

- إسناده صحيح على شرط مسلم. حم ٣٩١/٣ هناد ١٥٣/١ رقم ٢٠٦

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ١١/٣ و ١٦

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا رَشْدِينَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعَمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاخُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوهُمَا فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاخُكُمَا قَالَا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا قَالَ إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمْ أَنْ تَنْطَلِقَا فَتَلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ لَكَ رَجَاؤُكَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ عَنْ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَرَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ وَهُوَ الْأَفْرِيقِيُّ وَالْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف لضعف رشدين وابن أنعم.

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَّارِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو رَجَاءٍ الْعَطَّارِيُّ اسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ وَيُقَالُ ابْنُ مِلْحَانَ. (الكاشف : عالم عامل نبيل مقريء)

- إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف الحسن بن ذكوان : قال الذهبي في الكاشف : ليس بالقوي. جه في الزهد ٤٣١٥ د في السنة رقم ٤٧٤٠ طب ١٣٧/١٨ رقم ٢٨٨ أخرجه البخاري في الرقاق ٦٥٦٦ من حديث أنس وابن حبان عن ابن مسعود ٤٤٩/١٦ رقم ٧٤٢٨ و ٧٤٣٣

٢٧٩٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. (الكاشف : ضعفه وتركه القطان بآخرة)

وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله. له شاهد عند طس ١٧٧/٢ رقم ١٦٣٨ من طريق محمد بن صعب (فيه ضعف) عن همام عن قتادة به. رواه ابن المبارك ٩/١ رقم ٢٧ وأبو نعيم في الحلية ١٧٨/٨ هب ٣٥٠/١ رقم ٣٨٨ جميعهم من طريق يحيى بن عبيد الله به. هب ٣٨٩ وقال : وروي ذلك أيضا عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود مرفوعا وروي عنه موقوفا.

٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَّارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ.

- إسناده صحيح. خ ٢٩ و ١٠٠٤ و ٤٩٠١ مسلم في الذكر ٢٧٣٧ حم ٢٣٤/١ و ٣٥٩

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا عَوْفٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. (حم ٤٢٩/٤ رقم ١٩٨٥٢)

وَيَقُولُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. (حم ١/٢٣٤ و ٣٥٩ برقم ٢٠٨٦ و ٣٣٨٦)

وَكَلا الإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. (أخرجه أحمد ٤/٣٧ من طريق قتادة عن أبي رجاء العطاردي نحوه وأحمد ٤/٤٤٣ من طريق يزيد بن عبد الله عن مطرف عن عمران)

وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (خ في الحيض ٢٩٨) وعن ابن عمر (مسلم في الإيمان ١١٤)

- إسناده صحيح. خ ٣٠٦٩ و ٤٩٠٢ و ٦٠٨٤ و ٦١٨٠ حم ٤/٤٢٩ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٤٣

١٠- باب

٢٧٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (حم ١/٢٠٦) وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ (مسلم ٢١١ حم ٣/١٣) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (مي ٢/٤٣٩ رقم ٢٨٤٨ حم ٢/٤٣٢ رقم ٩٥٧٣).

وفي الباب أيضا عن أنس (خ ٣١٥٦ و ٦١٨٩) وعن ابن عباس (مسلم ٢١٢ حم ١/٢٩٠ رقم ٢٦٣٦)

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٥٦١ مسلم في الإيمان ٢١٣ حم ٤/٢٧١ و ٢٧٤

١١- باب

٢٨٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في تفسير القرآن ٤٩١٨ مسلم في صفة الجنة ٢٨٥٣ جه في الزهد ٤١١٦ حم ٤/٣٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

٢٨٠١- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (ت في التفسير ٣٣٤١ حم ٣/٣٠٠ و٢٩٥٠ جه ٣٩٢٨) وَأَبِي سَعِيدٍ (جه ٣٩٣١ بلفظ " وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا .." أو النسائي في الكبرى رقم ٢٢١٨ بلفظ " ما من عبد يصلي الصلوات الخمس وصوم ..") وَابْنِ عُمَرَ (خ ٢٥ مسلم ٢٢).

وفي الباب أيضا عن أنس (خ ٣٨٥ حم ٣/١٩٩ قط ٨٩٣) عن أوس بن أبي أوس (ن ٨١/٧ حم ٨/٤ جه ٣٩٢٩) وعن معاذ بن جبل (قط ٩٠٠ حم ٥/٢٤٥-٢٤٦ جه ٧٢) وعن جرير (مجمع ٢٥/١ طب ٣٠٧/٢ رقم ٢٢٧٦) وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه (مجمع ٢٥/١ طب ٣١٨/٨ رقم ٨١٩١) وعن ابن عباس (مجمع ٢٥/١ طب ٢٠٠/١١ رقم ١١٤٨٧) وعن سمرة بن جندب (مجمع ٢٥/١ طب ٦٤٦٥) وعن سعيد بن طارق بن أشيم عن أبيه (شرح معاني الآثار ٢١٥/٣ رقم ٤٧٤٠) وعن عائشة (مسند الشاميين ١٣٠/٤ رقم ٢٩١٦) وعن عبد الله (الآحاد ٧١/٤ رقم ٢٠٢١) وعن أبي هريرة (حم ٣١٤/٢ قط ٨٩٢) وعن النعمان بن بشير (مجمع ٢٥/١) وعن أبي بكرة (مجمع ٢٥/١) وعن سهل بن سعد (مجمع ٢٥/١) وعن أبي بكر (حم ٦٧ مجمع ٢٥/١) وعن عمر (البخاري في أوائل الزكاة ومسلم في الإيمان)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الزكاة ٢٩٤٦ مسلم في الإيمان ٢٠ و ٢١ د في الزكاة ١٥٥٦ ن في الجهاد ٣٠٩٠ و ٣٠٩٥ وتحريم الدم ٣٩٧١-٣٩٧٨ جه في المقدمة ٧١ والفتن ٣٩٢٧ حم ٣١٤/٢ و ٥٢٨

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا فَتْيِيَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِيفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الزُّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّ الزُّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (حم ١٩/١ من طريق شعيب)

وَرَوَى عِمْرَانُ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأً. (ن ٧٦/٦ ع ٦٩/١ رقم ٦٨ ابن خزيمة ٧/٤ رقم ٢٤٤٧ ك ٣٦٨/١ من طريق عمران مجمع ٣٠/١)

وَقَدْ حُوِّلَفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ. (عبد الرزاق ٣٤/٤ رقم ٦٩١٦ و ٦٧/٦ رقم ١٠٠٢٢ عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله به)

- إسناده صحيح. خ في الأيمان ١٣٩٩ مسلم ١٦ و ٢١ ن في الزكاة ٢٤٤٣ والجهاد ٣٠٩٠ د في الزكاة ١٥٥٦ والجهاد ٢٦٤٠ ج ه في الدعاء ٣٩٢٧ حم ١١/١ و ١٩ و ٣١٤/٢ و ٥٢٨

٢- باب ما جاء في قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقِتَالِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبَلَتَنَا وَيَأْكُلُوا ذَيْبِحَتَنَا وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (حم ٥/٢٤٥-٢٤٦) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٢/٣١٤ قط ٨٩٢).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا. (د في الجهاد ٢٦٤٢)

- إسناده صحيح. خ في الصلاة ٣٩١ و ٣٩٢ د في الجهاد ٢٦٤١ ن ١٠٩/٨ في تحريم الدم ٣٩٦٦ - ٣٩٦٨ والأيمان ٥٠٠٣ حم ١٩٩/٣ و ٢٢٤

٣- باب ما جاء بُنِي الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ التَّمِيمِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (حم ٤/٢٦٣ رقم ١٩٢٢٠).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا.

وَسَعِيدُ بْنُ الْخَمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٨ مسلم في الإيمان ١٦ ن ١٠٧/٨ في الأيمان رقم ٥٠٠١ حم ٢٦/٢ و ١٢٠ و ١٤٣

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ الْمُخْزُومِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٤- باب ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم والإيمان والإسلام

٢٨٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ مَعْبُدُ الْجَهَنِّيُّ قَالَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَقُلْنَا لَوْ لَقِينَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَالَ فَلَقِينَاهُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَوْمًا يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ قَالَ فَإِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَأَنَّهُمْ مِنِّي بَرِيءٌ وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الشِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّعْرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرِ وَالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ فَمَا الْإِسْلَامُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ قَالَ فَمَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ قَالَ فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ سَأَلْنَاهُ وَبُصِّدْفُهُ قَالَ فَمَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَمَا أَمَرْتَهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِينِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ فَقَالَ يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٨ د في السنة ٤٦٩٥ - ٤٦٩٧ ن في الأيمان ٨/٩٧ رقم ٤٩٩٠ ج ه في المقدمة ٦٣ حم ٢٧/١ و ٥١ و ٥٢

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وفي الباب عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (مسلم ١١) وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (طس ٧/١ رقم ٧ بلفظ "كان يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي") وَأَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٥٠ و ٤٧٧٧ مسلم ٩).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوُ هَذَا عَنْ عُمَرَ. (حم ٢٧/١ عن عثمان بن غياث عن عبد الله بن بريدة به)

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (طب ٤٣٠/١٢ رقم ١٣٥٨١ البزار ٢/٢٥٤ رقم ٥٩٩٠)

وَالصَّحِيحُ هُوَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (حم ٢٨/١ رقم ١٩١ طيالسي ٢١ حب ٣٩٧/١ رقم ١٧٣ ع

٢٨/١ رقم ٢٤٢ عن عمر)

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٥- باب ما جاء في إصافة الفرائض إلى الإيمان

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا

فَقَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا حُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٥٣ مسلم في الإيمان ١٧ د في السنة ٤٦٧٧ وفي الأشربة ٣٦٩٢ ن ١٢٠/٨ الإيمان ٥٠٣١ وفي الأشربة ٥٦٩٢ حم ٢٢٨/١ و٣٦١

٢٨١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو جَمْرَةَ الصُّبُعِيُّ اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ. (الكاشف : ثقة)

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَيْضًا وَزَادَ فِيهِ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (الآحاد والمثاني رقم ١٦١٦ ش ٦/١١ من طريق شعبة به).

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ الْأَشْرَافِ الْأَرْبَعَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ قُتَيْبَةُ كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ مِنْ عِنْدِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بِحَدِيثَيْنِ.

وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ. (الكاشف : ثقة وقال أبو حاتم : لا يحتج به)
- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ

٢٨١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلَطُهُمْ بِأَهْلِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (د ٤٦٨٢ ت ١١٦٢ حم ٢/٢٥٠) وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (ع ٢٣٢/٧ رقم ٤٢٤٠).
وفي الباب أيضا عن جابر (ك ٥٤/١)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي قِلَابَةَ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ (ك ١١٩/١ وقال الذهبي فيه انقطاع)
وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدٍ رَضِيَ لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. (حم ٤٠/٦ و ٩٧ و ٢٣١)
وَأَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْحَرَمِيِّ. (ثقة)

- إسناده منقطع. أبو قلابة لم يسمع من عائشة. وقد صح من حديث أبي هريرة وقد مر عند الترمذي برقم ١١٦٢

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.
- أثر صحيح إلى أيوب

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُرَيْرٌ بْنُ مَسْعَرٍ الْأَزْدِيُّ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعظَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ وَلَمْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحیضة تمكثن إحدائكن الثلاث والأربع لا تصلي.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (خ في الحيز ٢٩٨ و ١٣٩٣) وَابْنِ عُمَرَ (هب ٦١/١ رقم ٢٩ مسلم ٧٩).

وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (طبالسي ٣٨٤ حم ١/٣٧٦ رقم ٣٥٦٩) وعن جابر (حم ٣/٣١٩ رقم ١٤٤٦٠) وعن حكيم بن حزام (حب ٨/١١٣ رقم ٣٣٢٠)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٧٩ حم ٦٧/٢ جه ٤٠٠٣

٢٨١٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا إِمَاطَةٌ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (رواه مسلم ٣٥ من طريق سهيل ومن طريق سليمان بن بلال كلاهما عن أبي صالح به.)

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٣٥ خ في الإيمان ٩ د في السنة ٤٦٧٦ ن في الأيمان ٨/١١٠ رقم ٥٠٠٤ و ٥٠٠٥ جه في المقدمة ٥٧ حم ٣٧٩/٢ و ٤١٤

٢٨١٥- وَرَوَى عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ بَابًا قَالَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده صحيح ولكنه شاذ خالف رواية الأكثرية.

٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ

٢٨١٦- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْمَعْنَى وَاحِدًا قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٢/٥٠١ رقم ١٠٥١٢ ك ٥٢/١) وَأَبِي بَكْرَةَ (جه ٤١٨٤) وَأَبِي أَمَامَةَ (حم ٥/٢٦٩ رقم ٢٢٣١٢).

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٢٤ مسلم في الإيمان رقم ٣٦ الموطأ ٢/٩٠٥ رقم ١٦٧٩ د في الأدب ٤٧٩٥ ن في الأيمان ٨/١٢١ رقم ٥٠٣٣ جه في المقدمة ٥٨ حم ٥٦/٢

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ

٢٨١٧- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَيَّ مَنْ يَسِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَعَبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الرِّكَاتَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمِ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ ثُمَّ تَلَا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حَتَّى بَلَغَ يَوْمَهُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ

وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةَ سَنَامِهِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَكَ ذَلِكَ كُلِّهِ قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ ثَكَلْتُكَ أُمَّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَانِدُ أَلْسِنَتِهِمْ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن ابن المنقف (عند أحمد برقم ٢٥٩٠١) وعن أبي هريرة (عند البخاري ١٣٩٧ ومسلم ١٤) وعن أبي أيوب (عند البخاري ١٣٩٦ ومسلم ١٢ و١٣)

- إسناده حسن لغيره. أبو وائل لم يثبت له سماعا من أبي هريرة ولكن عاصره. جه في الفتن ٣٩٧٣ حم ٢٣١/٥ و٢٣٣ و٢٣٧ و٢٤٥
٢٨١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ } الْآيَةَ
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. سيأتي مكررا في التفسير تفسير سورة التوبة ٣٠٩٣ , جه في المساجد ٨٠٢ حم ٧٦/٣ مي في الصلاة ٢٧٨/١ رقم ١٢٢٣ ضعيف الترمذي ٢٦١٧ وصححه ابن خزيمة ١٥٠٢ وصححه الحاكم ٣٣٢/٢ وتعقبه الذهبي أن دراجا هو كثير المناكير وقال مغلطاي في شرح ابن ماجة : حديث ضعيف. حم ٦٨/٣ هق ٦٦/٣ أقول : مداره على دراج.

٩- باب مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ

٢٨١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٨٢ د في السنة ٤٦٧٨ جه إقامة ١٠٧٨ ن ٢٣١/١ رقم ٤٦٤ حم ٣٧٠/٣ و٣٨٩ مي في الصلاة ١٢٣٣ ع ٢١٩١ طص ٣٧٤

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ. (الكاشف : ليس به بأس وخرج له البخاري مقرونا)

- إسناده صحيح. جه ١٠٧٩ حم ٣٤٦/٥ و٣٥٥

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ.

- إسناده صحيح.

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ح

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ (جه ١٠٨٠) وَابْنِ عَبَّاسٍ. (ذكره الألكائي في أصول اعتقاد أهل السنة بلفظ "أنه وقع في عينه الماء ، فقيل له نزع الماء من عينك على أنك لا تصلي سبعة أيام فقال : من ترك الصلاة وهو قادر عليها لقي الله وهو عليه غضبان)

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ (هب ٧٢/١ رقم ٤٣ بلفظ" من لم يصل فلا دين له") وعن ثوبان (اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٥٢١) وعن جابر (حم ٣٧٠/٣ رقم ١٤٩٧٩ والبغوي في شرح السنة ٣٤٥) وعند الترمذي ٢٦٢٢ وابن أبي شيبة ٤٩/١١ عن عبد الله بن شقيق قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة" ورجاله ثقات (وعن ابن مسعود قوله (الطبراني في الكبير ١٩٠/٩ رقم ٨٩٣٨

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ

- إسناده صحيح. ن ٢٣١/١ رقم ٤٦٣ ك ٦-٧ جه ١٠٧٩ ش ٣٤/١١ حب ٣٠٥/٤ رقم ١٤٥٤ وابن عبد البر في التمهيد ٢٣٠/٤ وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨٩٦/٣ قط ٥٢/٢-٥٣ ش ١٦٧/٦

٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكَهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ الْمَدَنِيَّ يَقُولُ مَنْ قَالَ الْإِيمَانَ قَوْلٌ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

- أثار صحيح إلى شقيق. رواه الحاكم ٧/١ بنفس الإسناد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة وسكت عنه الحاكم وقال الذهبي : لم يتكلم عليه وإسناده صالح.

١٠- باب

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٣٤ حم ٢٠٨/١

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (أخرجه مسلم ٤٣ من طريق شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس. ورواه أيضا مسلم أيضا عن ثابت عن أنس به)

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ١٦ مسلم في الإيمان ٤٣ ن في الإيمان ٩٦/٨ رقم ٤٩٨٧ - ٤٩٨٩ جه في الفتن ٤٠٣٣ حم ١٠٣/٣

و١٧٢ و١٧٤ و٢٣٠ و٢٤٨ و٢٨٨ و١٩٧

١١- باب مَا جَاءَ لَا يَزِينِي الرَّائِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزِينِي الرَّائِي حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (خ ٦٧٨٢ مجمع ١٠١/١) وَعَائِشَةَ (حم ١٣٩/٦ مجمع ١٠٠/١) وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ (حم ٣٥٢/٤) رقم ١٩١٠٢ مجمع ١٠٠/١ و٧٣/٥).

وفي الباب أيضا عن جابر عن ابن عمر (حم ٣٤٦/٣ رقم ١٤٧٣١) وعن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة (طب ١٣٣٠٤) وعن علي (مجمع ١٠١/١) وعن أبي سعيد (مجمع ١٠١/١) وعن عبد الله بن مغفل (مجمع ١٠١/١) وعن ابن عمر (مجمع ١٠١/١) قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظَّلَّةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ. (رواه أبو داود في السنة برقم ٤٦٩٠ بإسناد صحيح والحاكم ٢٢/١ وصححه ووافقه الذهبي) وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ. (أخرجه ابن راهويه في مسنده ٣٨٨/١ رقم ٤١٨ وجاء فيه "فإذا زنى وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام إلا الكفر بالله عز وجل")

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الرِّبَا وَالسَّرِقَةِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَقَارَةِ ذَنْبِهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ. (خ في الإيمان ١٨ ومسلم في الحدود ١٧٠٩)

رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (حم ٧٧٥ ت ١٤٦٨ ج ٢٦٠٣ ت ٢٨٢٧) وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ (ت ١٣٥٩ خ ١٨ و ٦٧٨٤ مسلم ١٧٠٩ حم ٣١٣/٥) وَخُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ (حم ٢١٤/٥ هق ٣٢٨/٨ طب ٣٧٢٨ ك ٣٨٨/٤ مي ٢٣٣١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده صحيح. خ في المظالم ٢٤٧٥ و ٦٧٧٢ مسلم في الإيمان ٥٧ د في السنة ٤٦٨٩ ن ٦٤/٨ في قطع السارق ٤٨٧٠-٤٨٧٢ و ٣١٣/٨ في الأشربة ٥٦٥٩ و ٥٦٦٠ حم ٣١٧/٢ و ٣٧٦ و ٣٨٦ و ٤٧٩ مي في الأشربة ٢١٠٦ والبيهقي ٤٦ حب ١٨٦ هق ١٨٦/١٠

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَغْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَى شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَفَرَ أَحَدًا بِالرِّبَا أَوْ السَّرِقَةِ وَشَرِبَ الْخَمْرَ.

- إسناده حسن لغيره. جه في الحدود ٢٦٠٤ وابن أبي الدنيا في حسن الظن رقم ٥٢ ك ٤٨/١ وقال صحيح الإسناد وصححه الحاكم ٤٤٥/٢ و ٢٦٢/٤ ووافقه الذهبي. هق ٣٢٨/٨ حم ٩٩/١ و ١٥٩ وعبد بن حميد ٨٧ من طريق ثابت الشمالي عن أبي إسحاق به. له شاهد من حديث عبادة بن الصامت (ذكره مسلم ١٧٠٩ وأحمد ٣٢٠/٥ وابن حبان في صحيحه ٢٥٣/١٠ برقم ٤٤٠٥ بلفظ "من أصاب منكم أو منهن حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارته، ومن أخر عنه فأمره إلى الله إن شاء رحمه وإن شاء عذبه") وعن أبي تيمية

المجيمي (مجمع ٢٦٥/٦ وعزاه للطبراني في الأوسط بلفظ "إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وربنا تبارك وتعالى أكرم من أن يعاقب على ذنب مرتين") وعن خزيمه بن ثابت (حم ٢١٤/٥ و٢١٥) وعن ابن عمر (مجمع ٢٦٥/٦ وعزاه للطبراني في الأوسط) وعن جرير بن عبد الله (عند أبي الشيخ قاله الحافظ في فتح الباري ٨٦/١٢) وعن ثابت بن الضحاك (عند أبي الشيخ) وقال الشافعي: لم أسمع في هذا الباب أن الحدود تكون كفارة لأهلها شيئا أحسن من هذا الحديث، قال الشافعي: وأحب لمن أصاب ذنبا، فستره الله عليه أن يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه، وكذلك روي عن أبي بكر وعمر أنهما أمرا رجلا أن يستر على نفسه. قلت: وجمهور العلماء على أن الحدود كفارات لهذا الحديث، ولو لم يتب المحدث، وقيل: لا بد من التوبة، وبذلك جزم بعض التابعين، وهو قول للمعتزلة، ووافقهم ابن حزم، ومن المفسرين الإمام البغوي، وطائفة يسيرة، واستدلوا باستثناء من تاب بقوله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ}، والجواب في ذلك أنه في عقوبة الدنيا، ولذلك قيدت بالقدرة عليه.

١٢- بَاب مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (حم ٣/٢٧٢ و٣٩٠) وَأَبِي مُوسَى (خ ١١ مسلم ٤٢ ت رقم ٢٨٢٩) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (حم ٢/١٦٣ رقم ٦٥١٥). وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ (حم ٣/١٥٤ رقم ١٢٥٦١) وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ (حم ٣/٤٤٠ رقم ١٥٦٣٥) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ (حم ٦/٢١ رقم ٢٣٩٥٨) وَعَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ (ك ٣/٥١٧) وَعَنْ عَمِيرِ بْنِ قَتَادَةَ (الحلية ٣/٣٥٧) وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ (حم ٤/١١٤ و٣٨٥). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ١١ مسلم في الإيمان ٤٢ ن في الإيمان ٨/١٠٦ رقم ٤٩٩٩ حم ٢/٣٧٩

٢٨٢٩- وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. - إسناده صحيح. خ في الإيمان رقم ١١ مسلم في الإيمان ٤٢ ن في الإيمان ٤٩٩٩

١٣- بَاب مَا جَاءَ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ (حم ١/١٨٤ رقم ١٦٠٤ ع ٧٥٦ البزار ٣/٣٢٣ رقم ١١١٩) وَابْنِ عُمَرَ (مسلم ١٤٦) وَجَابِرٍ (مجمع ٧/٢٧٨ طس ٥/١٤٩ رقم ٤٩١٥) وَأَنَسٍ (طس ٢/٢٦١ رقم ١٩٢٥ حه ٣٩٨٧) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (حم ٢/١٧٧ برقم ٦٦٥٠). وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ١/٩٠ رقم ١٤٥ حم ٢/٣٨٩ رقم ٩٠٤٥ و٢/٢٨٦) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَةَ (حم ٤/٧٣) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (مسند الشهاب ٢/١٣٩ رقم ١٠٥٥ طب ٦/١٦٤ رقم ٥٨٦٧) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (طب ١١/٧٠ رقم ١١٠٧٤) وَعَنْ

أبي سعيد (طس ٢٠٥/٧ رقم ٧٢٨٣) وعن سهل بن سعد (ع ٩٩/٢ رقم ٧٥٦) شريح بن عبيد الحضرمي (هب ١٧٢/٧ رقم ٩٨٨٨) وعن ابن مسعود (حم ٣٩٨/١ رقم ٣٧٨٤) وعن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة (ت الحديث التالي ٢٨٠٠) قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَأَبُو الْأَحْوَصِ اسْمُهُ عَوْفٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُسَمِيُّ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

- إسناده صحيح جه في الفتن ٣٩٨٨ حم ٣٩٨/١ مي ٣١١/٢ في الرقاق رقم ٢٧٥٥ مشكل الآثار ٢٩٧/١ طب ١٠٠٨١
٢٨٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأَرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِنْ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- هذا إسناده ضعيف بلفظ (إلى الحجاز) والصواب (إلى المدينة). كثير : ضعيف , والشافعي : اتهمه. طب ١٦/١٧ رقم ١١ ضعيف الترمذي ٢٦٣٠ والحديث صحيح رواه البخاري برقم ١٧٧٧ ومسلم في الإيمان رقم ١٤٧ وابن ماجه ٣١١١ بلفظ " إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها" والشرط الثاني (إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء " صحيح بما قبله برقم ٢٧٩٩

١٤- باب ما جاء في علامة المنافق

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَبِيْسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ.
وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (ش ٥٩٤/٨ والبزار ٨٦ مجمع ١٠٨/١ مرفوعا) وَأَنْسٍ (ع ٤٠٩٨ مجمع ١٠٧/١) وَجَابِرٍ (حب ٤٥٦ مجمع ١٠٨/١).

وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (مجمع ١٠٨/١) وعن أبي بكر (مجمع ١٠٨/١) وعن سلمان (مجمع ١٠٨/١) وعن أبي أمامة (صفة المنافق رقم ٢٠ للفريابي) وعن عبد الله بن عمرو (حم ١٨٩/٢ رقم ٦٧٦٨)
- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٣٣ والشهادات ٢٧٤٩ والأدب ٦٠٩٥ مسلم في الإيمان ٥٩ ن في الإيمان ٥٠٢١ حم ٣٥٧/٢ و٣٩٧ و٥٣٦ هق ٢٨٨/٦

٢٨٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَاسْمُهُ نَافِعٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ الْخَوْلَانِيُّ. (الكاشف : ثقة مقريء)
- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا وَإِنْ كَانَتْ خَصْلَةً مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةً مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٣٤ مسلم في الإيمان ٥٨ ن في الأيمان ١١٦/٨ رقم ٥٠٢٠ د في السنة ٤٦٨٨ حم ١٨٩/٢ و ١٩٨ و ٢٠٠

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِفَاقُ الْعَمَلِ وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكْذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هَكَذَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا أَنَّهُ قَالَ النَّفَاقُ نِفَاقَانِ نِفَاقُ الْعَمَلِ وَنِفَاقُ التَّكْذِيبِ. (تهذيب الآثار برقم ١٩٥٣ عن الحسن البصري قوله)

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي التُّعْمَانَ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَيَتَوَيَّ أَنْ يَفِي بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيَّ.

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ. (الكاشف : صدوق وقال أبو حاتم : ليس بالقوي)

وَلَا يُعْرَفُ أَبُو التُّعْمَانَ وَلَا أَبُو وَقَّاصٍ وَهُمَا مَجْهُولَانِ.

- إسناده ضعيف. لجهالة أبي التعمان وأبي وقاص. رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٩٩٥ عن شيخه محمد بن المثني عن ابي عامر به.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ (حم برقم ١٥١٩ و ١٥٣٧ جه ٣٩٤١) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ (مجمع ٧٣/٨).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (جه ٣٩٤٠ وعن أبي يعلى ٦٠٥٢)

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. (انظر الحديث التالي برقم ٢٨٣٨ حم ٣٨٥/١ برقم ٣٦٤٧ من طريق شعبة عن زيد

به)

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٤٨ مسلم في الإيمان ٦٤ ن تحريم الدم ٤١٠٥ - ٤١١٣ جه في المقدمة ٦٩ والفتن ٣٩٣٩ حم ٣٨٥/١

٤١١ و ٤١٧ و ٤٣٣ و ٤٣٩ و ٤٤٦ و ٤٥٤

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ قِتَالُهُ كُفْرًا لَيْسَ بِهِ كُفْرًا مِثْلَ الْإِرْتِدَادِ وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قُتِلَ مُتَعَمِّدًا فَأَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءُوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاءُوا عَفَوْا وَلَوْ كَانَ الْقَتْلُ كُفْرًا لَوَجِبَ. (أي لوجب القتل وترك العفو)
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (ك ٣٤٢/٢) وَصَحَّاحَهُ هق ٢٠/٨ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ) وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا كُفْرًا دُونَ كُفْرٍ وَفُسُوقًا دُونَ فُسُوقٍ.
- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيْمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَفَاتِلِهِ وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَفَاتِلِهِ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَدَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ (خ ٦٠٤٥ مسلم ٦١ حم ١٨١/٥) وَأَبْنِ عُمَرَ (ت الحديث التالي برقم ٢٨٤٠ حم ١١٢/٢ برقم ٥٩١٤ بلفظ " من قال لأخيه يا كافر"). وفي الباب أيضا : عن أبي هريرة (٦١٠٣) وعن أبي سعيد (حب ٢٤٨ مشكل الآثار ٨٦٤) بلفظ لا نذر فيما لا يملك : عن عبد الله بن عمرو (حم ٢١٢/٢ برقم ٦٩٩٠) وفي لعن المؤمن عن عمران بن حصين (مجمع ٧٣/٨) ومن قتل نفسه بشي : في الباب عن أبي هريرة (حم ٢٥٤/٢ برقم ٧٤٤٨ د ٣٨٧٢)
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٦٠٤٧ والأيمان ٦٦٥٢ مسلم في الأيمان ١١٠ د في الأيمان ٣٢٥٧ ن في الأيمان ٣٧٧٠ و ٣٧٧١ و ٣٨١٣ مي في الديات ٢٣٦١
٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرًا فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدَهُمَا.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَاءَ يَعْنِي أَقْرَبَ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٦١٠٤ مسلم في الإيمان ٦٠ د في السنة ٤٦٨٧ حم ١٨/٢ و ٤٤ و ٤٧ و ٦٠ و ١٠٥ و ١١٢ و ١١٣ و ١٤٢

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصَّنَابِيحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَهْلًا لِمَ تَبْكِي فَوَاللَّهِ لِنِ اسْتِشْهَدْتُ لِأَشْهَدَنَّ لَكَ وَلِنِ شَفَعْتُ لِأَشْفَعَنَّ لَكَ وَلِنِ اسْتَطَعْتُ لِأَنْفَعَنَّكَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ (مجمع ١٥/١ وعزاه لأبي يعلى) وَعُمَرُ (النسائي في عمل اليوم والليلة ١١٠٨ و ١١٠٩) وَعُثْمَانُ (مسلم ٤١/١ ك ٣٥١/١ حم رقم ٤٤٧ و ٤٦٤ و ٤٩٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١١٢١) وَعَلِيٌّ (روى الرافعي ٣٩٦/٣ وغيره بلفظ " ...واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله .. وعزاه لابن مردويه وفيه متروك وواه جداً)

وَطَلْحَةَ (ك ٣٥٠/١-٣٥١ حم ١٦١/١ برقم ١٣٨٦) وَجَابِرٍ (مجمع ٢٥٢/٦) وَابْنِ عُمَرَ (مجمع ٨٥/١٠) وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١١١٩).

وفي الباب أيضا عن أنس (مجمع ٤٢/١ حم ١٣٥/٣ برقم ١٢٣٨٤) وعن معاذ بن جبل (ك ٥٠٠/١ حم برقم ٢٢٠٦٠) وعن أبي موسى (حم برقم ١٩٥٩٧) وعن رجل من الصحابة (حم ٢٣١٠٠) وعن عتبان بن مالك (مجمع ٤٩/١) وعن أبي ذر (النسائي في عمل اليوم رقم ١١٢٤) وعن أبي الدرداء (النسائي في عمل اليوم برقم ١١٣٢) عن حذيفة بن اليمان (حم برقم ٢٣٣٢٤ والبخاري ٢٥٣٤) (وفي المجمع ٨٤/١٠-٨٦ عن أبي الدرداء وعن أبي هريرة وعن أم سلمة وعن ابن عمر وعن عبد الله بن أبي أوفى عن البراء عن أبي أمامة عن الربيع عن عبد الله بن عمرو عن أبي أيوب)

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَمْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَجَلَانَ كَانَ ثَقَّةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ. (وثقه أحمد وابن معين وقال غيرهما سيء الحفظ)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالصُّنَابِجِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. (الكاشف : قدم بعد خمس ليل من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم)

وَقَدْ رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْفَرَائِضِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَإِنْ عُدُّوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (حم ٤٣٣٧) وَأَبِي ذَرٍّ (مسلم ١٩٠) وَعُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ (خ ٦٥٦٦ جه ٤٣١٥ حم ٤٣٤/٤) وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (خ ٦٥٥٨ مسلم ١٩١ حم ٣٠٨/٣ برقم ١٤٣١٢ طب ٥١٤٦) وَابْنِ عَبَّاسٍ (الطبري ٩/١٤ من سورة الحجر البيهقي في البعث والنشور رقم ٨٠) وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (خ ٦٥٦٠ حب ٧٤٣٢ طس ٨١١٠ حم برقم ١١٠١٦) وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (خ ٦٥٥٩ حم برقم ١٢١٥٣ و ١٢٢٥٨) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ "سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ"

وفي الباب أيضا عن حذيفة بن اليمان (حم ٣٩١/٥ برقم ٢٣٣٢٣ طيالسي ٤١٩) وعن أنس (حم ١٣٤/٣ برقم ١٢٣٧٥ خ ٦٥٥٩) وعلقه بإثر الحديث ٧٤٥٠ ع ٢٨٨٦ و ٣٢٠٦) وعن أبي هريرة (حم ٧٧١٧) وعن المغيرة بن شعبة (مجمع ٣٧٩/١٠) وعن عمار (مجمع ٣٣٥/٦) وعن أبي موسى (السنة لابن أبي عاصم ٨٤٣ ابن جرير ٨/١٤ ابن كثير ٤٤٣/٤ مجمع ٤٥٧/٧ ك ٢٤٢/٢) وعن علي (ابن كثير ٤٤٤/٤ الدر المنثور ٥٩٠/٨)

هَكَذَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (الدر المنثور ٥٩٠/٨) وعزاه للحاكم في الكنى) وَعَظِيمٍ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ (وعن مجاهد الطبري ١١/١٤ وعن الضحاك الطبري ١٢/١٤ وعن أبي العالية الطبري ١٣/١٤ وعن قتادة الطبري ١٣/١٤) فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ (زُبْمًا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) قَالُوا إِذَا أُخْرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

- إسناده صحيح. مسلم في الإيمان ٢٩ حم ٣١٨/٥

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاذِيِّ ثُمَّ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجْلًا كُلُّ سِجْلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَظْلَمَكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ أَفَلَاكَ عُدْرٌ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ احْضُرْ وَزَنْكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَّاتِ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ قَالَ فَتَوَضَّعَ السَّجَّاتُ فِي كَفِّهِ وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ فَطَاشَتْ السَّجَّاتُ وَتَقَلَّتْ الْبِطَاقَةُ فَلَا يُثْقَلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. جه في الزهد ٤٣٠٠ وصححه الحاكم ٥٢٩/١ ووافقه الذهبي. حم ٢١٣/٢ رقم ٦٩٩٤ حب ٢٢٥ وشرح السنة ٤٣٢١ ك ٦/١

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن. رواية قتيبة عن ابن لهيعة مقبولة في المتابعات. انظر ما قبله.

١٨- مَا جَاءَ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفَرَّقَتْ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً.

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ (مجمع ٢٥٩/٧) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ك ١٢٨/١-١٢٩) وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ (ك ١٢٩/١ جه ٣٩٩٢).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَنَسِ (حم ١٢٠/٣ و ١٤٥ مجمع ٢٥٨/٧) وَعَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ (د ٤٥٩٧ حم ١٠٢/٤) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ (مجمع ٢٥٨/٧)

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. د في السنة ٤٥٩٦ جه في الفتن ٣٩٩١ حم ٣٣٢/٢ حب ٦٢٤٧ و ٦٧٣١ ك ١٢٨/١ هق ٢٠٨/١٠

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْأَفْرِيقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عِلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوا وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مُفَسَّرٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغیره. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : قال الذهبي في الكاشف : ضعفوه. وقال الترمذي : رأيت البخاري يقوي أمره ويقول

هو مقارب. ك ٢١٨/١ وابن عساكر ٩٨/١٣ عن عبد الله بن عمرو وقال تفرد به عبد الرحمن بن زياد الأفريقي. الشطر الثاني (افتراق الأمة)

له شاهد من حديث أبي هريرة السابق برقم ٢٨١٨ وعن معاوية (الحاكم ٢١٨/١ رقم ٤٤٣ وصححه) وعن عمرو بن عوف (الحاكم ٢١٩/١ وتفرد به كثير بن عبد الله وهو ضعيف)

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ فَلِذَلِكَ أَقُولُ جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. حم ١٧٦/٢ مطولا و١٩٧ و٣٠/١ ك ٣١ مطولا وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ابن أبي عاصم في السنة ٢٤٤ حب ٦١٦٩ و٦١٧٠ من طرق عن الأوزاعي به ومجمع ١٩٣/٧-١٩٤ وقال رواه احمد بإسنادين والبخاري و٢١٤٥ والطبراني ورجال أحد إسنادي احمد ثقات.

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا قَالَ أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. (جه ٤٢٩٦ من طريق عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى عن معاذ)

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٨٥٦ مسلم في الإيمان ٣٠ جه في الزهد ٤٢٩٦ حم ٢٢٨/٥ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٤ و٢٣٦ و٢٤٢

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ وَالْأَعْمَشِ كُلُّهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ رَزَيْتَنِي وَإِنْ سَرَقْتَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (حم ٤٥٠/٦).

وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (مسلم ٩٢ حم ٤٢٣١) وعن جابر (مسلم ٩٣ حم ٣٢٥/٣ و٣٤٥ و٣٧٤) وعن أبي ذر (مسلم ٩٤ حم ١٦٦/٥) وعن أبي هريرة (حم ٨٧٣٧) وعن أبي سعيد (حم ١١٧٥١) وعن أنس (حم ١٥٧/٣ و٢٤٤) وعن عقبه بن عامر (حم ١٥٢/٤) وعن سلمة بن نعيم (حم ٢٦٠/٤ و٢٨٢/٥) وعن خريم بن فاتك (حم ٣٢٢/٤ و٣٤٦) وعن أبي أيوب (حم ٤١٦/٥ و٤١٩)

- إسناده صحيح. خ في الجوائز ١٢٣٧ والرقاق ٦٤٤٣ مسلم في الإيمان ٩٤ حم ١٥٢/٥ و١٥٤ و١٦٦ والنسائي في عمل اليوم ١١١٧ والبخاري في مسنده ٣٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب إذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ (مشكل الآثار ١٤٦٩) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٢٣٤/٢ رقم ٧١٩٤) وَمُعَاوِيَةَ (خ ٧١ مسلم ١٠٣٧ حم ١٠١/٤ رقم ١٦٨٣٧).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (مجمع ١٢١/١) وَرِجَالِهِ مَوْثِقُونَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ (جامع الحاديث وعزاه للطبراني) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٣٠٦/١ مي في المقدمة ٢٢٥

٢- باب فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الذكر ٢٦٩٩ د في الصلاة ١٤٥٥ و ٤٩٤٦ حم ٢٥٢/٢ و ٢٩٦ و ٥٠٠ و ٥١٤ مي في المقدمة ٣٤٤ جه في المقدمة ٢٢٥

٢٨٥١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

- إسناده ضعيف. أبو جعفر الرازي : سيء الحفظ. ابن عبد البر في بيان العلم ٥٥/١ من طريق إسماعيل بن إسحاق عن نصر بن علي به. وذكره الذهبي في الميزان ٦٤٨/١ ترجمة خالد بن يزيد العتكلي. وفي المدخل للبيهقي ٣٧١ طص ٢٣٤/١ رقم ٣٨٠

٢٨٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ عَنْ سَخْبَرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ الْإِسْنَادِ.

أَبُو دَاوُدَ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلَا لِأَبِيهِ وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ نَفِيعُ الْأَعْمَى تَكَلَّمَ فِيهِ فَتَادَهُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

- إسناده ضعيف. أبو داود الأعمى نفيح : ضعيف. ومحمد بن حميد : ضعيف. الدارمي في المقدمة ٥٦١ وابن قانع ٣٢١/١ مجمع الزوائد ١٢٣/١ وعزاه للطبراني وقال الهيثمي : فيه أبو داود الأعمى وهو كذاب والدليمي في مسند الشهاب ٣٤/٤ رقم ٦١٠٥

٣- بَاب مَا جَاءَ فِي كَثْمَانَ الْعِلْمِ

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سئِلَ عَنْ عِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ أُجِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ (ج ه ٢٦٣) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ك ١٠١/١ ح ٩٦ خط ٣٨/٥-٣٩).

وفي الباب أيضا عن أنس (ج ه ٢٦٤) وعن أبي سعيد الخدري (ج ه ٢٦٥) وعن ابن عباس (ع ٢٥٨٥ ط ١٠٨٤٥ مجمع ١٦٣/١ عن أبي يعلى ورجاله رجال الصحيح) وعن طلق بن علي (طب ٨٢٥١ ومسند الشهاب للقضاعي ٤٣٣) قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. وقيل عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. د في العلم ٣٦٥٨ حم ٢٦٣/٢ و٢٩٦ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٥ و٤٩٩ و٥٠٨ وجه في المقدمة ٢٦١ مجمع ١٦٣/١ عن ابن عباس وقال رجاله رجال الصحيح. ك ١٠١/١

٤- بَاب مَا جَاءَ فِي الْأَسْتِيصَاءِ بِمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَفْطَارِ الْأَرْضِينَ يَنْتَفِقُهُونَ فِي الدِّينِ فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا. قَالَ أَبُو عِيْسَى قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ. قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ. وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ. (الكاشف : متروك الحديث)

- إسناده ضعيف لضعف أبي هارون العبدي. ج ه في المقدمة ٢٤٧ و٢٤٩ الطبراني في مسند الشاميين ٢٢٦/١ رقم ٤٠٥

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا قَالَ فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَى قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

- إسناده ضعيف لضعف أبي هارون العبدي

٥- بَاب مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ

٢٨٥٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَنْتَزِعْ عَالِمًا آتَخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ (زوائد البزار ٢٣٣) وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ (حم ١٦٠/٤ رقم ١٧٤٧٣).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي أَمَامَةَ (حم ٢٦٦/٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ش ١٧٦/١٥-١٧٧) وَابْنِ عَدِي فِي الْكَامِلِ (١٨٦٥/٥) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (مي ٧٨/١) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ الْأَشْجَعِيِّ (البزار ٢٣٢) وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو (البزار ٢٣٥)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا. (تفرد به يونس عن الزهري أخرجه ابن حجر في زوائد البزار ٢٣٣)

- إسناده صحيح. خ في العلم ١٠٠ وفي الاعتصام ٧٣٠٧ مسلم في العلم ٢٦٧٣ جه في المقدمة ٥٢ حم ١٦٢/٢ و١٩٠ مي في المقدمة ٢٣٩

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَخَصَ بَيْصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنَقْرَأَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَقَالَ تَكَلَّمْتَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ إِنَّ كُنْتَ لِأَعْدُكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ قَالَ جُبَيْرٌ فَلَقِيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ إِلَيَّ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّ شَيْئًا لَأُحَدِّثُكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ثِقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا. (الكاشف : صدوق إمام)

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (ك ١٧٨/١)

- إسناده حسن. جه في المقدمة ٢٨٨. البيهقي في المدخل ٨٥٤

٦- باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَإِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيَّ عِنْدَهُمْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. (الكاشف : ضعفه)

- إسناده ضعيف. جه في المقدمة ٢٥٣ مجمع ١٨٣/١ واسانيدها ضعيفة له شاهد عند ابن ماجه برقم ٢٥٤

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْهِنَائِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذُرَيْكِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِعَيْرِ اللَّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (ك ٨٦/١ ج ٢٥٤).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه خالد بن دريك يرسل عن ابن عمر. جه في المقدمة ٢٥٣ و ٢٥٨ ضعيف الترمذي رقم ٢٦٥٥ وابن ماجه ٢٥٨. له شاهد عن أبي هريرة بإسناد حسن عند ابن ماجه رقم ٢٥٢ ش ٧٣١/٨ بلفظ " من تعلم علما مما يتبغى به وجه الله، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة "

٧- بَاب مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصْفَ النَّهَارِ قُلْنَا مَا بَعَثَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لَشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ فَرُبَّ حَامِلٍ فَفِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلٍ فَفِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (جه ٢٣٢ ع ٥١٢٦ حم ٤٣٧/١ برقم ٤١٥٧) وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (مجمع ١٣٨/١) وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (جه ٢٣١ مي ٧٤/١ حم ٨٠/٤ رقم ١٦٧٣٨) وَأَبِي الدُّرْدَاءِ (مي ٧٥/١ مجمع ١٣٧/١) وَأَنْسِ (جه ٢٣٦ وابن عبد البر ٤٢/١ حم ٢٢٥/٣ برقم ١٣٣٥٠).

وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (البيزار ١٤١ الحلية ١٠٥/٥ مجمع ١٣٧/١) وعن النعمان بن بشير (ك ٨٨/١) وعن عمير بن قتادة (طب ١٧/ رقم ١٠٦ مجمع ١٣٨/١) وعن سعد (مجمع ١٣٨/١-١٣٩) وعن جابر (مجمع ١٣٨/١). قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. د في العلم ٣٦٦٠ جه في المقدمة ٢٣٠ حم ١٨٣/٥

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

- إسناده صحيح. جه في المقدمة ٢٣٢ حم ٤٣٧/١

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلٍ فَفِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٨ - بَاب مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

- إسناده صحيح . وقد مرّ برقم ٢٣٥٨ حم برقم ٣٦٩٤

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلْجُ فِي النَّارِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ (مجمع ١٤٢/١) وَعُمَرُ (مجمع ١٤٢/١) وَأَنْسٍ (مجمع ١٤٢/١) وَالزُّبَيْرِ (حم ١٤٢٨) وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ (مجمع ١٤٢/١) وَرَجَالَهُ مَوْثِقُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (حم ٦٤٨٦) وَأَنْسٍ (مجمع ١٤٢/١ حم ١٢١٥٤) وَجَابِرٍ (حم ١٤٢٥٥) وَإِبْنِ عَبَّاسٍ (حم ٢٦٧٥) وَأَبِي سَعِيدٍ (حم ١١٣٤٤) وَعَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ (مجمع ١٤٦/١) وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (حم برقم ١٧٧٩٠) وَمُعَاوِيَةَ (حم ١٦٩١٦) وَبُرَيْدَةَ (ابن عدي ٥٤/٤) وَأَبِي مُوسَى (مجمع ١٤٦/١) وَأَبِي أَمَامَةَ (مجمع ١٤٧/١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (مجمع ١٤٢/١) وَالْمَقْنَعِ (كنز العمال ١٠/ رقم ٢٩٢٤١ وعزاه للطبراني في الكبير) وَأَوْسِ الثَّقَفِيِّ (مجمع ١٤٨/١) .

وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (حم ٩٣١٦) وعن سلمة بن الأكوع (حم ١٦٥٠٦) وعن المغيرة بن شعبة (حم ١٨١٤٠) وعن رجل (حم ٢٣٤٩٧) وعن قيس بن سعد (حم ١٥٤٨٢) وعن زيد بن أرقم (حم ١٩٢٦٦) وعن خالد بن عرفطة (حم ٢٢٥٠١) وعن البراء (مجمع ١٤٦/١) وعن عتبة بن غروان (ك ٢٦٢/٣) وعن صهيب (ك ٤٠١/٣) وغيرهم كما في الكنز وغيره. وذكر ابن عدي في كامله هذا الحديث عن عدد من الصحابة. وكذلك السيوطي (في الجامع الصغير عن ثلاث وستين صحابيا).

قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثَبْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ. (من أئمة الكوفة ثقة ثبت)

وَقَالَ وَكَيْعٌ لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذْبَةً.

- إسناده حسن. خ في العلم ١٠٦ مسلم في المقدمة رقم (١) جه في المقدمة ٣١ حم ٧٨/١ و ٨٣ و ١٢٣ و ١٣٠ و ١٥٠

٢٨٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنْسِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنْسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (سير أعلام النبلاء ١٤٣/٨) وقال من غرائب الليث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس. رواه أحمد ٩٨/٣ وعن عاصم الأحول حم ١١٣/٣ وسليمان التيمي حم ١١٦/٣)

- إسناده صحيح. خ في العلم ١٠٨ مسلم في المقدمة رقم (٢) جه في المقدمة ٣٢ حم ٩٨/٣ و ١١٣ و ١١٦ و ١٦٦ و ١٧٢ و ١٧٦ و ٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و مي في المقدمة ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٨

٩- بَاب مَا جَاءَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (جه ٣٨ و ٤٠) وَسُمُرَةَ (مسلم في المقدمة رقم (١) جه ٣٩).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ (هذا إسناد ابن ماجه ٣٩)

وَرَوَى الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (هذا إسناد ابن ماجه رقم ٤٠)

وَكَأَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحُّ. (مسلم في المقدمة رقم ١ جه ٣٩)
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ.

فُلْتُ لَهُ مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ أَيُّخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيثًا مُرْسَلًا فَاسْتَدَّهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلَبَ إِسْنَادَهُ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَا إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثًا وَلَا يُعْرَفُ لِدَلِكِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلًا فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

- إسناده صحيح. جه في المقدمة ٤٠ حم ٢٥٢/٤ و ٢٥٥ حم ١٤/٥ و ٢٠

١٠- بَاب مَا نَهَى عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ قَالَ لَا أَلْفِينِ أَحَدِكُمْ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكْتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أُدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. (الحميدي رقم ٥٥١)
وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ بَيَّنَّ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا. (أي كما في هذا الإسناد عن محمد بن المنكدر وسالم أبي النضر)

وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ أُسْلَمُ. (صحابي)

- إسناده صحيح. د في السنة ٤٦٠٥ جه في المقدمة ١٣ حم ٨/٦ ك ١٩٠/١ ط ٣١٦/١ رقم ٩٣٤ هق ٧٦/٧ حب ١٩٠/١ رقم ١٣ من طريق أبي النضر فقط

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرِ اللَّخْمِيِّ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثَ عَنِّي وَهُوَ مُتَكِنٌ عَلَى أَرِيكْتِهِ فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَالًا لَا اسْتَحْلَنَاهُ وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. الحسن بن جابر قال الحافظ في التقریب : مقبول أي مع المتابعة. د في السنة ٤٦٠٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي عوف الحمصي (ثقة) عن المقدم به. حم ١٣٠/٤ و ١٣٢ جه في المقدمة ١٢ مي في المقدمة ٥٨٦

١١- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذُنْ لَنَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. (الدارمي رقم ٤٥٠ ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة به. ورواية همام عن زيد رواها أحمد ١٢/٣ بلفظ " لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن من كتب شيئا سوى القرآن فليمحاه)

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٣٠٠٤ حم ١٢/٣ و ٢١ و ٣٩ و ٥٦ مي في المقدمة ٤٥٠

١٢- بَاب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ وَأَوْمَأْ بِبِيَدِهِ لِلْحَطِّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (د ٣٦٤٦ حم ١٩٢/٢ مي ١٢٥/١ ك ١٠٥/١).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف. الخليل بن مرة : منكر الحديث. وقال ابن عدي ٥٩/٣ ترجمة الخليل رقم ٦١٠ وقال الخليل ممن يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث. ورواه البزار ٤٧٩/٢ رقم ٨٩٨٩ من طريق خصيف بن جحدر عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا متابع لخليل بن مرة قال البزار : الخصيب بن جحدر رجل من أهل البصرة حدث عنه الربيع بن مسلم وعنيسة بن عبد الرحمن.

٢٨٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو شَاهٍ أَكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. (أن خزاعة قتلوا رجلا عام فتح مكة رواه البخاري في العلم والبيهقي ٥٢/٨)

وَقَدْ رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا. (البخاري رقم ١١٢ مسلم ١٣٥٥)

- إسناده صحيح. خ في العلم ١١٢ مسلم في الحج ١٣٥٥ د في المناسك ٢٠١٧ والعلم ٣٦٤٩ وفي الدييات ٤٥٠٥ حم ٢٣٨/٢

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَحِيهِ وَهُوَ هَمَامٌ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَحِيهِ هُوَ هَمَامٌ بْنُ مُنَبِّهٍ. (ثقة)

- إسناده صحيح. خ في العلم ١١٣ حم ٢٤٨/٢ و ٤٠٣ مي في المقدمة ٤٨٣

١٣- بَاب مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٤٦١ حم ١٥٩/٢ و ٢٠٢ مي في المقدمة ٥٤٢

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. وهذا إسناده البخاري في أحاديث الأنبياء ٣٤٦١

١٤- بَاب مَا جَاءَ الدَّلَالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَّحْمِلُهُ فَدَلَّهُ عَلَى آخَرَ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الدَّلَالَ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ (ت الحديث التالي برقم ٢٨٧٦ ن ٨٢/٥ مسلم ١٨٩٣ حد ٢٤٢ حم ١٢٠/٤ رقم ١٧٠٨٤ حم ٢٧٤/٥ برقم ٢٢٣٦٠ م) وَبُرَيْدَةَ (حم ٣٥٧/٥ رقم ٢٣٠٢٧ مجمع ١/١٦٦).

وفي الباب أيضا عن سهل بن سعد (الطحاوي ١٥٤٨ طس ٢٣٤٨ طب ٥٩٤٥ وأبو الشيخ في "الأمثال" ١٧٦ وعن أبي هريرة (في أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٣٣/١) وعن ابن مسعود (البيزار ١٤٥/٥ رقم ١٥٤٨)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بحديث الباب ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف محمول. أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج كذا في الجامع الصغير وقال المناوي في شرحه إسناده حسن. الضياء المقدسي في المختارة ١٨٤/٦ رقم ٢١٩٣ ورواه أبو يعلى ٢٧٥/٧ رقم ٤٢٩٦ من طريق السكن بن إسماعيل عن زياد النميري عن أنس به وذكره البيزار من عدة طرق عن أنس برقم ٧٥١٩ - ٧٥٢٢

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّتِ فُلَانًا فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أُجْرٍ فَأَعْلَمَهُ أَوْ قَالَ عَامِلِهِ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ. (الكاشف : مخضرم ثقة معمر)
وَأَبُو مَسْعُودِ الْبَدْرِيُّ اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو. (صحابي)

- إسناده صحيح. ن ٨٢/٥ مسلم في الإمارة ١٨٩٣ خد ٢٤٢ د في الأدب ٥١٢٩ حم ١٢٠/٤ رقم ١٧٠٨٤ حم ٢٧٢/٥ - ٢٧٤
عب ٢٠٠٥٤ طب ١٧/رقم ٦٢٢ - ٦٣١ والبغوي في شرح السنة ٣٦٠٨ من طرق عن الأعمش به.

٢٨٧٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ مِثْلُ أُجْرٍ فَأَعْلَمَهُ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٢٨٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اشْفَعُوا وَلْتَوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبُرَيْدٌ يُكْنَى أَبَا بُرْدَةَ أَيْضًا هُوَ ابْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٥١٣١ و ٥١٣٣ مسلم في البر والصلة ٢٦٢٧ ن في الزكاة ٢٥٥٦ حم ٤٠٠/٤ و ٤١٣

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَّ الْقَتْلَ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ سَنَّ الْقَتْلَ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٣٥ مسلم في القسامة ١٦٧٧ ن في تحريم الدم ٣٩٨٥ جه ٢٦١٦ حم ٣٨٣/١ و ٤٣٠ و ٤٣٣

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ سَنَّ الْقَتْلَ.

- إسناده صحيح. ولم يذكر الحافظ المزي هذا الإسناد في تحفة الأشراف ١٤٤/٧

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبَعَ أَوْ إِلَى ضَلَالَةٍ

٢٨٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في العلم ٢٦٧٤ د في السنة ٤٦٠٩ هـ في المقدمة ٢٠٦ مي في المقدمة ٥١٣

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ سُنَّةً خَيْرٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً شَرًّا فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا. وَفِي الْبَابِ عَنْ خُدَيْفَةَ (حم ٣٨٧/٥ رقم ٢٣٢٨٩).

وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (حم ٣٩٦/٢ رقم ٩١٦٠ هـ ٢٠٦ مسلم ٢٦٧٤ د ٤٦٠٩ ح ١١٢) قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا. (حم ٣٦٠/٤ برقم ١٩١٨٣ من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن حميد بن هلال عن جرير به. عب ٩٨٢١ (ومن طريق عاصم عن أبي وائل عن جرير حم ٣٦١/٤ رقم ١٩٢٠٠ و ١٩٢٠٢ من طريق مسلم بن صبيح عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير به)

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (حم ٣٥٧/٤ برقم ١٩١٥٦ من طريق شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير به)

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا. (حم ٣٦٤/٤ و ٣٦٦)

- إسناده صحيح. مسلم في الزكاة ١٠١٧ ن في الزكاة ٢٥٥٤ هـ في المقدمة ٢٠٣ حم ٣٥٧/٤ و ٣٥٨ و ٣٦٠

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعِ

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنَّ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّبِينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا. (ت الحديث التالي ٢٨٨٤ د ٤٦٠٧)

- إسناده حسن. فيه عن بقة بن الوليد ولم يذكر التحديث ورواه أبو داود ٤٦٠٧ من طريق الوليد قال حدثنا ثور بن يزيد قال حدثني خالد بن معدان به هـ في المقدمة ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ حم ١٢٦/٤ و ١٢٧ مي في المقدمة ٤٤/١ رقم ٩٥ وصححه أبو نعيم الأصفهاني والدغولي قاله في تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير ص ١٦٣ وقال شيخ الإسلام الأنصاري : هذا أجود حديث أهل الشام وأحسنه.

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا بِدَلُّكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. وَالْعُرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُجْرِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ عِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (لم أحده)

- إسناده حسن. ورواه ابو داود ٤٦٠٧ من طريق الوليد بن مسلم حدثني ثور بن يزيد به.

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو
بْنِ عَوْفِ الْمُرَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ اعْلَمْ قَالَ مَا اعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اعْلَمْ يَا
بِلَالُ قَالَ مَا اعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَقَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ
النَّاسِ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ هُوَ مَصْصِيٌّ شَامِيٌّ.

وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرَزِيِّ. (ضعيف وقد اتهم)

- إسناده ضعيف لضعف كثير بن عبد الله.

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصِحَّ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ
لِأَحَدٍ فَافْعَلْ ثُمَّ قَالَ لِي يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. (طس ١٢٣/٦ برقم ٥٩٩١ مطولا من طريق مسلم بن حاتم به.)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ زُبَيْدٌ يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ.

قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ شَعْبَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ رَفَاعًا.

وَلَا نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ رِوَايَةً إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَذَكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا غَيْرَهُ وَمَاتَ أَنَسُ
بُنَ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ.

وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسِتِّينَ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد. طس ١٦٨/٩ رقم ٩٤٣٩ من طريق عاصم بن سعيد عن معبد بن خالد

عن أنس. وسيأتي شطر منه برقم ٢٨٧٦

١٧- بَابُ فِي الْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٨٨٧- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتْرُكُونِي
مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاحْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاعتصام ٧٢٨٨ مسلم في الحج ١٣٣٧ ن في المناسك ٢٦١٩ جه في المقدمة ١ و ٢ حم ٢٤٧/٢ و ٣١٣ و ٣٥٥ و ٤٢٨ و ٤٤٧ و ٤٥٧ و ٤٦٧ و ٤٨٢ و ٤٩٥ و ٥٠٨ و ٥١٧ و ٥٥٨

١٨- بَاب مَا جَاءَ فِي عَالِمِ الْمَدِينَةِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ وَإِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ يُوْشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا سُنَلٍ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ هُوَ الْعُمَرِيُّ الرَّاهِدُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

وَالْعُمَرِيُّ هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. (الكاشف : صدوق)

- إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن جريج ولا يدلس إلا عن ضعيف وكذا أبو الزبير مدلس وقد عنعنه. حم ٢٩٩/٢ ك ١٦٨/١ وصححه هق ٣٥٨/١ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء : هذا حديث نظيف الإسناد غريب المتن.

١٩- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ جِنَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

- إسناده ضعيف. روح بن جناح : ضعيف. جه في المقدمة ٢٢٢ وقال الألباني : موضوع في ضعيف الترمذي ٢٦٨١

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءٍ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَحِي فَقَالَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ قَالَ لَا قَالَ أَمَا قَدِمْتَ لِتَجَارَةٍ قَالَ لَا قَالَ مَا جِئْتُ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيَتَانِ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءٍ بْنِ حَيَّوَةَ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءٍ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خِدَاشٍ.

وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَصَحُّ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه عاصم لم يسمع من كثير بن قيس رواه أبو داود من طريق عاصم عن داود بن جميل عن كثير بن قيس. قال الذهبي في الميزان ٢٥٩٩ ترجمة داود بن جميل فقال : حديثه مضطرب وضعفه الأزدي وأما ابن حبان فذكره في الثقات وداود لا يعرف كشيخه. وقال الدارقطني في العلل : عاصم ومن فوقه ضعفاء، لا يصح. جه ٢٢٣ حب ٨٨ حم ٢٥٢/٢ و ٣٢٥ و ٤٠٧ و حم ١٦٤/٥ د في العلم ٣٦٤١ و ٣٦٤٢ وعلقه البخاري في العلم رقم ١٠ وقال الحافظ في التلخيص ١٦٤/٣ وضعفه الدارقطني في العلل وهو مضطرب الإسناد قاله المنذري وقد ذكره البخاري في صحيحه بلا إسناد. وللشطر الأول شاهد صحيح عند مسلم من حديث أبي هريرة " من سلك طريقا . " وأخرجه أبو داود بإسناد حسن رقم ٣٦٤٢ وعنون البخاري " وإن العلماء ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا . " أوردها في كتاب العلم ضمن عنوان باب العلم قبل القول والعمل وقال الحافظ في الفتح ١٤٧/١ هذا طرف من حديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم مصححا من حديث أبي الدرداء وحسنه حمزة الكناي وضعفه غيره بالاضطراب في سنده، ولكن له شواهد يتقوى بها

٢٨٩١- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسَبَنِي أَوْلَاهُ آخِرُهُ فَحَدَّثْتَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا قَالَ اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ وَهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ.

وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعٍ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ أَشْوَعٍ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ.

- إسناده ضعيف لانقطاعه. ابن أشوع لم يدرك يزيد بن سلمة . طب ٢٤٢/٢٢ رقم ٦٣٣ وفي ترتيب العلل ١٢٨/١ للترمذي قال سألت محمدا فقال سعيد بن أشوع لم يسمع عندي من يزيد بن سلمة وهو عندي حديث مرسل. هناد في الزهد ٤٦٦/٢ رقم ٩٣٦ وعبد بن حميد رقم ٤٣٦ وابن قانع ٢٢٤/٣ والبيهقي في الزهد الكبير ٣٣٣/٢ رقم ٨٩٤

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلْفِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا يَرُوي عَنْهُ غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ.

- إسناده حسن لغيره. ذكره البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى رقم ٣٥٧ عن خلف وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم خلف : روى عن عوف ومعمر وإسرائيل وروى عنه أبو كريب ومحمد بن مقاتل المروزي وأبو معمر وسألت أبي عنه فقال : يروى عنه. وأورده الذهبي في السير ٥٤٢/٦ وقال محققه : لم ينفرد به أيوب بل ورد من طريقين آخرين أشار إليه العقيلي في الضعفاء وابن المبارك في الزهد فالحديث أقل أحواله أن يكون حسنا. وله شاهد في مسند الشهاب ٢١٠/١ رقم ٣١٨ من طريق محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام وإسناده منقطع. انظر العقيلي ٢٤/٢ ترجمة خلف رقم ٤٤٣ وضعفه.

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى الثَّمَلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّوا عَلَيَّ مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ الْحُسَيْنَ بْنَ حُرَيْثِ الْخَزَاعِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيرًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ.

- إسناده حسن لشواهده انظر الترمذي عن أبي الدرداء رقم ٢٨٥٨ وفي إتحاف الحيرة المهرة رقم ٢٨٨ رواه عن أبي سعيد وفيه يزيد العمي ضعيف وعزاه لمسند الحارث بن أبي أسامة ورقم ٢٨٩ بغية الباحث رقم ٣٩ عن أبي سعيد. عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه . جه في المقدمة ٢٢٣ والدارمي في المقدمة ٨٨/١ رقم ٢٩١ من طريق الوليد بن جميل عن مكحول مرسل. طب ٢٣٣/٨ رقم ٧٩١١
٢٨٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ يَشِيْعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة.

٢٨٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

- إسناده ضعيف. إبراهيم بن الفضل : ضعيف. ش ٥١/١١٤ والمدخل ٨٤٤ عن سعيد بن أبي بردة قال كان يقال . بإسناد جيد إليه. المقاصد الحسنة ص ٩٢ كشف الخفا ٣٦٣/١ جه في الزهد ١٣٩٥/٢ رقم ٤١٦٩ مسند الشهاب ١١٩/١ رقم ١٤٦ عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال..

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب ما جاء في إفشاء السلام

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. (ابن ماجه ١٣٣٤ و٣٢٥١ وأحمد ٤٥١/٥ الترمذي ٢٤٨٥ و٢٦٠٤ الحاكم ١٥٩/٤ ابن أبي شيبة ٣٦/٨ و٩٥/١٤ الدارمي ١٤٦٠ و٢٦٣٢) وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ (هاني بن يزيد المدحجي ابن حبان ٤٩٠) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (البخاري ٦٢٣٦ وابن ماجه ٣٦٩٤ و٣٢٥٣ وأحمد ١٧٠/٢ برقم ٦٥٨٧) وَالْبَرَاءِ (وأحمد ٢٨٦/٤ رقم ١٨٥٣٠) وَأَنْسٍ (أبو يعلى ٤١١٣ ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥٤ وفيه ضعيفان) وَابْنِ عُمَرَ (ابن ماجه ٣٢٥٢ وأحمد ٦٤٥٠).
وفي الباب أيضا في إفشاء السلام عن أبي أمامة (الحاكم ٩/١ وابن ماجه ٣٦٩٣) وعن الزبير بن العوام (مجمع ٣٠/٨ ت ٢٦٢٩ وأحمد ١٤١٢) وعن ابن مسعود (مجمع ٣٠/٨) وعن أبي موسى (مجمع ٣٠/٨) وعن أبي الدرداء (مجمع ٣٠/٨) وعن علي (حم ١٣٣٧) وعن أبي مالك الأشعري (حم ٣٤٣/٥) وعن الزبير (الترمذي ٢٦٢٩) وعن جابر (الحلية ١٥٥/٣).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح. وقد مرَّ برقم ١٩١٥ مسلم في الإيمان ٥٤ د في الأدب ٥١٩٣ جه في الأدب ٣٦٩٢ حم ٣٩١/٢ و٤٤٢ و٤٧٧ و ٥١٢ و٤٩٥

٢- باب ما ذكر في فضل السلام

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّبَعِيِّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرُونَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُونَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وفي الباب عن علي (البخاري ٨٠٨ وابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٣٢) وَأَبِي سَعِيدٍ (الترمذي الحديث التالي برقم ٢٨٩٨ مسلم ٢١٥٤) وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ (عبد بن حميد ٤٧٠ ابن السني ٢٣١ هب ٨٨٧٥). وفي الباب عن ابن عمر (عب ١٩٤٥٢ مجمع ٣١/٨ هب ٨٨٧٤) وعن معاذ بن أنس (د ٥١٩٦ هب ٨٨٧٦) وعن أبي هريرة (خد ٩٨٦ حب ٤٩٣) وعن مالك بن التيهان (مجمع ٣١/٨ وعزه للطبراني في الكبير وفيه ضعيف) وعن زيد بن أرقم (هب بسند جيد)
- إسناده صحيح. حم ٤٣٩/٤ الدارمي في الاستئذان ٢٦٤٠

٣- باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ قَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ عُمَرُ ثَلَاثٌ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ مَا صَنَعَ قَالَ رَجَعَ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ قَالَ السُّنَّةُ قَالَ السُّنَّةُ وَاللَّهِ لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِيْرْهَانَ أَوْ بِيْسِنَةَ أَوْ لِأَفْعَلَنَّ بِكَ قَالَ فَاتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُمَارِضُونَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ فَمَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْعُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكَكَ قَالَ فَاتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهِذَا.

وفي الباب عن عليّ (فتح الباري ٣٠/١١ بلفظ "روى ابن أبي شيبة من قول علي بن أبي طالب الأولى (أي الاستئذان الأول) إعلام والثانية مؤامرة والثالثة عزيمة إما أن يؤذن له وإما أن يرد") وأم طارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ (حم ٣٧٨/٦ رقم ٢٧١٢٧ مجمع ٣٠٦/٢).
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْحُرَيْرِيُّ اسْمُهُ سَعِيدٌ بْنُ إِيسَى يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ. (الكاشف: كان محدث البصرة تغير حفظه قبل موته وهو حسن الحديث)
وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. (رواه مسلم ٢١٥٤ من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به)
وَأَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ. (الكاشف: فصيح بليغ مفوه ثقة يخطيء)

- إسناده صحيح. خ في البيوع ٢٠٦٢ مسلم في الأدب ٢١٥٤ د في الأدب ٥١٨٠-٥١٨٤ ج ه في الأدب ٣٧٠٦ حم ٦/٣ و ١٩ و ٤٠٣ و ٣٩٨ و ٤٠٠ و ٤١٠ و ٤١٨ و ٤١٩ في الاستئذان ٢٦٢٩ الموطأ في الجامع ١٧٩٨ من طريق بسر بن سعيد عن أبي سعيد عن أبي موسى حديثه. وكذلك ابن حبان في صحيحه من طريق بسر بن سعيد به ١٢٨/١٣ رقم ٥٨٠٩

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُذِنَ لِي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عُمَرُ عِنْدَنَا عَلَى أَبِي مُوسَى حَيْثُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثٌ فَإِذَا أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُذِنَ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ.

- إسناده حسن. وكان الحديث أخذ بالمعنى من حديث البخاري في النكاح باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها برقم ٥١٩١ ومسلم رقم ١٤٧٩ بلفظ "فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت". . هكذا ثلاث مرات ثم أذن له.

٤- باب ما جاء كيف رُدَّ السَّلَام

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ ارْجِعْ فَصَلِّ. .
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ وَعَلَيْكَ. (رواه البخاري في الأذان ٧٥٧ و ٧٩٣)

قَالَ وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ. (روى البخاري الطريقتين عن يحيى القطان ورواه أيضا عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله في الاستئذان ٦٢٥١ وكانه صحح الطريقتين أي عن سعيد عن أبي هريرة وعن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة والله أعلم.)
- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٧٥٧ و ٧٩٣ والاستئذان ٦٢٥١ واليمان ٦٦٦٧ مسلم في الصلاة ٣٩٧ د في الصلاة ٨٥٦ ن في افتتاح الصلاة ٨٨٤ ج ه في الإقامة ١٠٦٠ حم ٤٣٧/٢

٥- باب ما جاء في تبليغ السلام

٢٩٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيْلَ يُفْرِنُكَ السَّلَامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (د ٥٢٣١ والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٥ ومن طريقه ابن السني ٢٣٨).
وفي الباب أيضا عن أنس (النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٧٦ ك ١٨٦/٣)
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ. (النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٧٨-٣٧٩ من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة (طب ٢٣/ رقم ٩٤ عن الشعبي عن مسروق به) (طب ٢٣/ رقم ٩٣ من طريق محمد بن عبد الله عن عائشة به)
- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢١٧ الاستئذان ٦٢٤٩ مسلم في فضائل الصحابة ٢٤٤٧ د في الأدب ٥٢٣٢ ن ٦٩/٧ في عشرة النساء ٣٩٥٢-٣٩٥٤ ج ه في الأدب ٣٦٩٦ حم ٥٥٠/٦ و ٧٤٧ و ٨٨ و ١١٢ و ١١٧ و ١٤٦ و ١٥٠ و ٢٢٤ و ٢٢٤ مي الاستئذان ٢٦٣٨ طب ٢٣/ رقم ٩٤

٦- باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي فَرَوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ فَقَالَ أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو فَرَوَةَ الرَّهَاطِيُّ مُقَابَرُ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاقِيرَ. (الكاشف : ضعفه أحمد)
- إسناده حسن لغيره. رواه ابو داود رقم ٥١٩٧ بإسناد صحيح من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى عن أبي أمامة به. حم ٢٥٤/٥ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩

٧- باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا فَتْيَبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى الْإِشَارَةُ بِالْأَكْفِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ. (لم أجده)

- إسناده حسن لغيره. رواه الطبراني في الأوسط ٢٣٨/٧ رقم ٧٣٨٠ من طريق ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب به. مسند الشهاب ٢/٢٠٥ رقم ١١٩١ من طريق قتيبة به وقال الحافظ في الفتح ١٤/١١ بعد ذكر تعريب الترمذي له قال : لكن أخرج النسائي بسند جيد عن جابر رفعه " لا تسلموا تسليم اليهود فإن تسليمهم بالرؤوس والكف والإشارة" النسائي في الكبرى ٩٢/٦ رقم ١٠١٧٢

٨- باب ما جاء في التسليم على الصبيان

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ثَابِتٌ كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنَسٌ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ عَلَيَّ صَبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتٍ.
وَرُوِيَ مِنْ غَيْرٍ وَجْهٌ عَنْ أَنَسٍ. (انظر الحديث التالي برقم ٢٩٠٥)

- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٦٢٤٧ مسلم في السلام ٢١٦٨ د في الأدب ٥٢٠٢ و ٥٢٠٣ ج ه في الأدب ٣٧٠٠ حم ٣/١٣١ و ١٦٩ و ١٩٥ مي في الاستئذان ٢٦٣٦

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٩- باب ما جاء في التسليم على النساء

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعَصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ فَعُوذُ فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَقَوَى أَمْرُهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ ثُمَّ رَوَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. (قد مرّ نحوه)

- إسناده حسن. ورواه ابو داود في الأدب رقم ٥٢٠٤ بلفظ " مرّ علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا" ج ه في الأدب ٣٧٠١ حم ٦/٤٥٢ مي في الاستئذان ٢٦٣٧ أقول : ولعله جمع بين التسليم ورفع اليد. وصحح الترمذي الحديث إلا الإلواء باليد في ضعيف الترمذي ٢٦٩٧

قال الحافظ : فإنه محمول على أنه جمع بين اللفظ والإشارة وقد أخرجه أبو داود من حديثها بلفظ فسلم علينا انتهى.

والنهي عن السلام بالإشارة مخصوص بمن قدر على اللفظ حسا وشرعا وإلا فهي مشروعة لمن يكون في شغل يمنعه من التلفظ بجواب السلام كالمصلي والبعيد والأخرس وكذا السلام على الأصم.

ولو أتى بالسلام بغير اللفظ العربي هل يستحق الجواب فيه ثلاثة أقوال للعلماء ثالثها يجب لمن يحسن بالعربية وقال بن دقيق العيد الذي يظهر أن التحية بغير لفظ السلام من باب ترك المستحب وليس بمكروه إلا إن قصد به العدول عن السلام إلى ما هو أظهر في التعظيم من أجل أكابر أهل الدنيا.

ويجب الرد على الفور فلو أخر ثم استدرك فرد لم يعد جوابا قاله القاضي حسين وجماعة وكان محله إذا لم يكن عذر. ويجب رد جواب السلام في الكتاب ومع الرسول.

ولو سلم الصبي على بالغ وجب عليه الرد ولو سلم على جماعة فيهم صبي فأجاب أجزأ عنهم في وجه انظر فتح الباري ١٤/١١

٢٩٠٧ - أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ بَلَخِي أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ إِنَّ شَهْرًا نَزَّوَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ النَّضْرُ نَزَّوَهُ أَي طَعَنُوا فِيهِ وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ لِأَنَّهُ وَلِيَ أَمْرَ السُّلْطَانِ.

- أثر صحيح إلى ابن عون. وهذا طعن لا يضر بحديثه.

١٠- بَاب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مُسْلِمٌ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد. له شاهد صحيح موقوف من حديث جابر رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٠٩٥ بلفظ "إذا دخلت على أهلِكَ فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال ما رأيته إلا توجيه قوله تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) وانظر الحديث عند الترمذي رقم ٢٨٥٤ هو شطر من الحديث المطول الذي ذكره الطبراني في الأوسط برقم ١٢٣/٦ رقم ٥٩٩١ من طريق مسلم بن حاتم به. ورواه أيضا مطولا في الطبراني الصغير ١٠٠/٢ رقم ٨٥٦

١١- بَاب مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ بَغْدَادِيٌّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَبْسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عبسة ومحمد بن زاذان. ع ٤٨/٤ رقم ٢٠٥٩ من طريق عبسة به. والقضاعي في مسند الشهاب ٥٦/١ رقم ٣٤ والصيداوي في معجم الشيوخ ٣٧٨/١ والديلمي ٣٤٠/٢ رقم ٣٥٣٧ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٧٨/٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٢٠/٢ رقم ١١٩٧ وقال هذا حديث لا يصح. وابن عدي ٢٢١٠/٦ ترجمة ١٦٧٨ محمد بن زاذان وقال: منكر الحديث لا يكتب. وقال الحافظ في التلخيص ٩٥/٤ ضعيف. وله طريقان أحدهما في الترمذي عن جابر وثانيهما عن ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٩٩/٥ وإسناده لا بأس به. وانظر عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطي ٢١٤/٤ قال: وأحسن من هذا ما ذكره أبو أحمد (أي ابن عدي في الكامل ١٩٢٩/٥) من حديث عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه" ولقد خلط بين حديثين فليرجع إلى كلام الحافظ في التلخيص.

٢٩١٠ - وَيَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ عَبَسَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عنبة ومحمد بن زاذان. وله شاهد قوي من حديث جابر مرفوعا ذكره في إتحاف الخيرة المهرة برقم ٥٢٧٩ بلفظ "لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام"

١٢- بَاب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

٢٩١١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضِيقِهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في السلام ٢١٦٧ د في الأدب ٤٢٠٥ حم ٢٦٣/٢ و٢٦٦ و٣٤٦ و٤٤٤ و٤٥٩ و٥٢٥

٢٩١٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ أَلَمْ تَسْمَعِ مَا قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ (حم ٣٩٨/٦) وَابْنِ عُمَرَ (خ ٦٢٥٧ مسلم ٢١٦٤ حم ٤٥٦٣) وَأَنَسٍ (جه ٣٦٩٧ خ ٦٢٥٨) وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ (جه ٣٦٩٩ حم ٢٣٣/٤).

وفي الباب أيضا عن جابر (مسلم ٢١٦٦ حم ٣٨٣/٣)

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٩٣٥ والأدب ٦٠٢٤ و٦٠٣٠ والاستئذان ٦٢٥٦ والدعوات ٦٣٩٥ و٦٣٩٩ واستنابة المرتدين ٦٩٢٧ مسلم في السلام ٢١٦٥ والبر والصلة ٢٥٩٣ جه في الأدب ٣٦٨٩ و٣٦٩٨ حم ٨٥/٦ و١١٦ و١٣٤ و١٩٩ و٢٢٩ مي في الرقاق ٢٧٩٤

١٣- بَاب مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُمْ

٢٩١٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في تفسير القرآن ٤٥٦٦ مسلم في الجهاد ١٧٩٨ حم ٢٠٣/٥

١٤- بَاب مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّكِبِ عَلَى الْمَاشِي

٢٩١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الرَّكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ وَزَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ (مجمع ٣٦/٨ حم ٤٤٤/٣) وَفَضَالَهَ بْنِ عُبَيْدٍ (ت الحديث بعد التالي برقم ٢٩١٦ حم ١٩/٦ و ٢٠) وَجَابِرٍ (مجمع ٣٦/٨).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (سيأتي في الحديث التالي برقم ٢٩١٥ حم ٣٢٥/٢ رقم ٨٣١٢ من طريق زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة. حم ٣١٤/٢ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة)

وَقَالَ أَبُو ثَوْبٍ السَّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- الحديث صحيح. وهذا إسناد منقطع الحسن لم يسمع من أبي هريرة. انظر ما بعده.

٢٩١٥- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٦٢٣٢ مسلم في السلام ٢١٦٠ د في الأدب ٥١٩٩ حم ٣٢٥/٢ و ٥١٠ عب ١٩٤٤٥ والبغوي ٣٣٠٣ خد ٩٩٥

٢٩١٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ أَنبَأَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيئٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيئِ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ عَلَى الْكَثِيرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ. (الكاشف : وثقه ابن معين)

- إسناده صحيح. حم ١٩/٦ و ٢٠ مي في الاستئذان ٢٦٣٤

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعِنْدَ الْقُعُودِ

٢٩١٧- حَدَّثَنَا فَتْيِيهَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رواه أبو يعلى ٤٤٠/١١ رقم ٦٥٦٦ من طريق الوليد بن مسلم قال سمعت ابن عجلان به)

- إسناده حسن. د في الأدب ٥٢٠٨ خد ١٠٠٧ و ١٠٠٨ حم ٢٣٠/٢ و ٤٣٩ (حب ١٩٣١ و ١٩٣٢ موارد) البزار ٤٣٩/٢ رقم ٨٥٠١ ومشكل الآثار رن ١١٥٣ وذكره من عدة طرق كلها عن سعيد المقبري عن أبي هريرة دون ذكر أبي المقبري جميعهم عن المقبري عن أبي هريرة به. أقول وهذه الطريق أقوى والله أعلم.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِذَانِ قُبَالَهَ الْبَيْتِ

٢٩١٨- حَدَّثَنَا فَتْيِيهَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصْرَهَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ لَوْ

أَنَّهُ حِينَ أَذْخَلَ بَصْرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَّأَ عَيْنَيْهِ مَا عَيَّرَتْ عَلَيْهِ وَإِنَّ مَرَّ الرَّجُلَ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَانظَرَ فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ
إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٦٩٠٢ مسلم ٢١٥٨ ن ٦١/٨) وَأَبِي أُمَامَةَ (حم ٢٥٠/٥ برقم ٢٢١٥٢ بلفظ " ولا يدخل بيتا إلا
يأذن").

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ (ت الحديث التالي برقم ٢٨٨٧ حم ٢٣٩/٣) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ (حم ١٨١/٥) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ت برقم ٢٨٨٨
حم ٣٣٠/٥) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ (هق ٣٣٩/٨)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. (ثقة وقد مرَّ)

- إسناده ضعيف. وكان الحديث مروى بالمعنى وقد ورد أن الرسول أهوى بمشقص فتأخر الرجل. وقال الشيخ الكشميري في عرف الشدى :
لو فقا أحد عين الآخر في نحو صورة الباب ففي "معراج الدراية" وجوب الأرش وفي "القنية" عدمه.

١٧- بَاب مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ يَغْيِرُ إِذْنَهُمْ

٢٩١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ
عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٦٢٤٢ مسلم في الآداب ٢١٥٧ د في الأدب ٥١٧١ ن في القسامة ٤٨٥٨ حم ١٠٨/٣ و ٢٣٩ و
٢٤٢ و

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَاءٌ يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٦٩٠٢ مسلم ٢١٥٨ ن ٦١/٨).

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (د في الأدب ٥١٧٢) وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ (رقم ٢٨٨٦) وَعَنْ أَنَسٍ (رقم ٢٨٨٧)

- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٩٢٤ مسلم في الآداب ٢١٥٦ ن في القسامة ٤٨٥٩ حم ٣٣٠/٥ و ٣٣٤ مي في الديات ٢٣٨٤ و
٢٣٨٥ و

١٨- بَاب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ قَبْلَ الْإِسْتِذَانِ

٢٩٢١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ حَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ بِلَبْنٍ وَلَبِنًا وَضَعَابِيْسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَسَلِّمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ
وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسَلَّمَ صَفْوَانَ قَالَ عَمْرُو وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.
وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ أَيْضًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مِثْلَ هَذَا. (رواه ابوداود رقم ٥١٧٦)

- إسناده حسن. د في الأدب رقم ٥١٧٦ النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣١٧ حم ٤١٤/٣ خد ١٠٨١
٢٩٢٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٦٢٥٠ مسلم في الأدب ٢١٥٥ د في الأدب ٥١٨٧ جه في الأدب ٣٧٠٩ حم ٣٦٣/٣ مي في الاستئذان ٢٦٣٠

١٩- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طُرُقِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلًا

٢٩٢٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْبَعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ (مجمع ٣٣٠/٤ وعزاه لأحمد ورجاله رجال الصحيح حم ١٢٥/٣ برقم ١٢٢٦٣ مسلم ١٩٢٨) وَابْنِ عُمَرَ (حم برقم ٥٨١٤ مجمع ٣٣٠/٤ وعزاه لأحمد والبخاري ورجالهم ثقات) وَابْنِ عَبَّاسٍ (ابن خزيمة مي ١١٨/١ والبخاري ١٤٨٧ طب ١١٦٢٦ مجمع ٣٣٠/٤ وعزاه للبخاري والبخاري زوائد البزار ١٠٦١).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ سَعْدِ (حم ١٧٥/١ برقم ١٥١٣) وَعَنْ جَابِرِ (خ ١٨٠١ حم ٣٠٢/٣ برقم ١٤٢٣٢ حم ٢٩٩/٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ (حم ٤٥١/٣ برقم ١٥٧٣٦ ك ٣٢٦/٤ مجمع ٣٣٠/٤)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (حم ٣٠٢/٣ من طريق سفیان عن محارب عن جابر به)
وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا قَالَ فَطَرَقَ رَجُلَانِ بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا. (مي ١٢٩/١ رقم ٤٤٤ طب ٢٤٥/١١ رقم ١١٦٢٦ مجمع ٣٣٠/٤ وعزاه للبخاري والبزار وفيه ضعیف وقد وثق.)

- إسناده حسن لغيره. نبیح: وثقه ابن حبان فقط ع ٣٧٤/٣ رقم ١٨٤٣ من طريق نبیح به.

٢٠- بَاب مَا جَاءَ فِي تَثْرِيْبِ الْكِتَابِ

٢٩٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيَتَرَبَّهْ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ وَحَمْرَةُ هُوَ عِنْدِي ابْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف. جه في الأدب ٣٧٧٤

٢١- باب

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَنَسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ عَنْ أُمِّ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُتَمَلِّي قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ وَعَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف لضعف عنسة وشيخه محمد بن زاذان. ابن سعد ٣٥٩/٢ حب (في الضعفاء) ١٨٠/٢ ترجمة ٨١١ عنسة بن عبد الرحمن وقال لا يحل الاحتجاج به. وابن عدي ٢٦٢/٥ ترجمة ١٤٠٦ عنسة واورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات رقم ٥٠٦ له شاهد من فعل معاوية دخل وعلى أذنه قلم طس ٢٣٣/٢ رقم ١٨٣٨

٢٢- باب مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ السُّرِّيَانِيَّةِ

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّثَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي قَالَ فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ قَالَ فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرِّيَانِيَّةَ.

- إسناده حسن. د في العلم ٣٦٤٥ حم ١٨٦/٥

٢٣- باب فِي مُكَاتَبَةِ الْمُشْرِكِينَ

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الجهاد ١٧٧٤ حم ٣٣٦/٣

٢٤- باب مَا جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشَّرْكِ

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ فَأَتَوْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ. (صحايف)

- إسناده صحيح. خ في بدء الوحي ٧ مسلم في الجهاد ١٧٧٣ د في الأدب ٥١٣٦ حم ٢٦٢/١

٢٥- بَاب مَا جَاءَ فِي خْتَمِ الْكِتَابِ

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في العلم ٦٥ مسلم في اللباس ٢٠٩٢ ن في الزينة ٥٢٠١ و ٥٢٧٨ ج ه في اللباس ٣٦٤١ و ٣٦٤٦ حم ١٦٨/٣ و ١٨٠ و ٢٢٣ و ٢٧٥

٢٦- بَاب كَيْفَ السَّلَامِ

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا فَآتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآتَى بِنَا أَهْلَهُ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْنَزَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَلَبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا فَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيْبَهُ وَتَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيْبَهُ فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الأشربة ٢٠٥٥ حم ٢/٦ و ٤

٢٧- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُولُ

٢٩٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَعْنِي السَّلَامَ.

- إسناده صحيح. مسلم في الحيض ٣٧٠ د في الطهارة ١٦ ن في الطهارة ٣٧ ج ه في الطهارة ٣٥٣

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الضَّحَّاكِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ الْفَعْوَاءِ (ابن جرير ١١٥/٦ طحاوي ١٥/١ الإصابة ٢٦٦/٤) وَجَابِرٍ (ابن ماجه رقم ٣٥٢ وصححه الألباني) وَالْبَرَاءِ (مجمع الزوائد ٢٧٦/١). وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ (د ١٧ حم ٣٤٥/٤ و ٨/٥ ج ه ٣٥٠).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ (حم ٢١٩٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ذكره ابن ماجه رقم ٣٥١) وَابْنِ الصِّمَّةِ (حم ١٦٩/٤ والأُم ٤٤/١) وَمُسْنَدُهُ ٤٤/١ (رقم ٣٢) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ (مجمع ٢٧٦/١)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

- إسناده صحيح. وقد مرّ برقم ٩٠. مسلم في الحيض ٣٧٠ د في الطهارة ١٦ ن في الطهارة ٣٧ ج ه ٣٥٣

٢٨- باب ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مُبتدئاً

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ طَلَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَجِيمِيِّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (سيأتي برقم ٢٩٣٤)

وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٥٠٢٩

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي غِفَارِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَقَالَ لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. انظر ما قبله.

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. خ في العلم ٩٤ ك ٣٠٣/٤

٢٩- باب اجلس حيث انتهى بك المجلس

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو وَقْدِ اللَّيْثِيِّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ. (صحابي)

وَأَبُو مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهُ يَزِيدٌ وَيُقَالُ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. (الكاشف : ثقة)

- إسناده صحيح. خ في العلم ٦٦ مسلم في السلام ٢١٧٦ حم ٢١٩/٥ الموطأ في الجامع ١٧٩١

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سِمَاكِ أَيْضًا.

- إسناده حسن. د في الأدب ٤٨٢٥

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَمِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (د ٤٨١٦ ح ٥٩٦ ك ٢٦٤/٤) وَأَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ (حم ٣٨٥/٦).

وفي الباب أيضا عن أبي سعيد (خ ٢٤٦٥ و ٦٢٢٩ مسلم ٢١٢١ حم ٣٦/٣ رقم ١١٣٠٩) وعن أبي طلحة الأنصاري (حم ٣٠/٤) وعن عمر بن الخطاب (زوائد البزار ٢٠١٨ ومشكل الآثار ١٦٥) وفي الباب أحاديث أخرى ذكرها في الفتح قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده منقطع له شواهد يرتقي بها. (وله شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدري بلفظ " إياكم والجلوس في الطرقات " أخرجه البخاري ٦٢٢٩ ح ٥٩٥ خد ١١٥٠ مسلم ٢١٢١) حم ٢٨٢/٤ و ٢٩١ و ٢٩٣ و ٣٠١ مي الاستئذان ٢٦٥٥ طيالسي ٧١١ ومشكل الآثار ١٧١ ع ١٧١٨ وخالف حجاج بن منهال فذكر فيه سماع أبي إسحاق من البراء فوهم

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافِحَةِ

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَجْلَحِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْبَرَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

وَالْأَجْلَحُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ. (الكاشف : وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي)

- إسناده حسن. د في الأدب ٥٢١٢ جه في الأدب ٣٧٠٣

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيُنْحِنِي لَهُ قَالَ لَا قَالَ أَفِيَلْتَرَمُهُ وَيُقْبَلُهُ قَالَ لَا قَالَ أَفِيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ قَالَ نَعَمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف حنظلة بن عبيد الله السدوسي وضعفه أحمد وقال القطان : اختلط. حم ١٩٨/٣ جه في الأدب ٣٧٠٢ هق ١٠٠/٧ وذكره الذهبي في الميزان ترجمة ٢٣٧٣ حنظلة السدوسي وقال القطان : تركته عمدا. وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٥٧/٤ ورواه البيهقي في شعب الإيمان وقال تفرد به حنظلة السدوسي وكان قد اختلط في آخر عمره. وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى ٢١٤/٤ وهذا الحديث مما أنكر عليه وكان قد اختلط. وقال الحافظ في التلخيص ١٤٩/٣ واسنكره أحمد لأنه من رواية حنظلة

السُدوسي. أقول : له متابع قوي عند البخاري ٦٢٦٣ والترمذي ٢٩٠٩ من حديث أنس قال قتادة لأنس : "أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم " وتابعه شعيب بن الحبحاب وكثير بن عبد الله عند الضياء

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ هَلْ كَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاستئذان ٦٢٦٣

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَيْثِمَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ.

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ (البخاري في الأدب المفرد ٩٦٨ موقوفا بإسناد صحيح.) (وابن عُمر (ابن عساكر ٤٤/٥٣ وابن عدي ٢٠٥/٦ ترجمة ١٦٧٩ محمد بن أبي الزعزعة بلفظ " تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء وتهادوا فإن الهدية تذهب الغل" والموطأ مرسلًا برقم ١٧٥٠).

وفي الباب أيضاً عن أبي أمامة ووائلة بن الأسقع (الروائي ٣٠٨/٢ رقم ١٢٦١ وعن أبي أمامة (ش ٤٣٢/٨) وعن أنس وعن جندب وحذيفة وأبي هريرة وعن سلمان انظر أحاديثهم في المصافحة (مجمع ٣٦/٨-٣٧)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ. (يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ) سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا.

وَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ حَيْثِمَةَ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ. (حم ٤٦٣/١ و ٣٧٩ ع ٢٥٨/٩ رقم ٥٣٧٨ وفيه راو لم يسم طس ٣٦/٦ رقم ٥٧٢١ طب ٢١٧/١٠ رقم ١٠٥١٩ بغية الباحث ٨٦٤ واسقط الرجل المجهول بين حثيمة وابن مسعود. هق ٤٥٢/١)

قَالَ مُحَمَّدٌ وَإِنَّمَا يُرَوَى عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ.

- إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن مسعود. هب ٤٧٢/٦ رقم ٨٩٤٩ وابن عدي ٢١٩/٧ ترجمة ٢١١٥ يحيى بن سليم وابن أبي حاتم في العلل ٣٠٧/٢ رقم ٢٤٣٣ وقال قال أبي : هذا حديث باطل. رواه ابن أبي شيبه ٤٣٢/٨ عن الأسود قوله.

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ قَالَ عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافِحَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ثِقَّةٌ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثِقَّةٌ وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ.

- إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد. حم ٢٥٩/٥ ش ٤٣٢/٨ من طريق عبد الله بن المبارك به.

٣٢- باب ما جاء في المُعَانَقَةِ وَالْقَبْلَةِ

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمَدَنِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَأَنَّهُ فَرَعَ الْبَابَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرِيَانًا يَجْرُ ثَوْبَهُ وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُهُ غُرِيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده ضعيف إبراهيم بن يحيى لين الحديث وفيه عننة ابن إسحاق. وسكت عنه الحافظ في الفتح. ابن عساكر ٣٦٠/١٩ وله شواهد في الاعتناق روى أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥٤٠٠ عن أبي الهيثم بن التيهان أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه فاعتنقه وقبله والتزمه" قال ابن حجر في الفتح ٦٠/١١ وسنده ضعيف.

٣٣- باب ما جاء في قَبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ فَقَالَ صَاحِبُهُ لَا تَقُلْ نَبِيٌّ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَعْيُنٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيَّنَّاتٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِفُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَمْشُوا بِيْرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ وَلَا تَسْخَرُوا وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا تَقْدِفُوا مُحْصَنَةً وَلَا تَوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الرَّحْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودُ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ قَالَ فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرَجْلَهُ فَقَالَ نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي قَالُوا إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ (حم ١٦١/٤ برقم ١٧٤٧٦ و١٧٤٧٨) وَابْنِ عُمَرَ (مجمع ٤٠/٨ وفيه لين وعزاه لأبي يعلى) وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (مجمع ٤٠/٨ وفيه ضعيف).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع (مجمع ٤٠/٨ وعزاه للطبراني في الأوسط ورجاله ثقات)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سلمة لم يرو عنه سوى عمرو بن مرة جه في الأدب ٣٧٠٥ ضعيف الترمذي ٢٧٣٣ وضعيف ابن ماجه ٣٧٠٥ وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ٢٤٦٦ والطبري في التفسير ١٧٢/١٥ وسيأتي مكررا في أبواب التفسير سورة بني إسرائيل برقم ٣٣٩٠ طيالسي ١١٦٤

٣٤- باب ما جاء في مَرْحَبًا

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مَرْثَدَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمَّ هَانِيَةَ.

قَالَ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً طَوِيلَةً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الغسل ٢٨٠ والصلاة ٣٥٧ والجزية ٣١٧١ والأدب ٦١٥٨ مسلم في الحيز ٣٣٦ د في الصلاة ١٢٩٠
و١٢٩١ والجهد ٢٧٦٣ ن في الطهارة ٢٢٥ والغسل ٤١٥ الموطأ في النداء ٣٥٨ و٣٥٩ مي في الصلاة ١٤٥٢ و١٤٥٣ جه في الطهارة
٤٦٥ و٦١٤ حم ٣٤١/٦ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٢٣-٤٢٥

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جِئْتُهُ مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ (مجمع ٢٠٩/٩) وَابْنِ عَبَّاسٍ (مجمع ٥١/١٠) وَأَبِي جُحَيْفَةَ (مجمع ٥١/١٠) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ سُفْيَانَ .
وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . (الكاشف : صدوق يصحف روى له البخاري متابعة)

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ وَهَذَا أَصَحُّ .
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَكُنْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ
تَرَكْتُهُ .

- إسناده ضعيف لانقطاعه. رواه الحاكم ٢٧١/٣ من طريق أبي حذيفة به وصححه الحاكم وقال الذهبي صحيح لكن منقطع. طب
٣٧٣/١٧ رقم ١٠٢١ و١٠٢٢ وقال الحافظ في الفتح ١٣١/١ وقد تكرر ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ففي حديث أم هانئ مرحبا
بأم هانئ وفي قصة عكرمة بن أبي جهل مرحبا بالراكب المهاجر وفي قصة فاطمة مرحبا يا بنتي. وكلها صحيحة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥- باب ما جاء في تسمية العاطس

٢٩٤٨- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرِضَ وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

وفي الباب عن أبي هريرة (ت الحديث التالي برقم ٢٩٤٩ مسلم ٢١٦٢) وأبي أيوب (حد ٩٢٢ طب ٤٠٧٦ بغية الباحث ٩١٠ وإتحاف الخيرة المهرة ٥١٥٠ وعزاه لإسحاق بن راهويه مجمع ١٨٤/٨) والبراء (خ ١٢٣٩ في الجناز ٢٤٤٥ في المظالم ٥١٧٥ في النكاح ٥٦٣٥ في الأشربة ٥٦٥٠ في المرضى ٥٨٤٩ و ٥٨٦٣ في اللباس ٦٢٢٢ في الأدب ٦٢٣٥ في الاستئذان مسلم ٢٠٦٦) وأبي مسعود (حب ٢٤٠ حم ٢٧٣/٥ برقم ٢٢٣٤٢ طب ٣٥١/٩ رقم ٩٧٤٨).

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (حم برقم ٥٣٥٧)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (أبو يعلى ٣٩٢/١ رقم ٥٠٩ من طريق هلال بن خباب عن زاذان عن علي به) وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

- إسناده صحيح لغيره. الحارث الأعور: قال النسائي وغيره ليس بالقوي قاله الذهبي في الكاشف يتقوى بالحديث التالي. جه في الجناز ١٤٣٣ مي في الاستئذان ٣٥٧/٢ رقم ٢٦٣٣ حم ٨٨/١ حد ٩٢٢ ومشكل الآثار ٢٢٣/١ و ١٤٩/٤ ع ٣٤٢/١ رقم ٤٣٥ ع ٣٩٢/١ رقم ٥٠٩

٢٩٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ يَعُوذُهُ إِذَا مَرِضَ وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

- إسناده صحيح. مسلم ٢١٦٢ حد ٩٢٥ ن في الجناز ٣٥/٤ رقم ١٩٣٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٢٢١ حم ٣٧٢/٢ و ٣٢١ و ٤١٢ و ٥٤٠ هق ٣٤٧/٥ و ١٠٨/١٠ حب ٤٧٧/١ رقم ٢٤٢ د في الأدب ٥٠٣٠ من طريق الزهري عن ابن المسيب به. هب ٥٢٩/٦ رقم ٩١٦٧ من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به.

٣٦- بَاب مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ

٢٩٥٠- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَضْرَمِيُّ مَوْلَى الْجَارُودِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ. (الكاشف زياد بن الربيع : وثقه أبو داود)

- إسناده حسن. الحضرمي : قال الذهبي في الكاشف : صدوق. بغية الباحث ٧٩٧/٢ رقم ٨٠٧ ك ٢٩٥/٤ هب ٢٤/٧ رقم ٩٣٢٧

٣٧- بَاب مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

٢٩٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ ذَيْلَمٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطِسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَيَقُولُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحَ بِالْكُم.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ (مجمع ٥٧/٨ وعزاه للطبراني في الأوسط) وَأَبِي أَيُّوبَ (ت الحديث بعد التالي رقم ٢٩٥٣) وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت الحديث التالي برقم ٢٩٥٢ د ٥٠٣١) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (مجمع ٥٦/٨ وعزاه لأحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٦٢٢٤ مجمع ٥٨/٨ وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (مجمع ٥٨/٨) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ (مجمع ٥٦/٨) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا (مجمع ٥٧/٨)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الأدب رقم ٥٠٣٨ حم ٤٠٠/٤ و ٤١١

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيَالَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رَوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (طيبالسي ١٢٠٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠١/٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٣٤ عن هلال بن خالد بن عرفطة عن سالم به).

- إسناده حسن لغیره. وهذا إسناده منقطع. هلال لم يدرك سالما. والواسطة بينهما خالد بن عرفطة قال الذهبي في الكاشف : له صحبة. ولسالم حديثان : هذا وآخر "أغمي على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه". د في الأدب ٥٠٣١ و ٥٠٣٢ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٢٥ ك ٢٦٧/٤ النسائي في الكبرى ٦٥/٦ رقم ١٠٠٥٣ من طريق جرير عن منصور به حب ١٩٤٨ موارد. طب ٥٨/٧ رقم ٦٣٦٩ من طريق أبي عوانة عن منصور عن هلال بن خالد بن عرفطة عن سالم به. ح ٧/٦ وجعل بين هلال وسالم رجلين مبهمين. مشكل الآثار ٣٣٧٧

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. ابن أبي ليلى : سيء الحفظ. جه في الأدب ٣٧١٥ مي في الاستئذان ٢٦٥٩ ع ٢٦٠/١ رقم ٣٠٦ من طريق ابن أبي ذئب عن ابن أبي ليلى به حم ١٢٠/١ من طريق علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى به. وفي الباب عن عائشة ع ٣٥٩/٨ رقم ٤٩٤٦ وإسناده ضعيف وعن عبد الله بن جعفر (حم ٢٠٤/١) وغسناده حسن لغيره). ورواه البخاري رقم ٥٨٧٠ وأحمد ٣٥٣/٢ من طريق أبي هريرة.

٢٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (حم ٤١٩/٤ و ٤٢٢) وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ أحيانًا عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَيَقُولُ أحيانًا عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (سبأتي برقم ٢٩٢٣)

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن لغيره. حم ١٢٢/١

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ التَّشْمِيتِ بِحَمْدِ الْعَاطِسِ

٢٩٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهُ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (خد ٩٣٠ بإسناد صحيح)

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٦٢٢١ مسلم في الزهد ٢٩٩١ د في الأدب ٥٠٣٩ جه في الأدب ٣٧١٣ حم ١٠٠/٣ و ١١٧ و ١٧٦ ومي في الاستئذان ٢٦٦٠

٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ كَمْ يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ

٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزهد ٢٩٩٣ د في الأدب ٥٠٣٧ جه في الأدب ٣٧١٤ حم ٤٦/٤ و ٥٠ مي في الاستئذان ٢٦٦١

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَنْتَ مَرْكُومٌ.

قَالَ هَذَا أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. (سيأتي بالحديث التالي برقم ٢٩٢٧)

- إسناده صحيح. أي رواية أنه قال له في الثالثة أنت مركوم أصح من رواية عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي. ولا أرى مجالاً للتفضيل ولعل القصة تعددت فمرة قال في الثانية ومرة قال في الثالثة والله أعلم.

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا بِدَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِهَذَا.

- إسناده صحيح.

٢٩٦٠ - وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَقَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَنْتَ مَرْكُومٌ حَدَّثَنَا بِدَلِكِ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

- إسناده صحيح.

٢٩٦١ - حَدَّثَنَا الْفَاسِمِيُّ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شَمَّتْ فَشَمَّتْهُ وَإِنْ شَمَّتْ فَلَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

(وفي الباب أيضا عن علي بن أبي طالب (عند ابن ماجه ٣٧١٥) وعن أبي هريرة (عند أبي داود ٥٠٣٤)

- إسناده ضعيف. عمر بن إسحاق : مجهول. أخرجه أبو داود في الأدب برقم ٥٠٣٦ وانظر ضعيف الترمذي ٢٧٤٤

٤٠ - باب ما جاء في خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعُطَّاسِ

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٥٠٢٩ حم ٤٣٩/٢ ك ٢٩٣/٤

٤١ - باب ما جاء إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَّوُبَ

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُطَّاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّنَّوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قَالَ آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَّوُبَ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ آه آه إِذَا تَنَاءَبَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. رواه ابن خزيمة ٦١/٢ رقم ٩٢١ من طريق أبي خالد عن محمد بن عجلان به ولكن بدون قوله "إن الله يحب العطاس".

" وكأنها هنا مكررة والله أعلم. ورواه أحمد ٢٦٥/٢ من طريق عبد الرزاق عن سفیان به بدون هذا التكرار. وأحمد ٥١٧/٢ من طريق

الضحك عن ابن عجلان وبدون هذه الزيادة. وقوله " يضحك الشيطان من خوفه " تفرد به ابن عجلان عن ابن المسيب والمحفوظ عن سعيد " فإن الشيطان يضحك منه " أي يضحك من فعله. وهي موجودة من قول المقبري أيضا انظره هنا والصواب ما روى ابن أبي ذئب في الحديث التالي ٢٩٣٢

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ يَرْحَمَكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدُّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ وَابْنُ أَبِي ذئْبٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ وَأَثَبْتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ.

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ رَوَى بَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَبَعْضُهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاحْتَلَطَ عَلِيٌّ فَجَعَلْتُهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٨٩ مسلم في الزهد ٢٩٩٤ د في الأدب ٥٠٢٨ حم ٢/٢٦٥ و ٣٩٧ و ٤٢٨ و ٥١٦ و ٥١٧

٤٢- باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ قَالَ الْعُطَّاسُ وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ. (أبو اليقظان : قال الذهبي : ضعفه)

قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قُلْتُ لَهُ مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيِّ قَالَ لَا أَدْرِي.

وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ اسْمُهُ دِينَارٌ.

- إسناده ضعيف لضعف أبي اليقظان عثمان بن عمير. جه في إقامة الصلاة ٩٦٩

٤٣- باب كراهية أن يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

٢٩٦٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِمُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الجمعة ٩١١ مسلم في السلام ٢١٧٧ د في الأدب ٢١٧٧ حم ٢/١٧ و ٢٢ و ٤٥ و ١٠٢ و ١٢١ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٤٩ و ٨٩ مي في الاستئذان ٢٦٥٣

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقِمُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ قَالَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لِابْنِ عُمَرَ فَلَا يَجْلِسُ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح.

٤٤- باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا فَتْيِيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حُدَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب عن أبي بكر (ش ٥٨٤/٨ حم ٤٤/٥ رقم ٢٠٤٥٠ د ٤٨٢٧) وأبي سعيد (حم ٣٢/٣ رقم ١١٢٨٢ جمع ٦١/٨) وأبي هريرة (عب ١٩٧٩٢ مسلم ٢١٧٩ حم ٢٨٣/٢). وفي الباب أيضا عن ابن عمر (حم ٣٢/٢ رقم ٤٨٧٤)

- إسناده صحيح. حم ٤٢٢/٣

٤٥- باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه عامر الأحمول عن عمرو بن شعيب أيضا. (رواه أبو داود برقم ٤٨٤٤)

- إسناده حسن. أسامة بن زيد قال النسائي: ليس بالقوي. رواه أبو داود برقم ٤٨٤٥ وأحمد ٢١٣/٢ برقم ٦٩٩٩ حد برقم ١١٤٢

٤٦- باب ما جاء في كراهية الفعود وسط الحلقة

٢٩٧٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلْقَةٍ فَقَالَ حُدَيْفَةُ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد. (الكاشف: ثقة)

- إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو مجلز لم يسمع من حذيفة. د في الأدب ٤٨٢٦. طيالسي رقم ٤٣٥ هق ٢٣٥/٣ حم ٣٩٨/٥ وحسنه النووي في رياض الصالحين. ك ٣١٤/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ضعيف الترمذي ٢٧٥٣

٤٧- باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

٢٩٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ شَخْصًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

- إسناده صحيح. حد ٩٤٧ حم ١٣٤ و ١٣٢/٣ و ١٥١ هب ٤٦٩/٦ رقم ٨٩٣٦ ش ٣٩٧/٨ ع ٤١٧/٦ رقم ٣٧٨٤

وفيه رد على من زعم أن معناه أن يقوم الرجل للرجل في حضرته وهو قاعد، فإن معاوية روى الخبر لما قاما له حين خرج. وأما الأحاديث المتقدمة فالقيام فيها عارض للقيام. انظر تهذيب سنن أبي داود ٤٨٢/٢

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ فَقَالَ اجْلِسَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (د في الأدب ٥٢٣٠).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. أخرجه أبو داود في الأدب برقم ٥٢٢٩ حم ٩١/٤ وله شاهد عند مسلم عن جابر برقم ٤١٣ بلفظ " اشتكى رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد. قال : إن كدتم أنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود"

٢٩٧٣- حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

- إسناده حسن.

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبِيدُ بْنُ وَهَبٍ وَوَالِدُ بْنُ أَبِي الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْإِسْتِحْدَادُ وَالْحِثَانُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٨٨٩ مسلم في الطهارة ٥٧ د في الترجل ٤١٩٨ ن ١٤/١ في الطهارة ١٠ و ١١ والزينة ٥٢٢٥ ج ه في الطهارة ٢٩٢ حم ٢٢٩/٢ و ٢٣٩ و ٢٨٣ و ٤١٠ و ٤٨٩ الموطأ في الجامع ٩٢١/٢ رقم ١٧٠٩

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَادٌ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الْأَطْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ قَالَ أَبُو عِيسَى انْتِقَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ (د ٥٤ ج ه ٢٩٤ حم ٢٦٤/٤ رقم ١٨٣٢٧) وَابْنِ عُثْمَرَ (أخرجه أحمد ١١٨/٢ برقم ٥٩٨٨ د ٤١٩٩) (وَأَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٥٨٨٩ و ٥٨٩١ مسلم ٢٥٧ د ٤١٩٨ حم ٢٣٩/٢).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ (حم ٣٦٦/٤) وَعَنْ عَائِشَةَ (حم ١٣٧/٦) وَعَنْ أَنَسٍ (د ٤٢٠٠) وَعَنْ جَابِرٍ (د ٤٢٠١)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى انْتِقَاصُ الْمَاءِ : هُوَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ.

- إسناده صحيح لغيره. مصعب بن شيبة : لين الحديث. رواه مسلم في الطهارة ٢٦١ باب خصال الفطرة من طريق قتبية وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع به. ورواه أبو عوانة ١٩٠/١ عن شيخه أحمد بن محمد بن رجاء ثنا وكيع به وأبو داود في باب السواك من الفطرة رقم ٥٣ ش ١٩٥/١ و ٥٦٧/٨ ج ه ٢٩٣ قط ٩٤/١ هق ٣٦/١ والبعوي ٢٠٥

وقال محقق ابن ماجه بشار عواد إسناده ضعيف. أقول : قاله لأن مصعب بن شيبة : أحاديثه مناكير ولكنه لم ينفرد به. قال عبد الحق في الأحكام الوسطى ٢٤١/١ وحديث مصعب رواه سليمان التيمي وأبو بشير عن طلق بن حبيب قوله (أي من قول طلق لا عن الصحابة).

والترمذي في الأدب ٢٧٥٨ والنسائي في الزينة ١٢٦/٨ رقم ٥٠٤٢ ابن ماجه في الطهارة باب الفطرة ٢٩٣ حم ١٣٧/٦ وله شواهد. لذا قال صاحب تحفة الأحوذى ٣١/٨ وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره فالحكم بصحته من هذه الحثية. روى أبو هريرة (خمسة من الفطرة) وابن عمر عند أحمد ٥٩٨٨ (من الفطرة حلق العامة وتقليم الأظفار وقص الشارب وفي الباب عن زيد بن أرقم (حم ٣٦٦/٤) وعن عائشة (حم ١٣٧/٦) وعن عمار (برقم ٥٤ عند أبي داود) وعن ابن عباس (عند أحمد برقم ٢٧٣٨) وعن أنس (عند أحمد ١٢٢٣٢ وابن ماجه ٢٩٥)

٤٩- باب في التَّوْقِيْتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَأَخَذِ الشَّارِبِ

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ وَأَخَذَ الشَّارِبِ وَحَلَقَ الْعَانَةَ.

- إسناده حسن لغيره. صدقة بن موسى (ضعف) يتقوى بما بعده.

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَقَّتَ لَنَا فِي قِصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَحَلَقِ الْعَانَةَ وَنَتْفِ الْإِبْطِ لَا يُتْرَكُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. قَالَ هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عَنْهُمْ بِالْحَافِظِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الطهارة ٢٥٨ د في الترجل ٤٢٠٠ ن ١٦/١ في الطهارة رقم ١٤ جه في الطهارة ٢٩٥ حم ١٢٢/٣ و ٢٠٣ و ٢٥٥

٥٠- باب ما جاء في قِصِّ الشَّارِبِ

٢٩٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَفْعَلُهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف رواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب. حم ٣٠١/١ وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني رقم ٨٨٦ وفيه إبراهيم بن قدامة الجمحي وفيه نظر وذكره ابن حبان في الثقات وفي لسان الميزان ٩١/١ مدني لا يعرف. ومن حديث محمد بن حاطب عند أبي نعيم في معرفة الصحابة رقم ٦٢٠ وعن ابن عمر من فعله. هب ٢٢٣/٥ رقم ٦٤٥٠ وعن أبي هريرة (كشف الأستار ٢٨٧/١- ٢٨٨ رقم ٤٣٢ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٩٥٩) وفي الباب عن (عند ابن عدي في الكامل) ٢٩٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَمِيْدَةُ بْنُ حَمِيْدٍ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا.

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (د في الطهارة رقم ١٦٠ طيبالسي رقم ٦٩٨ حم ١٧٥٢٦).

وفي الباب أيضاً عن ابن عباس (حم ٣٠١/١ رقم ٢٧٣٨) وعن ابن عمر (حم ١١٨/٢ خ ٥٨٨٨ و ٥٨٩٠)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ن ١٥/١ في الطهارة رقم ١٣ وفي الزينة ١٢٩/٨ رقم ٥٠٤٧ نسك رقم ١٤ ش ٥٦٤/٨ حم ٣٦٦/٤ و٣٦٨ حب ٥٤٧٧

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
- إسناده صحيح.

٥١- باب ما جاء في الأخذ من اللحية

٢٩٨١- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ أَوْ قَالَ يَنْفَرِدُ بِهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَسَمِعْتُ فُتَيْبَةَ يَقُولُ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَكَانَ يَقُولُ الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

- إسناده ضعيف جدا. عمر بن هارون : متروك الحديث. ذكر الحديث الذهبي في الميزان ترجمة ٦٢٣٧ عمر بن هارون.

٢٩٨٢- قَالَ فُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَ الْمُنْجَنِيْقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ فُتَيْبَةُ قُلْتُ لَوْ كَيْعُ مَنْ هَذَا قَالَ صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ.

- إسناده ضعيف جدا. عمر بن هارون : متروك الحديث. ورواه أبو داود في المراسيل ٣٣٥ من طريق سفيان عن ثور عن مكحول به وهو مرسل صحيح. وروي أبو داود في المراسيل ٣٣٦ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا، يعني أهل الطائف، قلت : أبلغك أنه رماهم بالمنجانيق فأنكر ذلك وقال ما يعرف هذا

وقد ورد هذا الحديث موصوفاً من حديث علي بن أبي طالب أخرجه العقيلي في "الضعفاء" [٢ / ٢٤٤]، من طريق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن علي قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم المنجنيق على أهل الطائف. قال العقيلي: عبد الله بن خراش: أحاديثه كلها غير محفوظة ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله وأسند عن البخاري قال: عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب: منكر الحديث. وأخرجه البيهقي [٩ / ٨٤]، من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يوماً. قال أبو قلابة: وكان ينكر عليه هذا الحديث أي على هشام بن سعد. قال البيهقي: فكأنه كان ينكر عليه وصل إسناده ويحتمل أنه أنكر رميهم يومئذ بالمنجانيق.

وقال البيهقي في السنن الكبرى ٧٢/٩ وما روي في نصب المنجنيق على الطائف فغير مخالف لما قلنا إنما هو في قتال المشركين ما كانوا ممتنعين، وما روي من النهي في المشركين إذا كانوا مأسورين وشبهه الشافعي رحمه الله برمي الصيد ما دام على الامتناع ثم النهي عن رمي الدجاجة التي ليست ممتنعة وبالله التوفيق.

٥٢- باب ما جاء في إغفاء اللحية

٢٩٨٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٨٩٣ مسلم في الطهارة ٢٥٩ د في الترجل ٤١٩٩ ن في الطهارة ١٥ والزينة ٥٠٤٥ و٥٢٢٦ و٥٠٤٦ الموطأ في الجامع ٩٤٧/٢ رقم ١٧٦٤ وأبو عوانة ١٨٩/١ هق ١٥٠/١ حم ١٦/٢ و٥٢ و١٥٦
٢٩٨٤- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحَى. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثِقَةٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ. - إسناده صحيح.

٥٣- باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً

٢٩٨٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاحِدًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَمُّ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ. - إسناده صحيح. ح في الصلاة ٤٧٥ مسلم في اللباس ٢١٠٠ د في الأدب ٤٨٦٦ ن في المساجد ٧٢١ حم ٣٨/٤ و٣٩ و٤٠ الموطأ في النداء للصلاة ٤١٨ مي في الاستئذان ٢٦٥٦

٥٤- باب ما جاء في الكراهية في ذلك

٢٩٨٦- حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَلَقَى أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ. وَلَا يُعْرَفُ خِدَاشٌ هَذَا مَنْ هُوَ وَقَدْ رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ. - إسناده حسن لغيره. يتقوى بما بعده. وهذا حال عدم لبس السراويل لانكشاف العورة أما غذا ضمن عدم الانكشاف فلا كراهة في ذلك. د في الأدب ٤٨٦٥

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في اللباس ٢٠٩٩ د في اللباس ٤٠٨١ ن في الزينة ٥٣٤٢ حم ٢٩٣/٣ و ٢٩٧ و ٣٢٢ و ٣٢٧ و ٣٣١ و ٣٤٩ و ٣٥٧ و ٣٦٢

٥٥- باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الاِضْطِجَاعِ عَلَى البَطْنِ

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ لَا يُجِبُّهَا اللَّهُ.

وَفِي البَابِ عَنْ طِهْفَةَ (حم ٤٢٩/٣-٤٣٠ برقم ١٥٥٤٣ و ٢٣٦١٧) وَابْنِ عُمَرَ (٥٥/٢) بلفظ " سألت ابن عمر عن ضجعة الرجل على يمينه بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال : يتلعب بكم الشيطان".

وَفِي البَابِ أَيْضًا عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ (حم ٣٨٨/٤) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ (حه ٣٧٢٤) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ (خد ١١٨٨) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ (عب ٢٥/١١ رقم ١٩٨٠٢)

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ يَعِيْشَ بْنِ طِهْفَةَ عَنْ أَبِيهِ. (بين البخاري في تاريخه الكبير ٣٦٦/٤ وابن أبي حاتم في العلل ٢٣٣/٢ أن محمد بن عمرو أخطأ فيه فرواه عن أبي سلمة عن أبي هريرة والصواب عن أبي سلمة عن عن يعيش بن طحفة)

وَيُقَالُ طِخْفَةٌ وَالصَّحِيْحُ طِهْفَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الحَفَاطِ الصَّحِيْحُ طِخْفَةٌ وَيُقَالُ طِغْفَةٌ يَعِيْشُ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

- إسناده حسن. حم ٢٨٧/٢ و ٣٠٤ ش ١١٥/٩ حب ٥٥٤٩ ك ٢٧١/٤ مجمع الزوائد ١٠١/٨ وقال رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو حديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٦- باب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ العَوْرَةِ

٢٩٨٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعَلْ قُلْتُ وَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا قَالَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَجَدُّ بَهْزٍ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيُّ.

وَقَدْ رَوَى الجُرَيْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ وَالِدُ بَهْزٍ.

- إسناده حسن. جه في النكاح رقم ١٩٢٠

٥٧- باب مَا جَاءَ فِي الاِتِّكَاءِ

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا عَلَى وَسَادَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى يَسَارِهِ. (سيأتي في الحديث التالي برقم ٢٩٩١)

- إسناده حسن. د في اللباس ٤١٤٣

٢٩٩١- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا عَلَى وِسَادَةٍ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.
- إسناده حسن. انظر ما قبله.

٥٨- باب

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَوْمُ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح. د في الصلاة ٥٨٢ - ٥٨٤ ن في الإمامة ٧٨٠ جه في إقامة الصلاة ٩٨٠

٥٩- باب مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْكَبْ وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي قَالَ قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ قَالَ فَارْكَبْ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ (حم ٤٢٢/٣ برقم ١٥٤٧٨ مجمع ١٠٧/٨).
وفي الباب أيضا عن عمر بن الخطاب (حم ١١٩) وعن أبي سعيد الخدري (حم ٣٢/٣ برقم ١١٢٨٢) وعن عبد الله بن حنظلة (مي ٢٦٦٦ والآحاد والمثاني ٢٢٤٦ وكشف الستار ٤٧٠ هق ١٢٥/٣) وعن أنس (هق ٦٩/٣) وعن أبي هريرة (كشف الأستار ١٦٩٢) وعن ابن عمر (أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٣٤/١)
- إسناده حسن. د في الجهاد برقم ٢٥٧٢ حم ٣٥٣/٥ برقم ٢٢٩٩٢ حب ٤٧٣٥ هق ٢٥٨/٥ ك ٦٤/٢ طس ٧٤٤٤ ورواه ابن أبي شيبه مرسلًا ٥٦١/٨ والبيهقي ٢٥٨/٥ عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة أن معاذ بن جبل أتى النبي صلى الله عليه وسلم. .
الحديث

٦٠- باب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ

٢٩٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ قُلْتُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ قَالَ فَأَنَا أَقُولُ لِامْرَأَتِي أَحْرِي عَنِّي أَنْمَاطِكِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ قَالَ فَادْعُهَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦٣١ مسلم في اللباس ٢٠٨٣ د في اللباس ٤١٤٥ ن في النكاح ٣٣٨٦ حم ٢٩٤/٣

٦١- باب مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَيٍّ دَابَّةً

٢٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيَّ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَّامُهُ وَهَذَا خَلْفُهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (حم ١/ ٢٤٠ رقم ٢١٤٦) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (خ ٣٠٨٢ مسلم ٢٤٢٧ حم ١٧٤٥).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ٢٤٢٣

٦٢- باب مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْمَفْجَأَةِ

٢٩٩٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ الْمَفْجَأَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصْرِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو اسْمُهُ هَرْمٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الآداب ٢١٥٩ د في النكاح ٢١٤٨ حم ٤/ ٣٥٨ و ٣٦١ مي في الاستئذان ٢٦٤٣

٢٩٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ.

- إسناده حسن لغيره. شريك ساء الحفظ. يتقوى بما قبله. د في النكاح ٢١٤٩

٦٣- باب مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

٢٩٩٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيمُونَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبَا مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَمِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده ضعيف. نبهان وثقه ابن حبان وقال احمد ك روى حديثان منكران وهذا واحد منهما. د في اللباس ٤١١٢ ضعيف الترمذي

٦٤- باب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الأَزْوَاجِ

٢٩٩٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنِ ذُكْوَانَ عَنِ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ العَاصِ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ العَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأُذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ المَوْلَى عَمْرٍو بْنَ العَاصِ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَوْ نَهَى أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَرْوَاجِهِنَّ.

وفي الباب عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (حم) ١٤٩/٤ رقم ١٧٣٨٥ بلفظ " إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت الحمى قال الحمى الموت " وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (حم) ١٧١/٢ رقم ٦٥٩٥) وَجَابِرٍ (حم) ٣٩٧/٣ برقم ١٥٢٧٨ بلفظ "نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندخل على المغيبات" مي ٢١١/٢ طس ١٤/٩).

وفي الباب أيضا عن عمرو بن العاص (حم) ١٩٦/٤-١٩٧ برقم ١٧٧٦١ بلفظ " المغيبات " ورقم ١٧٨٠٥ نحو الحديث الأصل " ش (٤١٠/٤)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح بطرقه وشواهده. مولى عمرو بن العاص هو أبو قيس السهمي (الكاشف : ثقة فقيه) حم ١٩٧/٤ و ٢٠٣ و ٢٠٥ هق ٩٠/٧ ع ٣٢٧/١٣ رقم ٧٣٤١ طس ١٠٣/٢ ابن الجعد ٤٦/١ رقم ١٧٧ ش ٤٠٩ و ٤٨/٤ ح ٣٩٧/١٢ طيلالسي ١٠٦٥

٦٥- باب مَا جَاءَ فِي تَحْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

٣٠٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ غَيْرِ المُعْتَمِرِ.

وفي الباب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (حم) ٢٢/٣ برقم ١١١٦٩ في فتنة النساء).

- إسناده صحيح. رواه أحمد ٢٠٠/٥ رقم ٢١٧٤٦ عن شيخه هشيم قال أخبرنا سليمان التيمي به. خ في النكاح ٥٠٩٦ مسلم في الذكر ٢٧٤٠ جه في الفتن ٣٩٩٨ حم ٢٠٠/٥ و ٢١٠ عب ٢٠٦٠٨ ش ٤٠٥/٤ و ٦٥/١٥ هق ٩١/٧ خط ٣٢٩/١٢

٣٠٠١- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. رواه أحمد ٢٠٠/٥ رقم ٢١٧٤٦ عن شيخه هشيم قال أخبرنا سليمان التيمي به.

٦٦- باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ القُصَّةِ

٣٠٠٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بِالمَدِينَةِ يَخْطُبُ يَقُولُ أَيُّنَ عُلَمَاؤِكُمْ يَا أَهْلَ المَدِينَةِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ هَذِهِ القُصَّةِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاءُهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ. (مسلم ٢١٢٧ من طريق هشام عن قتادة عن ابن المسيب عن معاوية)
- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٤٦٨ مسلم في اللباس ٢١٢٧ د في الترحل ٤١٦٧ ن في الزينة ٥٠٩٢ و ٥٠٩٣ و ٥٢٤٥ -
٥٢٤٨ حم ٩١/٤ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠١ و الموطأ في الجامع ١٧٦٥

٦٧- باب مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ

٣٠٠٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ مُبْتِغِيَاتِ لِلْحُسْنِ مُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللَّهِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ عَنْ مَنْصُورٍ. (رواه مسلم ٢١٢٥ من طريق شعبة والبخاري ٤٨٨٦ من طريق سفيان كلاهما عن منصور)

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٨٨٦ مسلم في اللباس ٢١٢٥ د في الترحل ٤١٦٩ ن في الطلاق ٣٤١٦ والزينة ٥٠٩٩ - ٥١٠٩ و ٥٢٥٢ - ٥٢٥٥ جه في النكاح ١٩٨٩ حم ١٥/١ و ٤٣٣ و ٤٤٣ و ٤٤٨ و ٤٥٤ و ٤٦٢ و ٤٦٤ و ٤٦٤ مي في الاستئذان ٢٦٤٧ طيالسي ٣٩٠ هب ١٧٠/٦ رقم ٧٨١٢

٣٠٠٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمُ فِي اللَّثَةِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ (مسلم ٢١٢٣ حم ١١١/٦) وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ (حم ٢٥/٥) وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (مسلم ٢١٢٢ حم ٣٤٥/٦) وَابْنِ عَبَّاسٍ (د ٤١٧٠).

وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (مسلم ٢١٢٥ حم ٤٣٤/١ خ ٥٩٤٨ مسلم ٢١٢٥ جه ١٩٨٩) وَمُعَاوِيَةَ (مسلم ٢١٢٧). وعن علي في الوشم (حم ٨٣/١ برقم ٦٣٥) وعن أبي هريرة (حم ٣٣٩/٢) وعن أبي جحيفة (حم ٣٠٩/٤) وعن جابر (مسلم ٢١٢٦) - إسناده صحيح. وقد مر في اللباس مكررا متنا وسندا برقم ١٨١٤. أخرجه : خ في اللباس ٥٩٣٧ مسلم في اللباس ٢١٢٤ د في الترحل ٤١٦٨ ن في الزينة ٥٠٩٥ و ٥٢٥١ جه في النكاح ١٩٨٧ حم ٢١/٢

٣٠٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يَحْيَى قَوْلَ نَافِعٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح.

٦٧- باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

٣٠٠٦- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٨٨٥ والحدود ٦٨٣٤ د في اللباس ٤٠٩٧ ج ه في النكاح ١٩٠٤ حم ٢٢٥/١ و ٢٢٧ و ٢٣٧ و ٢٥٤ و ٣٣٠ و ٣٣٩ و ٣٦٥ مي في الاستئذان ٢٦٤٩

٣٠٠٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ (د ٤٠٩٩ الحميدي ٢٧٢).

وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (د ٤٩٢٨ حم ٢٨٧/٢ مجمع ٢٩٦/١ قط ٥٥/٢) وعن أم سلمة (د ٤٩٢٩ مسلم ٢١٨٠) وعن ابن عمر (حم ٦٥/٢ برقم ٥٣٢٨) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص (حم برقم ٦٨٧٥) وعن وائلة (طب ٢٥/رقم ٢٠٥) - إسناده صحيح. د في الأدب ٤٩٣٠

٦٨- بَاب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً

٣٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ الْحَنْفِيِّ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعَطَّرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا يَعْنِي زَانِيَةٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ٢٤٦/٢ برقم ٧٣٥٦ بلفظ "أما امرأة خرجت من بيتها متطيبية تريد المسجد. . " و ٢٩٧/٢ رقم ٧٩٥٩ طيالسي ٢٥٥٧).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. ثابت بن عماره : صدوق فيه لين. مي في الاستئذان ٢٦٤٦

٦٩- بَاب مَا جَاءَ فِي طِيبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ.

- إسناده حسن لغيره . لجهالة الراوي عن أبي هريرة وقيل هو الطفاوي كما في الحديث التالي، ولكن الطفاوي أيضا مجهول ثم أورد له الترمذي شاهد عن الحسن بن عمران بن الحصين وقيل الحسن لم يسمع من عمران. أخرجه النسائي ١٣٥/٨ و ١٥١ وله شاهد قوي عن أنس أخرجه البزار (كشف الأستار ٢٩٨٩)

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ الطُّفَاوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ الطُّفَاوِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (سيأتي في الحديث التالي برقم ٣٠١١)

وفي الباب أيضا عن أنس (كشف الأستار للبزار ٢٩٨٩ هب ٧٨١٠ والضياء في المختارة رقم ٢٣١١ وإسناده قوي) وعن أبي موسى الأشعري (طس ٧٠٢ وإسناده ضعيف)

- إسناده حسن لغيره. أخرجه مطولا أحمد في مسنده حم ٥٤١/٢ رقم ١٠٩٧٧ وفيه رجل لم يسم

٣٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَ طَيْبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَخَيْرَ طَيْبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ وَنَهَى عَنْ مِشْرَةِ الْأَرْجُوانِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. قيل الحسن لم يسمع من عمران. أخرجه : د ٤٠٤٨ طب ١٨ / رقم ٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ ك ١٩١/٤ هق ٢٤٦/٣ هب ٦٣٢٠ من طرق عن روح عن سعيد بن أبي عروبة به. يتقوى بحديث أنس عند البزار (كشف الأستار ٢٩٨٩)

٧٠- بَاب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ رَدِّ الطَّيِّبِ

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَنَسٌ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ وَقَالَ أَنَسٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حم برقم ٨٢٦٤ مسلم ٢٢٥٣ د ٤١٧٢ ن ١٨٩/٨ ع ٦٢٥٣ حب ٥١٠٩ هق ٢٤٥/٣).

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٢٥٨٢ حم ١٣٣/٣ رقم ١٢٣٥٦ حم ١١٨/٣ الحلية ٤٦/٩ ن ١٨٩/٨ من طريق وكيع حدثنا عزرة به هب ٦٤٣٤ و٦٠٦٩

٣٠١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ الْوَسَائِدَ وَالذُّهْنَ وَاللَّبَنَ الدُّهْنُ يَعْنِي بِهِ الطَّيِّبُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ. (الكاشف : قال أبو حاتم : لا بأس به)

- إسناده حسن. طب ٣٣٦/١٢ رقم ١٣٢٧٩ وقال المناوي : إسناده حسن. وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم ٦١٩ وقال : وكأنه قد خفي حاله - عبد الله بن مسلم - على الترمذي لذلك استغربه. وأعله ابن القيم في زاد المعاد ١٧١/١ وقال : حديث معلول رواه الترمذي وذكر علته ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبد الله بن مسلم .

٣٠١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَصْرِيٌّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا نَعْرِفُ حَنَانًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

- إسناده مرسل حسن. رجاله ثقات، وحنان وثقه ابن حبان. قال المزني في تحفة الأشراف ٢٧٧/١٣ عمرو بن علي سقط من بعض النسخ وثبت في الشمايل.

٧١- بَاب فِي كِرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ الرِّجَالِ الرِّجَالَ وَالْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ

٣٠١٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصَفَّهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٥٢٤٠ د في النكاح ٢١٥٠ حم ٣٨٧/١ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٤

٣٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. رواه مسلم في الحيض ٧٤ و ٣٣٨ ج ه في الطهارة ٦٦١ هق ٩٨/٧ حب ٣٨٥/١٢ و ٣٨٦ رقم ٥٥٧٤

٧٢- باب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٣٠١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدُرُ قَالَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَاهَا قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا قَالَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. ج ه في النكاح ١٩٢٠

٧٣- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْفَجْدَ عَوْرَةٌ

٣٠١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَرَهْدٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ جَدِّهِ جَرَهْدٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرَهْدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فَقَالَ إِنَّ الْفَجْدَ عَوْرَةٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

- إسناده حسن لطرقه وشواهده. اختلف عن ابي النضر في وصله وإرساله. رواه عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد ٤٧٨/٣ رقم ١٥٩٢٦ والقعني عند أبي داود ٤٠١٤ والطبراني في الكبير ٢١٤٣ وأبي نعيم في الحلية ٣٥٣/١ وعبد الله بن نافع عند الطبراني في الكبير ٢١٤٤ أربعتهم روه موصولا. وخالفهم إسحاق بن عيسى الطباع وغيره كما عند أحمد ١٥٩٣١ عن زرعة بن جرهد عن أبيه ولم يذكروا جده. ورواه ابن عيينة عن أبي النضر عن زرعة مرسلًا كما عند أحمد ١٥٩٢٧ ورواه الحميدي وسعيد بن منصور وعبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة عن سالم أبي النضر عن ورعة بن مسلم عن جده جرهد وكذا الترمذي هنا برقم ٢٩٤٧ وقاله الدارقطني في العلل ٩٣/٤ ورقة ٩٣

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرَهْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فِخْذِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطِّ فِخْذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لشواهده. ورواه الضحاك بن عثمان عن ابي النضر عن زرعة عن جده (تخ ٢٤٩/٢) واختلف على أبي الزناد أيضا رواه معمر عنه عن ابن جرهد عن أبيه كما في هذه الرواية ورواية أحمد ١٥٩٢٩ ورواه أيضا عن زرعة عن جده جرهد منا عند أحمد ١٥٩٣٢

ورواه الثوري واختلف عليه كما في أحمد ١٥٩٣٣. وعبد الرحمن بن جرهد مجهول. وله شاهد عن ابن عباس (حم ٢٤٩٣) والترمذي برقم (٢٩٥٠)

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَهْدِ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفَخْدُ عَوْرَةٌ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لشواهده. عبد الله بن جرهد : مستور

٣٠٢١ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ أَبِي يَحْيَى عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفَخْدُ عَوْرَةٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ (حم ١٢٤٩ بلفظ " لا تبرز فخذك.. " ومشكل ١٦٩٧ بلفظ " الفخذ عورة ") وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ (حم ٢٩٠/٥).

وفي الباب أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص (قط ٢٣٠/١ هق ٢٢٩/٢ خط ٢٧٨/٢ حم ١٨٧/٢ رقم ٦٧٥٦ وفيه " وإذا أنكح عبده أو أجيده فلا ينظرن إلى شيء من عورته. ")
وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ صُحْبَةً وَلَا بِنَهٍ مُحَمَّدٍ صُحْبَةً.

- إسناده حسن لشواهده أبو يحيى القتات : لين الحديث. حم ٢٧٥/١

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ

٣٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِيَّاسَ عَنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ فَتَنظَّفُوا أَرَاهُ قَالَ أَفِيَّتِكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مَسْمَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ نَظَّفُوا أَفِيَّتِكُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَخَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ يُضَعَّفُ وَيُقَالُ ابْنُ إِيَّاسٍ.

- إسناده ضعيف. ومنقطع ومرسل. خالد بن إلياس : متروك. ومهاجر بن مسمار : مقبول. ضعفه أبو بكر بن العربي في عارضة الأحوذى والمباركفوري في تحفة الأحوذى ٢٠/٤ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق رقم ٨ ع ١٢٢/٢ رقم ٧٩١ من طريق خالد بن إلياس به. وابن حبان في المجروحين ٢٧٩/١ والمطالب العالية ٢٥٧/٢ رقم ٢١٥٧ ضعيف الترمذي ٢٧٩٩ للألباني إلا أنه قال لكن قوله " إن الله جواد. " صحيح.

٧٥- باب ما جاء في الاستتار عند الجماع

٣٠٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَيْزَكِ الْبَغْدَادِيِّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّابَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِي فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَأَبُو مُحَيَّابَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى.

- إسناده ضعيف. ليث بن أبي سليم اختلط.

٧٦- باب ما جاء في دخول الحمام

٣٠٢٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ صَدُوقٌ وَرَبَّمَا يَهُمُ فِي الشَّيْءِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ضَعَّفُوهُ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف ليث بن أبي سليم اختلط. وله شاهد في إتخاف الحيرة المهرة ٧١٩١ من قول عمر بالجابية وفي ابن لهيعة وأخرجه الدارمي ١٥٣/٢ رقم ٢٠٩٢ ك/١٦٢/٤ و٢٨٨/٤ وصححه ووافقه الذهبي طس ٢١٣/١ رقم ٦٨٨ ع ٤٣٥/٣ رقم ١٩٢٥ هب/٥/١٢ رقم ٥٥٩٦ وابن خزيمة ١٢٤/١ رقم ٢٤٩ من طريق زهير عن أبي الزبير عن جابر والنسائي مختصرا ٤٠١ من طريق عطاء عن أبي الزبير عن جابر. حم ٣٣٩/٣

٣٠٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عُذْرَةَ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.
وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ.

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بما قبله. د في الحمام ٤٠٠٩ جه في الأدب ٣٧٤٩ ش ١١٠/١ وأبو عذرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الترمذي وإن اختلف في ذلك فأقله أن يكون ثقة وليس بمجهول. ضعيف الترمذي ٢٨٠٢

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَاءَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمَصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَنْتُنَّ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُنَّ الْحَمَّامَاتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَصْعُقُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السُّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. د في الحمام ٤٠١٠ جه في الأدب ٣٧٥٠ حم ١٧٣/٦ و٢٦٧ مي الاستئذان ٢٦٥١

٧٧- باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبِيدُ بْنُ وَهَّابٍ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٢٥ و ٣٢٢٦ مسلم في اللباس ٤١٥٣ - ٤١٥٥ ن في الصيد ٤٢٨٢ والزينة ٥٣٤٧ - ٥٣٥٠ ج ه في اللباس ٣٦٤٩ حم ٤/٢٨ و ٢٩ و ٣٠ الموطأ في الجامع ١٨٠٢

٣٠٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَقَ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ صُورَةٌ شَكَّ إِسْحَقُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا. قَالَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٣/٩٠ والموطأ في الجامع ١٨٠١

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْنَالُ الرَّجَالِ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سَتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمْنَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيُقْطَعْ فَلْيَصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمُرٌّ بِالسَّتْرِ فَلْيُقْطَعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ يُوطَّانَ وَمُرٌّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجَ ففَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرَوْا لِلْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ تَحْتَ نَصْدِهِ لَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب عن عائشة (مسلم ٢١٠٤) وأبي طلحة (ت الحديث السابق برقم ٢٩٥٦ مسلم ٢١٠٦).

- إسناده صحيح. د في اللباس ٤١٥٨ ن في الزينة ٥٣٦٥ حم ٢/٣٠٥ و ٤٧٨

٧٨- باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقسبي

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَرَهُوا لُبْسَ الْمُعْصَفِرِ وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُيِّغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْصَفِرًا.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف. أبو يحيى القتات : لين الحديث. د في اللباس ٤٠٦٩ ك ٤/١٩٠ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي مع أن فيه أبي يحيى. طس ١٣٧٢ من طريق إسحاق بن منصور به. البزار ٦/٣٨٣ رقم ٢٠٨٥ وله متابع عند أبي عوانة ٥/٢٣٧ رقم ٨٥٣٧ بلفظ " ما هذان الثوبان الأحمران ألقهما فإنهما من ثياب الكفار "

قال البيهقي في الشعب ١٩٢/٥ رقم ٦٣٢٦ : أنه إنما كرهها إذا صبغ بها الثوب بعد ما ينسج فأما ما صبغ غزله ثم نسج فغير داخل في الكراهية.

فقد روينا في الحديث الثابت عن البراء بن عازب أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في حلة حمراء قال أبو سليمان : والحلل هي برود اليمن حمر وصفر وخضر وما بين ذلك من الألوان وهي لا تصبغ بعد النسج ولكن يصبغ الغزل ثم يتخذ منه الحلل وهي العصب وسمي عسبا لأن غزله يعصب ثم يصبغ ثم ينسج

٣٠٣١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ وَعَنْ الْقَسِيِّ وَعَنْ الْمَيْشَرَةِ وَعَنْ الْجِعَةِ قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ مِنَ الشَّعِيرِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. هبيرة : وثق. رواه مسلم في الصلاة ٤٨٠ واللباس ٢٠٧٨ د في اللباس ٤٠٤٤ - ٤٠٤٦ والخاتم ٤٢٢٥ ن في التطبيق ١٠٤٠ - ١٠٤٤ و ١١١٨ و ١١١٩ والزينة ٥١٦٥ - ٥١٨٥ و ٥٢٦٧ و ٥٢٧٢ - ٥٣١٨ جه في اللباس ٣٦٠٢ و ٣٦٤٢ حم ٨٠/١ و ٨١ و ٩٢ و ٩٤ - ١٠٤ و ١٠٥ و ١١٤ و الموطأ في النداء ١٧٧

٣٠٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمْرًا بِاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَآيَةِ الْفِضَّةِ وَلُبْسِ الْخَرِيرِ وَالذِّيَّاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْقَسِيِّ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ هُوَ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ سُلَيْمٌ بْنُ الْأَسْوَدِ.

- إسناده صحيح. خ في الجنائز ٢٣٩ مسلم في اللباس ٢٠٦٦ ن في الجنائز ١٩٣٩ والأيمان ٣٧٧٨ والزينة ٥٣٠٩ جه في الكفارات ٢١١٥ واللباس ٣٥٨٩ حم ٤/٢٨٧ و ٢٩٩

٧٩- بَاب مَا جَاءَ فِي نُبْسِ الْبَيَاضِ

٣٠٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُسُوءُ الْبَيَاضُ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفُّنَا فِيهَا مُؤْتَاكُمُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (د ٣٨٧٨ و ٤٠٦١ حم ٢٤٧/١ و ٢٧٤ و ٣٢٨ و ٣٥٥ و ٣٦٣) وَابْنِ عُيَيْنَةَ (مجمع ١٢٨/٥) وَعِزَّاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقْرِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ. وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ (طب ٢٢٥/١٨-٢٢٦ رقم ٥٦٠ مجمع ١٢٨/٥) وَعَنْ أَنَسٍ (فِي عِلَلِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤٨٨/١ رقم ١٤٦١ وَمُسْنَدُ الْبَزَّازِ ٦٥٢/١ رقم ١١٨٢ كَشَفَ الْأَسْتَارَ) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (ج ٣٥٦٨ بَلْفُظٌ "إِنْ أَحْسَنَ مَا زَرَّمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي قَبْرِكُمْ وَمَسَاحِدِكُمُ الْبَيَاضُ")

- إسناده صحيح لشواهده. ميمون : صدوق وقد أرسل عن جماعة من الصحابة وقال الفلاس : لم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فروايته عنهم منقطعة. وروي موصولاً من طريق أبي المهلب عن سمرة (حم ٢٠٢٣٥). ج ٢٠١٥٤ ن ٣٥٦٧ في الزينة ٢٠٥/٨ حم برقم ٢٠١٥٤

٨٠- بَاب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي نُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْأَشْعَثِ وَهُوَ ابْنُ سَوَّارٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَشْعَثِ.

- إسناده حسن لغيره. يتقوى بما بعده. وهذا إسناده ضعيف. الأشعث بن سوار : ضعيف. مي في المقدمة ٥٧ طب ٢٠٦/٢ رقم ١٨٤٢

٣٠٣٥- وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً حَمْرَاءَ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ.

- إسناده صحيح. حم ٣٠٨/٤ من طريق سفيان به مسلم في الفضائل ٢٣٣٧ د في الترحل ٤١٨٣ ن في الزينة ٥٠٦٠ و ٥٠٦٢ و ٥٢٣٢ و ٥٣١٤ ج ٥٣١٤ في اللباس ٣٥٩٩ حم ٢٩٠/٤ و ٣٠٠

٣٠٣٦- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهِذَا وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قُلْتُ لَهُ حَدِيثُ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فَرَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْبَرَاءِ (الحديث السابق برقم ٣٠٠٣ حم ٢٨١/٤ برقم ١٨٤٧٣) وَأَبِي جُحَيْفَةَ (خ ٣٦٣ باب الصلاة في الثوب الأحمر حم ٣٠٨/٤ رقم ١٨٧٥١). وفي الباب أيضا عن جابر (ابن عساكر ٢٩٨/٣)

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٥٤٩ حم ٣٠٧/٤ من طريق شعبة به

٨١- بَاب مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ الْأَخْضَرِ

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبَادٍ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ. (الكاشف : صدوق)
وَأَبُو رَمْتَةَ التَّمِيمِيُّ يُقَالُ اسْمُهُ حَبِيبٌ بِنُ حَيَّانَ وَيُقَالُ اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيِّ. (صحابي)
- إسناده حسن. د في الصلاة ٤٠٦٥ والترحل ٤٢٠٦ و٤٢٠٧ حم ٤١٦٣/٤

٨٢- بَاب مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَسْوَدِ

٣٠٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.
- إسناده حسن لغيره. مصعب بن شيبة : لين الحديث. وفي نسخة (حسن غريب) رواه مسلم في اللباس ٢٠٨١ وفي فضائل الصحابة ٢٤٢٤ د في اللباس ٤٠٣٢ حم ١٦٢/٦

٨٣- بَاب مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَصْفَرِ

٣٠٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أَبُو عَثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةٍ وَدُحْيِيَّةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَحْرَمَةَ وَكَانَتْ رَيْسَتِيهَا وَقِيلَ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهَا قَالَتْ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهِ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَالُ مَلَيْتَيْنِ كَانَتَا بَزْعُفْرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسِيبُ نَخْلَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثٌ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ.
- رواه ثقات إسناده مخالف لما بعده بالنهي عن الزعفران إلا إن كان في حالة خاصة كما قال ابن حجر في الفتح ٢٣٥/٩ وجواز خروج العروس وعليه أثر العرس من خلوق وغيره واستدل به على جواز التزعفر العروس وخص به عموم النهي عن التزعفر للرجال. وقال أيضا ٢٣٦/٩ سادسها أن النهي عن التزعفر للرجال ليس على التحريم بدلالة تريه لعبد الرحمن بن عوف في هذا الحديث سابعها أن العروس يستثنى من ذلك وقالوا بجوازها في البيوت والمهنة والله أعلم.

٨٤- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ وَالْخَلْقِ لِلرِّجَالِ

٣٠٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح. خ في اللباس ٥٨٤٦ مسلم في اللباس ٢١٠١ د في الترحل ٤١٧٩ ن في الزينة ٥٢٥٦ - ٥٢٥٧ حم ١٠١/١ و١٨٧
٣٠٤١ - وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ التَّزَعْفُرِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ يَعْنِي أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٣٠٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَحَلِّقًا قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْسِلَهُ ثُمَّ اغْسِلَهُ ثُمَّ لَا تَعُدَّ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ اِخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ وَسَمَاعُ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ إِلَّا حَدِيثَيْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بِآخِرَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى يُقَالُ إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ (د ٤١٧٦ حم ٣٢٠/٤) وَأَبِي مُوسَى (د ٤١٧٨) وَأَنْسِ (ت الحديث السابق برقم ٣٠٤١ د ٤١٧٩). وفي الباب أيضا عن الوليد بن عقبة (د ٤١٨١)

وَأَبُو حَفْصٍ هُوَ أَبُو حَفْصِ بْنِ عُمَرَ. (الكاشف : ذكره ولم يجرحه أو يوثقه)

- إسناده حسن لشواهده انظر حديث انس وغيره. ن في الزينة ٥١٢١-٥١٢٥ حم ١٧١/٤ نسك ٩٤١٧

٨٥- باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج

٣٠٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحَدِيثَهُ وَأَنْسِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ.

[انظر أبواب اللباس حديث رقم ١٧٧٤ قال : وفي الباب عن عُمَرَ (خ ٥٨٢٨ خ ٥٨٣٥ طس ٣٦٢٩ طص ٤٦٤ البزار ٣٠٠٥) وَعَلِيٍّ (ج ٣٥٩٥ حم ١١٥/١ برقم ٩٣٥) وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (مشكل الآثار ٤١٦ و ٤٨٢١ حم ١٥٦/٤ و ٢٤٧) وَأَنْسِ (خ ٥٨٣٢ مسلم ٢٠٧٣ حم ١٠١/٣) وَحَدِيثَهُ (خ ٥٨٣١) . وغيرهم]

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكُنِيَ أَبَا عَمْرٍو.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

- إسناده صحيح لغيره. مولى أسماء هو عبد الله بن كيسان قال الذهبي في الكاشف : قال أبو داود ثبت.

٨٦- باب

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَ أَفِيئَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بَنِيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ لَكَ هَذَا قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

- إسناده صحيح. هق ٢٧٣/٣ وقال اخبرناه اي البخاري ومسلم حم ٣٢٨/٤ فتح الباري ٢٦٦/٥ ك ٤٩٥/٣ و ٥٢٣

٨٧- بَاب مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ.

وفي الباب عن أبي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ (ت قد مرّ برقم ٢٠٧٤ حم ٤٧٣/٣ و ١٣٧/٤) وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (حم ٤٣٨/٤) وَابْنَ مَسْعُودٍ (مسلم ١٣١) إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يَحِبُّ الْجَمَالَ مَجْمَع ١٣٥/٥ بَلْفِظَ "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَجُودِ النَّاسِ ثَوْبًا أبيضَ وَمِنْ أَطْيَبِ النَّاسِ رِيحًا". وفي الباب أيضا عن أبي هريرة بإسناد ضعيف (حم ٨١٠٧) وعن أبي سعيد (ع ١٠٥٥ هب ٦٢٠١) وعن ابن عمر (مجمع ١٣٣/٥) وعن زهير بن أبي علقمة الضبعي (مجمع ١٣٢/٥) وعن أنس (القضاعبي في مسند الشهاب ١١٠١) قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. الطيالسي ٢٢٦١ ك ١٣٥/٤ البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٧١ و ٦١٩٦ حم ١٨٢/٢ برقم ٦٧٠٨

٨٨- بَاب مَا جَاءَ فِي الْخُفِّ الْأَسْوَدِ

٣٠٤٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ذَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ذَلْهَمٍ.

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ذَلْهَمٍ. (لم أجده. ومحمد بن ربيعة ابن عم وكيع : ثقة انظر الكاشف)

- إسناده حسن. دلم بن صالح : (الكاشف : ضعف. قال أبو داود : ليس به بأس). د في الطهارة ١٥٥ جه في الطهارة ٥٤٩ وفي اللباس ٣٦٢٠ البزار ١٣٨/٢ رقم ٤٣٩٣ حم ٣٥٢/٥ جميعهم من طريق دلم.

٨٩- بَاب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَبْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

- إسناده حسن لغيره. فيه عن ابن إسحاق رواه مسلم ٢٣٤١. ن ١٣٦/٨ رقم ٥٠٦٨ من طريق عمارة بن غزية عن عمرو بن شعيب به. جه في الأدب ٣٧٢١ د في الترجل ٤٢٠٢ من طريق ابن عجلان عن عمرو به هق ٣١١/٧ من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمرو بن شعيب به. حم ١٧٩/٢ و ٢٠٦ و ٢١٠

٩٠- بَابُ إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ.
وَشَيْبَانُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ وَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ وَكُنِيَ أَبَا مُعَاوِيَةَ.

- إسناده صحيح. انظر الحديث رقم ٢٤٧٤ ورد مطولا

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ إِنِّي لِأَحَدْتُ الْحَدِيثَ فَمَا أَخْرَمُ مِنْهُ حَرْفًا.

- أثر صحيح إلى عبد الملك بن عمير ز

٣٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُدَعَانَ عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (ع ٤٠٢/٨ رقم ٤٩٨٥ بلفظ "يا غلام هل معك من لبن فقلت : نعم ولكني مؤتمن") وَأَبِي هُرَيْرَةَ (خد ٢٥٦ د ٥١٢٨ ت الحديث السابق رقم ٣٠١٦ جه ٣٧٤٥) وَأَبْنِ عُمَرَ (مجمع الزوائد ١٠/٣٢٠). وفي الباب أيضا عن أبي مسعود (حم ٢٧٤/٥ برقم ٢٢٣٦٠) وعن النعمان بن بشير (مجمع ٩٧/٨ مشكل الآثار ٤٢٩٥) وعن جابر (جه ٣٧٤٧) وعن عبد الله بن الزبير (ش ٣٤٥/١ مجمع ٩٧/٨) وعن جابر بن سمرة (مجمع ٩٧/٨) وعن سمرة بن جندب (مجمع ٩٧/٨) وعن علي بن أبي طالب (مجمع ٩٦/٨ طس ٣٤٩/٢ رقم ٢١٩٥) وعن أبي الهيثم بن التيهان (طب ٢٥٨/١٩ رقم ٥٧٣)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. انظر ما قبله.

٩١- باب ما جاء في الشُّؤْمِ

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ وَالِدَابَّةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَبَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ حَمْرَةَ إِنَّمَا يَقُولُونَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (أخرجه مسلم في السلام ٢٢٢٥ وهكذا رواه يونس عن الزهري عن سالم وحمزة به ورواه صالح عن الزهري أيضا عنهما ثم ذكر عقيل وعبد الرحمن بن إسحاق وشعيب كلهم عن الزهري عن سالم فقط. ولعله كان الزهري ينشط مرة فيذكر حمزة وسالم وتارة يختصر والله أعلم.)

قال الحافظ في الفتح ٦١/٦ ذكروا الشؤم فقال إن كان في شيء ففيه ولمسلم إن يك من الشؤم شيء حق وفي رواية عتبة بن مسلم إن كان الشؤم في شيء وكذا في حديث جابر عند مسلم وهو موافق لحديث سهل بن سعد ثاني حديثي الباب وهو يقتضي عدم الجزم بذلك بخلاف رواية الزهري.

قال بن العربي معناه إن كان خلق الله الشؤم في شيء مما جرى من بعض العادة فإنما يخلقه في هذه الأشياء.

قال المازري مجمل هذه الرواية إن يكن الشؤم حقا فهذه الثلاث أحق به بمعنى أن النفوس يقع فيها التشاؤم بهذه أكثر مما يقع بغيرها.

وجاء عن عائشة أنها أنكرت هذا الحديث فروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن محمد بن راشد عن مكحول قال قيل لعائشة إن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الشؤم في ثلاثة فقالت لم يحفظ إنه دخل وهو يقول قاتل الله اليهود يقولون الشؤم في ثلاثة فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله قلت ومكحول لم يسمع من عائشة فهو منقطع لكن روى أحمد وابن خزيمة والحاكم من طريق قتادة عن أبي حسان أن رجلين من بني عامر دخلا على عائشة فقالا ان أبا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الطيرة في الفرس والمرأة والدار فغضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وإنما قال إن أهل الجاهلية كانوا يتطهرون من ذلك انتهى ولا معنى لانكار ذلك على أبي هريرة مع موافقة من ذكرنا من الصحابة له في ذلك

- إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم بلفظ "إنما الشؤم". " واعترضت أم المؤمنين أن الحديث كان عن قول اليهود انظره في مسند الطيالسي رقم ١٦٤١. خ في النكاح ٥٠٩٣ و ٥٠٩٤ و الطب ٥٧٥٣ مسلم في السلام ٢٢٢٥ د في الطب ٣٩٢٢ ن في الخيل ٣٥٦٨ و ٣٥٦٩ ج ه في النكاح ١٩٩٥ حم ١٥٢/٢ الموطأ في الجامع ١٨١٧

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْرَةَ.

وَرَوَاهُ سَعِيدٌ أَصَحُّ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَالْحَمِيدِيَّ رَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَذَكَرَا عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ لَمْ يَرَوْا لَنَا الزُّهْرِيَّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. (انظر فتح الباري ٦/٦٠ قال هذا الحصر مردود. ورواية سالم أخرجها أحمد برقم ٦٤٠٥)

وَرَوَى مَالِكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِمَا. (حم برقم ٥٩٦٣) وَفِي الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (خ ٢٨٥٩ مسلم ٢٢٢٦ حم ٣٣٥/٥) وَعَائِشَةَ (حم ٢٤٦/٦ و ٣٥٠) وَأَنْسٍ (حب ٦١٢٣ بإسناد حسن).

وفي الباب أيضا عن سعد بن أبي وقاص (حم برقم ١٥٠٢) وعن جابر (مسلم ٢٢٢٧ حم ٣٣٣/٣) وعن أبي هريرة (البخاري ٣٠٥٠ مجمع ١٠٤/٥) وعن أم سلمة (جه ١٩٩٥) وعن عمر (مجمع ١٠٤/٥ ع ٢٢٩) وعن أبي سعيد (٦٠ و ٥٩) وعن أسماء بنت عميس (تهذيب الآثار ٥٩ و ٦٠ مجمع ١٠٥/٥)

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالِدَابَّةِ وَالْمَسْكَنِ. (حم ٨٣/٢ رقم ٥٥٧٥ مسلم ٢٢٢٥ خ ٥٠٩٤)

- إسناده صحيح. انظر ما قبله. والإسنادان عندي صحيحين

٣٠٥٣ - وَقَدْ رَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شُؤْمَ وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِذَا.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف معاوية بن حكيم له راو قال الحافظ في التقریب مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات. طب ٢٠٨/٣ رقم ٣١٤٨ ابن قانع ١٩/٢ جه ١٩٩٣ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٦٠/٣ رقم ١٤٩١ والروابي ١١٨/٢ رقم ٩٣٢ وقال ابن حجر في فتح الباري حديث رقم ٢٨٥٨ في إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة. أقول لا مخالفة كما فسر الحديث سابقا قد يكون الشؤم في كذا وكذا. قد يكون اليمن في كذا وكذا (وقد) للتقليل.

٩٢- بَاب مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثَالِثٍ

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شَقِيقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا وَ قَالَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (خ) ٥٩٣٠ مسلم ٢١٨٣ حم ٩/٢ رقم ٤٥٦٤ خد ١١٦٨ طيالسي (١٨٣٠) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (أحمد ٣٥١/٢ والفتح الكبير للسيوطي ١٣٧/١ رقم ١٤٠٤ و عزاه لأحمد) وَابْنِ عَبَّاسٍ (ع ٢٤٤٤ طس ٢٨١/٢ رقم ١٩٨٦ مجمع ٦٤/٨).
وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (حم ١٧٧/٢ برقم ٦٦٤٧ مجمع ٦٣/٨) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ (طب ٧٠٧٠ والبخار ٢٠٥٧ مجمع ٦٤/٨) وَعَنْ عُمَرَ (البخار ٢٦٥/١ رقم ١٦٣ مجمع ٦٤/٨ وفيه العمري ضعيف)
- إسناده صحيح. ح في الاستئذان ٦٢٩٠ مسلم في السلام ٢١٨٤ د في الأدب ٤٨٥١ ج ه في الأدب ٣٧٧٥ حم ٣٧٥/١ و ٤٢٥ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٤ و ٤٦٥ م في الاستئذان ٢٦٥٧ خد ١١٦٩

٩٣- باب ما جاء في العدة

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ وَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلُوصًا فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ فَلْيَجِيْ فِقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَ لَنَا بِهَا. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانَ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ نَحْوَ هَذَا.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَيَّ هَذَا.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٥٤٤ و ٣٥٤٥ مسلم في الفضائل ٢٣٤٢ و ٢٣٤٣ جه في اللباس ٣٦٢٨ حم ٣٠٧/٤

٣٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَحِيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا. وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (زوائد البزار ١٩٧٥ وكشف الأستار ٢٦٣٧ بلفظ " من سره ان ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى الحسن بن علي ") .

وفي الباب أيضا عن أنس (خ ٣٥٤٢ بلفظ " لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي " مسلم ٢٣٤٣ حم ١٩٩/٣) وعن عبد الله بن الزبير (مجمع الزوائد ٩/١٧٥ بلفظ " قلت لعبد الله بن الزبير أحرابي بأقرب الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : الحسن بن علي كان أقرب الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم " زوائد البزار ١٩٧٠) وَأَبُو جَحِيْفَةَ اسْمُهُ وَهَبُ السُّوَائِيُّ.

- إسناده صحيح. خ برقم ٣٣٥٠ وفي الأدب ٣٥٤٣ و ٣٥٤٤ مسلم في الفضائل ١٣٢٢ والأدب ٢٣٤٢ جه في اللباس ٣٦٢٨ حم ٣٠٧/٤ و ٣٠٨ طب ١٢٨/٢٢ رقم ٣٣٣

٩٤- باب ما جاء في فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبْوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٩٠٥ وفي المغازي ٤٠٥٩ و ٤٠٨٥ مسلم في فضائل الصحابة ٢٤١١ جه في المقدمة ١٢٩ حم ٩٢/١ و ١٢٤ و ١٣٦ و ١٤٤ و طيالسي ١٠٢ البغوي ٣٩٢٠ النسائي في عمل اليوم والليلة ١٩١ وعند أبي يعلى ٤٢٢

٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَقَالَ لَهُ ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزْوَرِيُّ.

وفي الباب عن الرُّبَيْرِيِّ (جه ١٢٣ والنسائي في عمل اليوم ٢٠٠ وعن أبي يعلى ٣٦/٢ رقم ٦٧٢ حم ١٤٠٨) وَجَابِرٍ (تهذيب الآثار ١١٢/٣ رقم ١٨٤ بلفظ " قال رجل لعمر بن الخطاب جعلني الله فداك قال إذن يهينك الله " وهذا خبر واهي).

وفي الباب أيضاً عن سعد بن أبي وقاص (ت ٣٠٥٩ طيالسي ٢٢٠ خ ٣٧٢٥ و ٤٠٥٦ مسلم ٢٤١٢ جه ١٣٠ ش ٨٧/١٢ و ٣٩٠/١٤ خ ٣٧٢٥ و ٤٠٥٧ و البزار ١٠٨٣ حم ١٤٩٥) وعن فاطمة رضي الله عنها (حب ٤٧١/٢ رقم ٦٩٦ وإسناده ضعيف ورواه أحمد ٢١/٢ وأبو داود ٤١٤٩ و ٤١٥٠ بإسناد صحيح)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ. (خد ٨٠٤ ش ٨٦/١٢ عن وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي به) - إسناده صحيح. علي بن زيد ضعيف ولكنه هنا جاء مقرونا بيحي بن سعيد. وسيأتي في المناقب برقم ٣٧٥٣ باب مناقب سعد بن أبي وقاص. النسائي في عمل اليوم والليلة ١٩٤ خ في المناقب ٣٧٢٥ مسلم في فضائل الصحابة ٢٤١١ بدون ذكر (ارم أيها الغلام الحزور) فضائل الصحابة لأحمد ١٣١٤ ش ٨٦/١٢ وابن سعد ١٤١/٣ وابن أبي عاصم في السنة ١٤٠٥ قال الطبري في تهذيب الآثار ١١٥/٣ والحزور من الغلمان : هو الذي قد قوي واشتد وخدم. يجع على حزاورة وحزورين. وقيل : هو الغلام الذي شب وقوي، وقارب البلوغ. وقد اختلف في هذه الزيادة (ارم أيها الغلام الحزور) هل هي مستكره ومنكر الحديث عندما يخالف الضعيف الثقات ولكن هنا سفيان بن عيينة خالف الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد بزيادتها وزيادة الثقة مقبولة. ورواه سفيان نفسه من طريق سعد بن إبراهيم فلم يذكرها فيبدو والله أعلم أنها من عند يحيى بن سعيد.

٣٠٥٩ - وَقَدْ رَوَى وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا بِذَلِكَ فَتَبَّيْهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. طيالسي ٢٢٠ خ ٣٧٢٥ و ٤٠٥٦ مسلم ٢٤١٢ جه ١٣٠ ش ٨٧/١٢ و ٣٩٠/١٤ خ ٣٧٢٥ و ٤٠٥٧ و البزار ١٠٨٣ حم ١٤٩٥

٩٥- بَاب مَا جَاءَ فِي يَأْ بُنَيَّ

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ شَيْخٌ لَهُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْمُغِيرَةَ (مسلم في الآداب ٢١٥٢ وفي الفتن ٢٩٣٩ الآحاد والمثاني ٦١/٣ رقم ١٥٤٦ بلفظ " ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته عنه فقال : يابني وما ينصبك له) وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ (د ٣٧٧٧ ت ١٨٥٨ حم ٢٦/٤ برقم ١٦٣٣١).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ. (حم ١٣٣/٣ من طريق حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس " لما نزلت آية الحجاب جئت

أدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وراءك يا بني) والترمذي ٥٨٩ بلفظ " يابني إياك والالتفات في الصلاة)

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا شَيْخٌ ثَقَّةٌ وَهُوَ الْجَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ وَيُقَالُ ابْنُ دِينَارٍ وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ.

٩٦- بَاب مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ اسْمِ الْمُؤَلُودِ

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمُؤَلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضَعَ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقَّ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب أيضاً عن سمرة بن جندب (حم ٧/٥ و ١٢ و ١٧) وعن أبي رافع (مسند ابن الجعد ٢٢٩٥) وعن أنس (البنار ٦١٩٩) - إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس وشريك : سيء الحفظ. روي بإسناد صحيح عن سمرة بن جندب أخرجه أحمد ٧/٥ و ١٢ و ١٧

٩٧- بَاب مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وفي الباب أيضاً عن أبي وهب الجشمي (طب ٣٨١/٢٢ رقم ٩٤٩ خد ٨١٤ وإسناده صحيح) وعن جابر (خد ٩١٥) وعن ابن مسعود (طب ٧٣/١٠ رقم ٩٩٩٢ طس ٢١٤/١ رقم ٦٩٤ مجمع ٥٠/٨) وقال فيه محمد بن محسن العكاشي : متروك الفتح ٥٧٠/١٠ والعجلوني (٩٥/١) وعن أنس (ع ١٦٣/٥ رقم ٢٧٧٨ مجمع ٤٩/٨) فيه إسماعيل بن مسلم : ضعيف. ابن عدي ٢٨٤/١ ترجمة ١٢٠ إسماعيل بن مسلم) وعن عبد الرحمن بن سيرة (حم ١٧٨/٤ مجمع ٤٩/٨) وقال رواه أحمد باسانيد رجالها رجال الصحيح والطبراني كما في مجمع ٥٠/٨ وقال رجاله رجال الصحيح) وعن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١١٦) وعن أبي هريرة (في الجامع لابن وهب رقم ٧٠)

- إسناده حسن لغيره. علي بن صالح وثقه ابن حبان وقال : يغرب وأنكره أبو حاتم. مسلم في الآداب ٢١٣٢ د في الأدب ٤٩٤٩ ج ه في الأدب ٣٧٢٨ ك ٣٠٤/٤) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ش ٢٦٣/٥ مي ٣٨٠/٢ رقم ٢٦٩٥

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره. عبد الله العمري : ضعيف. انظر ما قبله. مسلم ٢١٣٢ من طريق عبيد الله وعبد الله كلاهما عن نافع به.

٩٨- بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْهَيْنَ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَهٌ وَيَسَارٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (أخرجه مسلم ٢١٣٨ من طريق ابن جريج قال أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابرا يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عمر. وكذلك رواه نصر بن علي عن سفيان ولم يذكر عمر) وَأَبُو أَحْمَدَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عُمَرَ. وفي الباب أيضا عن جابر بن سمرة (ت الحديث التالي ٣٠٦٥ جه ٣٦٣٠)

- إسناده صحيح. جه في الأدب ٣٧٢٩ عن عمر ك ٢٧٤/٤ مطولا عن جابر حم ٣٨٨/٣ عن جابر خد ٨٣٣ مسلم في الآداب ٢١٣٨ د في الأدب ٤٩٦٠ ش ٦٦٦/٨ عن جابر ومشكل الآثار ٣٠٢/٢ عن جابر حب ١٥٢/١٣ رقم ٥٨٤٠ عن جابر (أن النبي أراد أن ينهي عنها فقال جابر: ثم رأيتك سكت عنها بعد فلم يقل شيئا وقبض صلى الله عليه وسلم ثم أراد عمر أن ينهي عن ذلك فتركه) هق ٣٠٦/٩ عن جابر

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحًا وَلَا أَفْلَحًا وَلَا يَسَارًا وَلَا نَجِيجًا يُقَالُ أُمَّمٌ هُوَ فَيُقَالُ لَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الآداب ٢١٣٦ د في الأدب ٤٩٥٨ و ٤٩٥٩ جه في الأدب ٣٧٣٠ حم ٧/٥ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ٢١ مي في الاستئذان ٢٦٩٦

قال في تحفة الأحوذى ١٠١/٨ المباركفوري: قلت حديث جابر هذا (السابق) يدل على أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن ينهي عن التسمية بهذه الأسماء ولم ينه عنه

وحديث سمرة الآتي يدل على أنه صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك فما وجه الجمع بينهما قلت وجه الجمع أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن ينهي نهي تحريم ثم سكت بعد ذلك رحمة على الأمة لعموم البلوى وإيقاع الحرج لا سيما وأكثر الناس ما يفرقون بين الأسماء من القبح والحسن فالنهي المنفي محمول على التحريم والمثبت على التنزيه

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ قَالَ سُفْيَانُ شَاهَانُ شَاهٌ. وَأَخْنَعُ بَعْغِي وَأَقْبَحُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٦٢٠٥ و ٦٢٠٦ مسلم في الآداب ٢١٤٣ د في الأدب ٤٩٦١ حم ٢٤٤/٢ و ٣١٥ و ٤٩٢

٩٩- باب ما جاء في تغيير الأسماء

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ جَمِيلَةٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِنَّمَا أَسْنَدُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. (حب ١٣/١٣٥ رقم ٥٨٢٠ من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر به مرفوعا فلم ينفرد برفعه يحي القطان ولو انفرد فهو من زيادة الثقة)

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ مُرْسَلًا. (الجامع لابن وهب رقم ٧٥ عن نافع مرسلًا)

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (مسند البزار ٢٠١/٣ رقم ١٠٠٧) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ (جه ٣٧٣٤) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ (حم ٤١٢/٣ رقم ١٥٤٤٥) وَعَائِشَةَ (ت الحديث التالي برقم ٣٠٦٨) وَالْحَكَمَ بْنَ سَعِيدٍ (طب ٢١٤/٣ رقم ٣١٦٩) وَمُسْلِمٍ (إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٤٩٠ وعزاه للبزار بلفظ "كان اسمه غراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مسلم" طب ٤٣٣/١٩ رقم ١٠٥٠ هـ رقم ٥٢٣٠ معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥٤٥٩) وَأَسَامَةَ بْنَ أَخْدَرِيٍّ (د ٤٩٥٤) وَشُرَيْحَ بْنَ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ (د ٤٩٥٥ ن ٢٢٦/٨) وَخَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ (حم ١٧٨/٤ رقم ١٧٦٤١).

(في الباب أيضا عن أبي هريرة ٣٧٣٢) وعن زينب بنت أبي سلمة (د ٤٩٥٣) وفي معرفة الصحابة رقم ٣٣١٣ (عن شهاب بن خرفة غير اسمه قال له: أنت مسلم بن عبد الله)

- إسناده صحيح. ح في الأدب ٤٣٣٣ مسلم في الآداب ٢١٣٩ د في الأدب ٤٩٥٢ جه في الأدب ٣٧٣٣ حم ١٨/٢ (مي في الاستئذان ٢٩٢/٢ رقم ٢٦٩٧ ش ٦٦/٨ مسلم ٢١٣٩ جه ٣٧٣٣ من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر) هـ ٣٠٧/٩ طب ٢١٢/٢٤ رقم ٥٤٤ حد ٨٢٠ هـ ٣٠٧/٩ حب ١٣٥/١٣ رقم ٥٨١٩

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُغَيِّرُ الْإِسْمَ الْقَبِيحَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرُبَّمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

- إسناده حسن. عمر بن علي مدلس وكان ابن سعد لا يقبل بحديثه حتى يقول حدثنا. وروي من طريق عمر بن علي وقال عن أبي هريرة أخرجه البغوي في شرح السنة رقم ٣٣٧٥ وهو في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٧٣. ولم ينفرد به عمر بن علي تابعه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عند ابن عدي ٣٠٠/٢ وشريك بن عبد الله عند الطبراني في الصغير ص ٧٠ مجمع ٥١/٨ عن الطبراني وقال رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وله شاهد من حديث عتبة بن عبد السلمي رواه الطبراني في الكبير ١١٩/١٧ رقم ٢٩٣ بلفظ "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل وله اسم لا يحبه حوله. ."

١٠٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَدِيثِهِ. (ش ٤٥٧/١١ عن زر عن حذيفة) وفي الباب أيضا عن أبي موسى (ش ٤٥٧/١١)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٥٣٢ تفسير ٤٨٩٦ مسلم في الفضائل ٢٣٥٤ حم ٨٠/٤ و ٨١ و ٨٤ الموطأ في الجامع ١٨٩١ مي في

١٠١- باب ما جاء في كراهية الجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ وَيُسَمِّيَ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ. (ورد النهي من حديث أبي هريرة عند البخاري برقم ٣٣٤٦ رقم ٥٨٣٤)

وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ. (فعله الإمام علي بن أبي طالب انظر الترمذي (٣٠٤١))

- إسناده صحيح. رواه البخاري في العلم رقم ١١٠ ومسلم في الآداب ٢١٣٤ د في الأدب ٤٩٦٥ ج ه في الأدب ٣٧٣٥ حم ٢٤٨/٢ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٢٧٧ و ٣١٢ و ٣٩٢ و ٣٩٥ و ٤٥٤ و ٤٥٧ و ٤٩٩ و ٥١٩

٣٠٧١ - زُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يُنَادِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْتُنُوا بِكُنْيَتِي.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

- إسناده صحيح. خ في البيوع ٢١٢٠ و ٢١٣١ والمناقب ٣٥٧٧ مسلم في الآداب ٢١٣١ ج ه في الأدب ٣٧٣٧ حم ٢٩٨/٣ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣١٣ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٨٥ و ١١٤ و ١٢١ و ١٦٩ و ١٨٩

٣٠٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمَيْتُمْ بِي فَلَا تَكْتُنُوا بِي.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح.

٣٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفَطَّانُ حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنِي مُنْدِرٌ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أَسْمِيهِ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الأدب ٤٩٦٧ ك ٤/٢٧٨ حم رقم ٧٣٢

١٠٢- باب ما جاء إن من الشعرِ حكمةً

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَةَ.

وَرَوَى غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْفُوفًا.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (خ ٥٧٩٣ و ٦١٤٥ د ٥٠١٠ هـ ٣٧٥٥ م ٣٨٣/٢ رقم ٢٧٠٤ ش ٥٠٣/٨ عب ٢٦٣/١١ رقم ٢٠٤٩٩ ش ٢٧١/٥ حم ٤٥٦/٣ و ١٢٥/٥) وَأَبْنِ عَبَّاسٍ (ت الحديث التالي برقم ٣٠٧٥ هـ ٣٧٥٦ ح ٥٧٧٨ حم ٢٦٩/١ برقم ٢٤٢٤) وَعَائِشَةَ (البيزار في كشف الأستار ٢١٠١-٢١٠٣ طس ١٣٠/٢ رقم ١٤٧٥ بن عساكر ٣٠٠/٢٣ و ٣٩/٦٣) وَوَيْلِدَةَ (ش ٦٩٢/٨ د ٥٠١٢ كشف الأستار ٢١٠٠ مجمع ٢٢٨/٨ وقال رواه البيزار) وَكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (طب ١٩/١٧ رقم ٢١ مجمع ١٢٣/٨ وفيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن له الترمذي).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ (طب ٢٦٠/١ رقم ٧٥٦) وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو (حم ١٦/٢ خ ٥٧٦٧ ابن عدي ١٥٥/٤ ترجمة ٩٧٨ عبد الله بن عامر أبو عامر السلمى) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ (طس ١٧١/٨ رقم ٨٣٠٤ مجمع ١٢٣/٨ فيه النضر بن طاهر وهو كذاب) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (حم ٤٥٦/٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الحلية ٣٠٩/٨ وقال : غريب) وَعَنْ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ (خط ٩٨/٣ وابن عساكر ١٧/١٢) - إسناده صحيح. حم ٤٥٤/١ طب ١٦٧/١٠ رقم ١٠٣٤٥

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن لغيره. رواية سماك عن عكرمة مضطربة. جه في الأدب ٣٧٥٦ هـ ٢٣٧/١٠ من طريق شعبة عن سماك به. طب ٢٨٧/١١ رقم ١١٧٦٠ من طريق شعبة أيضا هـ ٢٣٧/١٠ ح ٩٤/١٣ رقم ٥٧٧٨ ش ٥٠٣/٨

١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ لِحْسَانَ مَنِيرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدْسِ مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده صحيح لغيره دون قوله (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لِحسان منيرا في المسجد. .). د في الأدب ٥٠١٥ و ٥٠١٦ ابن أبي الزناد عبد الرحمن : ضعفه قال الترمذي : رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي من حديث ابن أبي الزناد ٥٥٤/٣ حم ٧٢/٦. رواه البخاري ومسلم من طريق عبدة وأبي أسامة كلاهما عن هشام به. وله شاهد عن البراء متفق عليه خ ٣٢٠/٧ في المغازي وفي الأدب مسلم ٢٨٤٩ في الأدب.

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٤٤٢ و ٣٠٤٠ و ٥٨٠٠ مسلم ٢٤٨٥) وَالْبَرَاءِ (خ ٢٦٨١ بلفظ " ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا"). وفي الباب أيضا عن عائشة (خ ٣٣٣٨ مسلم ٢٤٨٧) وعن حسان بن ثابت (مسلم ٢٤٨٥ حم ٢٢٢/٥) وعن جابر (مجمع ٢٣٠/٨) رواه البيزار بإسناد حسن)

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ.

- إسناده صحيح لغيره. انظر ما قبله.

٣٠٧٨- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ :

خَلُّوا بَيْتِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُرِيْلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشَّعْرَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ نَحْوُ هَذَا. (الآحاد والمثاني رقم ١٩٨٤)

وَرُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا أَصْحَحُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ.

- إسناده صحيح. وصححه ابن حبان رقم ٢٠٢٠ (موارد). والخطأ بتسمية عبد الله بن رواحة والصواب كعب بن مالك لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك. الذين قالوا عبد الله بن رواحة : حب ١٣/١٠٤ رقم ٥٧٨٨ والآحاد والمثاني رقم ١٩٨٤ وعبد بن حميد ١٢٥٧ ن ٢٠٢/٥ رقم ٢٨٧٣ و ٢٨٩٣ نسك ٢٨٣/٢ رقم ٣٨٥٦. هق ٢٣٩/١٠ من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه نحوه. وكذلك طب ٧٥/١٩ رقم ١٥١ حم ٣٨٧/٦ وقال الحافظ في الفتح ٣٨٢/٧ عن الترمذي : وهو ذهول شديد وغلط مردود وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته.

٣٠٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قِيلَ لَهَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ قَالَتْ كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (خد ٧٩٣ طب ٢٨٨/١١ رقم ١١٧٦٣).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. نسك ٢٤٨/٦ رقم ١٠٨٣٥ ابن عساكر ١١٦/٢٨ حم ١٣٨/٦ و ١٥٦ و ٢٢٢ و ٣١ و ١٤٦ خد ٨٦٧ و ٧٩٢ وعمل اليوم واللييلة للنسائي ٩٩٥

٣٠٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

- إسناده صحيح. مسلم رقم ٢٢٥٦ من طريق زائدة ومن طريق إسرائيل وسفيان وشعبة قالوا (أصدق) ومن طريق شريك قال (أشعر) وصحح الكلمتين. وضعف الألباني طريق شريك وكلمته (أشعر) الترمذي رقم ٢٨٤٩) وصحح كلمة (أصدق). أخبار مكة رقم ١٩٠٠ من

طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير به. خ في المناقب ٣٨٤١ مسلم في الشعر ٢٢٥٦ جه في الأدب ٣٧٥٧ حم ٢٤٨/٢ و ٣٩١ و ٣٩٣ و ٤٤٤ و ٤٥٨ و ٤٧٠ و ٤٨٠

٣٠٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ جَالَسْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ فَرِيئًا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ أَيْضًا. (رواه ابن الجعد رقم ٢٦٦١ من طريق علي عن زهير به)

- إسناده حسن. البغوي في شرح السنة ٣٤١١ حم ١٠٥/٥ ومشكل الآثار رقم ١٣٩٨

١٠٤- باب ما جاء لأن يمتلي جوف أحدكم قبيحا خير من أن يمتلي شعرا

٣٠٨٢- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبِيحًا يَرِيهَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ (ت الحديث التالي برقم ٣٠٨٣ مسلم ٢٢٥٨ جه ٣٧٦٠) وَأَبِي سَعِيدٍ (مسلم ٢٢٥٩) وَأَبْنِ عُمَرَ (خ ٥٨٠٢ مي ٣٨٤/٢ رقم ٢٧٠٥) وَأَبِي الدَّرْدَاءِ (مجمع ٢٢٢/٨ وعزاه للطبراني).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عُمَرَ (الطحاوي ٣٧٠/٢ بإسناد صحيح البزار ٣٦٨/١ رقم ٢٤٧) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفٍ (مسند إسحاق بن راهويه ٣٢٤) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مَوْقُوفًا (الآحاد والمثاني ٣٢٩/٥ رقم ٢٨٧٤) وَعَنْ سُلَيْمَانَ (طب ٢٥٢/٦ رقم ٦١٣٢ مجمع ٢٢/٨ وعزاه للطبراني) وَعَنْ جَابِرٍ (مجمع ٢٢٢/٨) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ (خ الفتح ٤٥٣/١٠)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الأدب ٦١٥٥ مسلم في الشعر ٢٢٥٧ د في الأدب ٥٠٠٩ جه في الأدب ٣٧٥٩ حم ٢٨٨/٢ و ٣٣١ و ٣٥٥ و ٣٩١ و ٤٧٨ و ٤٨٠ طس ٣١/٦ رقم ٥٧٠٥ حد ٨٦٠

٣٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الشعر ٢٢٥٨ جه في الأدب ٣٧٦٠ حم ١٧٥/١ و ١٧٧ و ١٨١

١٠٥- باب ما جاء في الفصاحة والبيان

٣٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمَحِيُّ عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقْرَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ (حم ١٨٤/١ بلفظ " لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر بألسنتها ")

- إسناده حسن. د في الأدب ٥٠٠٥

٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الجبار بن عمر. له شاهد عند البخاري في الأدب المفرد رقم ١١٩٢ وأبي داود ٥٠٤١ عن عبد الرحمن بن علي عن أبيه علي بن شيان. وفي الباب أيضا عن سمرة بن جندب (بغية الباحث رقم ٧٦٣ وفيه الخليل بن زكريا متهم) وعن رجل من الصحابة (حم ٧٩/٥ و ٢٧١ وإسناده ضعيف) مجمع ٩٩/٨ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٠٧ - باب

٣٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في العلم ٦٨ والدعوات ٦٤١١ مسلم في صفة القيامة ٢٨٢١ حم ٣٧٧/١ و ٣٧٨ و ٤٢٥ و ٤٢٧ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٤٦٢ و ٤٦٥

٣٠٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ.
- إسناده صحيح.

١٠٨ - باب

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتَا مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وفي الباب عن ابن عمر (طس ٤٠/٨ رقم ٧٨٩٦ أوله " إن النفس ملولة.. مجمع ٢٥٩/٢ وفيه متروك)

- إسناده صحيح. حم ٢٨٩/٦ طب ٢٥٢/٢٣ رقم ٥١٤ وأخرجه أحمد من حديث أم سلمة أحمد ٣٠٤/٦ و ٣٠٥ و ٣١٩ و ٣٢٢ ن في قيام الليل ٢٢٢/٣ جه ١٢٢٥ و ٤٢٣٧ في الزهد

٣٠٨٩ - وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حب ٢٨/٢ رقم ٣٢٣ الموطأ في الصلاة ١٨٧/١ ومن طريق مالك أخرجه أحمد ١٧٦/٦ خ ٦٤٦٢ في الرقاق عب ٢٠٥٦٦ ومن طريقه شرح السنة ٩٣٤ عن معمر حم ٤٦/٦ و ٩٤٥١ و ١٤٧ و ٢٠٣ و ٢٧٩ خ في الإيمان ٤٣ وفي التهجد ١١٣٢ مسلم في صلاة المسافرين ٧٨٥ ن ١٢٣/٨ في الإيمان هق ١٧/٣ من طريق يحيى بن سعيد جه ٤٢٣٨ في الزهد ن في قيام الليل ٢٠٨/٣ و ٢٢٢ حم ١١٣/٦ و ١٦٥

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَرُوا الْآبِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِفُّوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُؤُسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتْ الْفَيْلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (رواه البخاري من طريق ابن جريح أخبرني عطاء به) ورواه أحمد ٣٠٦/٣ من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء عن جابر) وعن أبي الزبير عن جابر عند مسلم ٢٠١٣ (٢٠١٣)

- إسناده صحيح. خ في بدء الخلق ٣٢٨٠ مسلم في الأشربة ٢٠٢١ د في الشربة ٣٧٣١ - ٣٧٣٣ جه في الأشربة ٣٤١٠ حم ٣٠١/٣ و ٣٠٦ و ٣١٩ و ٣٥٥ و ٣٧٤ و ٣٨٦ و ٣٨٨ و ٣٩٥ الموطأ في الجامع ١٧٢٧ ع ٩٨/٤ رقم ٢١٣٠

١٠٩- باب

٣٠٩١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا نَقِيهَا وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ (د ٢٥٧٠) وَأَنْسِ (د ٢٥٧١ بلفظ "عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوب بالليل")

- إسناده صحيح. مسلم في الإمارة ١٩٢٦ د في الجهاد ٢٥٦٩ حم ٣٣٧/٢ حم ٣٧٨/٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأمثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في مثل الله لعباده

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَنْفِي الصِّرَاطِ زُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَالْأَبْوَابِ الَّتِي عَلَى كَنْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السُّتْرُ وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعْظُ رَبَّهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (أَي الدارمي) يَقُولُ سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ خُذُوا عَنْ بَقِيَّةِ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ.

- إسناده صحيح لغيره. فيه عنعنة بقية وذكر التحديث عند أحمد ١٨٣/٤ رواه الحاكم ٧٣/١ من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير به. حم ١٨٢/٤ و ١٨٣

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا فَقَالَ اسْمِعْ سَمِعْتَ أَذُنَكَ وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ إِنَّمَا مِثْلُكَ وَمِثْلُ أُمَّتِكَ كَمِثْلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالِدَارُ الْإِسْلَامُ وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا (خ ٧٢٨١ من طريق آخر).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (ت الحديث التالي برقم ٣٠٩٤).

- إسناده صحيح لغيره. أخرجه البخاري في الأدب رقم ٧٢٨١ من طريق غير هذا الوجه عن جابر نحوه وذكر بإثره طريق قتبية هذا تعليقا وكرره في الاعتصام ١٣٩/٨ وضعفه الألباني ٢٨٦٠ في ضعيف الترمذي مع ذلك.

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ انصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ثُمَّ قَالَ لَا تَبْرَحَنَّ خَطِّكَ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَلِّمُونَكَ قَالَ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَرَادَ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِّي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَانَتْهُمْ الرُّطُ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا أَرَى

فَشَرًّا وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ وَلَا يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ لَقَدْ أَرَانِي مِنْذُ اللَّيْلَةِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِّي فَتَوَسَّدَ فَخِذِي فَرَقَدَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ فَانْتَهَوْا إِلَيَّ فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانٍ وَقَلْبُهُ يَفْطَانُ اضْرِبُوا لَهُ مِثْلًا مِثْلُ سَيِّدِ بَنِي قُصْرًا ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ قَالَ عَذَّبَهُ ثُمَّ ارْتَفَعُوا وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ سَمِعْتُ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هُمْ الْمَلَائِكَةُ فَتَدْرِي مَا الْمِثْلُ الَّذِي ضَرَبُوا قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الْمِثْلُ الَّذِي ضَرَبُوا الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو تَمِيمَةَ هُوَ الْهَجِيمِيُّ وَاسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ. (الكاشف : وثق)

وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلِّ. (الكاشف : كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم)

وَسُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ مُعْتَمِرٌ (وقد روى هذا الحديث عنه معتمر أخرجه أحمد ١/٣٩٩)

وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْحَانَ وَلَمْ يَكُنْ تَمِيمًا وَإِنَّمَا كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَمِيمٍ فَنَسِبَ إِلَيْهِمْ قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَا رَأَيْتُ أَحْوَفَ لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ.

- إسناده حسن. مي في المقدمة ١٢ البزار بنفس الإسناد ٢٨٩/٥ رقم ١٦٦٧

٢- باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بَصْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت ٣٦١٣ في أوائل المناقب) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٣٣٤٢ مسلم ٢٢٨٦).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٥٣٤ مسلم في الفضائل ٢٢٨٧ حم ٣/٣٦١

٣- باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا فَقَالَ عِيسَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا فَإِنَّمَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِنَّمَا أَنْ أَمَرَهُمْ فَقَالَ يَحْيَى أَخْشَى أَنْ سَقَطَتْنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَمْتَلُوا الْمَسْجِدَ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشَّرْفِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ وَأُولَهُنَّ أَنْ

تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَإِنْ مَثَلٌ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فَقَالَ هَذِهِ ذَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلَ وَأَدَّى إِلَيَّ فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ وَإِنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ وَأَمْرَكُمْ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَأَمْرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَقَالَ أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ فَقَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ وَأَمْرَكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلِ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَمْرَكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمْرَنِي بِهِنَّ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهَجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ قَالَ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيُّ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

- إسناده صحيح. حم ١٣٠/٤ من طريق موسى بن خلف عن يحيى به و٢٠٢ ابن خزيمة ٦٤/٢ رقم ٩٣٠ من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به حب ٦٢٣٣ ك ١١٧/١ ١١٨ مختصرا

٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. (لم أجده)

- إسناده صحيح.

٤- باب ما جاء في مثل المؤمن القاري للقرآن وغير القاري

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا فَتْيِيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا.

- إسناده صحيح. خ في فضائل القرآن ٥٠٢٠ مسلم في صلاة المسافرين ٧٩٧ د في الأدب ٤٨٣٠ جه في المقدمة ٢١٤ حم ٣٩٧/٤

٤٠٣ و ٤٠٨ مي فضائل القرآن ٣٣٦٣

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَحْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الرَّزِقِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُفَيِّئُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المرضى ٥٦٤٤ مسلم في صفة القيامة ٢٨٠٦ حم ٢٣٤/٢ و ٢٨٣ و ٥٢٣

٣١٠٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ فُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (عبد بن حميد فيما ذكره الحافظ في الفتح ١/١٤٧).

وفي الباب أيضا عن أبي رزین (حب ٣٤/١٢ رقم ٥٢٣٠) وعن أنس (ت ٣١٠٣ نسك ١١٢٦٢ الطبري في تفسيره ٢٠٥/١٣ حب ٤٧٥)

- إسناده صحيح. الحميدي ٦٧٦ خ في العلم ٦١ و٦٢ و٧٢ و١٣١ والبيوع ٢٢٠٩ تفسير ٤٦٩٨ الأظعمة ٥٤٤٤ و ٥٤٤٨ والأدب ٦١٢٢ و ٦١٤٣ مسلم في صفة القيامة ٢٨١١ الطبري ٢٠٥/١٣ خ ٢٢٠٩ و ٥٤٤٨ حب ٢٤٥ حم ١٢/٢ و ٣١ و ٦١ و ٩١ و ١١٥ و ١٢٣ و ١٥٧ مي في المقدمة ٢٨٢

٥- باب مَثَلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٣١٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا.
وفي الباب عن جَابِرٍ (مسلم رقم ٦٦٨ بلفظ " مثل الصلوات الخمس كمثل نهر . .).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٣٧٩/٢ و ٤٢٦ و ٤٤١ خ في مواقيت الصلاة ٥٢٨ مسلم في المساجد ٦٦٧ ن ٢٣٠/١ رقم ٤٦٢ مي ٢٨٣/١ رقم ١١٨٣ حب ١٤/٥ رقم ١٧٢٦ وأبو عوانة ٢٨٢/١ رقم ٩٩٠ هق ٣٦١/١ شرح السنة ٣٤٢

٣١٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح.

٦- باب

٣١٠٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْحُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارٍ (حم ٣١٩/٤ رقم ١٨٩٠١ حب ٢٠٩/١٦ رقم ٧٢٢٦) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (الدر المنثور ٣٨٨/١ ابن عبد البر في التمهيد ٢٥٣/٢٠ وفيه ضعيف والطبراني في الكبير ٦٥ القطعة الملحقه بالجزء ١٣) وَابْنُ عُمَرَ (الحلية ٢٣١/٢ مسند الشهاب ٢٧٦/٢ رقم ١٣٤٩)

وفي الباب أيضا عن عمران بن حصين (مجمع ٥٧/١٠ كشف الأستار ٢٨٤٤ طس ٣٦٧٣ زوائد البزار ٢٠٧٥) وعن ابن عمر (الحلية ٢٣١/٢ والقضاعي ١٣٤٩ و١٣٥٠ مجمع ٦٨/١٠)

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمَادَ بْنَ يَحْيَى الْأَبْحَ وَكَانَ يَقُولُ هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا.

- إسناده حسن. قال الحافظ في الفتح ٦/٧ وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة. طيالسي ٢٠٢٣ حم ١٣٠/٣ و١٤٣ و٣١٩/٤ وفي الميزان ٩٨٧٦ ترجمة يوسف بن عبدة قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث)

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ ابْنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَاكَ الْأَمَلُ وَهَذَاكَ الْأَجَلُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف. بشير بن المهاجر : لين. والمعنى للحديث صحيح. وله شاهد صحيح رواه البخاري ٦٢٩١ من حديث أنس "أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ماذا هذا مثل بن آدم ومثل المتمني وذلك الخط الأمل بينما يأمل إذ جاء الموت" وله شاهد مرسل في كنز العمال ٤٩٣/٣ رقم ٧٥٧٢ عن أبي الناجي بلفظ "أتدرون ما هذا فإن هذا الإنسان وذاك الأجل وذاك الأمل. " أقول لذا قال الترمذي (حسن غريب) والله أعلم. ضعيف الترمذي ٢٨٧٠

٣١٠٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلَا مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودَ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاتَيْنِ قِيَرَاتَيْنِ فَعَصِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في مواقيت الصلاة ٥٥٧ وفي الإجارة ٢٢٦٨ وأحاديث الأنبياء ٣٤٥٩ و٥٠٢١ في فضائل القرآن و٧٤٦٧ و٧٥٣٣ في التوحيد حم ١٢١/٢ و٦ و١١١ و١٢٩ حب ١٠/١٥ رقم ٦٦٣٩ وسيأتي برقم ٧١٧٣ البغوي ٤٠١٧ هق ١١٨/٦ طيالسي ١٨٢٠ طب ١٣٢٨٥

والقيراط: جزء من أجزاء الدينار، قال ابن الأثير ٤/٤٢: وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين.

٣١٠٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا النَّاسُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الرقاق ٦٤٩٨ مسلم في الفضائل ٢٥٤٧ جه في الفتن ٣٩٩٠ حم ٤٤/٢ و ٧٠ و ٨٨ و ١٠٩ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٣٩

٣١٠٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً أَوْ قَالَ لَا تَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٣١٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الذُّبَابُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَأَنَا آخُذٌ بِحُجْرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَفْحَمُونَ فِيهَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. (حم ٣١٢/٢ عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة حم ٥٣٩/٢ عن جعفر عن يزيد بن الأصم عنه)

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٤٢٦ مسلم في الفضائل ٢٢٨٤ حم ٢٤٤/٢ و ٣١٢ و ٥٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

٣١٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبِي وَهُوَ يُصَلِّي فَالْتَفَتَ أَبِي وَلَمْ يُجِبْهُ وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَعَكَ يَا أَبِي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ قَالَ بَلَى وَلَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَتَجِبُ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَقَرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (حب ٥١/٣ رقم ٧٧٤) وَفِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى (خ ٤٢٠٤ حب ٥٦/٣ رقم ٧٧٧ طيالسي ١٢٦٦).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (د ١٤٥٧ مي ٥٣٨/٢)

- إسناده صحيح. خ في تفسير القرآن ٤٧٠٤ د في الصلاة ١٤٥٧ حم ٣٥٧/٢ و ٤١٢ مي في فضائل القرآن ٣٣٧٢ - ٣٣٧٤ حم ١٧٧/٤ عن أبي بن كعب.

٢ - باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

٣١١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَهُمْ ذُو عَدَدٍ فَاسْتَفَرَّهُمْ فَاسْتَفَرَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَاتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ سِنًا فَقَالَ مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ قَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ قَالَ أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةَ أَلَّا أَقُومَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَافْرَهُوهُ فَإِنَّ مِثْلَ الْقُرْآنِ لَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمِثْلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ مَسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمِثْلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْفُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمِثْلِ جِرَابٍ وَكَيْ عَلَى مِسْكِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وفي الباب أيضا عن أبي موسى الأشعري (البخاري باب فضل القرآن على سائر الكلام ٥٠٢٠ ومسلم ٧٩٧ بلفظ " مثل الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها حلو.. ")

- إسناده حسن لغيره. عطاء مولى أبي أحمد لم يوثقه إلا ابن حبان. جه في المقدمة ٢١٧ له شاهد من حديث عمرو بن سلمة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٥٩٩ ورواه النسائي ٢٢٦/٣ رقم ٧٥٩ والشرط الثاني له شاهد عند مسلم من حديث أبي موسى رقم ٧٩٧ ٣١١١ - وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ فَذَكَرَهُ.

- إسناده مرسل. والذي وصله ثقة عبد الحميد بن جعفر ثقة. فالواصل مقدم على النافي.

٣١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ الْبَقْرَةَ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن ابن عمر (مسلم ٧٧٧) وعن أبي موسى (مسلم ٧٧٩) وعن ابن مسعود (شرح السنة ١١٩٤ ورفعته وذكره ابن كثير في تفسيره ٦١/١. ك ٢٥٩/٢ و ٢٦٠ ولكن وقفه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي بلفظ " إن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة. "

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٧٨٠ حم ٢٨٤/٢ و ٣٣٧ و ٣٧٨ و ٣٨٨ شرح السنة ١١٩٢

٣١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقْرَةَ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَعَفَهُ.

- إسناده حسن لغيره لشواهدة وهذا إسناده ضعيف. لضعف حكيم بن جبير الحميدي ٩٩٤ هب ٢٣٧٥ ورواه الحاكم ٢٨٥/٢ عن زائدة مثله وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وله شاهد عن ابن مسعود مي ٥٣٩/٢ رقم ٣٣٧٧ ورواه الحاكم ٧٤٨/١ وصححه هب ٢٣٧٦ و ٢٣٨٧. وعن سهل بن سعد ع ٤٦٥/١٣ رقم ٧٥٥٤ حب ١٧٢٧ موارد حب ٥٩/٣ رقم ٧٨٠ مجمع ٣١٢/٦ فيه سعيد بن خالد ضعيف هب ٢٣٧٨. وعن معقل بن يسار ٢٦/٥

٣١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلِيكِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَمَّ الْمُؤْمِنِ إِلَى إِلَيْهِ الْمَصِيرِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ الْمَلِيكِيِّ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ. وَزُرَّارَةُ بْنُ مُصْعَبٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ جَدُّ أَبِي مُصْعَبٍ الْمَدَنِيِّ.

- إسناده ضعيف. تكلم أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي من قبل حفظه. مي فضائل القرآن ٣٣٨٦ شرح السنة ١١٩٨

٣١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمَرٌ فَكَانَتْ تَجِيءُ الْعُؤْلُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ قَالَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فَادْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَحِبِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَ حَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ قَالَ فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَ حَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ فَأَخَذَهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأُهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ قَالَ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ قَالَ صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ (النسائي في عمل اليوم والليلة ٩٦٠ حب ٧٨٤ ك ٥٦٢/١ وشرح السنة ١١٩٧ حب ١٧٢٤ موارد) وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (علقه البخاري ٢٣١١ ووصله النسائي في عمل اليوم رقم ٩٥٩ شرح السنة ١١٩٦).

- إسناده ضعيف. محمد بن أبي ليلي : سيء الحفظ. الطحاوي في مشكل الآثار ٧٨٧ طب ٤٠١١ وأبو الشيخ في العظمة ١١٠٨ ك ٤٥٩/٣ وذكر له عدة طرق فيها مقال وقال الحاكم : هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثا مشهورا.

٣- باب ما جاء في آخر سورة البقرة

٣١١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المغازي ٤٠٠٨ وفضائل القرآن ٥٠١٠ مسلم في صلاة المسافرين ٨٠٧ و ٨٠٨ د في الصلاة ١٣٩٧ جه في إقامة الصلاة ١٣٦٨ و ١٣٦٩ حم ١١٨/٤ و ١٢١ و ١٢٢ مي في الصلاة ١٤٨٧ وفضائل القرآن ٣٣٨٨ شرح السنة ١١٩٩

٣١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَرْمِيِّ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلْقِ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ حَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأَانِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. ك ٢٦٠/٢ وصححه ووافقه الذهبي حب ١٧٢٦ موارد مي فضائل القرآن ٤٤٩/٢ رقم ٣٣٨٧

٤- باب ما جاء في سورة آل عمران

٣١١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْقُرْآنَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ قَالَ نَوَّاسٌ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدَ قَالَ تَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غِيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا.

وفي الباب عن بُرَيْدَةَ (ك ٥٦٠/١) وَأَبِي أُمَامَةَ (حم ٢٤٩/٥ رقم ٢٢١٤٦ مسلم ٨٠٤ مسند الشهاب ١٣١٠ شرح السنة ١١٩٣).

وفي الباب أيضا عن ابن عباس (طب ١١٨٤٤)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ
يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

وَفِي حَدِيثِ التَّوَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ
فِي الدُّنْيَا فَيُفِي هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٨٠٥ حم ١٨٣/٤ رقم ١٧٦٣٧

٣١١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ قَالَ سُفْيَانُ لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

- أثر صحيح إلى ابن عيينة

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ تَرْكُضُ فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ (خ) ٤٧٣٠ ط ٢٠٧/١ رقم ٥٦٢ عب ٤٨٦/٢ رقم ٤١٨٢).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦١٤ مسلم في صلاة المسافرين ٧٩٥ فتح الباري ٥٢/٩ حم ٢٨١/٤ و ٢٨٤ و ٢٩٣ و ٢٩٨

٣١٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.

- إسناده صحيح شاذ. مسلم في صلاة المسافرين ٨٠٩ بلفظ " من حفظ عشر آيات.. " د في الملاحم ٤٣٢٣ حم ١٩٦/٥ و ٤٤٦/٦ و ٤٤٩

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح شاذ. مسلم في صلاة المسافرين ٨٠٩ د في الملاحم ٤٣٢٣ حم ١٩٦/٥ و ٤٤٦/٦ و ٤٤٩

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَس

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّؤَاسِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ
مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ
لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَهَارُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

- إسناده ضعيف لجهالة هارون أبي محمد. مي في فضائل القرآن ٤٥٦/٢ رقم ٣٤١٦ هب ٢٤٦٠. له شاهد عن معقل بن يسار عند أحمد
٢٦/٥ ورواه أبو داود ٣١٢١ نسك ١٠٩١٣ جه ١٤٤٨

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِدًا.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ (الحكيم الترمذي ٢٥٨/٣ هب ٤٨٠/٢ رقم ٢٤٦٥ وقال
تفرد به محمد بن عبد الرحمن عن سليمان وهو منكر بلفظ "سورة يس تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة).
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (زوائد البزار ١٥٤٩ مي ٤٥٧/٢).

وفي الباب أيضاً عن معقل بن يسار (نسك ٢٦٥/٦ وفيه رجل مجهول حم ٢٦/٥ رقم ٢٠٣٠٠ وفيه رجل لم يسم) وعن أنس (الدارمي
٥٤٨/٢ عبد الرزاق ٣/٣٧٢)
- إسناده ضعيف. انظر ما قبله.

٧- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ حَمِ الدُّخَانِ

٣١٢٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَمِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ يُضَعَّفُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
- إسناده ضعيف لضعف عمر بن أبي خثعم.

٣١٢٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ هِشَامِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَمِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَهِشَامُ أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعَّفُ.
وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ.
- إسناده ضعيف لانقطاعه الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٨- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْمُلْكِ

٣١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ النُّكْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا فَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ضَرَبْتُ خَبَائِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ
أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ت الحديث التالي برقم ٣١٢٨).

- إسناده ضعيف. يحيى بن عمرو بن مالك : الكاشف : ضعيف. طب ١٧٥/١٢ رقم ١٢٨٠١ إنما يصح منه المرفوع (هي المانعة). الحلية ٢٤٨/٧ وله شاهد عن ابن مسعود في الدر المنثور ٦٣/١٠ وعزاه لابن مردويه.

٣١٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجَشْمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن. عباس الجشمي قال الحافظ : مقبول. د في الصلاة ١٤٠٠ ج ه في الأدب ٣٧٨٦ ك ٥٦٥/١ و ٤٩٧/٢ و ٤٩٨ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي حم ٢٩٩/٢ و ٣٢١ حب ١٧٦٦ موارد وله شاهد من حديث أنس بإسناد صحيح. عند الطبراني في الصغير ٢٩٦/١ رقم ٤٩٠ من طريق شيبان بن فروخ ثنا سلام بن مسكين عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سورة من القران ما هي إلا ثلاثون بية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك"

٣١٢٩- حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ بْنُ مَسْعَرٍ التَّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْم تَنْزِيلًا وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ مِثْلَ هَذَا.

وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا. (خد ١٢٠٧)

وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ ابْنُ صَفْوَانَ وَكَأَنَّ زُهَيْرًا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.

- إسناده ضعيف. ليث بن أبي سليم اختلط وأبو الزبير : مدلس وقد عنعنه. حم ٣٤٠/٣ مي فضائل القرآن ٤٥٥/٢ رقم ٣٤١١ وابن السني ٦٦٩

٣١٣٠- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده ضعيف. ليث بن أبي سليم اختلط.

٣١٣١- قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ بْنُ مَسْعَرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ تَفَضَّلَانِ عَلَيَّ كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً.

- إسناده ضعيف. ليث بن أبي سليم اختلط.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِذَا زُلْزِلَتْ

٣١٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلْمٍ بْنِ صَالِحِ الْعَجَلِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عُدِلَتْ لَهُ بِصَفِّ الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (الحديث التالي برقم ٣١٠٠).

- إسناده ضعيف. الحسن بن سلم بن صالح : مجهول. هب ٥٠١/٢ رقم ٢٥٣٠ والصحيح منه (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَقُلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

- إسناده ضعيف. يمان بن المغيرة : ضعيف. وصححه الحاكم ٧٥٤/١ من طريق يزيد بن هارون به. وتعقبه الذهبي أن فيه يمان بن المغيرة ضعفه. هب ٤٩٦/٢ رقم ٢٥١٤ والصحيح منه (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)

٣١٣٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ بَلَى قَالَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ بَلَى قَالَ رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قَالَ بَلَى قَالَ رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ قَالَ بَلَى قَالَ رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ تَزَوَّجُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده ضعيف. سلمة بن وردان : ضعيف. قال الحافظ في الفتح ٦٢/٩ وإن حسنه الترمذي فلعله تساهل فيه لكونه من فضائل الأعمال. حم ١٤٦/٣ و ٢٢١

١٠- باب ما جاء في سورة الإخلاص

٣١٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ امْرَأَةٍ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ مَنْ قَرَأَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (مسلم ٨١١ حم ٤٤٢/٦ و ٤٤٧) وَأَبِي سَعِيدٍ (خ ٥٠١٣ حم ١١٠٥٣) وَقَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانِ (خ ٥٠١٤ النسائي في الكبرى ١٠٥٣٦) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ٨١٢ حم ٩٥٣٥) وَأَنَسٍ (جمع ١٤٧/٧ وعزاه لأبي يعلى) وَأَبْنِ عَمَرَ (جمع ١٤٨/٧ وعزاه للطبراني في الأوسط) وَأَبِي مَسْعُودٍ (حم ١٢٢/٤ برقم ١٧١٠٩).

وَفِي الْبَابِ أَيْضاً عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (نسك ١٠٥٢١ مجمع ١٤٧/٧ حم ١٤١/٥) وَعَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ (حم ٤٠٤ و ٤٠٣/٦ مجمع ١٤٧/٧) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (النسائي في الكبرى ١٠٥٠٩) وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو (حم ١٧٣/٢ رقم ٦٦١٣)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ زَائِدَةَ وَتَابِعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ (مي ٣٤٣٧) وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ (لم أجده).

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ (حم ٤١٨/٥) وَعَمِلَ الْيَوْمَ لِلنَّسَائِيِّ (٦٨٠) وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ (عن جرير عن منصور عمل اليوم للنسائي ٦٧٩ من حديث امرأة من الأنصار) هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ وَاضْطَرَبُوا فِيهِ.

- إسناده حسن. ن في الافتتاح ١٧٢/٢ رقم ٩٩٦ وفي الكبرى ٩٧٨ وفي عمل اليوم واللييلة ٦٨٠ حم ٤١٨/٥ عن زائدة به مي فضائل القرآن ٣٤٣٧ عن إسرائيل به وعبد بن حميد ٢٢٢ عن زائدة به

٣١٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى لَالِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَتْ قُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ قَالَ الْجَنَّةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَابْنُ حُنَيْنٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ. (الكاشف: وثقه ابن معين)

- إسناده صحيح. الموطأ في النداء للصلاة ٢٠٨/١ رقم ٤٨٤ ن ١٧١/٢ حم ٣٠٢/٢ و ٥٣٥ شرح السنة ١٢١١

٣١٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَائَتِي مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَحِي عَنْهُ ذُنُوبٌ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ.

- إسناده ضعيف حاتم بن ميمون : منكر الحديث. مي في فضائل القرآن ٣٤٣٨

٣١٣٨ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً مَرَّةً فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ. (سيأتي برقم ٣١٠١ وابن خزيمة برقم ٥٣٧ الدروردي عن عبيد الله بن عمر

عن ثابت به)

- إسناده ضعيف حاتم بن ميمون : منكر الحديث. ضعيف الجامع الصغير للألباني ٥/ رقم ٥٣٩٧

٣١٣٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٨١٢ ج ه في الأدب ٣٧٨٧ حم ٤٢٩/٢ مي في فضائل القرآن ٣٤٣٢

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسِدُوا فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ فَحَسَدَ مَنْ حَسَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي قُلْتُ سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٨١٢ حم ٤٢٩/٢

٣١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتِحَ سُورَةٌ يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَرَأَ بِهَا افْتَتَحَ يَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى فِيمَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى قَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ.

- إسناده صحيح. حم ٣ / ١٤١ و ١٥٠ مي في فضائل القرآن ٣٤٣٥ ك ٣٦٧/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال علقه البخاري ع ٨٣/٦ رقم ٣٣٣٥ طس ٢٧٥/١ رقم ٨٩٨ هب ٢٥٤٠ ابن خزيمة ٥٣٧ جميعهم من طريق الدراوردي عن عبيد الله بن عمر به , وعن سليمان بن بلال عن عبيد الله هب ٢٥٤١ وعلقه البخاري ٢١٣/٢ وقد وصله الترمذي عن البخاري

٣١٤٢ - وَرَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ.

حَدَّثَنَا بِدَلِكِ أَبُو دَاوُدَ سُليْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بِهِذَا.

- إسناده صحيح لغيره. مبارك بن فضالة فيه كلام يتقوى بما قبله وذكره ابن حبان في صحيحه (موارد ١٧٧٤) وفي الإحسان ٧٣/٣ رقم ٧٩٢ ع ٨٣/٦ رقم ٣٣٣٦ وحسنه محققه. البزار ٣١٧/٢ رقم ٦٨٧٠ شرح السنة ١٢١٠ جميعهم من طريق مبارك بن فضالة به

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَعْوَدَتَيْنِ

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرْ مِثْلَهُنَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٨١٤ د في الصلاة ١٤٦٢ حم ٤ / ١٤٩ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٥٢ مي في فضائل القرآن ٣٤٤١ ن ١٥٨/٢ رقم ٩٥٤ و ٢٥١/٨ رقم ٥٤٤٠

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَدَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لشواهده ورواية قتيبة عن ابن لهيعة مقبولة في المتابعات والشواهد. حم ٤ / ١٥٥ بإسناد صحيح د في الصلاة ١٥٢٣ ن في السهو ١٣٣٦

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيِ الْقُرْآنِ

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُهُ قَالَ هِشَامٌ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ قَالَ شُعْبَةُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في تفسير القرآن ٤٩٣٧ مسلم في صلاة المسافرين ٧٩٨ د في الصلاة ١٤٥٤ ج ه في الأدب ٣٧٧٩ حم ٤٨/٦ و ٩٤ و ٩٨ و ١١٠ و ١٧٠ مي ٤٤٤/٢ رقم ٣٣٦٨

٣١٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحَلَّ حَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وَحَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. (هو القاريء المشهور بقرائته ولكنه في الحديث ضعيف)

- إسناده ضعيف. ج ه في المقدمة ٢١٦ حم ١٤٩/١ وابن عدي ٣٨٠/٢ ترجمة ٥٠٥ حفص هب ٣٢٩/٢ رقم ١٩٤٧ وقال : غريب وليس إسناده صحيح. وابن عساكر ٩٢/١١ طس ٢١٧/٥ رقم ٥١٣٠ وفي الباب عن عائشة أخرجه الخطيب ٨١/٤ وقال : هذا حديث منكر.

١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ عَنْ ابْنِ أُخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ الْحَارِثِ قَالَ مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ قَالَ وَقَدْ فَعَلُوهَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً فَقُلْتُ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَخَبْرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَارٍ فَصَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَهُوَ الدُّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَرِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعْتَهُ حَتَّى قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجْرٌ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدْلٌ وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ وَفِي الْحَارِثِ مَقَالٌ.

- إسناده ضعيف. أبو المختار : قال الحافظ في التقریب : مجهول ووثقه ابن حبان والذهبي. والحارث الأعور : ضعيف. حم ٩١/١ مي ٤٣٥/٢ شرح السنة ١١٨١ وفي فضائل القرآن لابن كثير قال : قصارى هذا الحديث أن يكون من كلام علي رضي الله عنه وقد وهم بعضهم في رفعه وروى له شاهد عن ابن مسعود مرفوعا

١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في فضائل القرآن ٥٠٢٧ و ٥٠٢٨ د في الصلاة ١٤٥٢ مي في المقدمة ٢١١ و ٢١٢ و فضائل القرآن ٤٣٧/٢ رقم ٣٣٣٨ حم ٥٧/١ و ٥٨ و ٦٩

٣١٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُفْيَانَ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

- إسناده صحيح. مكرر ما قبله. وإذا اختلف سفيان وشعبة فالقدم سفيان ولعل شعبة سمعه من علقمة بزيادة سعد بن عبيدة وسمعه سفيان بعد أن سمعه علقمة من أبي عبد الرحمن بإسقاط سعد بن عبيدة والله أعلم.

٣١٥٠ - وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حَدَّثَنَا بِدَلِكُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (وقد روى البخاري الإسنادين وصححهما)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهُوَ أَصْحَبُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ أَصَحُّ. (الإسنادان صحيحان)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ قَالَ شُعْبَةُ سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ (ت الحديث التالي برقم ٣١٥١ مي ٤٣٧/٢ حم ١٥٣/١) وَسَعْدِ (مي ٤٣٧/٢ وفيه متروك).

- إسناده صحيح.

٣١٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف عبد الرحمن بن إسحاق يضعف في الحديث ولجهالة النعمان بن سعد. حم ١٥٣/١ مي في

فضائل القرآن ٤٣٧/٢ رقم ٣٣٣٧

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَالَهُ مِنَ الْأَجْرِ

٣١٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَنَفِيِّ حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ.

وَيُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. (عب ٣/٣٧٥ رقم ٦٠١٧ موقوفا)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

سَمِعْتُ فُتَيْبَةَ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أَبَا حَمْرَةَ.

- إسناده صحيح. البخاري في تاريخه ١/٢١٦ هب ٢/٣٤٢ رقم ١٩٨٣ عب ٣/٣٧٥ رقم ٦٠١٧ موقوفا

١٧- باب

٣١٥٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي الْقُرْآنَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَبَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

- إسناده ضعيف. حم ٥/٢٦٨ بكر بن خنيس : متروك وليث بن أبي سليم : اختلط.

٣١٥٤- وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ.

- إسناده مرسل

١٨- باب

٣١٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده ضعيف. قابوس : فيه لين. رواه الحاكم ١/٥٥٤ وصححه وتعقبه الذهبي بأن قابوس فيه لين. مي ٢/٤٢٩ رقم ٣٣٠٦ حم

٢٢٣/١

٣١٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأَ وَارْتَقَى وَرَتَّلَ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. د في الصلاة ١٤٦٤ حم ١/١٩٢ ك ١/٥٥٢ و ٥٥٣ وصححه ووافقه الذهبي حب ١٧٩٠

٣١٥٧- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن.

٣١٥٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقُ وَتُرَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ومثله لا يقال بالرأي لا بد من الرفع والله أعلم. مي في فضائل القرآن رقم ٣٣١١ وقد ورد عند أبي داود رقم ١٤٥٣ " ألبس والداه يوم القيامة تاجاً ضوءه أحسن من ضوء الشمس " وإسناده ضعيف. وروى أحمد ٣٤٨/٥ عن بريده وذكره البغوي في شرح السنة ١١٩١ وفيه " ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا. " وحسنه ابن كثير في تفسيره ٦٢/١ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٧/٧ ورجاله رجال الصحيح.

٣١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ.

- إسناده صحيح. ومثله لا يقال بالرأي لا بد من الرفع والله أعلم. رواه الدارمي موقوفاً ٢٤٣٠ ورواه مراسلاً عن أبي صالح ٤٣١/٢ وعن ابن عمر موقوفاً مي ٤٣٠/٢

١٩- باب

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَعَرَضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ وَذَكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرفْهُ وَاسْتَعْرَبَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (أَيَ الدَّارِمِي) يَقُولُ لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنْكَرَ عَلَيَّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

- إسناده منقطع. عبد المجيد فيه مقال. وفيه عنعنة ابن جريج

٢٠- باب

٣١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَيْثِمَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ.

وَقَالَ مَحْمُودٌ وَهَذَا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرُ الْجُعْفِيُّ وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا نَصْرٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ . (الكاشف : وثق وقال ابن معين : ليس بشيء)
 وَقَدْ رَوَى جَابِرُ الْجُعْفِيُّ عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضًا أَحَادِيثَ .
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ .

- إسناده ضعيف لانقطاعه الحسن لم يسمع من عمران. خيثمة : لم يوثقه إلا ابن حبان وقال ابن معين : ليس بشيء. له شواهد يرتقي بها.
 حم ٤٣٢/٤ و ٤٣٩ له شاهد عند البغوي في شرح السنة ١١٨٢ عن أبي سعيد وفيه ابن لهيعة فيه كلام. هب ٥٣٤/٢ رقم ٢٦٣٠ عن أبي سعيد وعند أحمد ٤٢٨/٣ و ٤٤٤ من حديث عبد الرحمن بن شبل (وهو تابعي) بلفظ "تعلموا القرآن واسألوا الله به قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا. " د ٣٤١٦ في الإجارة وابن ماجه ٢١٥٧ في التجارات من حديث عبادة بن الصامت " فأهدى إلى رجل منهم قوسا.. " وفي سننه الأسود بن ثعلبة : مجهول. وله شاهد عند ابن ماجه ٢١٥٨ من حديث أبي بن كعب

٣١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ.
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.
 وَقَدْ خُولِفَ وَكَيْعٌ فِي رِوَايَتِهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرَّهَاطِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ إِلَّا رِوَايَةَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْهُ مَنَاقِبَ .
 قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ صُهَيْبٍ وَلَا يُتَابَعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَبُو الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ .
 - إسناده ضعيف. قال الذهبي في الميزان ١٠٥٦٠ ترجمة أبو المبارك وهو منقطع، ولا يدرى من هو وخرجه منكر. ورواه أيضا من طريق خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد رفعه به.

٣١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
 وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لِأَنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ .
 وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَكِنِّي يَأْمَنُ الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبِ لِأَنَّ الَّذِي يُسِرُّ الْعَمَلُ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنَ عِلْمِيَّتِهِ .

- إسناده حسن. د في الصلاة ١٣٣٣ ن في الزكاة ٨٠/٥ رقم ٢٥٦١ وفي قيام الليل رقم ١٦٦٣ حم ١٥١/٤ و ١٥٨

٢١- باب

٣١٦٤ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَفْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالرُّمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو لُبَابَةَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. (الكاشف : ثقة)
قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَيُقَالُ اسْمُهُ مَرْوَانَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ.
- إسناده حسن.

٣١٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. ذكر التحديث بقية عند البيهقي في الشعب رقم ٢٥٠٣ وفي الأحاد والمثاني رقم ١٣٣٥. وعبد الله بن أبي بلال وثقه ابن حبان وقال الذهبي في الكاشف : وثق. وحسنه الألباني. د في الأدب ٥٠٥٧ حم ١٢٨/٤ طب ١٨ / ٢٤٩/ رقم ٦٢٥ مسند الشاميين ٣٩١/٣ رقم ٢٥٣١ ن رقم ٨١٧ نسك ٨٠٢٦ ورواه ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا وزاد قال يحيى فرادها الآية التي في آخر الحشر .

٢٢- باب

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِّيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده ضعيف. حم ٢٦/٥ مي ٤٥٨/٢ في فضائل القرآن ٣٤٢٥ خالد بن طهمان احتلط قبل موته بعشر سنين وقال في الكواكب النيرات رقم ١٨ خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة. وقال الذهبي في الميزان ٢٤٣٣ ترجمة خالد وذكر له هذا الحديث ثم قال : لم يحسنه الترمذي وهو حديث غريب. وضعفه النووي في الأذكار.

٢٣- باب مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَاتِهِ فَقَالَتْ مَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرًا مَا نَامَ ثُمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنَعَتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ.
وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ وَحَدِيثُ لَيْثٍ أَصَحُّ. (سيأتي برقم ٣١٧١)

- إسناده حسن لغيره. للشطر الثاني (هي تنعت قراءة مفسرة) د في الصلاة ١٤٦٦ في الافتتاح ١٨١/٢ حم ٣٠٢/٦ د ٤٠٠١ وأبو حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٦٤ وصححه الدارقطني ١١٨/١ ك ٢٣١/٢ و٢٣٢ وأقره الذهبي وقال ابن الجزري في النشر ٢٢٦/١ وهو حديث حسن وسنده صحيح. روي من حديث عمار وسأل البخاري عنه فحسنه من حديث عمر انظر ترتيب علل الترمذي ١٣٣/١

وروى البخاري ٧٩/٩ الفتح سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كانت مدا. وعن مسلم ٧٩٤ وأبو داود ١٤٦٧ من حديث عبد الله بن مغفل " من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع "

٣١٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ فَقَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسْرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ قَالَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الحيز ٣٠٥ د في الصلاة ١٤٣٧ ن في الطهارة ٢٢٢ والغسل ٤٠٤ و ٤٠٥ ج ه في إقامة الصلاة ١٣٥٤ حم ٤٧/٦ و ٧٣ و ٧٤ و ١٦٦ و ١٦٧

٣١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْقِفِ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنْ قُرِئَ قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. د في السنة ٤٧٣٤ ج ه في المقدمة ٢٠١ حم ٣٢٢/٣ و ٣٢٣ و ٣٣٩ و ٣٩٠

٢٤- باب

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف لضعف محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. مي في فضائل القرآن ٤٤١/٢ رقم ٣٣٥٦

أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب في فاتحة الكتاب

٣١٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَطُّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ثُمَّ يَقِفُ (الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ) ثُمَّ يَقِفُ وَكَانَ يَقْرَأُهَا (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ.

وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ لِأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا وَصَفَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْفًا حَرْفًا وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ. (ت مر برقم ٣١٦٧)

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَكَانَ يَقْرَأُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

- إسناده صحيح. ابن أبي مليكة سمع من عائشة وقد توفيت سنة ٥٨ هـ وأم سلمة توفيت آخر ولاية يزيد أي ٦٠ هـ فلا يستبعد سماعه منها مباشرة وبواسطة. رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٣/١ وفيه ضعيف. د في الحروف والقراءات ٤٠٠٠ ورواه الحاكم بنفس إسناده الترمذي ٢٥٢/٢ وصححه وقال له شاهد صحيح عن أبي هريرة ووافقه الذهبي ش ٥٢٠/٢ قط ٣٠٧/١ ك ٢٣٢/١ الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩٩/١ طب ٢٣/ رقم ٦٠٣ ع ٦٩٢٠ ابن خزيمة ٤٩٣ هـ ٤٤/٢ خط ٣٦٧/٩ كلهم من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة به.

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرَاهُ قَالَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَأُونَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَأُونَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَأُونَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

- إسناده ضعيف. أيوب بن سويد : صدوق يخطئ قاله ابن حجر في التقریب. رواه سعيد بن منصور رقم ١٦٧ وفيه الحجاج بن أرطاة : مدلس. ورواه ابن كثير ١٣٣/١ عن ابن شهاب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر. (الحديث) وعزاه لابن أبي داود. وقال الطحاوي في مشكل الآثار ٤٧١٢ الصحيح عن الزهري بلاغا ولم يذكر أنسا. قرأ (مالك) عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وقرأ (ملك) الباقر

٣١٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ.

- إسناده ضعيف لجهالة أبي علي بن يزيد. د في الحروف والقراءات ٣٩٧٦ و ٣٩٧٧ حم ٢١٥/٣ ك ٢٥٨/٢ ع ٢٦٢/٦ رقم ٣٥٦٦. كلهم من طريق ابن المبارك به. قرأ بفتح الكلمات الخمسة (والعين والأنف، والأذن والسن والجروح) نافع وعاصم وحمزة وحلف ويعقوب. وبضم الجميع الكسائي (والعين والأنف، والأذن والسن والجروح) والباقون فتح أربع كلمات وضم الخامسة (والعين والأنف، والأذن والسن والجروح)

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ. (الكاشف : وثق)

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ مُحَمَّدٌ تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهِذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ (وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف. انظر ما قبله.

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَيْكُ). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينٍ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. وَرَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَالْأَفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف لضعف رشدين والأفريقي. قرأ الكسائي (هل تستطيع ريك) والباقون من العشرة (هل يستطيع ريك)

وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

٣١٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرؤها إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا وَهُوَ حَدِيثٌ ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

قَالَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ. (أي حديث أسماء بنت يزيد وحديث أم سلمة)

وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ. (طيالسي ١٦٣١ حم ٤٥٩/٦ رقم ٣٩٨٢د)

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا (طس ٣١٣/٤ رقم ٤٣٠٠).

وفي الباب أيضا عن ابن عباس (سعيد بن منصور ١٠٣٩)

- إسناده حسن. د في الحروف والقراءات ٣٩٨٣. التفسير من سنن سعيد بن منصور رقم ١٠٣٨ طيالسي ١٦٩٩ ع ٤٤٩/١٢ رقم ٧٠٢٠ طب ٣٢٨/٢٣ رقم ٧٨٤ كلهم عن أم سلمة. قرأ الكسائي ويعقوب (عَمَلٌ غَيْرٌ) والباقون من العشرة (عَمَلٌ غَيْرٌ)

٣١٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ).

- إسناده حسن. كان الأجدر أن يذكر حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم.

وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا مُثْقَلَةً قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ وَأَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ.

- إسناده صحيح لغيره. د في الحروف ٣٩٨٤ و ٣٩٨٥ حم ١٢١/٥ رواه بإسناد صحيح من طريق يحيى بن زكريا بن زائدة عن حمزة عن أبي إسحاق به. قرأ بالتخفيف (لُدْنِي) نافع وأبو جعفر. وقرأ (لُدْنِي) شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وله وجه آخر وهو اختلاس ضمة الدال. والباقون بتشديد النون (لُدْنِي)

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مِصْدَعِ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِرَاءَتُهُ.
وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الْآيَةِ وَارْتَفَعَا إِلَى كَعْبِ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَعْنَى بِرِوَايَتِهِ وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى كَعْبٍ. (القصة في الطبري ٩٦/١٨ بإسناد صحيح)

- إسناده ضعيف. محمد بن دينار : سيء الحفظ. أبو يحيى مصدع : لم يوثقه إلا ابن حبان. د في الحروف ٣٩٨٦ طيالسي ٥٣٦
قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب حمئة بلا ألف بعد الحاء، وبهمزة مفتوحة بعد الميم المكسورة. وقرأه ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وشعبة عن عاصم: حامية بألف بعد الحاء، وياء مفتوحة بعد الميم المكسورة على صيغة اسم الفاعل. فعلى القراءة الأولى فمعنى {حمئة} ذات حمأة وهي الطين الأسود.

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ ظَهَرَتْ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَانزَلَتْ (الْمُغَلَّبَتِ الرُّومُ) إِلَى قَوْلِهِ (يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) قَالَ فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَيُقْرَأُ (غَلِبَتْ) وَ(غَلِبَتْ) يَقُولُ كَانَتْ غَلِبَتْ ثُمَّ غَلِبَتْ هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ غَلِبَتْ. (قراءة العشرة المتواترة بضم الغين (غَلِبَتْ) وليست في الأربعة الشاذة ولعلها بالفتح من القراءات الشاذة التي ذكرت في كتاب "المختسب" لابن جني والله أعلم.)

- إسناده حسن لغيره بدون ذكر (ظهور الروم يوم بدر) وهذا إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي وسياقي مكررا برقم ٣٤٤٧ بنفس الإسناد والمتن. وسورة الروم مكية كلها بالاتفاق حكاه ابن عطية والقرطبي في تفسيرهما. وعلى قول هذا الحديث أنها نزلت في بدر فتكون عنده مدنية. وله شاهد صحيح عند أحمد ٢٧٦/١ من حديث ابن عباس وأن أبا بكر راهن الكفار وفيه فرح المؤمنين بالنصر ولكن بدون ذكر

(يوم بدر)

قال الشوكاني في فتح القدير ٤٥٧/٥ : { غُلبت الروم } بضم الغين المعجمة وكسر اللام مبنياً للمفعول، وقرأ علي بن أبي طالب وأبو سعيد الخدري ومعاوية بن قرّة وابن عمر وأهل الشام بفتح الغين، واللام مبنياً للفاعل. قال النحاس : قراءة أكثر الناس : { غُلبت } بضم الغين وكسر اللام.

٣١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ فَقَالَ مِنْ ضُعْفٍ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وعطية العوفي. د في الحروف ٣٩٧٨ حم ٥٨/٢ ك ٢٧٠/٢ وقالا : لم يحتاج بعطية. رواه بإسناد صحيح الطبراني في الأوسط ١٤٥/٩ رقم ٩٣٧٠.

قرأ بفتح الضاد (ضعف - ضعفا) الكلمات الثلاثة : شعبة وحمزة وحفص بخلف عنه. وباقي القراء ووجه حفص بضم الضاد (ضعف - ضعفا)

٣١٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

- إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وعطية العوفي. د في الحروف ٣٩٧٨

وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٤١ مسلم في صلاة المسافرين ٨٢٣ د في الحروف ٣٩٩٤ حم ٣٩٥/١ و ٤٠٦ و ٤١٣ و ٤٣١ و ٤٣٧ و ٤٦١. وهي قراءة العشرة.

وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبَيْعِيُّ عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فَرُوحَ وَرَيْحَانَ وَجَنَّةَ نَعِيمٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الْأَعْوَرِ. (الكاشف : هارون بن موسى الأزدي صدوق علامة نبيل)

- إسناده صحيح. قرأ رويس عن يعقوب (فَرُوحٌ) وقرأ الباقون (فَرُوحٌ)

وَمِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ

٣١٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَأَشَارُوا إِلَيَّ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُهُ

يَقْرُؤُهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُؤُهَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا وَمَا خَلَقَ فَلَا أَتَابِعُهُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى).

- إسناده صحيح. وهذه القراءة نسخت في المراجعة الأخيرة قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعها زيد بن ثابت ولم يسمعها ابن مسعود. خ في المناقب ٣٧٤٢ مسلم في صلاة المسافرين ٨٢٤ حم ١٣٠/٤ و ٤٤٨ و ٤٥١

وَمِنْ سُورَةِ الدَّارِيَاتِ

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الحروف ٣٩٩٣ وكان الأجدد أن يكون مكانها قبل سورة القمر والله أعلم. وهذه قراءة شاذة وقراءة العشرة المتواترة (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) آية ٥٨

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ

٣١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَهَذَا عِنْدِي مُخْتَصَرٌ إِنَّمَا يُرَوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. (سيأتي عند الترمذي برقم ٣١٦٩) وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (أَي هَذَا) عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف لانقطاعه وهو مختصر من الرواية ٣١٦٩ الآتية عن الحسن عن عمران به ورواه الطبري ٥٩٩/١٨ من طريق قتادة عن رجل عن عمران ورواه عن قتادة عن الحسن عن عمران وعن الحسن مرسلًا وعن قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران. قرأ (سُكَارَى، بِسُكَارَى) حمزة والكسائي وخلف العاشر ، وقرأ (سُكَارَى، بِسُكَارَى) الباقون.

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ أَوْ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّي فَاسْتَذَكُرُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في فضائل القرآن ٥٠٣٢ و ٥٠٣٩ مسلم في صلاة المسافرين ٧٩٠ ن في افتتاح الصلاة ٩٤٣ حم ٣٨١/١ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٢٩ و ٤٣٨ و ٤٤٩ و ٤٦٣ مي في الرقاق ٢٧٤٥ و فضائل القرآن ٣٣٤٧

٢- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبِيدُ بْنُ وَهَّابٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهِمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ مَرَرْتُ بِهَيْشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حَزَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُفْرَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُوهَا فَقَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُوهَا فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُفْرَنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلُهُ يَا عُمَرُ أَقْرَأْ يَا هَيْشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ بِالْقِرَاءَةِ الَّتِي أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ. (الموطأ ٤٧٢ بإسقاط المسور)

- إسناده صحيح. خ في الخصومات ٢٤١٩ مسلم في صلاة المسافرين ٨١٨ د في الصلاة ١٤٧٥ ن في افتتاح الصلاة ٩٣٦ - ٩٣٨ حم

٢٤/١ و ٤٠ و ٤٢ و الموطأ في النداء ٢٠١/١ رقم الطبري ٤٧٢

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيئِينَ مِنْهُمْ الْعُجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ (حم ١٥٨ و ٢٧٧ ت الحديث السابق ٣١٨٩) وَحَدَيْفَةَ بِنِ الْيَمَانِ (حم ٣٨٥ و ٣٩١ مجمع ١٥٠/٧) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (مجمع ١٥٣/٧ زوائد البزار ١٥٥٦ و ١٥٥٧ كشف الأستار ٢٣١٣) وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ (حم ٤٣٣/٦ و ٤٦٢ و ٤٦٣) وَسَمْرَةَ (حم ١٦/٥) وَابْنَ عَبَّاسٍ (خ ٣٢١٩ مسلم ٨١٩ شرح السنة ١٢٢٥) وَأَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ (مجمع ١٥١/٧ حم ١٦٩/٤ - ١٧٠ شرح السنة ١٢٢٨ حم ١٦٩/٤ و ١٧٠ الطبري ٤١) وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (مجمع ١٥٠/٧ حم ٢٠٤/٤) وَأَبِي بَكْرَةَ (حم ٤١/٥ برقم ٢٠٤٢٥ البزار في مسنده ٣٦٢٢ مجمع ١٥١/٧).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (حم ٤٤٥/١ برقم ٤٢٥٢ مجمع ١٥٢/٧ ش ٥١٦/١٠ خ ٣٧٨ / ٦ الفتح شرح السنة ١٢٢٩) وَعَنْ عَائِشَةَ (النسائي في الكبرى ٧٩٨٥) وَعَنْ مَعَاذِ (طب ٢٠ / رقم ٣١٢) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَعَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صَرْدٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (في مجمع الزوائد ١٥٣/٧).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. (حم ١١٤/٥ عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن أبي مختصر وح ١٢٤/٥ عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب ومسلم ٨٢٠ وشرح السنة ١٢٢٧ من طريق عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي)

- إسناده حسن. حم ١١٤/٥ و ١٢٤ و ١٣٢

٣ - باب

٣١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ أَحِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَحِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ. (النسائي في الكبرى ٧٢٨٥ وأحمد ٥١٤/٢ عن ابن المنكدر عن أبي صالح به والبيهقي في الأربعين الصغرى عن عبد الله بن نمير عن الأعمش به رقم ٠٩٤)

وَرَوَى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ. (الكاشف : أسباط : وثقه ابن معين) ولعله قصر فيه الأعمش فتارة يوصله وتارة يقول حدثت والله أعلم.

- إسناده صحيح : مسلم في الذكر ٢٦٩٩ د في الصلاة ١٤٥٥ والأدب ٤٩٤٦ ج ه في المقدمة ٢٢٥ حم ٢٥٢/٢ و ٢٩٦ و ٥٠٠ و ٥١٤ مي في المقدمة ٣٤٤

٤ - باب

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ اخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اخْتِمُهُ فِي عَشْرِينَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اخْتِمُهُ فِي عَشْرِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَمَا رَخَّصَ لِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. (رواه مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر وفيه فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إقرأ القرآن في كل شهر" رواه البخاري ١٩٥/٤)

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَقْفَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ. (د ١٣٩٤)

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ. (سياقي الحديث التالي برقم ٣١٦٧)

وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يُقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (قال ابن مسعود من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز أخرجه سعيد بن منصور بإسناد صحيح انظر البغوي ٤/٤٩٩ وفتح الباري ٩/٨٣)

وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُؤْتَرُ بِهَا. (هق ٢٥/٣ بإسناد صحيح وأيضاً عن تميم الداري أنه كان يقرأ القرآن في ركعة أخرجه الطحاوي ١/٢٠٥)

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ. (الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٠٥)

وَالْتَرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ.

- إسناده صحيح والمعروف (في ثلاثة أيام) نسك ٨٠٦٥ وفي ترتيب علل الترمذي ١٣٢/١ سألت محمدا عن هذا الحديث فكأنه لم يعرفه إلا من هذا الوجه. أقول : ولكن رواه أيضا جرير عن مطرف مثله عند البغوي في شرح السنة رقم ١٢٢٣ مي ٤٧١/٢ ولقد ورد سبع رواه البخاري ٨٤/٩ في فضائل القرآن باب في كم يقرأ القرآن ومسلم ١١٥٩ في الصيام عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو وفيه " فافراه في سبع ولا تزد على ذلك "

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ. - إسناده صحيح.

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ قَالَ الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قَالَ وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ.

- إسناده ضعيف لضعف صالح المري. مي في فضائل القرآن ٣٤٧٦

٣١٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَدْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا عِنْدِي أَصْحُ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ. - إسناده ضعيف لضعف صالح المري.

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. - إسناده صحيح. د في الصلاة (١٣٩٤)

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. - إسناده صحيح. د في الصلاة (١٣٩٤)

أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- باب ما جاء في الذي يُفسر القرآن برأيه

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَغْيِرَ عِلْمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده ضعيف. عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ضعيف له متابع عن ابن عباس عند الطبري برقم ٧٧ وفيه ليث بن أبي سليم وقد اختلط وله شاهد عن أبي بكر رواه الطبري ٧٨ و ٧٩ بلفظ " أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا قلت في القرآن ما لا أعلم. وإسناده منقطع. حم ٢٣٣/١ و ٢٦٩ و ٣٢٣ رواه ابن جرير في تفسيره ٧٨/١ موقوفا على ابن عباس. والبغوي في شرح السنة ٢٥٨/١ وقال: حديث حسن. نسك ٣١/٥ رقم ٨٠٨٥ ش ١٣٦/٦ هب ٤٢٣/٢ رقم ٢٢٧٥ و ٢٢٧٦ البزار ٤٧٥٧ و ٥٠٨٣ مسند الشهاب ٣٢٧/١ رقم ٥٥٤ مشكل الآثار ٣٤٣ ش ٥١٢/١٠ الطبري ٧٥ كلهم من طريق عبد الأعلى.

قال أبو جعفر في تفسيره ٧٨/١: وهذه الأخبار شاهدة لنا على صحة ما قلنا: من أن ما كان من تأويل آي القرآن الذي لا يُدرك علمه إلا بنص بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو بنصبه الدلالة عليه - فغير جائز لأحد القائل فيه برأيه. بل القائل في ذلك برأيه - وإن أصاب الحق فيه - فمخطئ فيما كان من فعله، بقبيله فيه برأيه، لأن إصابته ليست إصابة مُوقن أنه محق، وإنما هو إصابة حارصٍ وظانٍ. والقائل في دين الله بالظن، قائل على الله ما لم يعلم. وقد حرّم الله جلّ ثناؤه ذلك في كتابه على عباده، فقال: { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } [سورة الأعراف: ٣٣]. فالقائل في تأويل كتاب الله، الذي لا يدرك علمه إلا ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي جعل الله إليه بيانه -قائل بما لا يعلم وإن وافق قبيله ذلك في تأويله، ما أراد الله به من معناه. لأن القائل فيه بغير علم، قائل على الله ما لا علم له به.

وقال ابن تيمية في فتاويه ٣١٧/٢: فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به، وسلك غير ما أمر به. فلو أنه أصاب المعنى في نفس الأمر لكان قد أخطأ؛ لأنه لم يأت الأمر من بابه، كمن حكم بين الناس على جهل فهو في النار، وإن وافق حكمه الصواب في نفس الأمر، لكن يكون أخف جرماً ممن أخطأ، والله أعلم.

٣١٩٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَرَأِيهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده ضعيف. انظر ما قبله. مشكل ٤٠٦/١ رقم ٣٤٣ مسند الشهاب ٥٥٤

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمِ الْقُطَيْبِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ.

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ شَدُّدُوا فِي هَذَا فِي أَنْ يُفَسِّرَ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَأَمَّا اللَّيْثِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

- إسناده ضعيف لضعف سهيل بن عبد الله . رواه الطبري رقم ٨١ د في العلم ٣٦٥٢

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شَيْئًا.

- أثر صحيح إلى قتادة.

٣٢٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ قَالَ مُجَاهِدٌ لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَحْتَجْ إِلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

- أثر صحيح إلى مجاهد.

٢- باب وَمِنْ سُورَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ فَأَقْرَأَهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ فَنَصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ يَقْرَأُ الْعَبْدُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدِي عَبْدِي فَيَقُولُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْتَنِي عَلَيَّ عَبْدِي فَيَقُولُ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ فَيَقُولُ مَجْدَنِي عَبْدِي وَهَذَا لِي وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ يَقُولُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ (البيزار رقم ٨٢٩٧) وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ (معجم ابن عساكر ٤١٨/١ رقم ٨٥٨) وَغَيْرُ وَاحِدٍ (سفيان حم ٢/٤١١) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ (حم ٢/٢٥٠ و ٢٨٥) وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (حم ٢/٤٦٠) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَحْوَ هَذَا. (الحديث التالي برقم ٣٢٠٤)

وفي الباب أيضا عن عبد الله بن عمرو (حم ٢٠٤/٢ فهي خداج) وعن عائشة (حم ١٤٢/٦ و٢٧٥)

- إسناده صحيح. مسلم في الصلاة ٣٩٥ د في الصلاة ٨١٩ - ٨٢١ الموطأ في النداء ٤٦/١ رقم ١٨٩ جه في الأدب باب ثواب القرآن
٣٧٨٤ ن في الافتتاح ١٣٥/١ رقم ٩٠٩ حم ٢٤١/٢ و٢٥٠ و٢٨٥ و٢٩٠ و٤٢٨ و٤٥٧ و٤٦٠ و٤٧٨ و٤٨٧ جه في إقامة الصلاة

٨٣٨

٣٢٠٤ - أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ.

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَلَاءِ.

- إسناده صحيح. أنظر ما قبله.

٣٢٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أُنْبَاءً عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ
وَلَا كِتَابٍ فَلَمَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي قَالَ فَقَامَ فَلَقِيْتَهُ امْرَأَةً وَصَبِيًّا
مَعَهَا فَقَالَا إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى فَضَى حَاجَتَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةَ وَسَادَةً فَجَلَسَ
عَلَيْهَا وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا يُفْرِكُ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا تَفَرُّ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ
وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي جِئْتُ مُسْلِمًا قَالَ فَارَأَيْتَ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
جَعَلْتُ أَعْشَاهُ آتِيَهُ طَرْفِي النَّهَارِ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّمَارِ قَالَ فَصَلَّى وَقَامَ فَحَثَّ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ بِنَصْفِ صَاعٍ وَلَوْ بَقْبُصَةٍ وَلَوْ بَعْضِ قَبْصَةٍ يَبْقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارِ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ
فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَأَقِي اللَّهَ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا فَيَقُولُ بَلَى
فَيَقُولُ أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ فَيَنْظُرُ قُدَامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ
النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الطَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ
يَثْرِبَ وَالْحِجْرَةَ أَوْ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتَيْهَا السَّرِقَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّبٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

(سيأتي الحديث التالي برقم ٣٢٠٦ حم ٣٧٨/٤ من طريق شعبة به)

- إسناده حسن لطرفه. عباد بن حبيش قال في الكاشف وثق. وثقه ابن حبان وجهله ابن القطان. طب ٩٨/١٧ رقم ٢٣٦ حم ٣٧٨/٤
وقد أخرج البخاري ومسلم منه طرفا في معنى الصدقة، وأخرجه البخاري بلفظ آخر وزيادة ونقصان يرد في المعجزات من «كتاب النبوة». قال ابن كثير في تفسيره : وقد روي حديث عدي هذا من طرق وله ألفاظ كثيرة يطول ذكرها. طيالسي رقم ١٠٣٧ و١١٣٢ طب

١٠١/١٧ رقم ٢٣٩

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُسَيْبٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالتَّصَارِيُّ ضَالَّةٌ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.
- إسناده حسن لطرفه.

٣- باب وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٣٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالُوا حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةِ قَبْضَتِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَيْبُ وَالطَّيْبُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في السنة ٤٦٩٣ حم ٤/٤٠٠ و ٤٠٦

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا قَالَ دَخَلُوا مُتْرَحِّفِينَ عَلَى أَوْرَاقِهِمْ أَي مُنْحَرِفِينَ.

- إسناده صحيح. البخاري في أحاديث الأنبياء ٣٤٠٣ والتفسير ٤٤٧٩ و ٤٦٤١ مسلم في التفسير ٣٠١٥

٣٢٠٩ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ قَالَ قَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح.

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مَنَّا عَلَى حِيَالِهِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَكَلَتْ فَأَبَيْتَمَا نُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثِ السَّمَّانِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَأَشْعَثُ يُضَعَفُ فِي الْحَدِيثِ.

- إسناده ضعيف. جه في عقامة الصلاة ١٠٢٠ وقال ابن كثير في تفسيره ١/١٦٣ رواه ابن جرير والترمذي وابن أبي حاتم من طريق أشعث السمان أبي الربيع وهو ضعيف الحديث وشيخه عاصم بن عبيد الله ضعيف. وأورده ابن مردويه عن جابر وفي إسناده العزمي ورواه الدارقطني من طريق محمد بن سالم عن عطاء عن جابر نحوه وقيل غير ذلك وهما ضعيفان أي العزمي ومحمد بن سالم وأخرجه ابن مردويه من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. وهذه الأسانيد فيها ضعف. ولعله يشد بعضها بعضا.

٣٢١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَهُوَ جَائِعٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةَ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ الْآيَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَفِي هَذَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ قَالَ قَتَادَةُ هِيَ مَنْسُوخَةٌ نَسَخَهَا قَوْلُهُ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَي تِلْقَاءَهُ.

- إسناده صحيح. خ في الجمعة ٩٩٩ مسلم في صلاة المسافرين ٧٠٠ ن في المساجد ٧٤٠ والقبلة ٧٤٣ ٠٧٤٤ وقيام الليل ١٦٨٦ - ١٦٨٨ د في الصلاة ١٢٢٤ حم ٧/٢ و ٢٠ و ٣٨ و ٤١ و ٤٤ و ٤٦ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥ و ٨١ و ١٢٤ و ١٣٨ الموطأ في النداء للصلاة ٢٧١ و ٣٥٥ و ٣٥٦ مي في الصلاة ١٥٩٠

٣٢١٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ.

وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ قَالَ قَتَادَةُ (سَيَأْتِي الْحَدِيثَ التَّالِي بِرَقْم ٣٢١٣)

- أثر صحيح إلى قتادة.

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا.

- أثر صحيح إلى مجاهد.

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ فَتَزَلَّتْ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الصلاة ٤٠٢ مسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٩ جه في الإقامة ١٠٠٩ حم ٢٣/١ مي في المناسك ١٨٤٩

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ لِرَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى فَتَزَلَّتْ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ابن عمر عن عمر مسلم ٤٤١٢ هق ٨٧/٧ خ ٣٩٧ في الصلاة باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فتح

١٦٩/٨ من حديث ابن عمر وعزاه للدلائل لأبي نعيم)

وفي الباب أيضا عن جابر (مسلم ١٢١٨ د ٣٩٦٩ و ١٩٠٥ ت ٣١٤٧ في حديثه الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم)

- إسناده صحيح. خ ٤٢١٣ حم ٤٣٨/١

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قَالَ عَدْلًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في أحاديث الأنبياء ٣٣٣٩ تفسير ٤٤٨٧ والاعتصام ٧٣٤٩ جه في الزهد ٤٢٨٤ حم ٣٢/٣

٣٢١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ فَيُقَالُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ

فَيُقَالُ مَنْ شَهِدُوكُمْ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ قَالَ فَيُوتَى بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ١٣٠/٨ باب قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) وفي الأنبياء والاعتصام حم ٩/٣ و ٣٢ الطبري ٢١٦٥

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح.

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ فَصَلَّى رَجُلًا مَعَهُ الْعَصْرَ قَالَ ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالَ فَأَنْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ أَبِي إِسْحَقَ. (مسلم ٨١٩ حم ٤/٢٨٨)

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٤١ والصلاة ٣٩٩ تفسير ٤٤٨٦ و ٤٤٩٢ أخبار الآحاد ٧٢٥٢ مسلم في المساجد ٨١٩ و ٥٢٥ ن في الصلاة ٤٨٨ و ٤٨٩ والقبلة ٧٤٢ جه إقامة ١٠١٠ حم ٤/٢٨٣ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٣٠٤ حب ٤/٦١٧ رقم ١٧١٦

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ سُفْيَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ (الإصابة ٩/٣) وَابْنِ عُمَرَ (حم ١٦/٢ و ٢٦ و ١٠٥) وَعُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ (ش ١/٣٣٥) مطالب ٨٩/١ رقم ٣١٠) وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (ش ١/٣٣٤) مجمع ١٣/٢ هق ١١/٢).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (حم ١/٢٥٠ و ٣٥٠) وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (حم ٥/٢٤٦)

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. وهو مختصر للحديث رقم ٣٤١ باب ما جاء في ابتداء القبلة وذكر هناك أيضا (وفي الباب . .)

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ سِمَاكِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا وَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْخُذَانَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. رواه الحاكم ٢/٢٩٥ وصححه ووافقه الذهبي طب ١١/٢٧٨ رقم ١١٧٢٩ د في السنة ٤٦٨٠ حم ١/٢٩٥ و ٣٠٤ و ٣٢٢ و ٣٤٧ مي في الصلاة ١٢٣٥ له شاهد عند النسائي في الكبرى ٦/٢٩١ رقم ١١٠٠٣ عن البراء من طريق شريك عن أبي إسحاق عن البراء.

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطْفُفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ بِنَسٍّ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لِمَنَاةَ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَلَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ.

وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجْرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الحج ١٦٤٣ مسلم في الحج ١٢٧٧ باب بيان السعي. د في المناسك ١٩٠١ ن مناسك ٢٣٨/٥ رقم ٢٩٦٧ و ٢٩٦٨ ج ه في المناسك ٢٩٨٦ حم ١٤٤/٦ و ١٦٢ و ٢٢٧ الموطأ في الحج ٣٧٣/١ رقم ٨٣٨ فتح الباري ٣/٣٩٨ و ٤١١ والطبري ٢٣٥٠.

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامَ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ هُمَا تَطَوُّعٌ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. وانظر فتح الباري ٣/٤٠٢ في الحج رقم ١٦٤٨ باب ما جاء في السعي. ومسلم في الحج ١٢٧٨ باب بيان أن الصفا والمروة ركن والطبري ٢٣٣٨.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الحج ١٢١٨ و ١٢٦٣ د في المناسك ١٩٠٥ - ١٩٠٩ ن في مناسك الحج ٢٩٣٩ و ٢٩٤٤ و ٢٩٦١ - ٢٩٦٣ و ٢٩٦٩ و ٢٩٧٤ - ٢٩٨٢ و ٢٩٨٥ ج ه في المناسك ٢٩٥١ و ٣٠٧٤ حم ٣/٣٢٠ و ٣٤٠ و ٣٨٨ و ٣٩٤ و ٣٩٧.

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلِبْتُهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَيْبَةٌ لَكَ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ فَفَرِّحُوا بِهَا فَرِحًا شَدِيدًا وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. . خ في الصيام ١٩١٥ د في الصوم ٢٣١٤ ن في الصيام ٢١٦٨ حم ٤/٢٩٥ مي في الصوم ١٦٩٣
٣٢٢٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَرِّ عَنْ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ وَقَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ دَاخِرِينَ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. يسيع قال الذهبي في الكاشف : وثق. جه في الدعاء ٣٨٢٨ وسماه يسيع. د في الصلاة ١٤٧٩ وصححه الحاكم ١/٤٩٠ ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان ٢٣٩٦ موارد وصححه النووي في الأذكار الطبري رقم ٢٩١٨ خد ٧١٤ البزار ١٦٣/٨ رقم ٢٧٧٤ طص ٢٠٨/٢ رقم ١٠٤١ حم ٢٧١/٤ ش ٢١/٦ كلهم من طريق يسيع. وعن الباري : أخرجه : ع ٢٦٢/١ رقم ٣٢٨ خط ٢٧٩/١٢
٣٢٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الصوم ١٩١٦ مسلم في الصيام ١٠٩٠ د في الصوم ٣٩٤٩ ن في الصوم ٢١٦٩ حم ٣٧٧/٤ مي في الصوم ١٠/٢ رقم ١٦٩٤ الطبري في التفسير رقم ٢٩٨٨ مطولا حم ٣٧٧/٤ وفيه "وسادك إذا لعريض إنما ذلك بياض النهار من سواد الليل." وقول عدي : "لما نزلت هذه الآية"، يريد : لما تليت عليه عند إسلامه، لأن فرض الصوم كان في أوائل الهجرة، وعدي أسلم بعد ذلك بدهر، في السنة التاسعة أو العاشرة. ورواه البخاري ٤ : ١١٣ (فتح)، من طريق هشيم، ورواه مسلم ١ : ٣٠١، وأبو داود رقم ٢٣٤٩ كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس، عن حصين. ورواه البخاري ٨ : ١٣٧ (فتح) مختصرا، من طريق أبي عوانة، عن حصين. وذكره ابن كثير ١ : ٤٢١، من رواية أحمد، ثم قال : "أخرجه في الصحيحين من غير وجه، عن عدي". وذكره السيوطي ١ : ١٩٩، وزاد نسبه لسفيان بن عيينة، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والترمذي، وابن المنذر، والبيهقي.

٣٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ.

- إسناده صحيح لغيره. مجالد : ضعيف.

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّوْمِ فَقَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح لغيره. يتقوى بحديث رقم ٣١٨٦ قال له "وسادك إذا لعريض" انظر البخاري مختصرا ٤/١٦٤٠ رقم ٤٢٣٩

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الشَّجْبِيِّ قَالَ كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةٌ بَنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ وَإِنَّمَا أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ صَاعَتْ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا صَاعَ مِنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحَهَا وَتَرْكُنَا الْغُرُوبَ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. د في الجهاد ٢٥١٢ ك ٢٧٥/٢ الطيالسي ١٢/٢

٣٢٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مُعْبِرَةٌ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِيَّايَ عَنَى بِهَا (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجْهِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَأَنَّ هَوَامَ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِي وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ مُجَاهِدٌ الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِدًا .

- إسناده صحيح. خ في الحج ١٨١٤ والمغازي ٤١٥٩ مسلم في الحج ١٢٠١ د في الحج ١٨٥٦ - ١٨٦١ ن في المناسك ٢٨٥١ و ٢٨٥٢ ج ه في المناسك ٣٠٧٩ و ٣٠٨٠ حم ٢٤١/٤ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ والموطأ في الحج ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مكرر ما قبله. الآحاد والمثاني ٢٠٥٩ و ٢٠٦٠ ولم يذكر الحديث. ومن طريق شعبة عن أبي بشر به رواه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٩ رقم ٢١٨

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ نَحْوَ هَذَا. (طب ١٣٧/١٩ رقم ٣٠١ ولم يذكر المتن وذكره برقم ٣٠٢) - إسناده حسن لغيره. أشعث : لين الحديث يتقوى بما قبله.

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قَدْرِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَيَّ جَبْهَتِي أَوْ قَالَ حَاجِبِي فَقَالَ أَنْوْذِيكَ هَوَامَ رَأْسِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِي رَأْسَكَ وَأَنْسُكِي نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةَ مَسَاكِينَ قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. طب ١٠٧/١٩ ٢١٥-٢١٨ من عدة طرق عن مجاهد

٣٢٣٥- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ عَرَفَاتُ الْحَجُّ عَرَفَاتُ الْحَجُّ عَرَفَاتُ أَيَّامٌ مَنَى ثَلَاثٌ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ. قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَهَذَا أَجُودُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ.

- إسناده صحيح. د في المناسك ١٩٤٩ ن في المناسك ٣٠٤٤ ج ه في المناسك ٣٠١٥ حم ٣٠٩/٤ و ٣٣٥ مي في المناسك ١٨٨٧

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغِضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِيمُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. خ في المظالم ٢٤٥٧ مسلم في العلم ٢٦٨٨ ن في آداب القضاة ٥٤٢٣ حم ٥٥/٦ و ٦٣ و ٢٠٥

٣٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاصَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى فَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ مَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ قَالَ فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعَّرَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَهُمَا فَفَاقَمَا فَاسْتَقْبَلْتُهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْنَهُمَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الحيض ٣٠٢ د في الطهارة ٢٥٨ والنكاح ٢١٦٥ ن في الطهارة ٢٨٨ والحيض ٣٦٩ ج ه في الطهارة ٦٤٤

حم ١٣٢/٣ و ٢٤٦ مي في الطهارة ١٠٥٣

٣٢٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

- إسناده صحيح. انظر ما قبله.

٣٢٣٩- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٥٢٨ والفتح ١٤٣/٨ مسلم ١٥٦/٤ رقم ١٤٣٥ مي في النكاح ١٤٥/٢ رقم ٢٢١٤ ج ه في النكاح

١٩٢٥ د في النكاح ٢١٦٣

٣٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ يَعْنِي صِمَامًا وَاحِدًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِبْنُ حُثَيْمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ. (الكاشف : قال أبو حاتم : صالح الحديث)

وَإِبْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطِ الْجَمْحِيِّ الْمَكِّيُّ. (الكاشف : فقيه ثقة)

وَحَفْصَةُ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ. (وثقها العجلي وابن حبان)

وَبُرْوَى فِي سِمَامٍ وَاحِدٍ.

- إسناده حسن. مي في الطهارة ١١١٩ حم ٣٠٥/٦ و ٣١٠ و ٣١٨

٣٢٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ حَوْلَتْ رَحْلِي اللَّيْلَةَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَالَ فَأَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةُ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ أَقْبَلُ وَأَدْبِرُ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ هُوَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ. (الكاشف : صدوق)

- إسناده حسن. حم ٢٩٧/١

٣٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَصَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ تُمْ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتْ الْعِدَّةُ فَهَوِيَهَا وَهَوِيَتْهُ ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ فَقَالَ لَهُ يَا لَكُوعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا وَاللَّهِ لَا تَرْجِعْ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرُ مَا عَلَيْكَ قَالَ فَعَلِمَ اللَّهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ قَالَ سَمِعًا لِرَبِّي وَطَاعَةً ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ أَرْوِّجْكَ وَأَكْرِمْكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ عَنِ الْحَسَنِ غَرِيبٌ. (رواه ابن كثير في تفسيره ٦٣١/١ من طريقين عن عباد بن راشد قال

حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار (الحديث) وقال البخاري وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار به.)

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ لِأَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ نَيْبًا فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى وَلِيِّهَا مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْأَوْلِيَاءَ فَقَالَ لَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ فِي التَّزْوِيجِ مَعَ رِضَاهُنَّ.

- إسناده حسن لطرقه. المبارك : مدلس ولم يرو عنه يحيى القطان , جه ٢٠٨٧ ط ٢٠٩/٢٠ رقم ٤٧٧ من طريق مبارك به.

٣٢٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ ح وَ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِنِّي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتَهَا أَذِنْتُهَا فَأَمَلْتُ عَلَيَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَقَالَتْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ حَفْصَةَ (الموطأ رقم ٣١٣).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في المساجد ٦٢٩ د في الصلاة ٤١٠ ن في الصلاة ٢٣٦/١ رقم ٤٧٢ حم ٧٣/٦ و ١٧٨ والموطأ ١٣٨/١ رقم

٣١٥ في النداء

٣٢٤٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. حم ٧/٥ و ١٢ و ٢٢

٣٢٤٥- حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ عَنِ عَيْبَةَ السَّلْمَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ عَلِيٍّ. (البيزار ٥١١ من طريق عاصم بن بهدلة عن زر عن علي به)

وَأَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ مُسْلِمٌ. (الكاشف : ثقة)

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٩٣١ مسلم في المساجد ٦٢٧ د في الصلاة ٤٠٩ و ٤١٠ خ في الفتح ٧٦/٦ ن في الصلاة ٢٣٦/١ رقم ٤٧٣ ج ه في الصلاة ٦٨٤ حم ٧٩/١ و ٨٢ و ١١٣ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٤٤

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (د ٤١١ الموطأ ١٣٩/١ مي في المقدمة ٢٣١) وَأَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ (البيزار ٣٩١ طب ٥٤٣٦ مجمع ٣٠٩/١) وَأَبِي هُرَيْرَةَ (الطبري ٥٣٩٧).

وفي الباب أيضا عن ابن عباس (حم برقم ٢٧٤٥ مجمع ٣٠٩/١) وعن أبي مالك الأشجعي (مجمع ١٣٥/٧) وعن عائشة (مسلم ٦٢٩ الطبري ٥٣٩٣) وعن البراء (مسلم ٦٣٠) وعن حفصة (الطبري ٥٤٠٦)
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في المساجد ٦٢٨ ج ه في الصلاة ٦٨٦ حم ٣٩٢/٢ و ٤٠٣ و ٤٥٦

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ.

- إسناده صحيح. خ في الجمعة ١٢٠٠ مسلم في المساجد ٥٣٩ د في الصلاة ٩٤٩ ن في السهو ١٢١٩ حم ٣٦٨/٤

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ وَنُهَيْنَا عَنْ الْكَلَامِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ. (الكاشف : ثقة من رجال مسلم)

- إسناده صحيح.

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِيْنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدَرِ كَثْرَتِهِ وَقَلْبَتِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقَنُوقِ وَالْقَنُونِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقَنُوقَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَزْعَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقَنُوقِ فِيهِ الشَّيْصُ وَالْحَشْفُ وَبِالْقَنُوقِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى (بَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ قَالَ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدَنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَالِكٍ هُوَ الْعَفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ عَزْرَوَانُ. (الكاشف : ثقة قاله ابن معين)

وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ السُّدِّيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا. (رواه ابن كثير ٦٩٩/١ وعزاه لابن جرير)

- إسناده حسن. ج ه في الزكاة ١٨٢٢

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَيَاعَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَيَاعَادُ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقُ بِالْحَقِّ فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ الشَّيْطَانُ يِعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ.

- إسناده حسن. الطبري ٦١٧٠ حب في صحيحه رقم ٤٠

٣٢٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاغْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ قَالَ وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَعُدِّي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

- إسناده صحيح. مسلم في الزكاة ١٠١٥ جم ٣٢٨/٢ مي في الرقاق ٢٧١٧

٣٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) الْآيَةَ أَحْزَنْتُنَا قَالَ فَلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسِبُ بِهِ لَا نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلَا مَا لَا يُغْفَرُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَهَا فَتَسَخَّرَتْهَا (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ).

- إسناده منقطع لجهالة الراوي عن علي . له شواهد يتقوى بها. رواه البخاري ٤٢٧٢ عن رجل من الصحابة أحسبه ابن عمر رواه الطبري رقم ٦٤٦٣ و ٦٤٦٤ عن سعيد بن جبير يخبر به ورواه الترمذي برقم ٣٢١١ عن ابن عباس ورواه بإسناد جيد الطبري رقم ٦٤٥٧ عن سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ورواه مسلم ٤٧/١ حم ٢٣٣/١ و ٣٣٢ وأشار الحافظ في الفتح ١٥٤/٨ من رواية مسلم ورواه الحاكم ٢/٢٦٨ عن ابن عباس وصححه الحاكم ووافقه الذهبي طب ١٠/٣١٦ رقم ١٠٧٦٩ وأن ابن عمر بكى منها فرد عليه ابن عباس. وله شاهد عن أبي هريرة رواه أبو عوانة ٤٧٩/٢ رقم ٣٩٠٣ بلفظ "قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم "فتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا. " وعن عائشة عند أحمد ٦/٢١٨ والترمذي الحديث التالي برقم ٢١٠

٣٢٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَعَنْ قَوْلِهِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فَسَاءَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ مُعَاتِبَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحَمَى وَالتَّكْبَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمَّ فَمِصْبِهِ فَيُقْفِدُهَا فَيَفْرَعُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التَّبَرُّ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. حم ٦ / ٢١٨ وإسحاق بن راهوية رقم ١٤١٣ طيالسي ١٥٨٤ الطبري ١٠٥٣١ كلهم من طريق علي بن زيد. ورواه الطبري رقم ١٠٥٣٠ عن ابن أبي مليكة عن عائشة نحوه. وقد مرّ للترمذي ورواه الترمذي ٣٢٦٧ والطبري عن أبي بكر برقم ١٠٥٢٧-١٠٥٢٩ بلفظ "ألست تنصب ألست تحزن ألست تصيبك اللأواء)

٣٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ قَالَ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا الْآيَةُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . (حم ١ / ٣٣٢ من طريق عبد الرزاقنا معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد قال دخلت على ابن عباس . .)
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (مسلم ١٢٥).
وَأَدَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُقَالُ هُوَ وَالِدُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

- إسناده صحيح. ورواه بإسناد جيد الطبري رقم ٦٤٥٧ عن سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ورواه مسلم ٤٧/١ في الإيمان رقم ١٢٦ حم ١ / ٢٣٣ و ٣٣٢ وأشار الحافظ في الفتح ٨ / ١٥٤ من رواية مسلم ورواه الحاكم ٢ / ٢٦٨ عن ابن عباس وصححه الحاكم ووافقه الذهبي طب ١٠ / ٣١٦ رقم ١٠٧٦٩ وأن ابن عمر بكى منها فرد عليه ابن عباس.

٤ - باب وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْخَزَّازُ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ يَزِيدُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاعْرِفِهِمْ وَقَالَ يَزِيدُ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. يزيد بن إبراهيم التستري : الكاشف : ثقة. أبو عامر هو صالح بن رستم : لينه ابن معين وغيره ووثقه أبو داود. فيكون الحديث من طريق يزيد من زيادة الثقة في الإسناد. خ في تفسيره ٤٥٤٧ مسلم في العلم ٧١٥ في التفسير ٢٦٦٥ د في السنة ٤٥٩٨ ج ه في المقدمة ٤٧ حم ٦ / ٤٨ و ١٢٤ و ١٣٢ و ٢٥٦ مي في المقدمة ١٤٥

وأخرجه أحمد (٦ / ١٢٤، ١٣٢) قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد. وفي (٦ / ٣٥٦) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم : و«الدارمي» (١٤٧) قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. قال : حدثنا حماد بن سلمة ويزيد بن إبراهيم. و«البخاري» (٤٢ / ٦) وفي خلق أفعال العباد (٣٠) قال : حدثنا عبد الله بن سلمة قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري. و«مسلم» (٨ / ٥٦) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري : و«أبو داود» (٤٥٩٨) قال : حدثنا القعني. قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري. و«الترمذي» (٢٩٩٣) قال : حدثنا محمد بن بشار. قال : حدثنا أبو داود الطيالسي. قال : حدثنا يزيد بن

إبراهيم. وفي (٢٩٩٤) قال: حدثنا عبد بن حميد. قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم. كلاهما - حماد بن سلمة، ويزيد بن إبراهيم - عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد، فذكره.

أخرجه أحمد (٤٨/٦) قال: حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب. وابن ماجه (٤٧) قال: حدثنا محمد ابن خالد بن خدش. قال: حدثنا إسماعيل بن علي. قال: حدثنا أيوب. (ح) وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ويحيى بن حكيم. قال: حدثنا عبد الوهاب. قال: حدثنا أيوب. و«الترمذي» (هنا) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا أبو داود الطيالسي. قال: حدثنا أبو عامر، وهو الخزاز. كلاهما - أيوب، وأبو عامر الخزاز - عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة نحوه، ليس فيه القاسم بن محمد. وقال يزيد عن القاسم. أقول: ولعل ابن أبي مليكة سمعه أولاً من القاسم ثم سمعه من عائشة رضي الله عنها والله أعلم.

٣٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَأَمَّ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضًا. (التقريب: ثقة فقيه)

- إسناده صحيح. انظر ما قبله. قط ٣١٤/١ ج ٤٧ حم ٤٨/٦ بإسقاط القاسم.

هذا الحديث في مسند الإمام أحمد، رحمه الله، ٤٨/٦ من رواية ابن أبي مليكة، عن عائشة، ليس بينهما أحد. ورواه في ١٢٤/٦ و ١٣٢ و ٢٥٦ زيادة القاسم. وهكذا رواه ابن ماجه رقم ٤٧ من طريق إسماعيل بن عليّ وعبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن أيوب، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عنها.

ورواه محمد بن يحيى العبدي في مسنده عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، به. وكذا رواه عبد الرزاق رقم ٣٧٦، عن معمر عن أيوب. وكذا رواه غير واحد عن أيوب. وقد رواه ابن حبان في صحيحه الإحسان ٤٧/١، من حديث أيوب، به.

وتابع أيوب أبو عامر الخزاز وغيره عن ابن أبي مليكة. وهكذا رواه سعيد بن منصور في سننه ٤٩٢، عن حماد بن يحيى الأبح، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة. ورواه ابن جرير، من حديث روح بن القاسم ونافع بن عمر الجمحي، كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به. وقال نافع في روايته عن ابن أبي مليكة: حدثني عائشة، فذكره. ورواه البخاري في تفسيره ومسلم في كتاب القدر وأبو داود ثلاثهم زيادة القاسم.

٣٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ وَلِيَّيَّ أَبِي وَخَلِيلُ رَبِّي ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.

- إسناده صحيح. حم ٤٠٠/١ و ٤٢٩ والوصل زيادة من ثقة، فهي مقبولة. ولم ينفرد أبو أحمد الزبيري بوصله بذكر (مسروق) في إسناده بل تابعه راويان ثقتان. فرواه الحاكم في المستدرک ٢٩٢/٢ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله مرفوعاً موصولاً وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ونقل ابن كثير ٢: ١٦١-١٦٢ أنه رواه سعيد بن منصور: "حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق [هو والد سفيان] عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود... - فذكره. وأبو الأحوص سلام بن سليم: ثقة متقن حافظ، مضى في: ٢٠٥٨. فقد رواه مرفوعاً متصلاً، عن سعيد الثوري - والد سفيان - كما رواه سفيان عن أبيه.

فهذا يرجح رواية من رواه عن سفيان موصولاً، على رواية من رواه عنه منقطعاً. فإذا اختلفت الرواية على سفيان بين الوصل والانقطاع، فلم تختلف على أبي الأحوص.

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ.

وَأَبُو الضُّحَى اسْمُهُ مُسْلِمٌ بِنُ صُبَيْحٍ.

- إسناده منقطع رواه يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عند أحمد ٤٢٩/١ بإسقاط مسروق. الذين رووه منقطعاً أبو نعيم ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع. والذين وصلوه: أبو أحمد الزبيري وأبو الأحوص سلام بن سليم ومحمد بن عبيد الطنافسي. والجميع ثقات. ورجح أبو زرعة وأبو حاتم لانقطاع. وأرى والله أعلم الرواية الموصولة زيادة ثقة وهي مقبولة. ولعل سفيان كان ينشط تارة فيصليه وتارة يرويه منقطعاً.

٣٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ.

- إسناده منقطع حم ٤٠٠/١ من طريق وكيع.

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجْرٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ بَيْنَهُ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ اخْلِفْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ يَخْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (خ ٤٢٧٦).

- إسناده صحيح. خ في المساقاة ٢٣٥٦ مسلم في الإيمان ١٣٨ د في الإيمان ٣٢٤٣ ج في الأحكام ٢٣٢٣ حم ٣٧٧/١ و ٣٧٩ و ٤١٦ و ٤٢٦ و ٤٤٢ و ٤٦٠.

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) أَوْ (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا).

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَائِطِي لِلَّهِ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهَ لَمْ أُعْلِنْهُ فَقَالَ اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ أَوْ أَقْرَبِكَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

- إسناده صحيح. خ في الزكاة ١٤٦١ مسلم في الزكاة ٩٩٨ د في الزكاة ١٦٨٩ حم ١٤١/٣ و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ٢٨٥ الموطأ في الجامع ١٨٧٥ مي في الزكاة ١٦٥٥

٣٢٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشَّعْثُ التَّفِلُّ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعَجُّ وَالنَّجُّ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّادُّ وَالرَّاحِلَةُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوَزِيِّ الْمَكِّيِّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جدا. إبراهيم بن يزيد الخوزي : متروك. جه في المناسك ٢٨٩٦ ش ٨٥٠/٣ و ٩٠/٤ من طريق وكيع عن إبراهيم بن يزيد. أما حديث العج والشج : له شاهد عن أبي بكر الصديق رواه الفاكهي في أخبار مكة ٨٧٣ ت في الحج ٨٢٧ مي ٣١/٢ في المناسك ع ١٠٨/١ رقم ١١٧ هق ٤٢/٥ ك ٤٥١/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، من طريق عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر وابن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن وسمع من ابنه سعيد وقال الزيلعي ٣٤/٣ الرواية التي خطأها أحمد والبخاري هي عند ابن أبي شيبة وذكر الذهبي في ميزانه أن عبد الرحمن بن يربوع لم يرو عنه غير ابن المنكدر وتبع في ذلك المزي. وللحديث شواهد كثيرة من حديث ابن مسعود (أبو حنيفة في مسنده ٢٢٣ ع ١٩/٩ رقم ٥٠٦٩ مجمع ٢٢٧/٣ وقال رواه أبو يعلى وفيه رجل ضعيف وجابر (الترمذي ٧٢٧ في الحج أشار له وفي الباب عن ابن عمر وجابر ووصله أبو القاسم في ترغيبه قال في التلخيص رقم ١٠٠٣ ورواه متروك وهو إسحاق بن أبي فروة) وابن عمر (ت ٣٢٢١). وعن ابن عباس قوله (ش ٨٤٩/٣) ورواه الطبري ١٦/٤ وش ٩٠/٤ والبيهقي عن السبيل ٣٢٧/٤ عن الحسن. وهذا مرسل صحيح. وقال البيهقي : وهذا شاهد لحديث إبراهيم بن يزيد الخوزي وروي عن ابن عباس من قوله موقوفا طب ٢٣٥/١١ رقم ١٠٥٩٦. ورواه الحاكم ٦٠٩/١ من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن السبيل وإسناده على شرط مسلم ولم يخرجاه. ورواه الترمذي عن ابن عمر في الحج ٨١٣ جه ٢٨٩٦

٣٢٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ (تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ) الْآيَةَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح على شرط مسلم. بكير بن مسمار قال الذهبي في الكاشف : فيه شيء زك ١٥٠/٣ وصححه ووافقه الذهبي مسلم مطولا ٢٤٠٤ حم ١٨٥/١

٣٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ وَحَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ رَأَى أَبُو أَمَامَةَ رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ ثُمَّ قَرَأَ يَوْمَ تَبْيِضُ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَجُوهٌ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو غَالِبٍ يُقَالُ اسْمُهُ حَزْرُورٌ. (الكاشف : صالح الحديث)

وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ صُدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ وَهُوَ سَيِّدٌ بَاهِلَةٌ. (صحابي)

- إسناده حسن. جه في المقدمة ١٧٦ حم ٢٥٠/٥ و ٢٦٩ و ٢٦٩ الحميدي ٤٠٤/٢ رقم ٩٠٨ مسند الشاميين ٢٤٨/٢ رقم ١٢٧٩
مشكل الآثار ٢١٠٨ الحكيم الترمذي ٢٢١/١ طب ١٢١/٨ رقم ٧٥٥٣

٣٢٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ إِنَّكُمْ تَيْمُونُ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

- إسناده حسن. جه في الزهد ٤٢٨٧ و ٤٢٨٨ حم ٤٤٧/٤ و ٣/٥ و ٥. والدارمي في الرقاق ٢٧٦٠

٣٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ وَجْهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ فَنَزَلَتْ (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ) إِلَى آخِرِهَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الجهاد ١٧٩١ جه في الفتن ٤٠٢٧ حم ٩٩/٣ و ١٧٨ و ٢٠١ و ٢٠٦ و ٢٥٣ و ٢٨٨

٣٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُجَّ فِي وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَرُمِيَ رَمِيَةً عَلَى كَتِفِهِ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُخُهُ وَيَقُولُ كَيْفَ تَفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ غَلِطَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي هَذَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مكرر ما قبله. وقال المباركفوري في تحفة الحوذاني ٢٨٣/٨ أنه غلط في قوله (وَرُمِيَ رَمِيَةً عَلَى كَتِفِهِ)

٣٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلَمِ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ فَنَزَلَتْ (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ) فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ. (حم ٤٧/٢ من طريق ابن المبارك عن معمر به والبخاري ٦٠٠٧ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به)

لَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ وَعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. (رواه البخاري في التفسير ٤٠٦٩)

- إسناده حسن لغيره يتقوى بما بعده رقم ٣٢٢٨. وهذا إسناده ضعيف لضعف عمر بن حمزة.

الدر المنثور ٤٢٦/٢ وقال أخرجه عن أنس ابن ابي شيبه وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل. وأخرجه عن ابن عمر : الترمذي وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم. وأخرجه عن أبي هريرة : البخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه.

٣٢٦٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) فَهَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ يُسْتَعْرَبُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ.

- إسناده حسن. حم ١٠٤/٢ من طريق أبي معاوية عن خالد بن الحارث به. ١١٨/٢ من طريق أسامة بن زيد عن نافع به. والبخاري بنسب الإسناد عن يحيى بن حبيب رقم ٥٨٤٥ ن في التطبيق ١٠٧٨ حم ٩٣/٢ و١٤٧

٣٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ (حم ٨/١ والبخاري رقم ٨) وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَرَفَعُوهُ.

وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَلَمْ يَرْفَعَاهُ. (مشكل الآثار ٥٢٦٥ موقوفاً وقال الطحاوي غير أن معناه يدل على أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم)

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مِسْعَرٍ فَأَوْقَفَهُ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ. (نسك ١٠٢٤٧ مرفوعاً)

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَأَوْقَفَهُ.

وَلَا نَعْرِفُ لِأَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ حَدِيثًا إِلَّا هَذَا.

- إسناده حسن. مكرر رقم ٤٠٤. جه في إقامة الصلاة ١٣٩٥ د في الصلاة ١٥٢١

٣٢٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ حَجَجَتِهِ مِنَ النَّعَاسِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في المغازي ٤٠٦٨ والتفسير ٤٥٦٢ حم ٢٩/٤

٣٢٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن عبد الرحمن بن عوف (الدر المنثور ٤٦٤/٢)

- إسناده صحيح. انظر ما قبله. الدر المنثور ٤٦٤/٢ وقال أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبه وعبد بن حميد والترمذي وصححه والحاكم وصححه وابن مردويه وابن جرير والطبراني وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن الزبير بن العوام قال : رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر. (الحديث).

٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ غُشِينَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُخِدِ حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ غَشِيَهُ النَّعَاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخْذُهُ وَيَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخْذُهُ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى الْمُنَاقِدُونَ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ أَجَبْنُ قَوْمٍ وَأَرْعَبُهُ وَأَخَذْلُهُ لِلْحَقِّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. الدر المنثور ٤٦٤/٢ وقال أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبحاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أنس أن أبا طلحة قال : غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد. . (الحديث) رواه البخاري في المغازي معلقا ووصله في التفسير ٤٠٦٨ من طريق شيبان عن قتادة به. حم ٢٩/٤

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ خُصَيْفٍ حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَى فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ افْتَقَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ (مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَى) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ نَحْوَ هَذَا. (مشكل الآثار ٤٨٨٧)

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

- إسناده حسن لغيره خصيف صدوق سيء الحفظ. د في الحروف ٣٩٧١ وفي الدر المنثور ٤٧٣/٢ أخرجه أبو داود وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق مقسم عن ابن عباس. وأخرجه في الدر عن الضحاك وعن الحسن. وذكر ابن كثير ١٥١/٢ له طريق آخر عن أبي العلاء بن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال : اتهم المنافقون رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقد أنزل الله عزو وجل (الآية) وكذلك أخرجه الطبراني ١٠١/١١ رقم ١١١٧٤ ع ٣٢٨/٤ رقم ٢٤٣٨

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتُشْهِدَ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُخِدِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَوَدِينًا قَالَ أَفَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيتُ اللَّهَ بِهِ أَبَاكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَأَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كَيْفَاحًا فَقَالَ يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ قَالَ يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيَةً قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الْآيَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَعَبْدُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ هَكَذَا عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ. (موسى بن إبراهيم : صدوق بخطي)

- إسناده حسن جه في المقدمة ١٩٠ وفي الجهاد ٢٨٠٠ وقال السيوطي في الدر المنثور ٤٨٢/٢ أخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن أبي عاصم في السنة ٢٦٧/١ وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه ٢٠٢/٣ وتعقبه الذهبي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر. وله شاهد من حديث أنس عند مسلم برقم ١٨٧٧ وشرح السنة ٣٦٨/١٠ بلفظ " ما من عبد يموت له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يجب أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى"

٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَقَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضِرَ تَسْرُحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ قَالُوا رَبَّنَا وَمَا نَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرُحُ حَيْثُ شِئْنَا ثُمَّ أُطْلِعَ إِلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَرِكُوا قَالُوا تُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح مسلم في الإمامة ١٨٨٧ ج ١ في الجهاد ٢٨٠١ مي في الجهاد ٢٤١٠

٣٢٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَتُقْرَأُ نَبِيَّنَا السَّلَامَ وَتُخْبِرُهُ عَنَّا أَنَا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغیره. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه يتقوى بما قبله. والزيادة " تقرأ نبينا السلام. " يقويها حديث البخاري ٤٠٩٣ من حديث عائشة ومن حديث أنس أيضا عند البخاري ٤٠٩٠ و ٤٠٩٥

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) الْآيَةَ.
وَقَالَ مَرَّةً قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ (سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)
وفي الباب أيضا عن أبي هريرة (الطبري بإسناد صحيح رقم ١٦٦٦٧ وعبد الرزاق في تفسيره ٥٧/٣ رقم ١٠٤٤)

- إسناده صحيح . رواه أحمد ٣٧٧/١ هكذا مختصرا بدون الذي بعده من طريق سفيان به هق ٨١/٤ من طريق الشافعي عن سفيان به والشافعي ٨٧/١ وكذلك الشافعي من طريق ابن عيينة به مختصرا على الشطر الأول.

٣٢٧٩ - وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِمِمينٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ" ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ) الْآيَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن الحارث بن البرصاء (الحاكم ٣٢٨/٤ وصححه ووافقه الذهبي) وعن عميرة الكندي (حم ١٩١/٤ نسك ٥٩٩٦) وعن أشعث (حم ٢١١/٥ خ ٢٦٧٣) وعن وائل بن حجر (حم ٣١٧/٤)

- إسناده صحيح الحميدي رقم ٩٣ وابن خزيمة ٢٢٥٦ والنسائي في الزكاة ٢٤٤١ ج ١ في الزكاة ١٧٨٤ مع ما قبله حديثا واحدا. ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ٥٥/٣ رقم ٣٧٧٢ فقط عن اليمين وكذا أحمد عند ابن كثير ٦٤/٢ عن ابن مسعود في اليمين. حم ٣٧٧/١ و ٣٧٩ و ٤١٦ و ٤٢٦ و ٤٤٢ و ٤٦٠

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَفْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْجِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب أيضا عن سهل بن سعد (خ ٦٠٥٢ هـ ١٥٨/٩) وعن أبي سعيد (جه ٤٣٢٩) وعن أنس (البنار ٦٢٥٤ ابن عساكر ٣٧٣/٢٣)

- إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو وسيأتي برقم ٣٢٩٢. ك ٣٢٧/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. حم ٤٣٨/٢ حب ٤٣٤/١٦ رقم ٧٤١٧ ورواه البخاري ٣٠٧٨ من طريق هلال بن علي عن أبي هريرة.

٣٢٨١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ أَذْهَبُ يَا رَافِعُ لِيُؤَابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ لَسْنَا كَانَتْ كُلُّ أَمْرِي فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَدَّبًا لِنَعْدَبَنَّ أَجْمَعُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ) (وَتَلَا لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكْتُمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلْتُمُ عَنْهُ فَاسْتُحْمِدُوا بِدَلِكِ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ مَا سَأَلْتُمُ عَنْهُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٥٦٨ مسلم في صفات المنافقين ٢٧٧٨ حم ٢٩٨/١

٥- باب وَمَنْ سُوْرَةِ النَّسَاءِ

٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعُودُنِي وَقَدْ أُعْمِيَ عَلَيَّ فَلَمَّا أَفَقْتُ قُلْتُ كَيْفَ أَفْضِي فِي مَالِي فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. (ابن عيينة "هنا" وشعبة "حم ٢٩٨/٣ مي ٧٣٩" والثوري "حم ٣٧٣/٣" وابن جريج "نسك ٧٣٢٣" وعمرو بن قيس "ت ٢٠٩٧" جميعهم عن ابن المنكدر)

- إسناده صحيح. خ في الوضوء ١٩٤ مسلم في الفرائض ١٦١٦ د في الفرائض ٢٨٨٦ و ٢٨٨٧ والجنائز ٣٠٩٦ جه في الفرائض ٢٧٢٨ حم ٢٩٨/٣ و ٣٠٧ مي في الطهارة ٧٣٣ الطبري رقم ١٠٨٦٧ و ١٠٨٦٨ من طريق أبي الزبير عن جابر ورواه أيضا الطيالسي ٢٤٠ هـ ٢٣١/٦ المنتقى ٩٥٨ نسك ٦٣٢٢ وذكر الآية (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) وخالفه ابن جريج عن محمد بن المنكدر رقم ٦٣٢٢ فقال الآية (يوصيكم الله في أولادكم)

٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الصَّبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

- إسناده صحيح.

٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُوطَاسٍ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في الرضاع ١٤٥٦ د في النكاح ٢١٥٥ ن في النكاح ١١٠/٦ رقم ٣٣٣٣ حم ٨٤/٣

قال ابن كثير في تفسيره ٢٥٧/٢ وروي من وجه آخر وهكذا رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة - زاد مسلم: وشعبة - ورواه الترمذي من حديث همام بن يحيى، ثلاثتهم عن قتادة، بإسناده نحوه. وقد تابع همام سعيد وشعبة انظر المسند (٨٤/٣)

وصحيح مسلم برقم (١٤٥٦) وسنن أبي داود برقم (٢١٥٥) وسنن النسائي (١١٠/٦) وسنن الترمذي برقم (٣٠١٦) .

٣٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَيْعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمٍ أَوْطَاسٍ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (تفسير عبد الرزاق ١٥٣/١ والترمذي ٣٠١٧ والنسائي في الكبرى ١١٠٩٧ وصحيح مسلم ١٤٥٦ وتفسير الطبري ١٥٣/٨ قال ابن كثير في تفسيره ورواه النسائي من حديث سفيان الثوري وشعبة ثلاثتهم عن عثمان البتي، ورواه ابن جرير من حديث أشعث بن سوار عن عثمان البتي ورواه مسلم من حديث شعبة عن قتادة كلاهما عن أبي الخليل به وهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي الخليل به)

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَا ذَكَرَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ. وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. (انظر ما قبله)

قال ابن كثير في تفسيره ٢٥٦/٢ وهكذا رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن هُشَيْمٍ (رقم ٣٢٥٩)، ورواه النسائي (مسلم ١٤٥٦ نسك ١١٠٩٧) من حديث سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، ثلاثتهم عن عثمان البتي، ورواه ابن جرير (١٥٣/٨) من حديث أشعث بن سوار عن عثمان البتي، ورواه مسلم في صحيحه ١٤٥٦ من حديث شعبة عن قتادة، كلاهما عن أبي الخليل صالح بن أبي مریم، عن أبي سعيد الخدري، فذكره، وهكذا رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة عن أبي الخليل، عن أبي سعيد، به.

- إسناده صحيح .

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِبَائِرِ قَالَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا يَصِحُّ.

- إسناده صحيح. خ في الشهادات ٢٦٥٣ مسلم في الإيمان ٨٨ ن في تحريم الدم ٤٠١٠ والقسامة ٤٨٦٧ حم ١٣١/٣ و ١٣٤

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ حَدَّثَنَا الْخُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ وَجَلَسَ وَكَانَ مَتَكِّئًا قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. خ في الشهادات ٢٦٥٤ مسلم في الإيمان ٨٧ حم ٣٦/٥ و ٣٨

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينِ الْعَمُوسُ وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ.

- إسناده صحيح. حم ٤٩٥/٣ ك ٣٢٩/٤ وقال صحيح الإسناد والضياء ١٥/٩ رقم ٢ ابن أبي عاصم في الأحاد ٨٠/٤ رقم ٢٠٣٥ وفي الدر المنثور ٩٤/٣ قال : وأخرجه أحمد ٤٩٥/٣ وعبد بن حميد والترمذي ٣٢٤٧ وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان ٣٧٤/١٢ رقم ٥٥٦٣ والطبراني في الأوسط ٣٠٥/٣ رقم ٣٢٣٧ والبيهقي عن عبد الله بن أنيس الجهني به. والحلية ٣٢٧/٧

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينِ الْعَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الديات ٦٦٧٥ ن في التفسير ٤٠١١ حم ٢٠١/٢ و ٢١٤ مي في الديات ٢٣٦٠

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا تَغْزُو النِّسَاءُ وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَلَا تَتَمَتَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ) قَالَ مُجَاهِدٌ وَأَنْزَلَ فِيهَا (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ طَعِينَةٍ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلٌ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا. (الطبري ٩٢٣٩ - ٩٢٤١ طب ٢٨٠/٢٣ رقم ٦٠٩)

- إسناده صحيح. حم ٣٢٢/٦ والطبري رقم ٩٢٤١ من طريق ابن عيينة هق ٢١/٩

قال السيوطي في الدر المنثور ٩٧/٣ أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي والحاكم وسعيد بن منصور وابن جرير رقم ٩٢٣٦ و ٩٢٣٧ وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن أم سلمة

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهَجْرَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ).

- إسناده ضعيف لجهالة الرجل التابعي. ك ٣٠٠/٢ عن سلمة من ولد أبي سلمة طب ٢٣/ رقم ٦٥١ و ٦٥٢ الطبري ٨٣٦٨ ع ٣٩٣/١٢ رقم ٦٩٥٩ عن مجاهد قال قالت أم سلمة به حم ٣٢٢/٦ وضعفه محققو المسند لانقطاعه

٣٢٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) عَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَنظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَكَذَا رَوَى أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ عبيدة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

(انظر الحديث التالي برقم ٣٢٩٣)

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٥٨٢ مسلم في صلاة المسافرين ٨٠٠ د في العلم ٣٦٦٨ حم ٤٣٢/١ نسك ٨٠٧٦ طب ٨٢/٩ رقم

٨٤٦٧

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَأُ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ (وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَوْلٍ شَهِيدًا) قَالَ فَرَأَيْتُ عَيْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْمِلَانِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ. (الطريقان صحيحان والله أعلم)

- إسناده صحيح. رواه أبو داود ٣٦٦٨ والنسائي في الكبرى ٨٠٧٥ من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به. ورواه أحمد ٣٥٥١ عن أبي رزين عن ابن مسعود نسك ٨٠٧٧ عن زر عن ابن مسعود وأحمد ٣٦٠٦ عن أبي الضحى عن ابن مسعود

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ.

- إسناده صحيح.

٣٢٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ فَأَخَذْتُ الْخَمْرَ مِنَّا وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. د في الأشربة ٣٦٧١ من طريق سفیان عن عطاء به الطبري ٩٥٢٤ ك ٣٠٧/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

٣٢٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاحِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَأَخْتَصِمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ وَأَحْسِنِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ قَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. (حم ١٦٥/١ خ ٢٣٦١)

- إسناده صحيح. خ في المساقاة ٢٣٥٩ مسلم في الفضائل ٢٣٥٧ د في الأفضية ٣٦٣٧ ن في آداب القضاة ٥٤٠٧ و ٥٤١٦ ج ه في

المقدمة ١٥ حم ١٦٥/١

وأخرجه أبو داود "٢٦٣٧" في الأفضية: باب أبواب من القضاء، عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد. وأخرجه من طرق عن الليث بهذا الإسناد: أحمد ٤/٤-٥، والبحاري "٢٣٥٩" و"٢٣٦٠" في المساقاة: باب سكر الأنهار، ومسلم "٢٣٥٧" في الفضائل: باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وآله وسلم، والترمذي "١٣٦٣" في الأحكام: باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء، والنسائي ٢٤٥/٨ في القضاة: باب إشارة الحاكم بالرفق، وابن ماجه "١٥" في المقدمة: باب تعظيم حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و

"٢٤٨٠" في الرهون: باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء، والبيهقي ١٥٣/٦ و ١٠٦/١٠، والطبري في "تفسيره" "٩٩١٢" وابن الجارود في "المنتقى" "١٠٢١". وصححه الحاكم ٣/٣٦٤ من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري، عن عمه الزهري، به. وأخرجه من طرق عن الزهري، عن عروة بن الزبير عن الزبير أحمد ١/١٦٥، والبخاري "٢٣٦١" في المساقاة: باب شرب الأعلى قبل الأسفل، و"٢٣٦٢" باب شرب الأعلى إلى الكعبين، و"٢٧٠٨" في الصلح: باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين، و"٤٥٨٥" في التفسير: باب {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ} والطبري في "تفسيره" "٩٩١٣"، والبيهقي ١٥٣/٦-١٥٤ و ١٠٦/١٠، والبخاري "٢١٩٤"، وقد صح سماع عروة من أبيه، كما في "تاريخ البخاري" ٣١/٧، وفي حديثه في مسند أحمد برقم "١٤١٨" تصريح بسماعه من أبيه، وسنده قوي.

٣٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ) قَالَ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَفْتُلَهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَتَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ) وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةٌ وَقَالَ إِنَّهَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ وَلَهُ صُخْبَةٌ.

- إسناده صحيح. خ في الحج ١٨٨٤ مسلم في الحج ١٣٨٤ وصفات المنافقين ٢٧٧٦ حم ١٨٤/٥ و ١٨٧ و ١٨٨

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجِيءُ الْمُقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيئَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْحَبُ دَمًا يَقُولُ يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ قَالَ فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ) قَالَ مَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بُدِّلَتْ وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. (لم أجده)

- إسناده صحيح. ن في تحريم الدم ٨٧/٧ رقم ٣٩٩٩ و ٤٠٠٠ و ٤٠٠٢ و ٤٠٠٥ حم ٢٢٢/١ و ٣٦٤ رواه السيوطي في الدر المنثور ١٩٥/٣ من طريق شهر ومن طريق سعيد بن جبير وعن سالم بن أبي الجعد جميعهم عن ابن عباس. طب ١٠١/١٢ رقم ١٢٥٩٧ رواه البخاري ومسلم من طريق سعيد بن جبير موصولا.

٣٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَنَمٌ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ قَالُوا مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ فَفَقَاتُوا وَأَخَذُوا غَنَمَهُ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (النسائي في الكبرى ١٧٦/٥ هب ٣٣٨/٤ رقم ٥٣١٩).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي حُدْرَدٍ (حم ١١/٦) وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ (طب ٣٥٦/١٧ رقم ٩٨١)

- إسناده صحيح لغيره. رواية سماك عن عكرمة مضطربة. رواه البخاري في التفسير ٤٥٩١ ومسلم في التفسير ٣٠٢٥ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس د في الحروف ٣٩٧٤

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) الْآيَةَ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَانَ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ (غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ) الْآيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي نُوْنِي بِالْكَفِيفِ وَالِدَوَاةِ أَوْ اللَّوْحِ وَالِدَوَاةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ وَأُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ. (صحابي كان ضريرا)

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٨٣١ والتفسير ٤٥٩٤ مسلم في الإمامة ١٨٩٨ ن في الجهاد ١٠/٦ رقم ٣١٠١ و٣١٠٢ حم ٢٨٢/٤ و٢٨٤ و٢٩٠ و٣٠٠ و٢٩٩ و٣٠١ مي في الجهاد ٢٤٢٠ الطبري ٢٢٨/٥

٣٣٠١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ سَمِعَ مِفْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ) عَنْ بَدْرِ وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ فَنَزَلَتْ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ) عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرْرِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَمِفْسَمٌ يُقَالُ هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَيُقَالُ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٣٩٥٤ دون قوله (لما نزلت. .) وهنا عبد الله بن جحش ولم يكن أعمى وقتل شهيدا في أحد والصواب أبو أحمد بن جحش وله ترجمة في الإصابة ٣/٧-٤ وفي ابن سعد ٧/١/٧٦ قال محمود شاكر: أحشى أن يكون خطأ طابع أو ناسخ وأبو أحمد كان عنده الفارعة بنت أبي سفيان. ووقع في رواية الطبري في التفسير ٢٢٩/٥ رقم ١٠٢٤٢ من طريق حجاج أيضا: أبو أحمد بن جحش وهو الصواب في ابن جحش المعذور فإن عبد الله أخوه وأما هو فاسمه عبيد بغير إضافة وهو مشهور بكنيته. أفاده الحافظ في فتح الباري شرح حديث رقم ٤٥٩٥

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِيهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذَهُ عَلَى فِخْذِي فَتَقَلَّتْ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فِخْذِي ثُمَّ سَرِي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ (غَيْرُ أُولِي الضَّرْرِ).

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَيْصَةَ بِنِ دُرَيْبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. (تفسير ابن أبي حاتم رقم ٥٨٨٠)

(وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وأحمد وأبو داود وابن المنذر وابن الأنباري والطبراني والحاكم وصححه من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال : « كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيتُه السكينة.. »)

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رَوَايَةُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَمَرْوَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ.

- إسناده صحيح. خ في الجهاد ٢٨٣٢ مسلم في الإمارة ١٨٩٨ ن في الجهاد ٣٠٩٩ و ٣١٠٠

السيوطي في الدر المنثور ٢٠٧/٣ أخرج ابن سعد وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل والبيهقي من طريق ابن شهاب قال : حدثني سهل بن سعد .

وأخرجه البخاري "٢٨٣٢" و"٤٥٩٢"، وأحمد ١٨٤/٥، والترمذي "٣٠٣٣"، والنسائي ٩/٦، ١٠، وابن الجارود "١٠٣٤"، والطبراني "٤٨١٤" و"٤٨١٥" و"٤٨١٦"، والبخاري "٣٧٣٩"، والبيهقي ٢٣/٩ من طريقين، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت فذكر نحوه. وأخرجه أحمد ١٩٠/٥-١٩١، وسعيد بن منصور في سننه "٢٣١٤"، وأبو داود "٢٥٧١"، والطبراني "٤٨٥١" و"٤٨٥٢"، والبيهقي ٢٣/٩-٢٤ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه.

وأخرجه أحمد ١٨٤/٥، والطبراني "٤٨٩٩" من طريقين عن معمر، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت.

وقوله: { غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ } قرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصب "غير"، وقرأ الباقون برفعها. انظر "حجة القراءات" ص ٢١٠، ٢١١، و"تفسير الطبري" ٨٥/٩.

٣٣٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ أَنْ تَقْضُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ وَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عُمَرُ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في صلاة المسافرين ٦٨٦ د في الصلاة ١١٩٩ و ١٢٠٠ ن تقصير الصلاة ١٤٣٣ جه في إقامة الصلاة ١٠٦٥ حم ٢٥/١ و ٣٦ مي في الصلاة ١٥٠٥

٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْهَنَّائِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ لَهُوْلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ هِيَ الْعَصْرُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَأَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَبَصَلِي بِهِمْ وَتَقَوْمَ طَائِفَةً أُخْرَى وَرَاءَهُمْ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتْهُمْ ثُمَّ يَأْتِي الْآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ هُوْلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتْهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رُكْعَةً وَاحِدَةً وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَتَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (د ١٢٤٤ حم ١/٣٧٥-٣٧٦ رقم ٣٥٥٨) وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ن ١٥٣١) وَابْنِ عَبَّاسٍ (خ ٩٠٢ حم ٢٣٨٢ ن ٢٣٨٢ و ١٧١/١١٨ د ١٢٤٧) وَعَنْ جَابِرٍ (خ ٩٠٣ و ٤١٣٧ م ٨٤٠ حم ٣/٣٦٤ و ٣٧٤) وَأَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ (حم د ن ٥٩٦/١ رقم ١٩٣٧ ط ٢١٤/٥) وَابْنِ عُمَرَ (خ ٩٠٠ ت ٥٦٥) وَحَدِيثَهُ (د ١٢٤٦ ن ١٥٢٩) وَأَبِي بَكْرَةَ (حم ٣٩/٥ و ٤٩ د ١٢٤٨ ن ١٧٨/٣ ن ١٩٣٩). وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ (خ ٤١٢٩ م ٨٤١ د ١٢٣٩ جه ١٢٥٩ ن ١٩٤١).

وفي الباب أيضا عن أبي هُرَيْرَةَ (حم ٣١٩/٢ د ١٢٤٠ ن ١٧٣/٣) وعن علي (الطبري ١٢٦/٩) وفي إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٥٦٧ بلفظ "صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا .." وقال رواه مسدد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وابن أبي شيبه وأحمد بن منيع بلفظ واحد ومدار إسنادهم على الحارث الأعور وهو ضعيف والبخاري رقم ٨٤٥ وفيه الحارث)

وعن عائشة (د ١٢٤٢) خوات بن جبير (رواه أحمد ٣٧٠/٥) عن صالح بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتح هو أبوه خوات . وكذا قال في أضواء البيان ٢٥٦/١ وابن مندة في معرفة الصحابة وفي الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع لابن حجر رقم ١٨) وعن أبي موسى (في التمهيد ٢٦٠/١٥) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرياحي أن أبا موسى كان بالدردار من أصبهان وما كان بها يومئذ كبير خوف)

وَأَبُو عِيَّاشِ الرَّزْقِيِّ اسْمُهُ زَيْدٌ بَنُ صَامِتٍ . (صحاوي)

- إسناده حسن . ن في صلاة الخوف ١٥٤٣ و ١٥٤٤ حم ٥٢٢/٢ من طريق عبد الصمد به .

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَبُشَيْرٌ وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشَّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ فَلَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَلَانَ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الشَّعْرَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا قَالَ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ صَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرَمِكِ ابْتَعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ فَقَدِمَتْ صَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ فَابْتَعَ عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرَمِكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ فَعَدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ فَتَقَبَّتِ الْمَشْرَبَةُ وَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسِّلَاحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عَدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ فَتَقَبَّتْ مَشْرَبَتِنَا وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا قَالَ فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا فَقِيلَ لَنَا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَا نَرَى فِيهَا نَرَى إِلَّا عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ قَالَ وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ وَاللَّهِ مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ رَجُلًا مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَقَالَ أَنَا أَسْرِقُ فَوَاللَّهِ لِيَخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتَبَيِّنَنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ قَالُوا إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشْكُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا فَقَالَ لِي عَمِّي يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ قَتَادَةُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَقَبُّوا مَشْرَبَتَهُ لَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا فَمَا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَامِرُ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنَ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ قَالَ قَتَادَةُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ عَمَدَتْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ قَالَ فَرَجَعْتُ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أَكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا بَنِي أُبَيْرِقٍ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ أَيُّ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الدِّينِ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا أَيُّ لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ

لَعَفَرَ لَهُمْ وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّمَا مُبِينًا قَوْلُهُ لِلْبَيْدِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ إِلَى قَوْلِهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ فَقَالَ فَتَادَةُ لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا أَوْ عَسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسَّلَاحِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِحَقِّ بُشَيْرٍ بِالْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَى سَلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا) فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سَلَافَةَ رَمَاهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ ثُمَّ قَالَتْ أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَانٍ مَا كُنْتُ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ.

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مُرْسَلًا لَمْ يَدْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

وَقَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ. (صحابي)

وَأَبُو سَعِيدٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ. . (صحابي)

- إسناده حسن. وذكر التحديث ابن إسحاق عند الحاكم ٣٨٥/٤

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ.

وَتَوْبَانَ يُكْنَى أَبَا جَهْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ كُوفِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُهُ قَلِيلًا.

- إسناده ضعيف لضعف ثوير.

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْمَعْنَى وَاحِدًا قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ مُحَيْصِنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ شَقٌّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَرُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَفِي كُلِّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا أَوْ النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا. ابْنُ مُحَيْصِنٍ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب أيضا عن عائشة (خ ٥٦٤١ مسلم ٢٥٧٣)

- إسناده حسن لغيره. عمر بن عبد الرحمن بن محيصة فارس مكة وقارئها وثقه ابن حبان له هذا الحديث عندهم. رواه البخاري في المرضى

٥٦٤٢ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة معا وكذا مسلم في البر ٢٥٧٤ نحوه. حم ٢٤٨/٢ و٣٠٣ و٣٣٥ و٤٠٢ و١٨/٣ و٤٨

٣٣٠٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أُفْرُتُكَ آيَةٌ أَنْزَلْتُ

عَلَيْ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَفْرَأَيْهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ انْقِصَامًا فِي ظَهْرِي فَتَمَطَّاتُ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَيْنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمُجْرُونَ بِمَا عَمِلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْرُونَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْرُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَمَوْلَى ابْنِ سَبَاعٍ مَجْهُولٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ (ت ٣٢١٢ د ٣٠٩٣ خ ٥٣١٧ مسلم ٢٥٧٢ بلفظ "ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها").

- إسناده ضعيف. موسى بن عبيدة : ضعيف وشيخه مولى ابن سباع : مجهول. حم ٦/١ و ١١

٣٣٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يُطَلَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) فَمَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ (الطبري ٢٦٩/٩ رقم ١٠٥٧٦ من طريق سماك عن خالد بن عرعة عن علي به) وعن ابن عباس (الطبري ١٠٥٨٧)

- إسناده حسن. رواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب له شاهد عن عائشة عند البخاري رقم ٥٢١٢ ومسلم ١٤٦٣ ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٨٢/٤ رقم ٦٠٧٦ طب ٢٨٤/١١ رقم ١١٧٦٤ و ٣٢/٢٤ رقم ٨٥ جميعهم من طريق أبي داود الطيالسي

٣٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلْتُ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ يُحَيْمِدَ. (التقريب : ثقة)

- إسناده صحيح. خ في المغازي ٤٣٦٤ مسلم في الفرائض ١٦١٨ د في الفرائض ٢٨٨٨

٣٣١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُجْرِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ.

- إسناده صحيح. د في الفرائض ٢٨٨٩

٦- باب وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ وَعَبْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَيْنَا أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَيُّيَ يَوْمٍ أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. ح في الإيمان ٤٥ والمغازي ٤٤٠٧ وتفسير ٤٦٠٦ والاعتصام ٧٢٦٨ مسلم في التفسير ٣٠١٧ ن في المناسك ٣٠٠٢ والإيمان ٥٠١٢ حم ٢٨/١ و ٣٩

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ لَوْ أَنْزَلْتَ هَذِهِ عَلَيْنَا لَاتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَيَوْمَ عَرَفَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

- إسناده حسن لغيره والقصة معروفة لعمر رواها البخاري في تفسير الآية. ولعلها تكررت مع ابن عباس. اخرج الطبري عن ابن عباس

٥٢٦/٩ رقم ١١٠٩٩ وذكره في الدر المنثور ٢/٢٥٨ ونسبه أيضا لعبد بن حميد والطبراني والبيهقي في الدلائل وانظر فتح الباري ١/١٠٥

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الرَّزَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ الرَّحْمَنِ مَلَأَى سَحَاءً لَا يُعِضُّهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضُ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ).

وهذا حديثٌ قد رَوَتْهُ الْأَيْمَةُ نُؤْمِنُ بِهِ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْسَرَ أَوْ يُتَوَهَّم.

هَكَذَا قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ مِنْهُمْ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَيُؤْمِنُ بِهَا وَلَا يُقَالُ كَيْفَ.

- إسناده صحيح لغيره رواه البخاري ٤٦٨٤ من طريق شعيب عن أبي الزناد به ٦٩٧٦. مسلم في الزكاة ٩٩٣ ج ه في المقدمة ١٩٧ حم

٢٤٢/٢ و ٣١٣ و ٥٠٠

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَاللَّهُ يَعِصَمُكَ مِنَ النَّاسِ) فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ فَقَالَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ وَلَمْ يَدْكُرُوا فِيهِ عَنْ

عَائِشَةَ. (الطبري ١٠/٤٦٩ رقم ١٢٢٧٤ مرسل)

- إسناده حسن. ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٤/٥ رقم ٦٦٥٠ موصولاً. ومن طريقه ابن كثير ١٥٢/٣ وقال هكذا رواه الترمذي وابن جرير ٤٦٩/١٠ والحاكم ٣١٣/٢ وصححه ووافقه الذهبي. وكذا رواه سعيد بن منصور برقم ٧٦٨ وقال الحافظ في الفتح بعد ذكر الحديث إسناده حسن. واختلف في وصله وإرساله. أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير والحاكم.

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَحْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارِبُوهُمْ فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (أبي الدارمي صاحب السنن) قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا يَقُولُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. (انظر الحديث التالي ٣٣١٧)

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (ابن ماجه رقم ٤٠٠٦)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ. (انظر الحديث التالي برقم ٣٢٧٦ جه ٤٠٠٦)

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه ابو عبيدة لم يسمع من أبيه. د في الملاحم ٤٣٣٦ و ٤٣٣٧ جه في الفتن ٤٠٠٦ له شاهد عن أبي موسى عند الطبراني قال الهيثمي ٢٦٩/٧ ورجاله رجال الصحيح.

٣٣١٧ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَحَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ فَإِذَا كَانَ الْعُدْلُ لَمْ يَمْنَعُهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْبَهُ فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ لِعَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ لَا حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا.

- إسناده مرسل. جه في الفتن ٤٠٠٦

٣٣١٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَمْلَاهُ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده منقطع أخرجه ابن ماجه تحت رقم ٤٠٠٦

٣٣١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَحْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَزَلَّتْ النَّبِيُّ فِي الْبَقْرَةِ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) الْآيَةَ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَزَلَّتْ النَّبِيُّ فِي النَّسَاءِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ

سُكَارِي) فَدَعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَنَزَلَتْ النَّبِيُّ فِي الْمَائِدَةِ (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) إِلَى قَوْلِهِ (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) فَدَعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا. (الحديث التالي برقم ٣٧٩)

- إسناده صحيح. د في الأشربة ٣٦٧٠ ن في الأشربة ٥٥٤٠ وابن أبي حاتم في تفسيره ٩٦/٢ رقم ٢٠٨٦ و ١٧٠/٤ رقم ٥٣٩٠ و ٨٣/٥ رقم ٦٨٠٨ من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر به. حم ٥٣/١
٣٣٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ.

- إسناده مرسل. والموصول أصح والله أعلم والفريايبي محمد بن يوسف ليس باقل من وكيع والمثبت مقدم على النافي وقال الحافظ في الفتح ٢٧٩/٨ وصححه علي بن المديني والترمذي وأخرج أحمد من حديث أبي هريرة نحوه دون قصة عمر
٣٣٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُحْرَمَ الْخَمْرُ فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالَ رَجُلٌ كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَزَلَتْ (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ أَيْضًا. (الحديث التالي برقم ٣٢٨١)

- إسناده صحيح.
٣٣٢٢ - حَدَّثَنَا بِدَلِكُ بْنُ دَرَّازٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا فَنَزَلَتْ (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا) الْآيَةَ.
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- إسناده صحيح.

٣٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا فَنَزَلَتْ (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ).
قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. يتقوى برواية ابن مسعود حم رقم ٢٠٩١
٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مِنْهُمْ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. مسلم في فضائل الصحابة ٢٤٥٩

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ وَأَخَذْتَنِي شَهْوَتِي فَحَرَمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا. (الطبري ١٠/٥٢٠ رقم ١٢٣٥١)

- إسناده صحيح. ابن أبي حاتم في تفسيره ٥٩/٥ رقم ٦٧٢٤ والطبري موصولا ١٠/٥٢٠ رقم ١٢٣٥٠ طب ١١/٣٥٠ رقم ١١٩٨١

٣٣٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا مُنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ فَسَكَتَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ قَالَ لَا وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مسلم ١٣٣٧ حم ٥٠٨/٢ حب ٣٧٠٤ الدر المنثور ٥/٥٤٨ والطبري ٩/١٩) وَابْنِ عَبَّاسٍ (حم ١/٢٥٥ رقم ٢٣٠٤ و١/٢٩١ رقم ٢٦٤٢ جمع ٣/٢٠٥ الدر المنثور ٥/٥٥١ الطبري ٩/٢٠).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (الدر المنثور ٥/٥٤٩) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ (مجمع ٣/٢٠٤ بإسناد حسن جيد والدر ٥/٥٤٩ والطبري رقم ٧٦٧١ وقال ابن كثير ٣/٢٠١ في سنده ضعف). وَعَنْ أَنَسٍ (جه ٥/٢٨٨٥)

- إسناده حسن لغيره لشواهده وهذا إسناده منقطع أبو البخترى لم يسمع من علي. وقد تقدم بإسناده ومثته في الحج باب كم فرض الحج. جه في المناسك ٢٨٨٤ حم ٩٠٧ ابن كثير ١/٤٠١

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فَلَانَ فَنَزَلَتْ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده صحيح. خ في الاعتصام ٧٢٩٤ و٧٢٩٥ مسلم في الفضائل ١٨٥٦ و٢٣٥٩ حم ٣/١٦٢

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَفْرَعُونَ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَيْهِ يَدِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ مَرْفُوعًا.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. (لم أجد)

- إسناده صحيح. قاله النووي في الأذكار. جه في الفتن ٤٠٠٥ د ٤٣٣٨ وابن حزيمة في صحيحه حم ٢/١ و٧ والآحاد والمثاني ١/٣٧ رقم ٦٣

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ قَالَ آيَةُ آيَةٍ قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَصْرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَلْ انْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَزَادَنِي غَيْرُ عَثْبَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِثْلًا أَوْ مِنْهُمْ قَالَ بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن لغیره. عمرو بن جارية : قال الحافظ : مقبول أبو أمية : مقبول. ن في الملاحم ٤٣٤١ جه في الفتن ٤٠١٤ رواه الحاكم ٤٣٥/٤ و صححه ووافقه الذهبي ورواه الطبراني في الكبير ١/٧٦/٣ وإسناده صحيح. أضواء البيان ٤٦٥/١ الأمر بالمعروف له ثلاث حكم:

الأولى: إقامة حجة الله على خلقه، كما قال تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} [١٦٥/٤].

الثانية: خروج الأمر من عهدة التكليف بالأمر بالمعروف، كما قال تعالى في صالحى القوم الذين اعتدى بعضهم في السبت، {قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ} الآية [١٦٤/٧]، وقال تعالى: {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ} [٥٤/٥١]، فدل على أنه لو لم يخرج من العهدة، لكان ملوماً. الثالثة: رجاء النفع للأمر، كما قال تعالى: {مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ويجب على الإنسان أن يأمر أهله بالمعروف كزوجته وأولاده ونحوهم، وينهاهم عن المنكر؛ لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا} الآية [٦/٦٦]، وقوله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، الحديث.

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بَادَانَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ قَالَ بَرئَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي وَغَيْرِ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَآتَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبْنِي هَاشِمٍ يُقَالُ لَهُ بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ وَمَعَهُ جَآمٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَلِكَ وَهُوَ عَظْمُ تِجَارَتِهِ فَمَرَضَ فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلُهُ قَالَ تَمِيمٌ فَلَمَّا مَاتَ أَخَذْنَا ذَلِكَ الْجَآمَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ افْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيُّ بْنُ بَدَاءٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمَا مَا كَانَ مَعَنَا وَفَقَدُوا الْجَآمَ فَسَأَلُونَا عَنْهُ فَقُلْنَا مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا وَمَا دَفَعْنَا إِلَيْنَا غَيْرَهُ قَالَ تَمِيمٌ فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأَثَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ فَاتَيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا فَاتَّوَأَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمُ الْبَيِّنَةَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَخْلِفُوهُ بِمَا يُفْطَعُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ فَحَلَفَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ) إِلَى قَوْلِهِ (أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ) فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَحَلَفَا فَفَرَعَتِ الْخَمْسُ مِائَةَ دِرْهَمٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ.

وَأَبُو النَّضْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ عِنْدِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ وَقَدْ تَرَكَ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ يُكْنَى أَبَا النَّضْرِ وَلَا نَعْرِفُ لِسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ الْمَدَنِيِّ رَوَايَةً عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. (انظر الحديث التالي برقم ٣٢٩٠)

- إسناده ضعيف. وفيه عنعنة ابن إسحاق باذان قال الذهبي في الكاشف : قال أبو حاتم وغيره لا يحتج به عامة ما عنده تفسير وأبو النضر محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب.

٣٣٣١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا بِتَرْكِنِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقِيلَ اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ عَدِيِّ وَتَمِيمِ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَأَنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٢٧٨٠ د في الأقضية ٣٦٠٦

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ البَصْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلْتُ الْمَائِدَةَ مِنَ السَّمَاءِ خُبْرًا وَلَحْمًا وَأُمْرًا أَنْ لَا يَخُونُوا وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ فَخَانُوا وَادَّخَرُوا وَرَفَعُوا لِغَدٍ فَمُسَّخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَعَازِبٌ وَوَادِحٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ مُؤَقَّوفاً.

وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَرَعَةَ. (وهو ثقة)

- إسناده صحيح. ومثله لا يعرف بالرأي لا بد من الرفع. وصحح الترمذي الموقوف قال السيوطي في الدر المنثور ٢٢/٤ وأخرج الترمذي وابن جرير ٢٢٩/١١ رقم ١٣٠١٤ وابن أبي حاتم وابن النباري في كتاب الضداد وأبو الشيخ وابن مردويه عن عمار مرفوعا. وقال أيضا أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١١ رقم ١٣٠١٥ وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه آخر عن عمار بن ياسر موقوفا مثله. قال الترمذي : والوقف أصح. ع ٢١٣/٣ رقم ١٦٥١ مرفوعا

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن عمار بن ياسر قال : نزلت المائدة عليها ثمر من ثمر الجنة.

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : المائدة سمكة وأرغفة.

وأخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لولا بنو إسرائيل ما خنز الخبز ولا أنتن اللحم، ولكن خبأوه لغد فأنتن اللحم وخنز الخبز ». »

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَرَعَةَ وَلَا نَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ أَصْلًا.

- إسناده صحيح موقوف.

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَلْقَى عِيسَى حُجَّتَهُ فَلَقَاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَاهُ اللَّهُ (سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ) الْآيَةِ كُلِّهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. نسك ٣٤٠/٦ رقم ١١١٦٢

٣٣٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ الْمَائِدَةُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أَنْزِلَتْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ بَعْدَ الْمَائِدَةِ.

- إسناده حسن. حم ١٧٦/٢ وقال الهيثمي ١٣/٧ وفيه ابن لهيعة يضعف. ورواه الحاكم ٣١١/٢ من طريق عبد الله بن وهب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وروى الحاكم له شاهدا من حديث جبير بن نغير قال حججت فدخلت على عائشة فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة فقلت نعم فقالت أما إنما آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه. أخرجه الحاكم ٣١١/٢ وأحمد ١٨٨/٦ النسائي في الكبرى ١١٣٨ وانظر ابن كثير ٥/٢ نقله. أقول : ولا خلاف فيما روى ابن عباس أنها سورة الفتح وكانت إشارة أو علامة على موعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسورة المائدة على أنها آخر السور التي فيها الأحكام والله أعلم.

٧- بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

٣٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيِّ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نُكْذِبُكَ وَلَكِنْ نُكْذِبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ فَانزَلِ اللَّهُ تَعَالَى (فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ).

- إسناده حسن. رواه ابن أبي حاتم ٢١٧/٥ رقم ٧٢٦٩ من طريق معاوية نحو إسناده الترمذي وذكر المرسل عن ابن مهدي ورواه الحاكم ٣١٥/٢ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق وصححه. وروى له ابن كثير ٢٥١/٣ شاهد مرسل من طريق أبي يزيد المدني وروى له شاهد من طريق ابن إسحاق في سيرته برقم ٢٣٢ طبعة المغرب. قصة استماع أبي جهل لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٣٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ نَاجِيَةَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ وَهَذَا أَصَحُّ.

- إسناده صحيح. مرسل. الطبري ٣٣٤/١١ رقم ١٣١٩٥ من طريق ابن مهدي و١٣١٩٦ من طريق يحيى بن آدم كلاهما عن سفیان به.

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلِسْكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٦٢٨ حم ٣٠٩/٣

٣٣٣٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَانِيِّ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِنَّهَا كَانَتْهُ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده ضعيف. أبو بكر بن أبي مریم : ضعيف. حم ١٧٠/١ طس ٤٣٦ من طريق أبي بكر بن أبي مریم. بنفس الإسناد ابن أبي حاتم في

تفسيره ٢٦١/٥ رقم ٧٤٢٩

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرِمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.
قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٣٢ مسلم في الإيمان ١٢٤ حم ١/٣٧٨ و ٤٢٤ و ٤٤٤

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنْتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا أَبَا عَائِشَةَ ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) وَكُنْتُ مُتَكِنًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرِيَنِي وَلَا تُعْجِلِيَنِي أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) قَالَتْ أَنَا وَاللَّهِ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيْلُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ (يَا أَيُّهَا الرَّسُولَ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِيٍّ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ).

قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ يُكْنَى أَبَا عَائِشَةَ وَهُوَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَذَا كَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيَّانِ.

- إسناده صحيح خ في الإيمان ٣٢ وبدء الخلق ٣٢٣٤ و ٣٢٣٥ و مسم في الإيمان ١٢٤ و ١٧٧ حم ١/٣٧٨ و ٤٢٤ و ٤٤٤ ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٤٦/٥ رقم ٧٧٦٣ من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي الضحى عن مسروق به. مختصرا على الرؤية.

٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَرَشِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى أَنَاسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُلُّ مَا نَقْتُلُ وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ) إِلَى قَوْلِهِ (وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيضًا.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. (ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٨٩٥)

- إسناده حسن لغيره والوهم بالمجادلين وهم قريش لا اليهود والله أعلم. د في الأضاحي رقم ٢٨١٩ أعله ابن القيم أن عطاء اضطرب فيه فمرة وصله ومرة أرسله ٢- عطاء اختلط بأخرة ٣- أن فيه عمران بن عيينة أخو سفيان قال أبو حاتم لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير ٤- أن سورة الأنعام مكية بالاتفاق ومجادلة اليهود بعد قدومه المدينة وأما بمكة فكان جداله مع المشركين (بتصرف) وقال في الدر المنثور ٤/١٢٣ أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ٥/٣٧٣ رقم ٧٨٧٠ من طريق جرير عن عطاء به وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس وروى أبو داود ٢٨١٨ والطبراني له متابع ١١/٢٤١ بلفظ " أرسلت فارس إلى قريش أن خصموا محمدا. ".
رواه الطبري ١٢/٨٠ رقم ١٣٨١٥ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس و ١٣٨١٣ عن عكرمة أن ناسا من المشركين دخلوا. ".
و ١٣٨٢٢ عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس و ١٣٨٢٣ من طريق جرير عن عطاء به و ١٣٨٢٥ مثل الترمذي

٣٣٤٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. داود بن عبد الله الأودي : ثقة. روى عنه محمد بن فضيل. ابن أبي حاتم ٤٣١/٥ رقم ٨٠٨٣ من طريق الحسن بن عرفة عن محمد بن فضيل به. رواه الطبراني في الأوسط ٤٣/٢ رقم ١١٨٦ من طريق خالد بن يوسف السمتي وسماه داود بن يزيد الأودي والله أعلم. وفي تهذيب الكمال سماه داود بن عبد الله الأودي وهو ثقة.

٣٣٤٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ) قَالَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. (ش ١٧٩/١٥ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى به موقوفا على أبي سعيد)

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف ابن أبي ليلى : سيء الحفظ وشيخه عطية العوفي : ضعيف. ابن أبي حاتم ٤٥١/٥ ورواه ابن أبي حاتم من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح موقوف عليه. ورواه البخاري ٤٦٣٥ و ٤٦٣٦ ومسلم ١٥٧ عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ " لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها "

٣٣٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَزْرَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَا لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ الْآيَةِ الدَّجَالِ وَالْدَّابَّةِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَوْ مِنْ مَغْرِبِهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ. (قد مر سابقا : ثقة)

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٤٦٣٥ و ٤٦٣٦ مسلم في الإيمان ١٥٧ و ١٥٨ د في الملاحم ٤٣١٢ جه في الفتن ٤٠٦٨ حم ٢٣١/٢ و ٣١٣ و ٣٥٠ و ٣٧٢ و ٣٩٨ و ٤٤٥ و ٥٣٠

٣٣٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمَلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا فَإِنْ عَمَلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا فَإِنْ تَرَكَهَا وَرَبَّمَا قَالَ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ثُمَّ قَرَأَ (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا).

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

- إسناده صحيح. خ في الإيمان ٤٢ والتوحيد ٧٥٠١ مسلم في الإيمان ١٢٨ حم ٢٤٢/٢ و ٣١٧

٨- بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

٣٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا) قَالَ حَمَادٌ هَكَذَا وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرْفِ إِنْهَامِهِ عَلَى أَنْمَلَةٍ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى قَالَ فَسَاحَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

- إسناده صحيح. حم ١٢٥/٣ و ٢٠٩

٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده صحيح.

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَمِ الْوَعْمَلُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ.

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلًا مَجْهُولًا. (رواه أبو داود في السنة ٤٧٠٤ عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة عن عمر)

- إسناده صحيح لغيره. رواه مالك في الموطأ في الجامع رقم ١٦٦١ وقال ابن عبد البر (موسوعة شروح الموطأ ٦٢١/٢١) وهذا الحديث وإن كان لعليل الإسناد فإن معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم قد صح من وجوه كثيرة ثابتة من حديث عمر. رواه أبو داود في السنة ٤٧٠٤ حم ٤٤/١ و ٤٥ و ٢٥١ حب ٣٧/١٤ رقم ٦١٦٦ واللالكائي في السنة ٥٥٩/٣ رقم ٩٩٠ وابن جرير ١١٤/٩

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصًا مِنْ نُورٍ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبَيْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَّمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ فَقَالَ رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمَّا قَضَى عُمَرَ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَوْلَمْ تُعْطِهَا ابْنُكَ دَاوُدَ قَالَ فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَخَطِيءَ آدَمُ فَخَطِيءَتْ ذُرِّيَّتُهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده صحيح

٣٣٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا حَمَلَتْ حَوَاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَقَالَ سَمِيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ فَسَمَّتهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ.

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. (لم أجده. ورواه أحمد عن عبد الصمد ١١/٥ مرفوعا)

عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. (روايته عن قتادة فيها ضعف)

- إسناده ضعيف. وقال ابن كثير في قصص القرآن ص ٧٥ وقال هذه علة قاذحة في الحديث، أنه روي موقوفا على الصحابي، وهذا أشبه والظاهر أنه تلقاه من الإسرائيليات وهكذا روي موقوفا على ابن عباس والظاهر أنه متلقى من كعب الأحبار وذويه والله أعلم. وقد فسر الحسن البصري هذه الآيات بخلاف ذلك، فلو كان عنده عن سمرة مرفوعا لما عدل عنه إلى غيره. وأيضا الله خلق آدم وحواء ليكونا أصل البشر وليبث منهما رجالا كثيرا ونساء فكيف كانت حواء لا يعيش لها ذكر والصواب وقفه والله أعلم. حم ١١/٥ والطبراني ٢١٥/٧ رقم ٦٨٩٥ ك ٥٩٤/٢ وقال صحيح الإسناد

٩- باب وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

٣٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحَوَ هَذَا هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ فَقَالَ هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلِي بِلَاثِي فَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ لِي وَإِنَّهُ قَدْ صَارَ لِي وَهُوَ لَكَ قَالَ فَنَزَلَتْ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ) الْآيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبٍ أَيْضًا.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ (حم ٣٢٣/٥).

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (د ٢٧٣٧)

- إسناده صحيح. مسلم في الجهاد ١٧٤٨ د في الجهاد ٢٧٤٠ حم ١٧٨/١ و١٨١ و١٨٥ وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى ٣٧١/٨ سؤال سعد سؤال طلب وحديث ابن عباس وعبادة : يقتضي أنه سؤال استفتاء وهو الراجح عندي.

٣٣٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ قِيلَ لَهُ عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ قَالَ فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ لَا يَصْلُحُ وَقَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَّكَ قَالَ صَدَقْتَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده حسن. مع أن رواية سماك عن عكرمة مضطربة. ابن أبي حاتم ٢١/٧ رقم ٩٥٧٩ من طريق إسرائيل به. ورواه أحمد ٢٢٩/١ من طريق يحيى بن أبي بكير و٣١٤/١ من طريق عبد الرزاق كلاهما عن إسرائيل به و٣٢٦/١ من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به. ورواه ابن كثير ١٦/٤ عن أحمد وقال : إسناده جيد ولم يخرجوه. ك ٣٥٧/٢ من طريق أبي نعيم عن إسرائيل به وقال هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ووافقه الذهبي. طب ٢٧٩/١١ رقم ١١٧٣٣ من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل به. والبخاري ١٦٥/٢ رقم ٤٧٦٩ من طريق عبيد الله عن إسرائيل به ش ٣٧٦/١٤ عن شيخه عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل.
وقال في الدر المنثور ٤/١٨ وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
أقول : ولعل العباس رضي الله عنه سمع قراءة الآية من أحد الصحابة وهو مأسور فلما سمع الطلب من الصحابة للرسول أن عليك بالخير فذكر ذلك انه لا يصلح. والله اعلم.

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبُدْ فِي الْأَرْضِ فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَا دَامَ يَدِيهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكِبِيهِ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاؤَهُ فَأَلْفَاهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ إِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذْ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ فَأَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ.
قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ.
وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ.

- إسناده صحيح. مسلم في الجهاد ١٧٦٣ حم ٣٠/١ و ٣٢

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانِينَ لِأُمَّتِي (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُهَاجِرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. (الكاشف : ضعف)

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وفي الدر المنثور ٤/٤٤٧ قال أخرجه ابو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قوله " كان فيكم أمانان مضى أحدهما وبقي الآخر" وأخرج بن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن الله جعل في هذه الأمة أمانين لا يزالون معصومين من قوارع العذاب. . " وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وابن عساكر عن أبي موسى رضي الله عنه قال إنه كان فيكم أمانان مضى أحدهما وبقي الآخر (وما كان الله معذبهم. .) بن أبي حاتم ٧٦/٧ رقم ٩٧٧٠ عن ابن عباس قوله. والطبري ١٣/١٣٥ عن أبي موسى موقوفا وسيرة ابن هشام ٢/٣٢٥ ك ٧٢٦/١ موقوفا حم ٣٩٣/٤ و ٤٠٣ موقوفا

٣٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) قَالَ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَكُمْ الْأَرْضَ وَسَتُكْفَوْنَ الْمُؤْنَةَ فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ [عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ].

رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

وَحَدِيثُ وَكَيْعٍ أَصَحُّ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ لَمْ يُدْرِكْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ .

- إسناده صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه. رواه البغوي في تفسيره ٣٧١/٣ بإسناد صحيح من طريق ثمامة بن شفي عن عقبة ك
٣٥٨/٢ من طريق أبي الخير عن عقبة به. وصححه الحاكم ووافقه الذهب على شرطهما وقال لم يخرجهما لأن صالح بن كيسان أوقفه. طب
٣٣٠/١٧ رقم ٩١١ رواه مسلم في افماره ١٩١٧ د في الجهاد ٢٥١٤ ج في الجهاد ٢٨١٣ حم ١٥٦/٤ مي في الجهاد ٢٤٠٤
قال السيوطي في الدر المنثور ٤/٤٧١ أخرج أحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه
وأب يعقوب اسحق بن إبراهيم القراب في كتاب فضل الرمي. والبيهقي في شعب الإيمان عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

٣٣٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا
كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ طَوِيلَةً
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفَلِتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبٍ عُنُقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا
سُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُدَكِّرُ الْإِسْلَامَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَا رَأَيْتَنِي فِي يَوْمٍ أَخُوفَ أَنْ تَقَعَ
عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ
بِقَوْلِ عُمَرَ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْحَنَ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

- إسناده منقطع. أبو عبيدة لم يدرك أباه. حم ٣٨٣/١

٣٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ سُودِ الرُّهُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَتْ تَنْزِلُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا قَالَ سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ فَمَنْ يَقُولُ
هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْآنَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي الْعَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا
أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

- إسناده صحيح. حم ٢٥٢/٢ و ٣١٧

١٠ - باب وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ
أَبِي جَمِيلَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَإِلَى
بِرَاءَةٍ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ فَفَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى
ذَلِكَ فَقَالَ عُثْمَانُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّورُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ فَيَقُولُ ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُدَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ ضَعُوا
هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُدَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا وَكَانَتْ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أَنْزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ بَرَاءَةً مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ وَكَانَتْ

فَصَّتْهَا شَبِيهَةً بِقَصَّتِهَا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا
وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّعِ الطُّولِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَيُقَالُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ.

وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ هُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ وَلَمْ يُدْرِكْ ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ.

- إسناده حسن شاذ. والقرآن توقيفي. د في الصلاة ٧٨٦ و ٧٨٧ حم ٥٧/١ و ٦٩ وللعلامة أحمد شاكر في تحقيقه المسند كلام جميل في
الدفاع عن توقيف السور والآيات فليراجع فإن فيه علم كثير.

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَوَعظَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ
أَحْرَمَ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمَ قَالَ فَقَالَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ أَلَا
إِنَّ الْمُسْلِمَ أَحُو الْمُسْلِمِ فَلَيْسَ يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَلَا وَإِنْ كُنَّا رِبَاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ لَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ غَيْرَ رَبِّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ كُلُّهُ أَلَا وَإِنْ كُنَّا دِمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ وَأَوَّلُ دِمٍ
وُضِعَ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ دِمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ مُسْتَرَضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَفَقَتَلْتَهُ هَذَا أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ
عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرُبُوهُنَّ صَرْبًا غَيْرَ
مُبْرَحٍ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئَنَّ
فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ أَلَا وَإِنْ حَقَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ قَالَ أَبُو عِيسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ.

- إسناده صحيح. جه في المناسك ٣٠٥٥

٣٣٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ يَوْمُ النَّحْرِ.

- إسناده حسن لغيره وقد تقدم في أبواب الحج وله شاهد عند أبي داود وابن ماجه وعلقه البخاري. ابن أبي حاتم في تفسيره ١٧٢/٧ رقم
١٠٠٧٤ من طريق عبد الوارث به وله شاهد صحيح عن ابن عمر رفعه ابن أبي حاتم رقم ١٠٠٧٥ و ١٠٠٧٨ عن ابن عباس قوله وابن
كثير ٥٥٣/١ عن مسور بن خزيمة رفعه

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ.

قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ لِأَنَّهُ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ
مَوْقُوفًا.

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا. (ابن كثير ١٠٨/٤)

- إسناده حسن لغيره. سعيد بن منصور رقم ٩٥٥ من طريق سفيان عن أبي إسحاق به موقوفا. ورواه ابن كثير ١٠٨/٤ من طريق هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال يوم الحج الأكبر يوم النحر
٣٣٦٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلًا مِنْ أَهْلِي فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا.
 قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

- إسناده حسن. ورجاله ثقات يتقوى بما بعده. النسائي في الكبرى عن أنس ٨٤٦٠ وعن علي ٨٤٦١ حم ٢٨٣ و٢١٢/٣ وفي الدر المنثور ٦/٥ وأخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند وأبو الشيخ وابن مردويه عن علي رضي الله عنه قال « لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا أبا بكر رضي الله عنه ليقراها على أهل مكة، ثم دعاني فقال لي : أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه، ورجع أبو بكر رضي الله عنه فقال : يا رسول الله نزل في شيء؟ قال : لا، ولكن جبريل جاءني فقال : لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك ».

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال « بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة مع أبي بكر رضي الله عنه، ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي، فدعا علياً فأعطاه إياه ».
 وأخرج ابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر رضي الله عنه براءة إلى أهل مكة، ثم بعث علياً رضي الله عنه على أثره فأخذها منه، فكان أبا بكر رضي الله عنه وجد في نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر أنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني ».

٣٣٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ عَلِيًّا فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَصْوَاءِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَرِعَا فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَاَنْطَلَقَا فَحَجَّأَ فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى ذِمَّةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِرِيئَةٍ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَلَا يَحْجَنُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَدْخُلُ الْحَبَنَةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا.
 قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

- إسناده حسن. جه في المساجد ٨٠٢ حم ٦٨/٣ و٧٦ مي في الصلاة ١٢٢٣ ك ٥١/٣
٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ سَأَلْنَا عَلِيًّا بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثَ فِي الْحَجَّةِ قَالَ بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَاجْلُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَلَا يَدْخُلُ الْحَبَنَةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا.
 قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ.
 وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيٍّ.
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (خ ٤١٠٥).

- إسناده حسن. ن في مناسك الحج ٢٩٥٨ حم ١١٠/١ مي في الصلاة ١٤٣٠ قط في العلل ٦٧ قال اختلف على أبي إسحاق فرواه عن زيد مرسلًا ومن طريق وكيع. . عن زيد عن أبي بكر وقال ابن عيينة عن زيد عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد سألتنا عليا وقول ابن عيينة أشبه بالصواب والله أعلم

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ وَاحِدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن.

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرَّوَابِئِينَ يُقَالُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أُثَيْعٍ وَعَنْ ابْنِ يُثَيْعٍ وَالصَّحِيحُ هُوَ زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ غَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَوَهُمَ فِيهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَنَيْلٍ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

- إسناده حسن.

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَاذُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَعْزُمُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

- إسناده ضعيف مكرر في الإيمان رقم ٢٦١٧ رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأخرجهم الدرهمي وابن ماجه حم ٧٦/٣ وعبد بن حميد ٩٢٣ مي ٣٠٢/١ رقم ١٢٢٣ جه ٨٠٢ وابن خزيمة ٣٧٩/٢ رقم ١٥٠٢ حب ٦/٥ رقم ١٧٢١ ك ٣٣٢/٢ وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي الحلية ٣٢٧/٨ هق ٦٦/٣ مي ٢٧٨/١

لكن في "شرح الجامع الصغير" للمناوي ٣٥٨/١: وقال الحاكم: ترجمة صحيحة مصرية، وتعقبه الذهبي بأن فيه دراجا، وهو كثير المناكير "قلت: فلعل هذا في مكان آخر من المستدرک"، وقال مغلطاي في "شرح ابن ماجه": حديث ضعيف.

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتَوَارِيِّ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

- إسناده ضعيف.

٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثُوبَانَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أَنْزَلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَتَّخِذُهُ فَقَالَ أَفْضَلُهُ لِسَانَ ذَاكِرٍ وَقَلْبُ شَاكِرٍ وَرَوْحَةُ مُؤْمِنَةٍ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لَهُ سَأَلِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ ثُوبَانَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده منقطع لم يسمع سالم من ثوبان. جه في النكاح ١٨٥٦ حم ٢٧٨/٥ و ٢٨٢ و ٣٦٦

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَرِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَتْنَ وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ

بِرَاءةٍ (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) قَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَوْهُ وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ.
وَعُطِيفُ بْنُ أَعْيَنَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الْحَدِيثِ. (الكاشف : لين الحديث)

- إسناده حسن لغيره له شاهد عن حذيفة. غطيف بن أعين : لين الحديث. رواه ابن أبي حاتم ٢١١/١٤ رقم ١٦٦٣٤ والبيهقي في المدخل رقم ٢٥٨ عن أبي البخترى عن حذيفة بإسناد منقطع. وأخرجه في السنن ١١٦/١٠ وابن جرير ٨٠/١٠-٨١ وابن عبد البر في بيان العلم ١٠٩/٢ والطبري ٢١٠/١٤ رقم ١٦٦٣٢ من طريق غطيف به والبخاري في تاريخه ١٠٦/١/٤ طب ٩٢/١٧ رقم ٢١٨ وروى الطبري عن بعض التابعين نحوه. وعن ابن عباس أيضا مما يقوي الحديث. وأنه كانت معصيتهم بالطاعة لعلمائهم بما خالف الشرع.

غطيف بن أعين الشيباني الجزري " أو " غصيف " وثقه ابن حبان، وقال الترمذي : " ليس بمعروف في الحديث " وضعفه الدارقطني، مترجم التهذيب، والكبير ٤ / ١ / ١٠٦، ولم يذكر فيه جرحا، وترجمه ابن أبي حاتم في " غضيف " بالضاد، ٣ / ٢ / ٥٥، ولم يذكر فيه جرحا. وسيأتي " غضيف " في رقم : ١٦٦٣٣. وخرجه السيوطي في الدر المنثور ٣ : ٢٣٠، وزاد نسبهته إلى ابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في سننه. ولم أحده في

٣٣٧٢ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْعَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَيَّ قَدَمِيهِ لِأَبْصُرَنَا تَحْتَ قَدَمِيهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ.
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَّامٍ نَحْوَ هَذَا.

- إسناده صحيح. خ في المناقب ٣٦٥٣ مسلم في فضائل الصحابة ٢٣٨١ حم ٤/١

٣٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَمَّا تُوِّفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دُعَيْي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتَّالِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا يَعُدُّ أَيَّامَهُ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَسَّمُ حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ أَخْرَجْنِي يَا عُمَرُ إِنِّي خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ فَدَقِيلَ لِي (اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ قَالَ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِعَ مِنْهُ قَالَ فَعُجِبَ لِي وَجَزَأْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ عَلَى مُتَافِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- إسناده حسن. فيه عن ابن إسحاق. انظر ما بعده. رواه البخاري من طريق آخر في التفسير ١٣٦٦ ن في الجنازات ١٩٦٦ حم ١٦/١

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فَقَالَ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفِنُهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ إِذَا

فَرَعْنَهُمْ فَادْنُونِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في الجناز ١٢٦٩ مسلم في فضائل الصحابة ٢٤٠٠ ن في الجناز ١٩٠٠ ج ه في الجناز ١٥٢٣ حم ١٨/٢

٣٣٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ مَسْجِدِي هَذَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَاهُ أَنَسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- إسناده صحيح. مسلم في الحج ١٣٩٨ ن في المساجد ٣٦/٢ حم ٨/٣ و ٢٣ و ٢٤ و ٩١

٣٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ فِيهِ رَجُلٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ قَالَ كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (ك ٢٩٩/١ ج ه ٣٥٥ من حديث أبي أيوب وجابر وأنس) وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (د ٤٣) وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ (حم ٦/٦). وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ (ج ه ٣٥٤) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (ك ٢٩٩/١)

- إسناده ضعيف إبراهيم بن أبي ميمونة : مجهول. وضعفه الحافظ في التلخيص ١١٢/١ حم رقم ٢٣٨٣٣ ج ه في الطهارة ٣٥٧

٣٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ كُوفِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ لَهُ أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَوْلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ (خ ١٢٩٤ و ٣٦٧١ و ٤٣٩٨ مسلم ٢٤ حم ٤٣٣/٥).

- إسناده صحيح. ن في الجناز ٢٠٣٦ حم ١٣٠/١

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَدْرًا وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرِ إِتْمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ فَحَرَجَتْ فَرِيشٌ مُعِيشِينَ لِعَيْرِهِمْ فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ وَمَا أَحَبُّ أَنْي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَاتَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا وَأَذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَبِيرُ كَاسْتِبَارَةِ الْقَمَرِ وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ اسْتَنَارَ فَجَنُتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَبَشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ

أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتِكَ أُمَّكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ حَتَّى بَلَغَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قَالَ وَفِينَا أَنْزَلْتَ أَيْضًا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخِيسَرَ قَالَ فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ وَلَا نَكُونُ كَذِبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصَّدَقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتَ لِكَذِبَةٍ بَعْدَ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ بِخِلَافِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَدْ قِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ كَعْبٍ.

وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ هَذَا.

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

- إسناده صحيح. خ في المغازي ٤٤١٨ د في الأيمان ٣٣١٧ - ٣٣٢١ ن في الأيمان ٣٨٢٣ - ٣٨٢٦ حم ٤٥٤٣ م ٤٥٥٥ و ٤٥٦

٤٥٧ و ٤٥٩ و ٣٨٧/٦ و ٣٨٨

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقِرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَهَمُكَ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَتَسْبِعُ الْقُرْآنَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُمَا صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَتَسْبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللِّخَافِ يَعْنِي الْحِجَارَةَ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ أَحْرَ سُورَةَ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٢٨٠٧ حم ١٨٨/٥ و ١٨٩ و ٢١٦

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقِرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ

لَا نَتَّهَمُكَ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَتَسْبِغُ الْقُرْآنَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُمَا صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَسَبَّغْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللِّخَافِ يَعْنِي الْحِجَارَةَ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. خ في التفسير ٢٨٠٧ و ٣٥٠٦ وفي فضائل القرآن باب جمع القرآن ٤٩٨٥ حم ١٨٨/٥ و ١٨٩ و ٢١٦

ومقتل اليمامة كان في سنة اثنتي عشرة للهجرة، وقد دارت رحى الحرب بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب، وكانت معركة حامية الوطيس استشهد فيها كثير من قراء الصحابة، وحفظتهم للقرآن ينتهي عددهم إلى السبعين من أحلهم سالم مولى أبي حذيفة.

٣٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ أَنَّ حُدَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَكَانَ يُعَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَدْرَبِجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَرَأَى حُدَيْفَةَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنْ انْسُخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَارْتَبِعُوا بِلسانِ فَرِيشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلسانِهِمْ حَتَّى نَسُخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُؤُهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَالْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوتِ فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ التَّابُوتُ وَقَالَ زَيْدُ التَّابُوتُ فَرَفَعَ اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلسانِ فَرِيشٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَعَزَّلَ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الْمَصْحَفِ وَيَتَوَلَّأَهَا رَجُلٌ وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ يُرِيدُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اكْتُمُوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَعَلُّوْهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَمَنْ يَعْلَلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْقُوا اللَّهَ بِالْمَصَاحِفِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ فَلَعَنِي أَنْ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

- إسناده صحيح. البخاري ٤٧٠٢ و ٤٩٨٦ و ٤٩٨٧ و ٤٩٨٨ في فضائل القرآن باب جمع القرآن ع ٩٤/١ رقم ٩٢ قال السيوطي في

الدر المنثور ١٣٨/٢ أخرجه ابن سعد والبخاري ٤٩٨٤ والتزمذي والنسائي ٦/٥ رقم ٧٩٨٨ وابن أبي داود ص ١٧ وابن الأنباري معا في

المصاحف وابن حبان ٣٦٥/١٠ رقم ٤٥٠٧ والبيهقي في سننه ٤١/٢ من طريق الزهري عن أنس. والطبراني مختصرا ٤٩٠٣ وأحمد مختصرا

١٠/١ و ١٨٨/٥-١٨٩ خ في الأحكام ٧١٩١ وفي التوحيد ٧٤٢٥

وقع في رواية البخاري في الموضوع الأول مع خزيمه أو أبي خزيمه، وفي الموضوع الثاني مع أبي خزيمه، قلت: اختلف الرواة فيه على الزهري، فمن قائل: مع خزيمه، ومن قائل: مع أبي خزيمه، ومن شك فيه يقول: خزيمه أو أبي خزيمه، والأرجح أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمه بالكنية، والذي وجد معه الآية من سورة الأحزاب خزيمه، وأبو خزيمه قيل: هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم مشهور بكنيته دون اسمه، وقيل: هو الحارث بن خزيمه. انظر "الفتح" ١٣٦/٨.

قال العلماء: الفرق بين جمع أبي بكر وبين جمع عثمان أن جمع القرآن في عهد أبي بكر كان عبارة عن نقل القرآن وكتابته في صحف مرتب الآيات مقتصرًا فيه على ما لم تنسخ تلاوته، مستوثقًا له - بالتواتر والإجماع-. وكان الغرض من تسجيل القرآن وتقييده بالكتابة مجموعاً مرتباً خشية ذهاب شيء منه بموت حملته وحفاظه، وأما الجمع في عهد عثمان، فقد كان عبارة عن نقل ما في تلك الصحف في مصحف واحد إمام، واستنساخ مصاحف منه ترسل إلى الآفاق الإسلامية ملاحظاً فيه ترتيب سور وآياته جميعاً، وكتابته بطريقة تجمع وجوه القراءات المختلفة، وتجريده من كل ما ليس قرآنًا، وكان الغرض منه إطفاء الفتنة التي اشتعلت بين المسلمين حين اختلفوا في قراءة القرآن، وجمع شملهم، وتوحيد كلمتهم، والمحافظة على كتاب الله من التغيير والتبديل.

وقوله: فوجدته مع خزيمه بن ثابت الأنصاري، وفي البخاري لم أجدها مع أحد غيره قلت: لقد ثبت كونها قرآنًا بأخبار كثيرة متواترة عن الصحابة عن حفظهم في صدورهم، وإن لم يكونوا كتبوه في أوراقهم، ومعنى قول زيد: لم أجدها مع أحد غيره أنه لم يجدها مكتوبة عند أحد إلا عند خزيمه، فالذي انفرد به خزيمه هو كتابتها لا حفظها، وليست الكتابة شرطاً في التواتر، بل المشروط فيه أن يرويه جمع يؤمن بتواطؤهم على الكذب، ولو لم يكتبه واحد منهم. وانظر "الفتح" ٦٣٢/٨.

١١- باب وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ

٣٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٌ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنَجِّزْكُمْوَهُ قَالُوا أَلَمْ يُبَيِّنْ وَجُوهَنَا وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ قَالَ فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا.

رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- إسناده صحيح. وقد مرّ في صفة الجنة. مسلم في الإيمان ١٨١ جه في المقدمة ١٨٧ حم ٣٣٢/٤ و ٣٣٣ و ١٥/٦

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ أُتْرُكْتُ فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي. وابن أبي حاتم في تفسيره ٦١/٨ رقم ١١٢٩٤ و ١١٢٩٥ و ١١٢٩٨ حم ٤٤٥/٦ الموطأ في الجامع ١٧٨٣ تفسير الطبري ١٢٨/١٥ سعيد بن منصور رقم ١٠١٣ عن سفیان به. و ١٠١٤ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن عطاء به والطبري ١٣٦/١٥ قال عن عاصم بن مبدلة عن أبي صالح قال سمعت أبا الدرداء به وله شاهد صحيح عن عبادة

عن أبي ذر حم ١٥٦/٥ مسلم ٢٦٤٢ وعن عبد الله بن عمرو حم ٢١٩/٢ وفيه ابن لهيعة ودراج وهما ضعيفان والطبري ١٣٩/١٥ بغسناد حسن.

قال السيوطي في الدر المنثور ٢٥١/٥ أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان « عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن قول الله تعالى { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة } فقال : ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت. هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له فهي بشره في الحياة الدنيا، وبشره في الآخرة الجنة » .

أقول وله شاهد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥١/٥ وأخرج الطيالسي ٥٨٣ وأحمد ٣١٥/٥ والدارمي والترمذي وابن ماجه والهيثم بن كليب الشامي والحكيم الترمذي وابن جرير ١٢٩/١٥ و١٣٢ وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي « عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه إلا أن أبي سلمة لم يسمع من عبادة. وذكر أيضا شاهد عن ابن عمر فقال: وأخرج أحمد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله { لهم البشرى في الحياة الدنيا } قال « الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن، وهي جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها واداً، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثاً وليسكت ولا يخبر بها أحداً » .

وشاهد آخر عن أبي هريرة قال : وأخرج ابن جرير ١٣١/١٥ موقوفاً ومرفوعاً وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة } قال « هي في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح أو ترى له، وفي الآخرة الجنة » .

وأخرج ابن سعد والبخاري وابن مردويه والخطيب في المتفق والمفترق من طريق الكلبي عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله بن رباب وليس بالأصاري « عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة } قال « هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له » .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو القاسم بن منده في كتاب سؤال القبر من طريق أبي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : « أتى رجل من أهل البادية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرني عن قول الله { الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما قوله { لهم البشرى في الحياة الدنيا } فهي الرؤيا الحسنة ترى للمؤمن فيبشر بها في دنياه، وأما قوله { وفي الآخرة } فإنها بشارة المؤمن عند الموت، إن الله قد غفر لك ولمن حملك إلى قبرك » .

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

- إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي وسعيد بن منصور رقم ١٠١٤ من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء به

٣٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي صَالِحِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ (ت في أوائل الرؤيا رقم ٢٢٧٣).

- إسناده حسن.

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا أَعْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأُدْسُهُ فِي فِيهِ مَخَافَةٌ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره. علي بن زيد ضعيف. يتقوى بما بعده.

٣٣٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةً أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ أَوْ خَشْيَةً أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. - إسناده صحيح. حم ٢٤٠/١

١٢ - بَابُ وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ قَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْعَمَاءُ أَيُّ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَكَذَا رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَكَيْعُ بْنُ حُدْسٍ. وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهَشِيمٌ وَكَيْعُ بْنُ عُدْسٍ وَهُوَ أَصْحَبُ. وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ لَقِيبُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- إسناده حسن لغيره جه في المقدمة ١٨٢ حم ١١/٤ و ١٢ له شاهد عند البخاري ٤٦٨٤ بلفظ " وكان عرشه على الماء " طب ٢٠٧/١٩ رقم ٤٦٨

قال السيوطي في الدر المنثور ٢٧٨/٥ وأخرج الطيالسي وأحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات « عن أبي رزين رضي الله عنه وذكر له شاهد فقال: أخرج أحمد والبخاري والترمذي والنسائي وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال أهل اليمن: يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال: « كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض » فنادى مناد: ذهبت ناقتك يا ابن الحصين، فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب، فوالله لوددت أني كنت تركتها.

وقال ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ٢ / ٣٨٢ " أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَقِيَتْهُ عَجُوزٌ وَاسْتَوْقَفَتْهُ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا , فَلَمَّا فَرَعَتْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ حَبَسَتْ رِجَالَاتِ فُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ . قَالَ وَجُحْك , تَدْرِي مَنْ هَذِهِ , هَذِهِ عَجُوزٌ سَمِعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَكْوَاهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ , وَاللَّهِ لَوْ اسْتَوْقَفْتَنِي إِلَى اللَّيْلِ لَوَقَّفْتُ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ آتِي صَلَاةٌ ثُمَّ أُعْوَدُ

عَلَيْهَا " . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْبُوعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ " كُنَّا - وَالتَّابِعُونَ مُتَوَافِرُونَ - نَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوْقَ عَرْشِهِ وَتُؤْمِنُ بِمَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ مِنْ صِفَاتِهِ " . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ " إِسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ارْتَفَعَ , فَسَوَّى خَلْقَهُنَّ " . وَقَالَ مُجَاهِدٌ " إِسْتَوَى عَلَا " . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَبِيُّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ " وَاللَّهُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ , مُسْتَوٍ عَلَى عَرْشِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ , وَمَعْنَى الْإِسْتَوَاءِ الْإِعْتِلَاءُ , كَمَا تَقُولُ : إِسْتَوَيْتَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ , وَاسْتَوَيْتَ عَلَى السَّطْحِ بِمَعْنَى عُلُوَّتِهِ , وَاسْتَوَتْ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِي وَاسْتَوَى الطَّلَبُ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِي بِمَعْنَى عَلَا , يَعْنِي عَلَا فِي الْجَوْ فَوُجِدَ فَوْقَ رَأْسِي فَالْقَدِيمُ سُبْحَانَهُ عَلَا عَلَى عَرْشِهِ , لَا قَاعِدَ وَلَا قَائِمَ وَلَا مُمَاسَّ وَلَا مُبَايِنَ عَنِ الْعَرْشِ " هَذَا كَلَامُهُ حَكَاهُ عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ . قَالَ : وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَفْطَوَيْهِ النَّحْوِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ " كُنَّا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا مَعْنَى { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ إِسْتَوَى } قَالَ : إِنَّهُ مُسْتَوٍ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا أَخْبَرَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا مَعْنَى إِسْتَوَى فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا يُدْرِيكَ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ : إِسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ فِيهِ مُضَادٌّ , فَأَبَيْتُمَا غَلَبَ قِيلَ قَدْ إِسْتَوَى عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا مُضَادَّ لَهُ , فَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا أَخْبَرَ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَبِيُّ فِي كِتَابِ سِيرِ الْفُقَهَاءِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِرَةِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ " كَانُوا يَكْرَهُونَ قَوْلَ الرَّجُلِ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ وَكَانُوا يَقُولُونَ اللَّهُ هُوَ الدَّهْرُ , وَكَانُوا يَكْرَهُونَ قَوْلَ الرَّجُلِ : رَعِمَ أَنْفِي لِلَّهِ . وَإِنَّمَا يُرْغَمُ أَنْفُ الْكَافِرِ " قَالَ " وَكَانُوا يَكْرَهُونَ قَوْلَ الرَّجُلِ : لَا وَالَّذِي خَاتَمَهُ عَلَى فَمِي , إِنَّمَا يُخْتَمُ عَلَى فَمِ الْكَافِرِ , وَكَانُوا يَكْرَهُونَ قَوْلَ الرَّجُلِ : وَاللَّهُ حَيْثُ كَانَ , أَوْ : إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ مَكَانٍ . قَالَ أَصْبَغٌ : وَهُوَ مُسْتَوٍ عَلَى عَرْشِهِ , وَبِكُلِّ مَكَانٍ عِلْمُهُ وَإِحَاطَتُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ وَالِاسْتِدْكَارِ قَالَ مَالِكٌ " اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ " . وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيِّبِ الْمَالِكِيُّ الْأَشْعَرِيُّ فِي رِسَالَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي سَمَّاهَا " رِسَالَةُ الْحَيْدَةِ " : " وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُرِيدٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى { فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ } وَقَالَ { يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ } وَقَالَ { إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } وَأَنَّ اللَّهَ مُسْتَوٍ عَلَى عَرْشِهِ وَمُسْتَوٍ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ , كَمَا قَالَ تَعَالَى { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ إِسْتَوَى } بِغَيْرِ مُمَاسَّةٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ وَلَا مُجَاوَرَةٍ " . وَقَالَ حَافِظُ الْمَغْرِبِ إِمَامُ السُّنَّةِ فِي وَقْتِهِ , أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِيهِ التَّمْهِيدِ وَالِاسْتِدْكَارِ فِي شَرْحِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَنْزِلُ رَبَّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا - الْحَدِيثُ " . قَالَ أَبُو عَمَرَ - وَهَذَا لَفْظُهُ فِي الْإِسْتِدْكَارِ - فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ مِنْ فَوْقِ سَمَاوَاتٍ كَمَا قَالَتْ الْجُمَاعَةُ , وَهُوَ مِنْ حُجَّتِهِمْ عَلَى الْمُعْتَرِلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَيْسَ عَلَى الْعَرْشِ , وَالِدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَهُ أَهْلُ الْحَقِّ فِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ إِسْتَوَى } وَقَوْلُهُ { ثُمَّ إِسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ }

٣٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي وَرَبَّمَا قَالَ يُمְهِلُ لِلطَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ (وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبَّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ) الْآيَةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ نَحْوَهُ وَقَالَ يُمْلِي . (الحديث التالي برقم ٣٣٩٠)

- إسناده صحيح . خ في التفسير ٤٦٨٦ مسلم في البر ٢٥٨٣ ج ه في الفتن ٤٠١٨

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَقَالَ يُمْلِي وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ .

- إسناده صحيح .

٣٣٩١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ) سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ قَالَ بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ وَلَكِنْ كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو.

- إسناده ضعيف. سليمان بن سفيان ضعيف. مكرر في القدر د في السنة ٤٧٠٣ و ٤٧٠٤ حم ٤٤/١ الموطأ في الجامع ١٦٦١

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَفْصَى الْمَدِينَةِ وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا وَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكِ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَاتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَدَعَا فَتَلَا عَلَيْهِ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ لَا بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٦٢/١ رقم ٣١٣)

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ. (ستأتي برقم ٣٣٩٣)

وَرَوَايَةٌ هُوَ لِأَصْحَاحٍ مِنْ رَوَايَةِ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

- إسناده صحيح. خ مواقيت ٥٢٦ مسلم في التوبة ٢٧٦٣ د في الحدود ٤٤٦٨ ج ه في الإقامة ١٣٩٨ والزهد ٤٢٥٤ حم ٣٨٥/١ و ٤٣٠ و رواه ابن حبان ١٨/٥ رقم ١٧٢٨ من طريق أبي عوانة عن سماك عن إبراهيم به

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

- إسناده صحيح. وصحح الترمذي رواية إسرائيل وشعبة. مع أن شعبة قال : سفيان أحفظ مني.

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَعْمَشَ.

وَقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (سيأتي برقم ٣٣٩٦) - إسناده صحيح.

٣٣٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلَّا قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا قَالَ فَانزَلَ اللَّهُ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ

السِّيَّاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ قَالَ مُعَاذٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهِيَ لَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ قَالَ بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ. وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ صَغِيرٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَرَأَاهُ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا. (الطبري ٥٢٢/١٥ رقم ١٨٦٧٩ و ١٨٦٨٠ نسك ٧٣٢٨ وتحفة الأشراف ١١٣٤٣ وعزاه للنسائي مرسلًا)

- إسناده حسن لغيره. وهذا إسناد منقطع بين عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعاذ. حم ٢٤٤/٥ يتقوى بحديث ابن مسعود الآتي وحديث أبي اليسر الطبري ٥٢٢/١٥ رقم ١٨٦٨٢ من طريق جرير عن عبد الملك به. هق ١٢٥م١ وقال فيه إرسال عبد الرحمن لم يدرك معاذ. له شاهد عن رجل من الصحابة عند الطبري ١٨٦٨٣ قط ١٣٤/١ طب ١٣٧/٢٠ رقم ٢٧٨ من طريق جرير عن عبد الملك به عبد بن حميد رقم ١١٠

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً حَرَامٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا فَنَزَلَتْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السِّيَّاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلِي هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- إسناده صحيح. د في الحدود ٤٤٦٨ مسلم ٢٧٦٣ جه في الزهد ٤٢٥٤

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ أَتَيْتُ امْرَأَةً تَبْتَاعُ تَمْرًا فَقُلْتُ إِنَّ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَطْيَبَ مِنْهُ فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَتَقَبَّلَتْهَا فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ اسْتُرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا فَلَمْ أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَخْلَفْتَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا تِلْكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنُّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ وَأَطْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا حَتَّى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ) إِلَى قَوْلِهِ (ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) قَالَ أَبُو الْيَسْرِ فَأَتَيْتُهَا فَفَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ صَعَفَهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ.

وَأَبُو الْيَسْرِ هُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو.

قَالَ وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ. (النسائي في الكبرى ٣٦٦/٦ رقم ١١٢٤٨)

قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (هب ٤٠٣/٥ رقم ٧٠٨٣ طب ١٦٠/٨ رقم ٧٦٧٥) وَوَاتِلَهُ بْنُ الْأَسْقَعِ (حب ١٥/٥ رقم ١٧٢٧) وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (الدر المنثور ٣٥٦/٥ وعزاه لأحمد والبخاري ومسلم خ ٦٨٢٣).

وفي الباب أيضا عن ابن مسعود (خ ٥٠٣ و ٤٤١٠ مسلم ٢٧٦٣ د ٤٤٦٨ حم ٣٨٥/١) وعن ابن عباس (حم ٢٤٥/١ رقم ٢٢٠٦ طب ٦٧/١٢ رقم ١٢٤٩٥) وعن بريدة (الدر المنثور ٣٥١/٥ وعزاه لابن مردويه)

- إسناده حسن لغيره. يتقوى برواية شريك عن عثمان بن عبد الله به. الطبري ٥٢٢/١٥ رقم ١٨٦٨٤ و١٨٦٨٥ من طريق قيس بن الربيع
به. مسند البزار ٢٧١/٦ رقم ٢٣٠٠

فهرس الكتب

- أبواب الرؤيا عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢
- أبواب الشَّهاداتِ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠
- أبوابُ الزهدِ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤
- أبواب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٩
- أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨٠
- أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩٧
- أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٦
- أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢١
- أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٥
- أبواب الأَدَبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥١
- أبواب الأمثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩١
- أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩٧
- أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٣
- أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢١

فهرس الأبواب

أبواب الرؤيا عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ٢

١ - باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة..... ٢

٢ - باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات ٢

باب قوله لهم البشري في الحياة الدنيا..... ٣

٣ - باب ما جاء في قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ٤

٤ - باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع ٤

٥ - باب ما جاء في تعبیر الرؤيا ٤

٦ - باب في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره ٥

٧ - باب في الذي يكذب في حلمه ٥

٨ - باب في رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّبَنَ وَالْمُضَص ٦

٩ - باب ٧

١٠ - باب ما جاء في رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الميزان والدلو ٧

أبواب الشهادات عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ١٠

باب ما جاء في الشهاداء أيهم خير ١٠

باب ما جاء فيمن لا يجوز شهادته ١١

باب ما جاء في شهادة الزور ١١

باب منه ١٢

أبواب الزهد عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ١٤

باب الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ..... ١٤

باب مَنْ اتَّقَى الْمَحَارِمَ فَهُوَ أَعْبُدُ النَّاسِ..... ١٤

١ - باب ما جاء في الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ..... ١٥

٢ - باب ما جاء في ذِكْرِ الْمَوْتِ..... ١٥

٣ - باب..... ١٥

٤ - باب ما جاء من أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ..... ١٦

٥ - باب ما جاء في إِذْذَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ..... ١٦

٦ - باب ما جاء في فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ..... ١٧

٧ - باب في قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا..... ١٧

٧ - باب فيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ..... ١٨

٨ - باب..... ١٨

٩ - باب في قِلَّةِ الْكَلَامِ..... ١٩

١٠ - باب ما جاء في هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ..... ١٩

باب مِنْهُ..... ٢٠

باب مِنْهُ..... ٢٠

١١ - باب ما جاء أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ..... ٢٠

١٢ - باب ما جاء مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ..... ٢١

١٣ - باب ما جاء في الْهَمِّ فِي الدُّنْيَا وَحُبِّهَا..... ٢١

باب مِنْهُ.....	٢٢
١٤ - باب مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ.....	٢٢
باب مِنْهُ.....	٢٢
١٥ - باب مَا جَاءَ فِي فَنَاءِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيَّنَّ السُّنَّيْنَ إِلَى السَّبْعِينَ.....	٢٢
١٦ - باب مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَقِصَرِ الْأَمَلِ.....	٢٣
١٧ - باب مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الْأَمَلِ.....	٢٣
١٨ - باب مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ.....	٢٤
١٩ - باب مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا.....	٢٤
٢٠ - باب مَا جَاءَ فِي قَلْبِ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ ائْتَتَيْنِ.....	٢٥
٢١ - باب مَا جَاءَ فِي الرَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا.....	٢٥
باب مِنْهُ.....	٢٥
باب مِنْهُ.....	٢٦
باب مِنْهُ.....	٢٦
باب فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ.....	٢٦
٢٢ - باب مَا جَاءَ فِي الْكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ.....	٢٧
٢٣ - باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ.....	٢٨
٢٤ - باب مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ.....	٢٨
٢٥ - باب مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ.....	٢٩
٢٦ - باب مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....	٣١
٢٧ - باب مَا جَاءَ أَنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.....	٣٤

- ٢٨- بَاب مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ بِحَقِّهِ ٣٤
- ٢٩- بَاب ٣٤
- ٣٠- بَاب ٣٤
- ٣١- بَاب ٣٥
- ٣٢- بَاب ٣٥
- ٣٣- بَاب مَا جَاءَ مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَأَهْلِيهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ٣٥
- ٣٤- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ٣٦
- ٣٥- بَاب مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ٣٦
- ٣٦- بَاب ٣٧
- ٣٧- بَاب عَمَلِ السِّرِّ ٣٧
- ٣٨- بَاب مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٣٨
- ٣٩- بَاب مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ٣٩
- ٤٠- بَاب مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ ٣٩
- ٤١- بَاب مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ ٤٠
- ٤٢- بَاب مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ ٤١
- ٤٣- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمِدْحَةِ وَالْمَدْحِ ٤١
- ٤٤- بَاب مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ ٤٢
- ٤٥- بَاب مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ ٤٢
- ٤٦- بَاب مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصْرِ ٤٣
- ٤٧- بَاب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ ٤٥

بَاب مِنْهُ ٤٦

بَاب مِنْهُ ٤٧

٤٨ - بَاب ٤٧

٤٩ - بَاب مِنْهُ ٤٧

٤٩ أَبْوَاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ - بَاب مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ وَالْقِصَاصِ ٤٩

٢ - بَاب ٥٠

٣ - بَاب مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ ٥١

٤ - بَاب مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ ٥٢

٥ - بَاب مِنْهُ ٥٢

٦ - بَاب مِنْهُ ٥٢

٧ - بَاب مِنْهُ ٥٣

٨ - بَاب مَا جَاءَ فِي الصُّورِ ٥٣

٩ - بَاب مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصَّرَاطِ ٥٤

١٠ - بَاب مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ ٥٤

١١ - بَاب مِنْهُ ٥٥

- بَاب مِنْهُ ٥٦

بَاب مِنْهُ ٥٧

١٢ - بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحُوضِ ٥٧

١٣- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوْلِيَايَ الْخَوْضِ ٥٨

١٤- بَاب ٥٩

بَاب مَنَّةُ ٦١

١٥- بَاب ٦٥

١٦- بَاب ٧٣

١٧- بَاب ٧٤

١٩- بَاب ٧٤

٢٠- بَاب ٧٥

٢١- بَاب ٧٦

٢٢- بَاب ٧٧

أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨٠

١- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَجَرِ الْجَنَّةِ ٨٠

٢- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ٨٠

٣- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ عُرْفِ الْجَنَّةِ ٨١

٤- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ٨٢

٥- بَاب فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٨٣

٦- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ جَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٨٤

٧- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٨٤

٨- بَاب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٨٤

- ٨٥ ٩- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ ثَمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٥ ١٠- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٥ ١١- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٦ ١٢- باب مَا جَاءَ فِي سِنَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٦ ١٣- باب مَا جَاءَ فِي صَفِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٧ ١٤- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٧ ١٥- باب مَا جَاءَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ.....
- ٨٨ ١٦- باب مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.....
- ٨٩ باب مِنْهُ.....
- ٩٠ ١٧- باب.....
- ٩٠ ١٨- باب مَا جَاءَ فِي تَرَائِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْعُرْفِ.....
- ٩١ ١٩- باب مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ.....
- ٩٢ ١٩- باب مَا جَاءَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ.....
- ٩٢ ٢٠- باب مَا جَاءَ فِي احْتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.....
- ٩٣ ٢١- باب مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ.....
- ٩٣ ٢٢- باب مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْخُورِ الْعَيْنِ.....
- ٩٤ ٢٣- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ.....
- ٩٧ أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.....
- ٩٧ ١- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّارِ.....

٢- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ ٩٨

٣- باب مَا جَاءَ فِي عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ ٩٨

٤- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ ٩٩

٥- باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ ١٠٠

٦- باب مَا جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ١٠١

٧- باب مِنْهُ ١٠١

باب مِنْهُ ١٠٢

٨- باب مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفْسَيْنِ وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ ١٠٢

باب مِنْهُ ١٠٣

٩- باب مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النَّسَاءُ ١٠٤

١٠- باب ١٠٥

١١- باب ١٠٥

أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٦

١- باب مَا جَاءَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٠٦

٢- باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقِتَالِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ١٠٧

٣- باب مَا جَاءَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ١٠٧

٤- باب مَا جَاءَ فِي وَصْفِ جَبْرِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ ١٠٨

٥- باب مَا جَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ ١٠٨

٦- باب مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَتُقْضَايِهِ ١٠٩

٧- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ١١٠

٨- باب مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ ١١٠

٩- باب مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ ١١١

١٠- باب ١١٢

١١- باب مَا جَاءَ لَا يَزِينِي الرَّأْيُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ١١٣

١٢- باب مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ١١٤

١٣- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ١١٤

١٤- باب مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ ١١٥

١٥- باب مَا جَاءَ سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ١١٦

١٦- باب مَا جَاءَ فِيمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ ١١٧

١٧- باب مَا جَاءَ فِيمَنْ بَمُوتِ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١١٧

١٨- مَا جَاءَ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ١١٩

١٢١ أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢١

١- باب إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَفَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ١٢١

٢- باب فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ ١٢١

٣- باب مَا جَاءَ فِي كِتْمَانِ الْعِلْمِ ١٢٢

٤- باب مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِصَاءِ بِمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ ١٢٢

٥- باب مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ١٢٢

٦- باب مَا جَاءَ فِيمَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنْيَا ١٢٣

- ٧- باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ١٢٤
- ٨- باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٥
- ٩- باب ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب ١٢٥
- ١٠- باب ما أُهيى عنه أن يُقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٦
- ١١- باب ما جاء في كراهية كتابة العلم ١٢٧
- ١٢- باب ما جاء في الرخصة فيه ١٢٧
- ١٣- باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل ١٢٨
- ١٤- باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ١٢٨
- ١٥- باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فأتبع أو إلى ضلالة ١٢٩
- ١٦- باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع ١٣٠
- ١٧- باب في الإنهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣١
- ١٨- باب ما جاء في عالم المدينة ١٣٢
- ١٩- باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ١٣٢
- أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٥**
- ١- باب ما جاء في إفساء السلام ١٣٥
- ٢- باب ما دكر في فضل السلام ١٣٥
- ٣- باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث ١٣٦
- ٤- باب ما جاء كيف رُد السلام ١٣٦
- ٥- باب ما جاء في تبليغ السلام ١٣٧

- ٦- باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ١٣٧
- ٧- باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الْيَدِ بِالسَّلَامِ ١٣٧
- ٨- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبَّانِ ١٣٨
- ٩- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ ١٣٨
- ١٠- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ١٣٩
- ١١- باب مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ ١٣٩
- ١٢- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الدِّمَةِ ١٤٠
- ١٣- باب مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَعَيْرُهُمْ ١٤٠
- ١٤- باب مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّكَّابِ عَلَى الْمَاشِي ١٤٠
- ١٥- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعِنْدَ الْعُغُودِ ١٤١
- ١٦- باب مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِئْذَانِ قُبَالَهَ الْبَيْتِ ١٤١
- ١٧- باب مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ١٤٢
- ١٨- باب مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ قَبْلَ الْإِسْتِئْذَانِ ١٤٢
- ١٩- باب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ لَيْلًا ١٤٣
- ٢٠- باب مَا جَاءَ فِي تَثْرِيهِ الْكِتَابِ ١٤٣
- ٢١- باب ١٤٤
- ٢٢- باب مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الشُّرْيَانِيَّةِ ١٤٤
- ٢٣- باب فِي مَكَاتِبَةِ الْمُشْرِكِينَ ١٤٤
- ٢٤- باب مَا جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشُّرْكِ ١٤٤
- ٢٥- باب مَا جَاءَ فِي حَتْمِ الْكِتَابِ ١٤٥

٢٦- بَابُ كَيْفِ السَّلَامِ ١٤٥

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يُبُولُ ١٤٥

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مُبَدِّئًا ١٤٦

٢٩- بَابُ اجْلِسْ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْمَجْلِسُ ١٤٦

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ ١٤٧

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافِحَةِ ١٤٧

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَعَانِقَةِ وَالْقُبْلَةِ ١٤٩

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ١٤٩

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَرْحَبًا ١٤٩

أَبْوَابُ الْأَدَبِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥١

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ ١٥١

٣٦- بَابُ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ١٥٢

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيَةِ الْعَاطِسِ ١٥٢

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابِ التَّشْمِيَةِ بِحَمْدِ الْعَاطِسِ ١٥٣

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ١٥٣

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَحْمِيرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعُطَاسِ ١٥٤

٤١- بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاوُبَ ١٥٤

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعُطَاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ١٥٥

٤٣- بَابُ كِرَاهِيَةِ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسُ فِيهِ ١٥٥

- ١٥٦ ٤٤- بَاب مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ
- ١٥٦ ٤٥- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَعِيرٍ إِذْهُمَا
- ١٥٦ ٤٦- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفُعُودِ وَسَطِ الْحَلَقَةِ
- ١٥٦ ٤٧- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ
- ١٥٧ ٤٨- بَاب مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ
- ١٥٨ ٤٩- بَاب فِي التَّوْقِيَةِ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَأَخَذِ الشَّارِبِ
- ١٥٨ ٥٠- بَاب مَا جَاءَ فِي فَصِّ الشَّارِبِ
- ١٥٩ ٥١- بَاب مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ
- ١٦٠ ٥٢- بَاب مَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ
- ١٦٠ ٥٣- بَاب مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَلْقِيًا
- ١٦٠ ٥٤- بَاب مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ
- ١٦١ ٥٥- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِضْطِحَاجِ عَلَى الْبَطْنِ
- ١٦١ ٥٦- بَاب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعُورَةِ
- ١٦١ ٥٧- بَاب مَا جَاءَ فِي الْإِتِّكَاءِ
- ١٦٢ ٥٨- بَاب
- ١٦٢ ٥٩- بَاب مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَأْبَتِهِ
- ١٦٢ ٦٠- بَاب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَمْطِ
- ١٦٣ ٦١- بَاب مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَأْبَةٍ
- ١٦٣ ٦٢- بَاب مَا جَاءَ فِي نَظَرَةِ الْمُفَاجَأَةِ
- ١٦٣ ٦٣- بَاب مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّجَالِ

- ١٦٤ ٦٤- باب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَزْوَاجِ
- ١٦٤ ٦٥- باب مَا جَاءَ فِي تَحْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ
- ١٦٤ ٦٦- باب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ
- ١٦٥ ٦٧- باب مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ
- ١٦٥ ٦٧- باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
- ١٦٦ ٦٨- باب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً
- ١٦٦ ٦٩- باب مَا جَاءَ فِي طَيْبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
- ١٦٧ ٧٠- باب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ رَدِّ الطَّيِّبِ
- ١٦٧ ٧١- باب فِي كِرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ الرِّجَالِ الرِّجَالَ وَالْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ
- ١٦٨ ٧٢- باب مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ
- ١٦٨ ٧٣- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْفَحْدَ عَوْرَةٌ
- ١٦٩ ٧٤- باب مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ
- ١٧٠ ٧٥- باب مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِتَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ
- ١٧٠ ٧٦- باب مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ
- ١٧١ ٧٧- باب مَا جَاءَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ
- ١٧١ ٧٨- باب مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ لِلرِّجْلِ وَالْقَسِيِّ
- ١٧٣ ٧٩- باب مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ
- ١٧٣ ٨٠- باب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ
- ١٧٣ ٨١- باب مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ
- ١٧٤ ٨٢- باب مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ

- ١٧٤ ٨٣- بَاب مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَصْفَرِ
- ١٧٤ ٨٤- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّرْعُفْرِ وَالْحُلُوقِ لِلرِّجَالِ
- ١٧٥ ٨٥- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ
- ١٧٥ ٨٦- بَاب
- ١٧٦ ٨٧- بَاب مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَنْتَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ
- ١٧٦ ٨٨- بَاب مَا جَاءَ فِي الْحُفِّ الْأَسْوَدِ
- ١٧٦ ٨٩- بَاب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ نَتْفِ الشَّيْبِ
- ١٧٦ ٩٠- بَاب إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ
- ١٧٧ ٩١- بَاب مَا جَاءَ فِي الشُّؤْمِ
- ١٧٩ ٩٢- بَاب مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى ائْتَانِ دُونَ ثَالِثٍ
- ١٨٠ ٩٣- بَاب مَا جَاءَ فِي الْعِدَّةِ
- ١٨٠ ٩٤- بَاب مَا جَاءَ فِي فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي
- ١٨١ ٩٥- بَاب مَا جَاءَ فِي يَا بُنَيَّ
- ١٨٢ ٩٦- بَاب مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ اسْمِ الْمَوْلُودِ
- ١٨٢ ٩٧- بَاب مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ١٨٢ ٩٨- بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ١٨٣ ٩٩- بَاب مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ
- ١٨٤ ١٠٠- بَاب مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ١٨٥ ١٠١- بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجُمُعِ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ
- ١٨٥ ١٠٢- بَاب مَا جَاءَ إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةً

١٠٣ - باب ما جاء في إنشاد الشعر ١٨٦

١٠٤ - باب ما جاء لأن يمتلي خوف أحدكم فيحبا خير من أن يمتلي شعرا ١٨٨

١٠٥ - باب ما جاء في الفصاحة والبيان ١٨٨

١٠٧ - باب ١٨٩

١٠٨ - باب ١٨٩

١٠٩ - باب ١٩٠

١٩١ أبواب الأمثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩١

١ - باب ما جاء في مثل الله لعباده ١٩١

٢ - باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله ١٩٢

٣ - باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة ١٩٢

٤ - باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وعبر القارئ ١٩٣

٥ - باب مثل الصلوات الخمس ١٩٤

٦ - باب ١٩٤

٧ - باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله ١٩٥

١٩٧ أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٩٧

١ - باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ١٩٧

٢ - باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ١٩٧

٣ - باب ما جاء في آخر سورة البقرة ١٩٩

٤ - باب ما جاء في سورة آل عمران ١٩٩

- ٢٠٠ ٥- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ٢٠٠ ٦- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَس
- ٢٠١ ٧- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ حَمِ الدُّخَانِ
- ٢٠١ ٨- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْمُلْكِ
- ٢٠٢ ٩- بَاب مَا جَاءَ فِي إِذَا زُلْزِلَتْ
- ٢٠٣ ١٠- بَاب مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ
- ٢٠٥ ١٢- بَاب مَا جَاءَ فِي الْمَعْوَدَاتِينَ
- ٢٠٥ ١٣- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيءِ الْقُرْآنِ
- ٢٠٦ ١٤- بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ
- ٢٠٦ ١٥- بَاب مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ
- ٢٠٧ ١٦- بَاب مَا جَاءَ فِيْمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ الْقُرْآنِ مَالَهُ مِنْ الْأَجْرِ
- ٢٠٨ ١٧- بَاب
- ٢٠٨ ١٨- بَاب
- ٢٠٩ ١٩- بَاب
- ٢٠٩ ٢٠- بَاب
- ٢١٠ ٢١- بَاب
- ٢١١ ٢٢- بَاب
- ٢١١ ٢٣- بَاب مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢١٢ ٢٤- بَاب

أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٣

٢١٣ ١ - باب في فاتحة الكتاب

٢١٤ وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

٢١٥ وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ

٢١٥ وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ

٢١٦ وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ

٢١٦ وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

٢١٦ وَمِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ

٢١٧ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ

٢١٧ وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ

٢١٨ ٢ - باب ما جاء أنَّ القرآنَ أنزلَ على سبعةِ أحرفٍ

٢١٩ ٣ - باب

٢١٩ ٤ - باب

أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢١

٢٢١ ١ - باب ما جاء في الذي يُفسرُ القرآنَ برأيه

٢٢٢ ٢ - باب ومن سورة فاتحة الكتاب

٢٢٤ ٣ - باب ومن سورة البقرة

٢٣٤ ٤ - باب ومن سورة آل عمران

٢٤٢ ٥ - باب ومن سورة النساء

- ٢٥٢ ٦- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ
- ٢٥٨ ٧- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ
- ٢٦٠ ٨- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
- ٢٦٢ ٩- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ
- ٢٦٤ ١٠- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ
- ٢٧٢ ١١- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ
- ٢٧٤ ١٢- بَابِ وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ